كتاب

الجرح والتعديل

تأليف

الإمام الحافظ شيخ الإسلام

الرازي

المجلد الأول

دار

إحياء التراث العربي

بيروت - لبنان

١
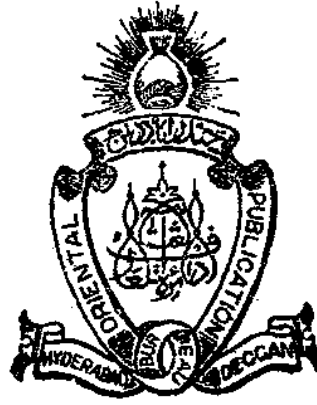
تقدمة المعرفة
لكتاب الجرح والتعديل

تاليف

الامام الحافظ شيخ الاسلام ابى محمد عبد الرحمن بن ابى حاتم
محمد بن ادريس بن المنذر التميمى الحنظلى الرازى
(المتوفى ٣٢٧ ھ رح)

عن النسخة المحفوظة فى كوپريلى [تحت رقم ٢٧٨]
وعن النسخة المحفوظة فى مكتبة مرادملا [تحت رقم ١٤٢٧]
وعن النسخة المحفوظة فى مكتبة دار الكتب المصرية
[تحت رقم ٨٩٢]

الطبعة الاولى
بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الدكن - الهند

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله و سلام على عباده الذين اصطفى

الانسان يفتقر فی دینه و دنیاه الی معلومات کثیرة لاسبیل له الیها الابالاخبار ، و اذ کان یقع فی الاخبار الحق و الباطل و الصدق و الکذب و الصواب و الخطأ فهو مضطر الی تمییز ذلك . و قد هیأ الله تبارك و تعالی لنا سلف صدق حفظوا لنا جمیع ما نحتاج الیه من الاخبار فی تفسیر کتاب ربنا عزوجل ، و سنة نبینا صلی الله علیه وسلم وآثار اصحابه ، و قضایا القضاة ، و فتاوی الفقهاء ، و اللغة وآدابها و الشعر ، و التاریخ ، و غیر ذلك . و التزموا و ألزموا من بعدهم سوق تلك الاخبار بالاسانید . و تتبعوا احوال الرواة التی تساعد علی نقد اخبارهم و حفظوها لنا فی جملة ما حفظوا . و تفقدوا احوال الرواة و قضوا علی کل راو بما یستحقه ، فمیزوا من یجب الاحتجاج بخبره ولوا نفرد ، و من لایجب الاحتجاج به الا اذا اعتضد ، و من لایحتج به و لکن یستشهد ، و من یعتمد علیه فی حال دون اخری ، و ما دون ذلك من متساهل و مغفل وکذاب . و عمدوا الی الاخبار فانتقدوها و فحصوها و خلصوا لنا منها ماضمنوه کتب الصحیح ؛ و تفقدوا الاخبار التی ظاهرها الصحة و قد عرفوا بسعة علمهم و دقة فهمهم مایدفعها عن

الصحة فشرحوا عللها و بينوا خللها و ضمنوها كتب العلل؛ و حاولوامع ذلك اماتة الاخبار الكاذبة فلم ينقل افاضلهم منها الا ما احتاجوا الى ذكره للدلالة على كذب راويه او وهنه ، و من تسامح من متأخريهم فروى كل ما سمع فقد بين ذلك و وكل الناس الى النقد الذى قد مهدت قواعده و نصبت معالمه.فبحق قال المتشرق المحقق مرجليوث « ليفتخر المسلمون ماشاءوا بعلم حديثهم » (١) .

علم الجرح و التعديل

«هو علم يبحث فيه عن جرح الرواة و تعديلهم بالفاظ مخصوصة و عن مراتب تلك الالفاظ، و هذا العلم من فروع علم رجال الاحاديث و لم يذكره احد من اصحاب الموضوعات مع انه فرع عظيم و الكلام فى الرجال جرحا و تعديلا ثابت عن رسول الله صلى الله عليه و سلم ثم عن كثير من الصحابة و التابعين فمن بعدهم، و جوز ذلك تورعا و صونا للشريعة لاطعنا فى الناس،وكما جاز الجرح فى الشهود جاز فى الرواة، و التثبت فى امر الدين اولى من التثبت فى الحقوق و الاموال، فلهذا افترضوا على انفسهم الكلام فى ذلك» (٢) .

النقد و النقاد

ليس نقد الرواة بالامر الهين ، فان الناقد لابدأن يكون واسع الاطلاع على الاخبار المروية، عارفا بأحوال الرواة السابقين و طرق الرواية ، خبيرا بعوائد الرواة و مقاصدهم و اغراضهم ، و بالاسباب الداعية الى التساهل و الكذب ، و الموقعة فى الخطأ و الغلط ، ثم يحتاج الى ان يعرف احوال الراوى متى ولد ؟ و بأى بلد؟ و كيف هو فى

(١) انظر المقالات العلمية ص ٢٣٤ و٢٥٣ (٢) كشف الظنون ج ١ ـ ص ٣٩٠.

الدين و الا ما نةو العقل و المروءة و التحفظ ؟ و متى شرع فى الطلب ؟ و متى سمع ؟ وكيف سمع ؟ و مع من سمع ؟ وكيف كتابه ؟ ؛ ثم يعرف احوال الشيوخ الذين يحدث عنهم و بلدانهم و وفياتهم و اوقات تحديثهم و عادتهم فى التحديث ، ثم يعرف مرويات الناس عنهم و يعارض عليها مرويات هذا الراوى و يعتبرها بها ، الى غير ذلك مما يطول شرحه ، و يكون مع ذلك متيقظا ، مرهف الفهم ، دقيق الفطنة ، مالكا لنفسه ، لا يستميله الهوى و لا يستفزه الغضب ، و لا يستخفه بادرظن حتى يستوفى النظر و يبلغ المقر ، ثم يحسن التطبيق فى حكمه فلا يجاوز و لا يقصر . و هذه المرتبة بعيدة المرام عزيزة المنال لم يبلغها الاالا فذاذ . و قد كان من اكابر المحدثين و أجلتهم من يتكلم فى الرواة فلا يعول عليه و لا يلتفت اليه . قال الامام على ابن المدينى و هو من ائمة هـذا الشأن « ابو نعيم و عفان صدوقان لا اقبل كلامهما فى الرجال ، هؤلاء لا يدعون احدا الا وقعوا فيه » (١) و ابو نعيم و عفان من الاجلة ، و الكلمة المذكورة تدل على كثرة كلامهما فى الرجال و مع ذلك لا تكاد تجد فى كتب الفن نقل شيء من كلامهما .

ائمة النقد

اشتهر بالامامة فى ذلك جماعة كمالك بن انس و سفيان الثورى و شعبة بن الحجاج و آخرون قد ساق ابن ابى حاتم تراجم غالبهم مستوفاة فى كتابه « تقدمة المعرفة لكتاب الجرح و التعديل » و ذلك أنه رأى ان مدار الاحكام فى كتاب الجرح و التعديل على اولئك الائمة ، و أن الواجب ان لا يصل الناظر الى احكامهم فى الرواة حتى يكون قد عرفهم المعرفة التى تثبت فى نفسه انهم أهل أن يصيبوا فى

(١) تهذيب التهذيب – ج ٧ ص ٢٣٢ .

قضائهم ، و يعدلوا فى احكامهم ، و ان يقبل منهم و يستند اليهم و يعتمد عليهم. ولنحو هذا المعنى يجدر بنا ان نقدم هنا ترجمة ابن ابى حاتم نفسه.

ابن ابى حاتم

اسمه و نسبه

هو عبد الرحمن بن محمد بن ادريس بن المنذر بن داود بن مهران ابومحمد بن ابى حاتم الحنظلى الرازى . ذكر ابن السمعانى فى الانساب ١٧٩ ب عن ابن طاهر قال « ابوحاتم الرازى الحنظلى منسوب الى درب حنظلة بالرى ، و داره و مسجده فى هذا الدرب رأيته و دخلته » ثم ساق ابن طاهر بسند له الى ابن ابى حاتم قال « قال ابى: نحن من موالى بنى تميم بن حنظلة من غطفان » قال ابن طاهر: و الاعتماد على هذا اولى و الله اعلم » تعقبه ياقوت فى معجم البلدان (حنظلة) فقال « هذا وهم لأن حنظلة هو حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم و ليس فى ولده من اسمه تميم، و لا فى ولد غطفان بن سعد بن قيس عيلان من اسمه تميم بن حنظلة البتة على ما اجمع عليه النسابون ..... » فان صح السند الى ابن ابى حاتم فهم من موالى بنى حنظلة من تميم ، و التخليط ممن بعده.

مولده ونشأته وطلبه العلم

ولد سنة ٢٤٠ قال « و لم يدعنى ابى اطلب الحديث حتى قرأت القرآن على الفضل بن شاذان » و الفضل بن شاذان هذا من العلماء المقرئين. ثم شرع فى الطلب على ابيه الامام ابى حاتم الرازى و الامام ابى زرعة عبيدالله بن عبد الكريم الرازى و غيرهما من محدثى بلده الرى . ثم حج

به

به ابوه سنة ٢٥٥ ذكر ذلك فى ترجمة ابيه من التقدمة. و فى تذكرة الحفاظ عنه « رحل بى ابى سنة خمس و خمسين [و مائتين] و ما احتلمت بعد، فلما بلغنا ذا الحليفة احتلمت ، فسر أبي حيث ادركت حجة الاسلام ».

و فى التذكرة ايضا « قال ابو الحسن على بن ابراهيم الرازى الخطيب فى ترجمة عملها لعبد الرحمن « .... ، ثم قال ابو الحسن : رحل مع ابيه ، وحج مع محمد بن حماد الطهرانى . و رحل بنفسه الى الشام و مصر سنة ٢٦٢ ثم رحل الى اصبهان سنة ٢٦٤ » ولم تورخ سنة حجه مع الطهرانى ، و فى كتابه فى ترجمة الطهرانى « سمعت منه مع ابى بالرى ، و ببغداد و اسكندرية » و فى التذكرة عنه « كنا بمصر سبعة اشهر لم نأكل فيها مرقة ، نهارنا ندور على الشيوخ ، و بالليل ننسخ و نقابل : فأتينا يوما انا و رفيق لى شيخا ، فقالوا هو عليل ، فرأيت سمكة اعجبتنا فاشتريناها فلما صرنا الى البيت حضر وقت مجلس بعض الشيوخ فمضينا فلم تزل السمكة ثلاثة ايام وكاد أن ينتن فأكلناه نيئا لم نتفرغ نشويه . ثم قال : لا يستطاع العلم براحة الجسد » .

مشايخه و الرواة عنه

ذكر الذهبي فى التذكرة جماعة من قدماء شيوخ ابن ابى حاتم الذين ماتوا سنة ٢٥٦ فما بعدها الى الستين ، منهم عبد الله بن سعيد ابو سعيد الاشج ، و على بن المنذر الطريقى ، و الحسن بن عرفة ، و محمد بن حسان الازرق ، و محمد بن عبد الملك بن زنجويه ، و حجاج بن الشاعر ، و محمد بن اسماعيل الاحمسى .

و من ائمة شيوخه ابوه ، و ابو زرعة الرازى ، و محمد بن مسلم ابن وارة ، و على بن الحسين بن الجنيد ، و مسلم بن الحجاج صاحب الصحيح ،

و جماعة كثيرة؛ ومن الرواة عنه الحسين بن على حسينك التميمى الحافظ، و ابو الشيخ عبد الله بن محمد بن حيان الاصبهانى الحافظ، و على بن عبدالعزيز ابن مدرك، و ابو احمد الحاكم الكبير، و احمد بن محمد البصير، و عبد الله ابن محمد بن اسد، و حمد الاصبهانى، و ابراهيم بن محمد النصراباذى، و احمد بن محمد بن يزداذ، و على بن محمد القصار، و ابو حاتم بن حبان البستى صاحب الثقات ذكر ذلك فى ترجمة ابى حاتم الرازى من الثقات .

ثناء اهل العلم عليه

قال ابو الحسن الرازى « كان رحمه الله قد كساه الله بهاء و نورا يسر من نظر اليه » وقال على بن احمد الفرضى « ما رأيت احدا ممن عرف عبد الرحمن ذكر عنه جهالة قط ، و يروى ان اباه كان يتعجب من تعبد عبد الرحمن ، و يقول: من يقوى على عبادة عبد الرحمن ؟ لا اعرف له ذنبا » و قال ابو عبد الله القزوينى « اذا صليت مع ابن ابى حاتم فسلم نفسك اليه يعمل بها ما شاء » و قال ابو يعلى الخليلى الحافظ « اخذ علم ابيه و ابى زرعة و كان بحرا فى العلوم و معرفة الرجال صنف فى الفقه و اختلاف الصحابة و التابعين و علماء الامصار ... وكان زاهدا يعد من الابدال » و قال الخليلى فى ترجمة ابى بكر بن ابى داود « كان يقال: ائمة ثلاثة فى زمن واحد ، ابن ابى داود ، و ابن خزيمة ، و ابن ابى حاتم » اقول قدم ذكر ابن ابى داود لأنه فى ترجمته و الا فابن ابى حاتم اجل . مع انه عاش مدة طويلة بعد ابن ابى داود و ابن خزيمة، تفرد فيها بالامامة . و فى لسان الميزان (١/٢٦٥) « روى ابن صاعد ببغداد فى ايامه حديثا اخطأ فى اسناده فأنكره عليه ابن عقدة فخرج عليه اصحاب ابن صاعد و ارتفعوا الى الوزير على بن عيسى فحبس ابن عقدة

ثم

ثم قال الوزير : من يرجع اليه فى هــذا ؟ فقالوا : ابن ابى حاتم ، فكتبوا اليه فى ذالك فنظر و تأمل فاذا الصواب مع ابن عقدة فكتب الى الوزير بذلك فاطلق ابن عقدة و عظم شأنه » وقد كان فى ذاك العصر جماعة من كبار الحافظ ببغداد وما قرب منها فلم يقع الاختيار الاعــلى ابن ابى حاتم مع بعد بلده . و قال مسلمة بن قاسم الاندلسى الحافظ « كان ثقة جليل القدر عظيم الذكر اماما من ائمة خراسان » و قال ابوالوليد الباجى « ابن ابى حاتم ثقة حافظ » و قال ابن السمعانى فى الانساب « من كبار الائمة صنف التصانيف الكثيرة منها كتاب الجرح و التعديل و ثواب الاعمال و غيرهما سمع جماعة من شيوخ البخارى و مسلم » و قال الذهبى فى التذكرة « الامام الحافظ الناقد شيخ الاسلام .... كتابه فى الجرح و التعديل يقضى له بالرتبة المتقنة فى الحفظ ، وكتابه فى التفسير عدة مجلدات ، و له مصنف كبير فى الرد على الجهمية يدل على امامته » و قال فى الميزان « الحافظ الثبت ابن الحافظ الثبت .. .. وكان ممن جمع علو الرواية و معرفة الفن وله الكتب النافعة ككتاب الجرح و التعديل و التفسير الكبير وكتاب العلل . وما ذكرته لولا ذكر ابى الفضل السليمانى له فبئس ما صنع فانه قال : ذكر اسامى الشيعة من المحدثين الذين يقدمون عليا على عثمان ، الاعمش ، النعمان بن ثابت ، شعبة بن الحجاج ، عبيدالله بن موسى ، عبد الرحمن بن ابى حاتم » .

و فى لسان الميزان ﴿ ١٢٨/٢ ﴾ عن الحاكم قال « سمعت ابا على الحافظ يقول دخلت مرو و فاتنى حديث ..... فدخلت فى بعض رحلاتى الرى فاذا الحديث عندهم عن جعفر بن منير الرازى عن روح بن عبادة عن شعبة فأتيت ابن ابى حاتم فسألته عنه فقال : و لم

تسأل عن هذا؟ فقلت: هذا حديث تفرد به عثمان بن جبلة عن شعبة و هو فى كتب روح بن عبادة عن سعيد ... وقد اخطأ فيه شيخكم هذا على روح ـ فلما كان بعد ايام عاودته فى السؤال عن هذا الحديث فأخرج الىّ كتابه، على الحاشية: قلت انا هذا الحديث كذا وكذا ـ و ساق الكلام الذى ذكرته له، فقلت له متى قلت انت هذا؟ و انما سمعته منى ـ و انقبضت عنه» اقول هذه مشاحة من ابى على، و يظهر من قول ابن ابى حاتم أولا «ولم تسأل عن هذا؟» انه قد عرف علة الحديث و انما اراد امتحان ابى على ينظر أتفطن لها ام لا؟ و ابن ابى حاتم فى طبقة شيوخ ابى على رحمهما الله. و فى طبقات الشافعية «الامام ابن الامام حافظ الرى و ابن حافظها كان بحرا فى العلم و له التصانيف المشهورة».

و قال ابو الحسن الرازى «سمعت على بن الحسين المصرى و نحن فى جنازة ابن ابى حاتم يقول: قلنسوة عبد الرحمن من السماء، و ما هو بعجب، رجل من ثمانين سنة لم ينحرف عن الطريق» توفى فى شهر المحرم سنة ٣٢٧

مصنفاته

١ ـ التفسير فى اربع مجلدات ـ ٢ ـ كتاب علل الحديث (طبع بمصر فى مجلدين) ٣ ـ المسند فى الف جزء ـ ٤ ـ الفوائد الكبير ـ ٥ ـ فوائد الرازيين ٦ ـ الزهد ـ ٧ ـ ثواب الاعمال ـ ٨ ـ المراسيل (١) ـ ٩ ـ الرد على الجهمية ١٠ ـ الكنى ـ ١١ ـ تقدمة المعرفة للجرح و التعديل (٢) ـ ١٢ ـ كتاب الجرح

(١) طبع فى حيدرآباد الدكن سنة ١٣٢١ (٢) طبع فى دائرة المعارف بحيدرآباد الدكن (الهند).

و التعديل (١) - و قد تقدم عن الخليلى ان له مصنفات فى الفقه و اختلاف الصحابة و التابعين و علماء الامصار .

كتاب تقدمة المعرفة للجرح و التعديل و مزيته

هو كتاب بمنزلة الاساس او التمهيد لكتاب الجرح و التعديل افتتحه المؤلف ببيان الاحتياج الى السنة و انها هى المبينة للقرآن، ثم ببيان الحاجة الى معرفة الصحيح من السقيم و ان ذلك لا يتم الا بمعرفة احوال الرواة، و ان معرفة الصحيح و السقيم و معرفة احوال الرواة انما يتمكن منها الائمة النقاد، ثم اشار الى طبقات الرواة، و ذكر نبذة فى تنزيه الصحابة و تثبيت عدالتهم، ثم بالثناء على التابعين، ثم ذكر اتباعهم، و ذكر مراتب الرواة، ثم ذكر الائمة و سرد بعض اسمائهم، ثم تخلص الى مقصود الكتاب وهو شرح احوال مشاهير الائمة كمالك بن انس و سفيان بن عيينة و سفيان الثورى و شعبة بن الحجاج و غيرهم و ساق لكل و احد من الائمة ترجمة مبسوطة تشتمل على بيان علمه و فضله و معرفته و نقده و غير ذلك من احواله، و جاء فى ضمن ذلك فوائد عزيزة جدا فى النقد و العلل و دقائق الفن لا توجد فى كتاب آخر، طبع عن ثلاثة اصول يأتى بيانها فيما بعد .

كتاب الجرح و التعديل و مزيته

الف الامام ابو عبد الله محمد بن اسماعيل البخارى تاريخه الكبير و كأنه حاول استيعاب الرواة من الصحابة فمن بعدهم الى طبقة شيوخه، و للبخارى رحمه الله امامته و جلالته و تقدمه ، و لتاريخه اهميته

(١) طبعنا منه المجلد الاول بقسميه سنة ١٣٧١ ﻫ و البقية تحت الطبع .

الكبرى و مزاياه الفنية . و قد اعظم شيوخه و من فى طبقتهم تاريخه حتى ان شيخه الامام اسحاق بن ابراهيم المعروف بابن راهويه لما رأى التاريخ لأول مرة لم يتمالك أن قام فدخل به على الامير عبد الله بن طاهر فقال « ايها الامير ألا اريك سحرا ؟ » (١) .

لكن تاريخ البخارى خال فى الغالب من التصريح بالحكم على الرواة بالتعديل او الجرح ، احس الامامان الجليلان ابوحاتم محمد بن ادريس الرازى و ابو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازى و هما من اقران البخارى و نظرائه فى العلم و المعرفة و الامامة ، احسا بهذا النقص ، فأحبا تكميله .

فى تذكرة الحفاظ (١٧٥/٣) عن ابى احمد الحاكم الكبير أنه ورد الرى فسمعهم يقرأون على ابن ابى حاتم كتاب الجرح والتعديل قال « فقلت لابن عبدويه الوراق : هذه ضحكة اراكم تقرأون كتاب التاريخ للبخارى على شيخكم و قد نسبتموه الى ابى زرعة و ابى حاتم ـ فقال يا ابا احمد إن ابا زرعة و ابا حاتم لما حمل اليهما تاريخ البخارى قالا هذا علم لا يستغنى عنه و لا يحسن بنا ان نذكره عن غيرنا ـ فأقعدا عبد الرحمن يسألهما عن رجل بعد رجل و زادا فيه و نقصا » .

كأن ابا احمد رحمه الله سمعهم يقرأون بعض التراجم القصيرة التى لم يتفق لابن ابى حاتم فيها ذكر الجرح و التعديل و لا زيادة مهمة على ما فى التاريخ فاكتفى بتلك النظرة السطحية و لو تصفح الكتاب لما قال ما قال ، لا ريب ان ابن ابى حاتم حذا فى الغالب حذو البخارى فى الترتيب و سياق كثير من التراجم و غير ذلك ، لكن هذا لا يغض من

(١) مقدمة فتح البارى ص ٤٨٤ .

و التعديل (١) – و قد تقدم عن الخليلي ان له مصنفات فى الفقه و اختلاف الصحابة و التابعين و علماء الامصار .

كتاب تقدمة المعرفة للجرح و التعديل ومزيته

هو كتاب بمنزلة الاساس او التمهيد لكتاب الجرح و التعديل افتتحه المؤلف ببيان الاحتياج الى السنة وانها هى المبينة للقرآن، ثم ببيان الحاجة الى معرفة الصحيح من السقيم و ان ذلك لا يتم الا بمعرفة احوال الرواة، وان معرفة الصحيح والسقيم و معرفة احوال الرواة انما يتمكن منها الائمة النقاد، ثم اشار الى طبقات الرواة، و ذكر نبذة فى تنزيه الصحابة و تثبيت عدالتهم، ثم بالثناء على التابعين، ثم ذكر اتباعهم، و ذكر مراتب الرواة، ثم ذكر الائمة وسرد بعض اسمائهم، ثم تخلص الى مقصود الكتاب وهو شرح احوال مشاهير الائمة كمالك بن انس وسفيان بن عيينة و سفيان الثورى و شعبة بن الحجاج و غيرهم و ساق لكل و احد من الائمة ترجمة مبسوطة تشتمل على بيان علمه و فضله و معرفته و نقده و غير ذلك من احواله ، و جاء فى ضمن ذلك فوائد عزيزة جدا فى النقد و العلل و دقائق الفن لاتوجد فى كتاب آخر، طبع عن ثلاثة اصول يأتى بيانها فيما بعد .

كتاب الجرح والتعديل ومزيته

الف الامام ابو عبد الله محمد بن اسماعيل البخارى تاريخه الكبير وكأنه حاول استيعاب الرواة من الصحابة فمن بعدهم الى طبقة شيوخه ، وللبخارى رحمه الله امامته و جلالته و تقدمه ، و لتاريخه اهميته

(١) طبعنا منه المجلد الاول بقسميه سنة ١٣٧١ ھ والبقية تحت الطبع .

الكبرى و مزاياه الفنية . و قد اعظم شيوخه و من فى طبقتهم تاريخه حتى ان شيخه الامام اسحاق بن ابراهيم المعروف بابن راهويه لما رأى التاريخ لأول مرة لم يتمالك أن قام فدخل به على الامير عبد الله بن طاهر فقال « ايها الامير ألا اريك سحرا ؟ » (١) .

لكن تاريخ البخارى خال فى الغالب من التصريح بالحكم على الرواة بالتعديل او الجرح ، احس الامامان الجليلان ابوحاتم محمد بن ادريس الرازى و ابو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازى و هما من اقران البخارى و نظرائه فى العلم و المعرفة و الامامة ، احسا بهذا النقص ، فأحبا تكميله .

فى تذكرة الحفاظ (١٧٥/٣) عن ابى احمد الحاكم الكبير أنه ورد الرى فسمعهم يقرأون على ابن ابى حاتم كتاب الجرح والتعديل قال « فقلت لابن عبدويه الوراق : هذه ضحكة اراكم تقرأون كتاب التاريخ للبخارى على شيخكم و قد نسبتموه الى ابى زرعة و ابى حاتم — فقال يا ابا احمد إن ابا زرعة و ابا حاتم لما حمل اليهما تاريخ البخارى قالا هذا علم لا يستغنى عنه و لا يحسن بنا ان نذكره عن غيرنا — فأقعدا عبد الرحمن يسألهما عن رجل بعد رجل و زادا فيه و نقصا » .

كأن ابا احمد رحمه الله سمعهم يقرأون بعض التراجم القصيرة التى لم يتفق لابن ابى حاتم فيها ذكر الجرح و التعديل و لا زيادة مهمة على ما فى التاريخ فاكتفى بتلك النظرة السطحية و لو تصفح الكتاب لما قال ما قال ، لاريب ان ابن ابى حاتم حذا فى الغالب حذو البخارى فى الترتيب و سياق كثير من التراجم و غير ذلك ، لكن هذا لا يغض من

(١) مقدمة فتح البارى ص ٤٨٤ .

تلك

تلك المزية العظمى و هى التصريح بنصوص الجرح و التعديل و معها زيادة تراجم كثيرة، و زيادات فوائـــد فى كثير من التراجم بل فى اكثرها، و تدارك اوهام وقعت للبخارى و غير ذلك، و اما جواب ابن عبدويه الوراق فعلى قدر نفسه لا على قدر ذينك الامامين ابى زرعة و ابى حاتم، و التحقيق ان الباعث لهما عـــلى اقعاد عبد الرحمن و امرهما اياه بما امراه انما هو الحرص عـــلى تسديد ذاك النقص و تكميل ذاك العلم، و لا ادل على ذلك من اسم الكتاب نفسه «كتاب الجرح والتعديل» .

حرص ابن ابى حاتم بارشاد ذينك الامامين، عـــلى استيعاب نصوص ائمة الفن فى الحكم على الرواة بتعديل اوجرح، و قد حصل فى يده ابتداءً نصوص ثلاثة من الائمة وهم ابوه و ابوزرعة و البخارى، اما ابوه و ابو زرعة فكان يسائلهما فى غالب التراجم التى اثبتها فى كتابه و يكتب جوابهما، و اما نصوص البخارى فانه استغنى عنها بموافقة ابيه للبخارى فى غالب تلك الاحكام، و معنى ذلك ان ابا حاتم كان يقف على ما حكم به البخارى فيراه صوابا فى الغالب فيوافقـــه عليه فينقل عبد الرحمن كلام ابيه، و كان محمد بن يحيى الذهلى قد كتب اليهم فيما جرى للبخارى فى مسئلة القرآن على حسب ما تقوله الناس على البخارى كما ذكره ابن ابى حاتم فى ترجمة البخارى من كتابه. فكأن هذا هو المانع لابن ابى حاتم من نسبة احكام البخارى اليه . و على كل حال فالمقصود حاصل. ثم تتبع ابن ابى حاتم نصوص الائمة فأخذ عن ابيه و محمد بن ابراهيم بن شعيب ما روياه عن عمرو بن على الفلاس مما قاله باجتهاده، و مما يرويه عن عبد الرحمن بن مهدى و يحيى بن سعيد القطان

مما يقولانه باجتهادهما، ومما يرويانه عن سفيان الثورى و شعبة؛ وأخذ عن صالح بن احمد بن حنبل ما يرويه عن ابيه، و اخذ عن صالح ايضا و عن محمد بن احمد بن البراء ما يرويانه عن على ابن المدينى مما يقوله باجتهاده و مما يرويه عن سفيان بن عيينة وعن عبدالرحمن بن مهدى و عن يحيى بن سعيد القطان .

وحرص على الاتصال بجميع اصحاب الامام احمد ويحيى بن معين فروى عن ابيه عنهما ، وعن ابيه عن اسحاق بن منصور عن يحيى بن معين، و روى عن جماعة من اصحاب احمد و ابن معين منهم صالح بن احمد بن حنبل وعلى بن الحسن الهسنجانى و الحسين بن الحسن ابومعين الرازى و اسماعيل بن ابى الحارث اسد البغدادى وعبد الله بن محمد بن الفضل ابوبكر الاسدى - و وصفه فى ترجمة زياد بن ايوب بانه « كان من جلة اصحاب احمد بن حنبل » ، و أخذ عن عباس الدورى تاريخه ، و يروى منه بلفظ « قرئ على عباس الدورى و انا اسمع » ونحو ذلك.

و كاتب عبد الله بن احمد بن حنبل و قال فى ترجمته « كتب الى بمسائل ابيه و بعلل الحديث وكان صدوقا ثقة »، وكاتب حرب بن اسماعيل الكرمانى فكتب اليه بما عنده عن احمد، وكاتب ابا بكر بن ابى خيثمة فكتب اليه بما عنده عن ابن معين وغيره و يمكن ان يكون كتب اليه بتاريخه كله . و روى عن محمد بن حمويه بن الحسن ما عنده عن ابى طالب احمد بن حميد صاحب احمد بن حنبل عن احمد، و روى عن عبدالله ابن بشر البكرى الطالقانى ما عنده عن الميمونى صاحب احمد عن احمد، وكاتب على بن ابى طاهر القزوينى فكتب اليه بما عنده عن الاثرم صاحب احمد عن احمد، وكاتب يعقوب بن اسحاق الهروى فكتب اليه

بما

بما عنده عن عثمان بن سعيد الدارمى عن ابن معين . و أخذ عن على ابن الحسين بن الجنيد ما عنده عن محمد بن عبدالله بن نمير .

و بالجملة فقد سعى ابلغ سعى فى استيعاب جميع احكام أئمة الجرح و التعديل فى الرواة الى عصره ينقل كل ذلك بالاسانيد الصحيحة المتصلة بالسماع او القراءة او المكاتبة . و فى آخر ترجمة طاوس من الكتاب قول الراوى عنه « سألنا ابا محمد عبد الرحمن بن ابى حاتم فقلنا : هذا الذى تقول : سئل ابو زرعة ـ سأله غيرك و انت تسمعه اوسأله و انت لاتسمع؟ فقال : كلما اقول : سئل ابو زرعة ـ فانى قد سمعته منه الا انه سأله غيرى بحضرتى ، فلذلك لا اقول: سألته ، و انا فلا ادلس بوجه و لا سبب ـ او نحو ما قال»

و قال فى آخر مقدمة الكتاب (١/١/٣٨) « قصدنا بحكايتنا الجرح و التعديل الى العارفين به العالمين له متأخرا بعد متقدم الى ان انتهت بنا الحكاية الى ابى و ابى زرعة رحمهما الله . و لم نحك عن قوم قد تكلموا فى ذلك ـ لقلة معرفتهم به ، و نسبنا كل حكاية الى حاكيها و الجواب الى صاحبه ، و نظرنا فى اختلاف اقوال الائمة فى المسئولين عنهم فحذفنا تناقض قول كل و احد منهم و ألحقنا بكل مسئول عنه ما لاق به و أشبهه من جوابهم عـلى انا قد ذكرنا اسامى كثيرة مهملة من الجرح و التعديل كتبناها ليشتمل الكتاب على كل من روى عنه العلم رجاء و جود الجرح و التعديل فيهم فنحن ملحقوها بهم ان شاء الله تعالى» و قد يحكى فى الجرح و التعديل عن شيوخه غير ابيه و ابى زرعة كمحمد ابن مسلم بن وراة و على بن الحسين بن الجنيد و قد يتكلم باجتهاده .

فهذا الكتاب هو بحق أم كتب هذا الفن و منه يستمد جميع من بعده و لذلك قال المزى فى خطبة تهذيبه « و اعلم ان ما كان فى هذا

الكتاب من اقوال ائمة الجرح و التعديل و نحو ذلك فعامته منقول من كتاب الجرح و التعديل لابى محمد عبد الرحمن بن ابى حاتم الرازى الحافظ ابن الحافظ ......» .

ترتيب الكتاب

افتتحه بمقدمة نفيسة فى بضع و ثلاثين صفحة من المطبوع فى تثبيت السنن و احكام الجرح و التعديل و قوانين الرواية كما ترى بيانه فى الفهرست، ثم شرع فى التراجم مبوبا مرتبا على ترتيب حروف المعجم بالنظر الى الحرف الاول من الاسم فقط ففى باب الالف «باب احمد ـ باب ابراهيم ـ باب اسماعيل ـ باب اسحاق ـ باب ايوب ـ باب آدم ـ باب أشعث ـ باب اياس ـ باب اسامة ـ باب انس ـ باب أبى ـ باب الاسود باب ابان الخ. فأنت تراه اعتبر الحرف الاول فقط و هو الالف و لم ينظر الى الحرف الثانى فضلا عما بعده و انما يراعى فى التقديم و التأخير شرف بعض المسمين بذاك الاسم كما قدم احمد ثم ابراهيم، اوكثرة التراجم فى الباب، او غير ذلك من المناسبات، اوكما اتفق، و اذا كثرت التراجم فى الباب رتبها على ابواب ذيلية بحسب اول اسماء الآباء فقدم فى الاحمدين من اول اسم ابيه الف، ثم من اول اسم ابيه باء، و هكذا ـ و ربما توسع فى الترتيب كما فعل فيمن اسمه محمد و اسم ابيه عبدالله رتبهم على ابواب باعتبار اول اسم الجد«من اسمه محمد و اسم ابيه عبدالله و اول اسم جده الف» ثم «من اسمه محمد و اسم ابيه عبد الله و اول اسم جده باء» و هكذا . و يختم كل اسم من الاسماء التى تكثر التراجم فيها بباب لمن يسمى ذاك الاسم و لم ينسب، و يختم كل حرف بباب للافراد و هم الذين لا يوجد فى الرواة من يسمى ذاك الاسم الا واحد، ثم ختم الكتاب بستة ابواب،

الاول

الاول للذين لم يعرفوا الا بابن فلان ، و رتبهم على ابواب ذيلية باعتبار اسماء الآباء، الباب الثانى من يقال له « اخو فلان » فيه ترجمة واحدة، الباب الثالث للمبهمات - فيه ترجمتان فقط « رجل عن ابيه » « مولى سباع »، الباب الرابع لمن عرف ابنه ولم يعرف هو - فيه ترجمة واحدة « رشيد الهجرى عن ابيه »، الباب الخامس لمن لم يعرف الا بكنيته - و رتبها على ابواب ذيلية بحسب الحروف ، الباب السادس لمن تعرف بكنيتها من النساء - و رتبها على الحروف ايضا. و هذا الترتيب شبيه بترتيب تاريخ البخارى الا ان البخارى قدم المحمدين اول الكتاب لانه صدر الكتاب بنبذة من الترجمة النبوية فاستحسن ان يقدم المحمدين ثم رتب الباقى على حروف المعجم بالنظر الى الحرف الاول فقط ، و يتحرى البخارى تقديم تراجم الصحابة ففى الابواب التى تكثر تراجمها يقدم اسماء الصحابة بدون نظر الى اسماء آبائهم ثم يرتب تراجم غيرهم على ابواب ذيلية بحسب حروف الآباء ففى المحمدين بدأ بالترجمة النبوية ، ثم بتراجم المحمدين من الصحابة ، ثم رتب تراجم غيرهم على ابواب ذيلية على حسب حروف الهجاء: من اسمه محمد و اول اسم ابيه الف ، ثم من اسمه محمد و اول اسم ابيه باء الخ - و المؤلف حيث يبوب الابواب الذيلية يراعى تقديم اسماء الصحابة الا أنه يتبع كل اسم بمن يوافقه فى الاسم واسم الاب من غير الصحابة يبدأ مثلا بباب من اسمه محمد و اول اسم ابيه الف فيذكر صحابيا ثم من يوافقه فى اسمه و اسم ابيه ثم صحابيا آخر ثم من يوافقه و هكذا فيقع اسم كل صحابى فى بابه باعتبار اسمه و اعتبار اسم ابيه ايضا .

فاما الاسماء التى لا تكثر التراجم فيها جدا فلا يرتبها البخارى

ولا المؤلف .

مما ذكر يتبين ان الكتابين مرتبان ترتيبا ينفع فى سهولة المراجعة الى حد كبير الا انه غير مستقصى ، فاذا اريد الترتيب المستقصى فلا غنى بالكتابين عن فهارس مطولة مرتبة الترتيب المستقصى .

البياضات

قد يذكر المؤلف الرجل ولا يستحضر عمن روى ولا من روى عنه او يستحضر احدهما دون الآخر فيدع لما لا يستحضره بياضا « روى عن .... روى عنه .... » و يكثر ذلك فى الاسماء التى ذكرها البخارى ولم ينص ، و عادة ابن حبان فى الثقات ان لا يدع بياضا و لكن يقول « يروى المراسيل روى عنه اهل بلده » كأنه اطلع على ذلك او بنى على أن البخارى انما لم يذكر عمن يروى الرجل لانه لم يرو عن رجل معين و انما ارسل ، وان الغالب انه اذا كان الرجل ممن يروى عنه فلابد أن يروى عنه بعض اهل بلده . و طريقة المؤلف احوط كما لا يخفى ، وقد حاولت فيما حققته من الكتاب التنبيه فى الحاشية على ما عثرت عليه مما يسد البياض .

الاوهام

الكتاب كبير لعله يحتوى على قريب من عشرين الف ترجمة و معظم التراجم مأخوذ من اسانيد الاخبار المتفرقة ، و الرواة قد يصحف بعضهم بعض اسماء رجال الاسناد ، او يحرفها ، وقد ينسب الرجل الى جده او جد ابيه ، وقد ينسب تارة الى قبيلة و تارة الى اخرى ، الى غير ذلك مما يوقع المحدث فى الوهم وقد وقع للبخارى من ذلك اشياء تعقبها المؤلف فى كتاب على حدة ذكره ابن حجر فى لسان الميزان (٣/٢٣٣)

 و كذلك

وكذلك للخطيب «كتاب اوهام الجمع و التفريق» يعنى ان يجعل الرجل اثنين فاكثر او يجعل الاثنان فاكثر واحدا، وقد وقع فى كتاب الجرح و التعديل اوهام من هذا الضرب و غيره ليست بالكثيرة، منها ما قد نبه عليه اهل العلم ممن جاء بعد المؤلف كجعله ترجمة لجعفى بن سعد العشيرة على انه صحابى، و انما هى قبيلة سميت بجد جاهلى قديم، وكذكره ترجمة لدقرة على انها رجل و انما هى امرأة؛ ومنها ما تبعوه عليه كذكره ترجمة «حارثة بن عمرو من بنى ساعدة قتل يوم احد» وانما هذا اسم جاهلى قديم وقع فى نسب بعض شهداء احد: و منها مالم ينبهوا عليه كذكره ترجمة اشميسة على انه اسم رجل و انما هى امرأة، و قع له عن ابن معين انه قال «شميسة ثقة» فظن انه اسم رجل، و فى التهذيب ترجمة لشميسة فى النساء ولم يذكر توثيق ابن معين لها كأنهم لم يعثروا على هذه الترجمة لأنها فى غير مظنتها؛ وأكثر ما وقع الوهم فى عد الرجل واحدا و اثنين، ذكر لجنيد بن العلاء بن ابى دهرة ترجمة فى بابه و ذكر له ترجمتين فى باب حميد احداهما «حميد بن ابى دهرة، والاخرى «حميد بن العلاء» فجعل الواحد ثلاثة، و ذكر ترجمة لحفص بن سلم ثم اعاده باسم حفص ابن مسلم - الى غير ذلك وقد نبهت فى حواشى ما حققته من الكتاب على ما ظهر لى من ذلك.

الاصول المطبوع عنها

الاصل الاول نسخة محفوظة فى مكتبة مراد ملا باستانبول تحت رقم (١٤٢٧) و هى شاملة للتقدمة و الكتاب و لكن لاكتفائنا ببقية النسخ لم نحصل منها الا التقدمة بتصوير مختصر و تاريخ كتابتها سلخ شهر ربيع الاول سنة سبع و ستمائة (٦٠٧) و هى نسخة جيدة

مقابلة روعى فيها الاعراب فيما وقع التسامح فيه فى النسخ الاخرى و وقع فيها اختصار فى بعض المواضع لما هو فى معنى التكرار و من غرائبها اختصار كلمة «حدثنا» على «حنا» و هو اختصار غريب لم يذكره اهل المصطلح و علامة هذه النسخة فى المطبوع (د) .

الاصل الثانى نسخة محفوظة فى دار الكتب المصرية، التقدمة منها تحت رقم، (٨٩٢) و الكتاب تحت رقم (٨٩١)، التقدمة منها ناقصة من اولها، الموجود منها من اثناء رسالة الثورى الى عباد بن عباد: راجع ص (٨٧) من المطبوع، و الكتاب فى ستة مجلدات، فى آخر السادس ما لفظه «تم السفر السادس و هو آخر كتاب الجرح و التعديل .... و وافق الفراغ منه فى شهر ذى الحجة سنة ست و اربعين و سبعمائة ٧٤٦ وكتبه محمد بن رسلان عرف بابن السكرى عفا الله عنه» و وقع فى آخر المجلد الاول ذكر التاريخ بكتابة معلقة غير واضحة ربما تقرأ هكذا «سنة اربع و خمسمائة» كذا و الظاهر «سنة اربعين و سبعمائة» و هى نسخة واضحة الكتابة مقابلة يقل فيها السقط و لكن يكثر فيها التحريف حصلت منها نسخة مأخوذة بالتصوير تشمل ما عدا ما يقابل المجلد الثالث من الكتاب الذى طبع قديما فى الدائرة سنه ١٣٦١ و علامة هذه النسخة فى المطبوع (م) .

الاصل الثالث نسخة محفوظة فى مكتبة كوبريلى باستانبول تحت رقم (٢٧٨) و هى نسخة كاملة للتقدمة و الكتاب. وهى مسوقة مساقا واحدا، من اول التقدمة الى آخر الكتاب بلا فصل و لا تجزئة كأنها كلها مجلد واحد. و فى آخر الكتاب «تم الكتاب بحمد الله و حسن توفيقه على يدى اضعف العباد راحوجهم الى عفو ربه الغفار ابراهيم

العطار

العطار فى العشر الاول من شهر ذى القعدة سنة ثلاث و تسعين و سبعمائة الهلالية (٧٩٣) ـ و هى نسخة جيدة لا يكثر فيها التحريف الا انه يظهر أنها لم تقابل على اصلها فوقع فيها سقط فى مواضع غير قليلة ، حصلت للدائرة قديما نسخة منها مأخوذة بالتصوير بتوسط المستشرق الاجل الدكتور كرنكو معلون الدائرة المقيم فى كيمبرج و اعتنى بنقل المسودة فنقل بخطه من اول التقدمة الى آخر ترجمة « شيبة بن النعمان بن شروس الصنعانى » مع شى من الاصلاح قد نبهنا على ما يحسن التنبيه عليه منه فى مواضعه ثم ارسل الى الدائرة النسخة المصورة كاملة مع نقله و كانت الدائرة قد عثرت فى المكتبة السعيدية بحيدرآباد الدكن على مجلد من الكتاب من اثناء باب عبيد الى آخر باب من يسمى محمدا و اسم ابيه عبدالرحمن، مكتوب عليه «المجلد الثالث . . .» فبادرت الدائرة فى سنة ١٣٦١ ھ الى طبعه عن هذه النسخة الناقصة و عن نسخة كوپريلى طبعته فى قسمين و تأخر طبع بقية الكتاب انتظارا لنسخة اخرى حتى يسرالله تعالى ذلك بعد عشر سنين كاملة و ذلك بفضل جهود ناظم الدائرة حضرة الدكتور محمد نظام الدين فانه قام فى العام الماضى برحلته بمناسبة الاشتراك فى مؤتمر المستشرقين المنعقد باستانبول فكان فى جملة ما اعتنى بتحصيله من النسخ نسخة ملامراد للتقدمة و نسخة دار الكتب المصرية ، و علامة نسخة كوپريلى فى المطبوع اخيرا (ك) .

تجزئة الكتاب لاجل الطبع

الكتاب غير مجزأ فى نسخة كوپريلى كما تقدم و هو مجزأ فى نسخة دار الكتب تجزئة غير مناسبة ولامتناسبة و لما طبعت الدائرة فى سنة ١٣٦١ المجلد الثالث تبعت فيه ما وقع فى المجلد المحفوظ فى المكتبة السعيدية

بحيدرآباد الدكن فانه كتب عليه «المجلد الثالث» و ابتداؤه و انتهاؤه غير مناسب كما يعلم مما تقدم وقسمته الدائرة الى قسمين ، فلما اردنا اخيرا طبع بقية الكتاب و جدنا انفسنا مقيدين بمراعاة ما تقدم ، فجعلنا التقدمة فى مجلد على حدة وعدد صفحاته (٢٧٥) وعدد صفحات الفهرست (١٤) .

ثم المجلد الاول من اول الكتاب الى آخرباب الزاى و قسمناه الى قسمين القسم الاول يشتمل على (ا ـ ب ـ ت ـ ث ـ ج) اى من اول باب الالف الى آخر باب الجيم و عـــدد صفحاته (٥٥٢) وعدد صفحات فهرسته (١٣) والقسم الثانى يشتمل على (ح ـ خ ـ د ـ ذ ـ ر ـ ز) اى من اول باب الحاء الى اخر باب الزاى وعدد صفحاته (٦٢٥) و صفحات فهرسته (١٦) .

ثم المجلد الثانى و قسمناه الى قسمين الاول يشتمل على (س ـ ش ـ ص ـ ض ـ ط ـ ظ) اى من اول باب السين الى آخر باب الظاء ، و القسم الثانى من اول باب عبدالله الى آخر ترجمة «عبيد بن كرب ابو يحيى» الى ان يلاقى المجلد الثالث المطبوع قديما فى باب عبيد و هو ايضا قسمان ، الاول من « عبيد بن مهران المكتب » الى « عياض بن بكر بن وائل » وعدد صفحاته ٤٠٩ و الثانى من « عدى بن حاتم الطائى » الى « محمد بن عبد الرحمن ابو الجماهر الحمصى» وعدد صفحاته ٣٢٧ـ

ثم المجلد الرابع و هو من اول من اسمه محمد و اسم ابيه عبيد الله الى آخر الكتاب وقسمناه ايضا الى قسمين : الاول يشتمل على بقية باب الميم و باب النون ،من « محمد بن عبيدالله » الى « ندى المعروف بابى سعيد بن عباد الموصلى » و الثانى من اول باب حرف الواو « الوليد بن اعين » الى « ام هانئ » ، آخر الكتاب ، و به ختم ـ و هذان المجلدان الثانى و الرابع تحت

الطبع

الطبع - فقد راعينا المناسبة و التناسب ما امكن , انما انخرم علينا ذلك فيما يتصل بالمجلد الثالث الذى طبع قديما .

الاختلافات بين نسختى كوپريلى ودار الكتب المصرية

يقع بين النسختين اختلاف كثير فاما ما كان بالزيادة و النقص و اختلاف الالفاظ و العبارات فقد نبه عليه فى الحواشى . و أهم الاختلافات التقديم و التأخير فربما وقع بباب كامل و ذلك قليل و قد نبه عليه فى الحواشى ايضا ، و يقع اكثر منه فى ترتيب التراجم و قد نبه عليه ايضا ، و اكثر منهما فى ترتيب النصوص فى التراجم الكبيرة فان المؤلف يسوق فى الترجمة عدة نصوص كل نص منها بسند فيقع بين النسختين اختلاف كثير فى ترتيب تلك النصوص ، و اقرب ما يتبادر الى الظن توجيه التقديم و التأخير فى التراجم و النصوص بافتراض ان يكون المؤلف بيض الكتاب مرتين ، لكن لو كان الواقع هكذا لما غير فى المرة الثانية شيئا من الترتيب الاول الا لمناسبة ، و انعام النظر فى مواقع ذلك الاختلاف لا يطابق هذا ، بل تارة يكون المناسب ما فى هذه النسخة ، و تارة ما فى الاخـــرى . فلا بد من افتراض سبب آخر و الذى يظهر أن المؤلف قيد فى اصله اولا ما تحصل لديه من التراجم و النصوص و ترك بياضا واسعا فى جوانب كل صفحة ليضيف ما يجده بعد ذلك ثم كان يضيف فى الجوانب الى ان اجتمع ما رضيه فأذن لأصحابه ان ينتسخوا من ذلك الاصل فكان الناسخ يضع تلك الألحاق التى فى الجوانب فى المواضع الصالحة لها من المتن فاختلف الناسخان ، فمن هنا جاء الاختلاف ، و يشهد لهذا انه فى بعض المواضع

يقع بعض النصوص فى احدى النسختين فى ترجمة غير الترجمة التى يتعلق بها لكنها قريب منها، و قد يكون مع هذا سبب آخر كأن يكون اصحابه اخذوا الكتاب عنه اولا ثم كان اذا وجد زيادة اخبرهم بها ليضيفها كل منهم فى نسخته فى الموضع المناسب فيختلفون، و على كل حال فان الترتيب فى المطبوع هو ترتيب نسخة كوپريلى. اللهم الا فى مواضع يسيرة عدلنا عنها الى ترتيب المصرية لموجب و نبهنا على ذلك فى الحاشية و كذلك نبهنا على ترتيب تراجم المصرية حيث يخالف. فاما ترتيب النصوص فانما التزمنا التنبيه حيث يكون للاختلاف مساس بالمعنى فاما ما عدا ذلك فاكثر من ان يمكن التنبيه عليه. ولهذا الاختلاف اهمية كبرى وهو أنه يدل انه لا جامع بين هاتين النسختين الا اصل المؤلف فليست احداهما منقولة من الاخرى و لا ترجعان الى اصل واحد من الاصول التى بعد المؤلف، و بهذا يعظم الوثوق بما اتفقتا عليه. و من الاختلاف ايضا انه يقع فى نسخة كوپريلى ذكر اسم المؤلف فى اوائل الاسانيد و ترك ذلك فى النسخة المصرية و كذلك ترك فى نسخة ملامراد. و منها انه كثيرا ما يقع فى عبارات المؤلف فى الاسانيد «ذكره ابى» و فى نسخة مرادملا من التقدمة «ذكر ابى».

النقل عن الكتاب

عامة الكتب المؤلفة بعد المؤلف من كتب الفن و ما يتصل به تنقل عن هذا الكتاب كتاريخ بغداد و تاريخ دمشق و تذكرة الحفاظ و التهذيب و الميزان و فروعهما و تعجيل المنفعة و طبقات القراء لابن الجزرى و الانساب لابن السمعانى و غيرها، و قد قابلت كثيرا من تلك النقول بما فى الكتاب فوجدته مطابقا لكلا الاصلين او لأحدهما الا ان يقع هناك اختصار أو تحريف، و اشكل علىّ موضع واحد هو

ما

ما وقع فى ترجمة داود بن خلف وهى فى المطبوع ج ا قسم ٢ ص ٤١٠ و قد شرحت ذلك فى التعليق عليها .

تصحيح الكتاب والتعليق عليه

قد بذلت الوسع فى تحقيق ما حققته من الكتاب (١) اولا بتصفح الكتاب نفسه فان اوثق التصحيح تصحيح بعض الكتاب ببعضه، ثانيا بعرض ما وقع فيه على ما فى الكتب الاخرى فراجعت لتراجم كثير من الصحابة طبقات ابن سعد و سيرة ابن هشام و الاستيعاب والتجريد و الاصابة و استقصيت اوكدت فى غالب الكتاب معارضة تراجم الصحابة و غيرها بتاريخ البخارى و ثقات ابن حبان و استكثرت من المعارضة على تهذيب المزى و تهذيبه لابن حجر و الميزان للذهبى و لسانه لابن حجر و تعجيل المنفعة له و طبقات القراء لابن الجزرى ، و من مراجعة تاريخ بغداد و المطبوع من تهذيب تاريخ دمشق و الانساب لابن السمعانى و اللباب لابن الاثير و المؤتلف و مشتبه النسبة لعبد الغنى و الاكمال لابن ماكولا و المشتبه للذهبى و التبصير لابن حجر ،و توخيت ان اثبت فى المتن ما هو الصواب او الاصوب و ان اتفقت الاصول على الخطأ اللهم الاحيث لا يبعد أن يكون الخطأ من اصل المؤلف ونبهت فى التعليقات على سائر التصرفات ،و نبهت ايضا على ما يسد بعض البياضات وما ظهر لى من الاوهام الى تحقيقات اخرى تشتبك بالتصحيح ولا تبعد عنه ، ولا ادعى انى قد وفيت بالواجب ولكنى بلغت مبلغا أكل تقديره الى اهل العلم الذين لهم معرفة بالفن وبالنسخ الخطية القديمة، و هذه الاشارات التى عملت فى التصحيح :

---

(١) وهو التقدمة و المجلد الاول والثانى والقسم الاول من المجلد الرابع .

الارقام اثناء المتن التى تكون بين قوسين هكذا ( )
ارقام صفحات النسخ و بعد كل رقم علامة نسخته و بعد علامة النسخة
المصرية من اثناء ص ٣٥١ من القسم الاول من المجلد الاول فما بعدها
رقم المجلد منها، و ما وضع من المتن بين حاجزين هكذا [ ]
فهو زيادة فى بعض النسخ و فى آخر الزيادة رقم يشير الى الحاشية
التى تتعلق به و اقتصرت فى تلك الحواشى على قولى مثلا « من م »
اعنى انها زيادة من المصرية. و ربما اقول مثلا « ليس فى م » او « سقط
من م » اعنى انها زيادة من النسخة الاخرى او النسختين من التقدمة
و اذا علقت على بعض الكلمات نحو « م . . . » فالواقع فى المتن هو ما فى
النسخة الاخرى او النسختين من التقدمة .

شكر

و مما يجدر ذكره هنا انه فى هذا الدور الجديد لحيدرآباد الدكن
و فى هذه الخمس السنوات الاخيرة انتشر صيت دائرة المعارف وطابت
سمعتها و حصل لها القبول العام فى الاوساط العالمية شرقية و غربية بما
قامت به من الاعمال العلمية الخالصة فى نشر الكتب الجليلة النادرة
و بذلك ازدادت الروابط الحسنة الادبية و الثقافية بين الشرق والغرب
و بين الهند و المعاهد العلمية فى اوربا ـ و نحن ممنونون جدا من جميع
العلماء و الاكابر الذين شجعونا باستحسان اعمالنا و تقديرها و نرجو من
العلماء و المستشرقين فى اقطار العالم و المراكز العربيـــة أن يتعاهدونا
بملاحظاتهم القيمة و آرائهم السديدة فيما يساعد على توسيع اعمال الدائرة
و الزيادة فى اتقانها .

و انا لنتقدم بالشكر الجزيل لمن قامت الدائرة باعمالها الجليلة

فى عهد رياسته ، وشملها حسن عنايته صاحب السمو والفخامة هز اگزالتد هائنس دى نظام النواب مير عثمان على خان راج پرمكهه آف حيدرآباد ـ وكذلك نشكر لحكومة حيدرآباد وارباب الجامعة العثمانية خصوصا منهم صاحب المعالى رئيس الوزراء وامير الجامعة بى رام كشن راو فانه بابقائه للدائرة امدادها سهل عليها القيام باعمالها ولولاه لتعسر عليها الاستمرار فى اجراء الاعمال العلمية ونشر الكتب العربية .

ومن الحق أن نهدى عنا وعن اهل العلم الشكر الجميل لجناب النواب الجليل على ياورجنگ معين امير الجامعة ورئيس دائرة المعارف سابقا الذى بدأ العمل فى تصحيح هذا الكتاب وطبعه فى عهد رياسته للدائرة ثم لخلفه الفاضل الجليل الدكتور السيد حسين معين امير الجامعة ورئيس دائرة المعارف حالا . ثم لجناب ناظم الدائرة الساعى فى ترقية شؤنها الدكتور الحاج محمد نظام الدين ، وبفضل مساعيه حصلت النسخة المصرية ونسخة مرادملا للتقدمة وذلك فى رحلته فى العام الماضى للاشتراك فى مؤتمر المستشرقين المنعقد فى استانبول وبتلك الرحلة مد رحلته الى اوربا وتجول فى اقطارها لزيارة اكابر العلماء والمستشرقين ولمشاهدة المكاتب الشهيرة وتحصيل النسخ القلمية لكتب عديدة وكذلك اغتنم وجوده فى استانبول فاطلع على مكاتبها وحصل منها نسخا عديدة من الكتب القلمية المهمة وعطف على مكاتب مصر والشام والحجاز وقد سعد بالحج والزيارة فى تلك الرحلة ـ ولا ننسى ما للعالم الجليل والفاضل النبيل المستشرق الشهير معاون الدائرة الدكتور ايف كرنكو من المساعى الجميلة فى مساعدة الدائرة ومعاضدتها على توسيع اعمالها وبذل جهده

فى استنساخ و تصحيح هذا الكتاب ـ و قد كان لفضيلة العلامة الكبير الاستاذ محمد زاهد الكوثرى مدالله فى ايامه فضل كبير بتنبيهه على وجود نسخة التقدمة فى مكتبة مرادملا و ارشاده الى نسخ كثير من الكتب هذا مع حسن عنايته بمطبوعات الدائرة شكر الله سعيه و وفق الجميع للاستمرار على خدمة العلم و نشره ـ و ارجو أن يتمم بقية الكتاب على النحو الذى جرى عليه العمل من اوله و اسأل الله تعالى ان لا تزال دائرة المعارف ينبوعا متبجسا بامثال هذه النفائس لا ينضب ماؤه و لا يتكدر صفاؤه آمين و الحمد لله رب العالمين و صلى الله على خاتم انبيائه محمد و آله و صحبه .

٢٣ شوال سنة ١٣٧١ هـ

كتبه راجى عفو ربه
عبد الرحمن بن يحيي المعلمى اليمانى

فهرست ابواب تقدمة الجرح والتعديل
لابن ابى حاتم الرازى

فهرست ابواب تقدمة الجرح و التعديل لابن ابی حاتم

فهرست ابواب تقدمة الجرح و التعدیل لابن أبی حاتم

فهرست ابواب تقدمة الجرح والتعديل لابن ابى حاتم

فهرست ابواب تقدمة الجرح و التعديل لابن ابی حاتم

فهرست ابواب تقدمة الجرح و التعديل لابن ابى حاتم

ابواب	صفحة

باب

تمت

بسم الله الرحمن الرحيم

《٢ ك》《٢ د》(١) [وبه نستعين – ٢] [رب يسر و أتمم و به ثقتي وعليه اعتمادي و تكلاني ، يا كريم ، يا رحيم

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله .

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى .

قال الشيخ الامام الحافظ ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن ادريس الحنظلي التميمي رحمة الله تعالى عليه . – ٣] .

الحمد لله رب العالمين بجميع محامده كلها على جميع نعمه علينا وعلى جميع خلقه حمدا يوافي نعمه ويكافئ مزيده ، وصلى الله على نبيه محمد نبي الرحمة ، وخاتم النبيين ، وعلى آله [وصحبه – ٣] اجمعين .

[مرتبة النبي صلى الله عليه وسلم – ٤] اما بعد فان الله عزوجل ابتعث محمدا رسوله صلى الله عليه وسلم الى الناس كافة . وانزل عليه الكتاب تبيانا لكل شيء ، وجعله موضع الابانة عنه : فقال (و أنزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ٥ –) وقال عزوجل (وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبين (٦) لهم الذي اختلفوا فيه – ٧) .

(١) جعلنا العلامة لنسخة كوپريلو « ك » ولنسخة ملامراد « د » ولنسخة دار الكتب المصرية « م » (٢) من ك (٣) من د (٤) هذا العنوان الذي بين الحاجزين من زيادتنا وكذلك العناوين الآتية على هذا الشكل [ ]

(٥) النحل ٤٤ (٦) زاد في الاصلين ك و د هنا « للناس ما نزل اليهم . و قال عزوجل وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبين لهم » وهو تكرار (٧) النحل – ٦٤ .

فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المبين عن الله عزوجل امره، و عن كتابه معانى ما خوطب به الناس، و ما اراد الله عزوجل به وعنى فيه، وما شرع من معانى دينه و احكامه و فرائضه و موجباته و آدابه و مندوبه (١) و سننه التى سنها، و احكامه التى حكم بها (٢) و آثاره التى بثها. فلبث صلى الله عليه و سلم بمكة و المدينة ثلاثا و عشرين سنة، يقيم للناس معالم الدين، يفرض الفرائض، و يسن السنن، و يمضى الاحكام و يحرم الحرام و يحل الحلال، و يقيم الناس على منهاج الحق بالقول و الفعل. فلم يزل على ذلك حتى توفاه الله عزوجل و قبضه اليه صلى الله عليه و سلم و على آله افضل صلاة و ازكاها، و اكملها و اذكاها، واتمها واوفاها (٣) فثبت عليه السلام حجة الله عزوجل على خلقه بما ادى عنه و بين، [وما دل عليه ـ ٤] من محكم كتابه و متشابهه، و خاصه و عامه، و ناسخه و منسوخه، و ما بشر و أنذر. قال الله عزوجل (رسلا مبشرين و منذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل ـ ٥).

[معرفة السنة و أئمتها] فان قيل كيف السبيل الى معرفة ما ذكرت من معانى كتاب الله عزوجل و معالم دينه؟ قيل: بالآثار الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه و سلم وعن اصحابه النجباء الالباء (٦) الذين شهدوا التنزيل، و عرفوا التأويل، رضى الله تعالى عنهم.

فان قيل فبماذا تعرف الآثار الصحيحة و السقيمة؟ قيل: بنقد (٧) العلماء الجهابذة الذين خصهم الله عزوجل بهذه الفضيلة، و رزقهم هذه المعرفة، فى كل دهر و زمان.

---

(١) ك « وندوبه » (٢) ك « التى ذكرها » (٣) ك « واتماها » (٤) من ك
(٥) النساء ـ ١٦٥ (٦) د « الاولياء » (٧) د « بنقل ».

حدثنا

حدثنا ابومحمد عبدالرحمن بن محمد بن ادريس بن المنذر الحنظلي نا ابي قال اخبرني عبدة بن سليمان المروزي قال قيل لابن المبارك : هذه الاحاديث المصنوعة؟ قال : يعيش لها الجهابذة .

فان قيل فما الدليل على صحة ذلك؟ قيل له (١) اتفاق اهل العلم على الشهادة لهم بذلك . ولم ينزلهم الله عزوجل هذه المنزلة اذ أنطق ألسنة اهل العلم لهم بذلك الا و قد جعلهم اعلاما لدينه ، [و منارا ـ ٢] لاستقامة [طريقه ، و ألبسهم لباس اعمالهم ـ ٣] .

فان قيل : ذكرت اتفاق اهل العلم على الشهادة [لهم بذلك و قد علمت ـ ٢] بما كان بين علماء اهل الكوفة و اهل الحجاز من التباين و الاختلاف في المذهب فهل [وافق ـ ٢] ابوحنيفة و ابو يوسف و محمد بن الحسن جماعة من ذكرت من اهل العلم في التزكية لهؤلاء [الجهابذة النقاد او وجدنا ـ ٢] ذلك عندهم؟ قيل : نعم ـ قال سفيان الثوري : ما سألت اباحنيفة عن شيء ، و لقد كان يلقاني و يسألني عن [اشياء ـ ٢] . فهذا بين واضح اذ كان صورة الثوري عنده هذه الصورة ان يفزع اليه في السؤال عما يشكل عليه «٣ د» انه قد رضيه اماما لنفسه و لغيره . حدثنا عبدالرحمن نا ابو بكر الجارودي محمد بن النضر النيسابوري قال سمعت احمد بن حفص يقول سمعت ابي يقول سمعت ابراهيم بن طهمان يقول : اتيت المدينة فكتبت بها ثم قدمت الكوفة فأتيت ابا حنيفة في بيته فسلمت عليه فقال لي : عمن كتبت هناك؟ فسميت له . فقال : هل كتبت عن مالك بن انس شيئا؟ فقلت : نعم ، فقال : جئني بما كتبت عنه . فأتيته به . فدعا بقرطاس و دواة فجعلت

---

(١) د « قلنا » (٢) من د و موضعه في ك محو (٣) من ك .

املى عليه و هو يكتب . قال ابو محمد ما كتب ابو حنيفة عن ابراهيم بن طهمان عن مالك بن انس و مالك بن انس حى الا وقد رضيه ووثقه و لاسيما اذ (١) قصد من بين جميع من كتب عنه بالمدينة مالك بن انس و سأله ان يملى عليه حديثه فقد جعله اماما لنفسه و لغيره .

و أما محمد بن الحسن فحدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال سمعت الشافعى يقول قال لى محمد بن الحسن : ايهما اعلم صاحبنا ام صاحبكم ؟ - يعنى ابا حنيفة و مالك بن انس - قلت : على الانصاف ؟ ﴿٣ ك﴾ قال : نعم . قلت : فأنشدك الله من اعلم بالقرآن - صاحبنا اوصاحبكم؟ قال : صاحبكم - يعنى مالكا . قلت فمن اعلم بالسنة - صاحبنا اوصاحبكم ؟ قال : اللهم صاحبكم ، قلت : فأنشدك الله من اعلم بأقاويل اصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم و المتقدمين - صاحبنا اوصاحبكم؟ قال : صاحبكم ، قال الشافعى : فقلت : لم يبق الا القياس ، و القياس لا يكون الا على هذه الاشياء فمن لم يعرف الاصول فعلى اى شىء يقيس ؟ .

وانظر ص (١٢)

قال عبد الرحمن فقد قدم محمد بن الحسن مالك بن انس على ابى حنيفة و اقر له بفضل العلم بالكتاب و السنة و الآثار و قد شاهدهما و روى عنهما .

حدثنا عبد الرحمن قال و قد حدثنا ابى رحمه الله نا محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم قال سمعت الشافعى يقول : كان محمد بن الحسن يقول : سمعت من مالك سبعمائة حديث و نيفا الى الثمانمائة - لفظا . و كان اقام عنده ثلاث سنين اوشبيها بثلاث سنين ، وكان اذا وعد الناس ان يحدثهم عن مالك امتلأ الموضع الذى هو فيه وكثر الناس عليه ، و اذا

(١) د «اذا» .

حدث

حدث عن غير مالك لم يأته الا النفير . فقال لهم لو اراد احد أن يعيبكم باكثر مما تفعلون ما قدر عليه . اذا حدثتكم عن اصحابكم فانما يأتيني النفير اعرف فيكم الكراهة ، و اذا حدثتكم عن مالك امتلأ على الموضع .

فقد بان بلزوم (١) محمد بن الحسن مالكا لحمل (٢) العلم عنه و بثه فى الناس ، رضا منه و موافقة لمن جعله اماما و مختارا .

[التمييز بين الرواة] قال ابو محمد فلما لم نجد سبيلا الى معرفة شيء من معانى كتاب الله و لا من سنن رسول الله صلى الله عليه و سلم الامن جهة النقل و الرواية و جب ان نميز بين عدول الناقلة و الرواة (٣) و ثقاتهم و اهل الحفظ و الثبت و الاتقان منهم ، و بين اهل الغفلة و الوهم و سوء الحفظ و الكذب و اختراع الاحاديث الكاذبة .

و لما كان الدين هو الذى جاءنا عن الله عزوجل و عن رسوله صلى الله عليه و سلم بنقل الرواة حق علينا معرفتهم و وجب الفحص عن الناقلة و البحث عن احوالهم ، و اثبات الذين عرفناهم بشرائط العدالة و الثبت فى الرواية مما يقتضيه حكم العدالة فى نقل الحديث و روايته ، بأن يكونوا امناء فى انفسهم ، علماء بدينهم ، اهل ورع و تقوى و حفظ للحديث و اتقان به و تثبت فيه ، و ان يكونوا اهل تميز و تحصيل ، لا يشوبهم كثير من الغفلات ، و لا تغلب (٤) عليهم الاوهام فيما قد حفظوه و وعوه ، و لا يشبه عليهم بالاغلوطات .

و ان يعزل عنهم الذين جرحهم اهل العدالة و كشفوا لنا عن عوراتهم فى كذبهم (٥) و ما كان يعتريهم من غالب الغفلة و سوء الحفظ و كثرة

---

(١) ك « لزوم » و المعنى على الاول : فقد بان بلزومه له رضاه به و موافقته له
(٢) ك «لجعل» كذا (٣) د« الناقلة من الرواة»(٤)ك« يغلب» (٥)د«وكذبهم»

الغلط و السهو و الاشتباه ، ليعرف به أدلة هذا الدين [واعلامه - ١] و امناء الله فى ارضه على كتابه و سنة رسوله صلى الله عليه و سلم ، و هم هؤلاء اهل العدالة ، فيتمسك بالذى رووه ، و يعتمد عليه ، و يحكم به ، و تجرى امور الدين عليه ، و ليعرف اهل الكذب تخرصا ، و اهل الكذب وهما ، و اهل الغفلة و النسيان و الغلط ورداءة الحفظ ، فيكشف عن حالهم و ينبأ عن الوجوه التى كان مجرى روايتهم عليها ، ان كذب فكذب ، و ان وهم فوهم ، و ان غلط فغلط (٤د) و هؤلاء هم اهل الجرح ، فيسقط حديث من وجب منهم ان يسقط حديثه ولا يعبأ به ولا يعمل عليه ، و يكتب حديث من وجب كتب حديثه منهم على معنى الاعتبار ، و من حديث بعضهم الآداب الجميلة و المواعظ الحسنة و الرقائق (٢) و الترغيب و الترهيب هذا او نحوه .

[طبقات الرواة] ثم احتيج الى تبيين (٣) طبقاتهم ومقادير حالاتهم و تباين درجاتهم ليعرف من كان منهم فى منزلة الانتقاد و الجهبذة و التنقير و البحث عن الرجال و المعرفة بهم - و هؤلاء هم اهل التزكية و التعديل و الجرح .

و يعرف من كان منهم عدلا فى نفسه من اهل الثبت فى الحديث و الحفظ له و الاتقان فيه - فهؤلاء هم اهل العدالة .

و منهم الصدوق فى روايته الورع فى دينه الثبت الذى يهم أحيانا و قد قبله الجهابذة النقاد - فهذا يحتج بحديثه ايضا .

و منهم الصدوق الورع المغفل الغالب عليه الوهم و الخطأ و السهو و الغلط - فهذا يكتب من حديثه الترغيب و الترهيب و الزهد و الاداب

(١) من د (٢) ك « و الدقائق » كذا (٣) ك « تبين ».

و لا يحتج

و لايحتج بحديثه فى الحلال و الحرام .

و منهم من قد الصق نفسه بهم و دلسها بينهم - ممن قد ظهر للنقاد العلماء بالرجال منهم الكذب ، فهذا يترك حديثه و يطرح روايته و يسقط و لا يشتغل به .

الصحابة] فاما اصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم فهم الذين شهدوا الوحى و التنزيل و عرفوا التفسير و التأويل و هم الذين اختارهم الله عزوجل لصحبة نبيه صلى الله عليه و سلم و نصرته و اقامة دينه و اظهار حقه فرضيهم له صحابة «٤ ك» و جعلهم لنا اعلاما و قدوة فحفظوا عنه صلى الله عليه و سلم مابلغهم عن الله عز وجل و ما سن و شرع (١) و حكم و قضى و ندب و امر و نهى و حظر و ادب ، و وعوه و اتقنوه ، ففقهوا فى الدين و علموا امر الله و نهيه و مراده - بمعاينة رسول الله (٢) صلى الله عليه و سلم ، و مشاهدتهم منه تفسير الكتاب و تأويله و تلقفهم منه و استنباطهم عنه ، فشرفهم الله عز وجل بما منّ عليهم و اكرمهم به من وضعه اياهم موضع القدوة ، فنفى عنهم الشك (٣) و الكذب و الغلط و الريبة و الغمز (٤) و سماهم عدول الامة [فقال عز ذكره فى محكم كتابه (وكذلك (جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس - ٥) ففسر النبى صلى الله عليه و سلم عن الله عز ذكره قوله « وسطا » قال : عدلا . فكانوا عدول الأمة - ٦] و أئمة الهدى و حجج الدين و نقلة الكتاب و السنة .

و ندب الله عزوجل الى التمسك بهديهم و الجرى على منهاجهم و السلوك لسبيلهم و الاقتداء بهم فقال (و من يتبع غير سبيل المؤمنين

---

(١) ك « و ما سن و ما شرع » (٢) د « رسوله » (٣) ك « الشرك » (٤) د « والمغمز » (٥) البقرة - ١٤٣ (٦) سقط من د .

نوله ما تولى) الآية (١) .

و وجدنا النبي صلى الله عليه وسلم قد حض على التبليغ عنه فى اخبار كثيرة و وجدناه يخاطب اصحابه فيها، منها ان دعا لهم فقال نضر الله امرءا؟ سمع مقالتى فحفظها و وعاها (٢) حتى يبلغها غيره . وقال صلى الله عليه وسلم فى خطبته : فليبلغ الشاهد منكم الغائب . و قال : بلغوا عنى ولو آية و حدثوا عنى و لا حرج .

ثم تفرقت الصحابة رضى الله عنهم فى النواحى و الامصار و الثغور وفى فتوح البلدان و المغازى و الامارة و القضاء و الاحكام ، فبث كل و احد منهم فى ناحيته و بالبلد الذى هو به ما وعاه و حفظه عن رسول الله صلى الله عليه و سلم و حكموا بحكم الله عزوجل و أمضوا الامور على ماسن رسول الله صلى الله عليه و سلم و أفتوا فيما سئلوا عنه مما حضرهم من جواب رسول الله صلى الله عليه و سلم عن نظائرها (٣) من المسائل و جردوا أنفسهم مع تقدمة حسن النية و القربة الى الله تقدس اسمه لتعليم الناس الفرائض و الاحكام و السنن و الحلال و الحرام حتى قبضهم الله عزوجل رضوان الله و مغفرته و رحمته عليهم اجمعين .

[التابعون] فخلف بعدهم التابعون الذين اختارهم الله عزوجل لاقامة دينه و خصهم بحفظ فرائضه وحدوده و امره و نهيه و احكامه و سنن رسوله صلى الله عليه و سلم و آثاره فحفظوا عن صحابة رسول الله صلى الله عليه و سلم ما نشروه و بثوه من الاحكام و السنن و الآثار و سائر ما وصفنا الصحابة به (٤) رضى الله عنهم فأتقنوه و علموه و فقهوا فيه فكانوا من

---

(١) التلاوة « و من يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى و يتبع ... » النساء - ١١٥ (٢) د « نوعاها و حفظها » (٣) ك « نظرائها » كذا (٤) د « و ما وصفنا للصحابة »

الاسلام و الدين و مراعاة امر الله عزوجل و نهيه بحيث وضعهم الله عز وجل و نصبهم له اذ يقول الله عزوجل (و الذين اتبعوهم باحسان [رضى الله عنهم و رضوا عنه) الآية (١) .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى انا العباس بن الوليد النرسى نا يزيد ابن زريع ثنا سعيد عن قتادة قوله عز وجل : (و الذين اتبعوهم باحسان - ٢] التابعين . فصاروا برضوان الله عز وجل لهم و جميل ما اثنى عليهم بالمنزلة التى نزههم الله بها عن أن يلحقهم مغمز أو تدركهم وصمة لتيقظهم و تحرزهم و تثبتهم و لأنهم البررة الاتقياء الذين ندبهم الله عز وجل لاثبات دينه واقامة سننه و سبله . فلم يكن لاشتغالنا بالتمييز بينهم معنى اذ كنا لا نجد منهم الا اماما مبرزا مقدما فى الفضل و العلم و وعى (٣) السنن و اثباتها و لزوم الطريقة و احتبائها (٤) رحمة الله و مغفرته عليهم اجمعين — الا ما كان ممن ألحق نفسه بهم (٥ د) و دلسها بينهم ممن ليس يلحقهم ، و لا هو فى مثل حالهم . لا فى فقه و لا علم ولا حفظ و لا اتقان و لا ثبت ممن (٥) قد ذكرنا حالهم و اوصافهم و معانيهم فى مواضع من كتابنا هذا فاكتفينا بها و بشرحها فى الابواب مستغنية (٦) عن اعادة ذكرها مجملة او مفسرة (٧) فى هذا المكان .

[اتباع التابعين] ثم خلفهم تابعو التابعين و هم خلف الاخيار و اعلام الامصار فى دين الله عز وجل و نقل سنن رسول الله صلى الله عليه و سلم و حفظه و اتقانه و العلماء بالحلال و الحرام و الفقهاء فى احكام الله

---

(١) التوبة (١٠٠)(٢) سقط من د (٣) ك « و العلوم وعن» كذا (٤) ك كأنه « واحتبالها » والانسب « واحتذائها » (٥) ك « فمن » كذا (٦) ك « مفسرة» (٧) د « و مفسرة» .

عزوجل و فروضه و امره و نهيه فكانوا على مراتب اربع .

[مراتب الرواة] فمنهم الثبت الحافظ الورع المتقن الجهبذ (١) الناقد للحديث - فهذا الذى لايختلف فيه ، و يعتمد على جرحه و تعديله ، و يحتج بحديثه وكلامه فى الرجال .

و منهم العدل فى نفسه ، الثبت فى روايته ، الصدوق فى نقله ، الورع فى دينه ، الحافظ لحديثه ، المتقن فيه ، فذلك العدل الذى يحتج بحديثه ، و يوثق فى نفسه .

و منهم الصدوق الورع الثبت الذى يهم احيانا و قد قبله الجهابذة النقاد — فهذا يحتج بحديثه .

و منهم الصدوق الورع المغفل الغالب عليه الوهم و الخطأ و الغلط و السهو ﴿ ٥ ك ﴾ - فهذا يكتب من حديثه الترغيب و الترهيب و الزهد و الآداب و لا يحتج بحديثه فى الحلال و الحرام .

و خامس قد الصق نفسه بهم و دلسها بينهم ممن (٢) ليس من اهل الصدق و الامانة ، و من قد ظهر للنقاد العلماء بالرجال اولى المعرفة منهم الكذب - فهذا يترك حديثه و يطرح روايته .

[الأئمة] فمن العلماء الجهابذة [النقاد - ٣] [الذين - ٤] جعلهم الله علما للاسلام و قدوة فى الدين و نقادا لناقلة الآثار من الطبقة الاولى بالحجاز مالك بن انس و سفيان بن عيينة و بالعراق سفيان الثورى و شعبة بن الحجاج و حماد بن زيد و بالشام الاوزاعى .

حدثنا عبد الرحمن [حدثنى ابى نا عبد الرحمن - ٥] بن عمر الاصبهانى

(١) د «المجتهد» (٢) ك « ممن» كذا (٣) من ك (٤) من د و موضعه فى ك بياض
(٥) سقط من د

قال

قال سمعت عبد الرحمن بن مهدى يقول ائمة النـاس فى زما نا (١) اربعة، سفيان الثورى بالكوفة، و مالك بالحجاز، و الاوزاعى بالشام، و حماد ابن زيد بالبصرة .

حدثنا عبد الرحمن نا ابى نا حماد بن زاذان قال سمعت عبد الرحمن ابن مهدى يقول: شعبة بن الحجاج امام فى الحديث .

حدثنا عبد الرحمن قال و سمعت ابى يقول : الحجة عـلى المسلمين الذين ليس فيهم لبس سفيان الثورى و شعبة و حماد بن زيد و سفيان ابن عيينة و بالشام الاوزاعى . فنهم بالمدينة .

مالك بن انس بن ابى عامر ابو عبد الله الاصبحى .

ما ذكر من علم مالك بن انس و فقهه

حدثنا عبد الرحمن بن ابى حاتم قال ذكره ابى رحمـه الله قال حدثنى عبد الرحمن بن عمر رستة قال سمعت ابن مهدى يقول - و قيل له يا ابا سعيد بلغنى انك قلت (٢) مـالك بن انس اعلم من ابى حنيفة، فقال: ما قلته بل اقول انه اعلم من استاذ ابى حنيفة - يعنى حمادا .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابى رحمه الله نا العباس بن الوليد ابن مزيد اخبرنى عبيد بن حبان او غيره عن ابن لهيعة قال قدم علينا بكر بن سوادة فقلت له : من خلفت لعلم اهل الحجاز ؟ قال : غلام من ذى اصبح - يعنى مالك بن انس .

حدثنا عبد الرحمن نا بشر بن مطر الواسطى بسـامرا نا سفيان

---

(١) د ، فى زمانهم (٢) د «تقول» .

يعنى ابن عيينة - عن ابن جريج عن ابى الزبير عن ابى صالح عن ابى هريرة - قيل له يبلغ به النبي صلى الله عليه و سلم ؟ قال : نعم ، : يوشك ان يضرب الناس اكباد الابل يطلبون العلم فلا يجدون عالما اعلم من عالم المدينة .

حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسين بن الجنيد (١) نا ابو عبد الله الطهرانى قال قال عبد الرزاق : كنا نرى انه مالك بن انس - يعنى قوله : لا تجدوا (؟) عالما اعلم من عالم المدينة .

حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسين (٢) نا عبدالملك بن ابى عبدالرحمن قال سمعت على ابن المدينى يقول كان عبد الرحمن بن مهدى يقول : مالك افقه من الحكم و حماد .

حدثنا عبدالرحمن نا الربيع بن سليمان المرادى قال سمعت الشافعى يقول : لولا مالك و سفيان لذهب علم الحجاز .

حدثنا عبد الرحمن نا يونس بن عبد الاعلى قال قال الشافعى : ما فى الارض كتاب من العلم اكثر صوابا من موطأ مالك .

حدثنا عبد الرحمن نا يونس بن عبد الاعلى نا خالد بن نزار قال بعث ابو جعفر الى مالك حين قدم فقال له : ان الناس قد اختلفوا بالعراق فضع للناس كتابا تجمعهم عليه ، فوضع الموطأ .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال سمعت الشافعى يقول : قال لى محمد بن الحسن : ايهما اعلم بالقرآن صاحبنا اوصاحبكم ؟ يعنى اباحنيفة و مالك بن انس : قلت : على الانصاف ؟

انظر ما سبق صفحة (٤)

(١) ك « الحميد » خطأ تأتى ترجمة على بن الحسين بن الجنيد فى بابه و هو من شيوخ المؤلف مشهور (٢) هو ابن الجنيد ووقع فى ك «الحسن» خطأ .

قال

قال : نعم، ﴿ ٦ د ﴾ قلت : فأنشدك الله من اعلم بالقرآن صاحبنا اوصاحبكم؟ قال : صاحبكم، يعنى مالكا ، قلت فمن : اعلم بالسنة صاحبنا او صاحبكم ؟ قال اللهم صاحبكم ، قال (١) : فأنشدك الله من اعلم باقاويل اصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم و المتقدمين صاحبنا او صاحبكم ؟ قال : صاحبكم ، قال الشافعى فقلت : لم يبق الا القياس ، و القياس لايكون الا على هذه الاشياء ، فمن لم يعرف الاصول فعلى اى شيء يقيس ؟ .

باب ما ذكر من صحة حديث مالك وعلمه بالآثار

حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسين نا ابوالطاهر يعنى احمد بن عمرو بن السرح - نا ايوب بن سويد الرملى قال : ما رأيت احدا قط اجود حديثا من مالك بن انس .

حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسين (٢) نا ابوغسان يوسف بن موسى التسترى نا ابوداود الطيالسى قال قال وهيب - يعنى ابن خالد : اتينا الحجاز فما سمعنا حديثا الا تعرف و تنكر الا (٣) مالك بن انس .

حدثنا عبدالرحمن نا احمد بن محمد بن ابى بكر المقدمى قال سمعت القعنبى قال كنا عند حماد بن زيد وجاءه نعى مالك فقال : رحم الله ابا عبدالله ، ما خلف مثله .

(١) تقدم فى المقدمة « قلت » وهو الوجه (٢) وقع فى الاصلين « على بن الحسن » والمؤلف يروى عن على بن الحسين بن الجنيد وعن على بن الحسن الهسنجانى لكن عادته اذا روى عن الثانى ان يقول « الهسنجانى » وعلى هنا يروى عن يوسف بن موسى التسترى ويأتى فى ترجمة يوسف انه روى عنه على بن الحسين بن الجنيد (٣) زاد فى د « حديث » .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سمعت عبدالرحمن قال اخبرني ﴿٦ ك﴾ وهيب انه قدم المدينة [قال - ١] : فلم أرحدا الا و انت تعرف و تنكر غير مالك و يحي بن سعيد. حدثنا عبد الرحمن نا محمد ابن يحي اخبرني عبد السلام بن عاصم قال (٢) [سمعت ابراهيم بن موسى يقول قال ابن المديني: كان مالك صحيح الحديث .

حدثني ابن داود القزاز ثنا ابو داود ثنا ابن الماجشون عن سالم ابي النضر عن عائشة قالت : صلى على ابن بيضاء في المسجد - فقال له انسان كان مالك يروى عن النبي صلى الله عليه و سلم انه صلى عليه في المسجد قال : فمالك و الله اعلم بالحديث مني ، و الله ما علمناه الا بعفاف و صلاح .

حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني قال سمعت نعيم بن حماد يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : ما اقدم على مالك في صحة الحديث احدا .

حدثنا صالح بن احمد بن حنبل نا علي ابن المديني قال سمعت يحي ابن سعيد يقول : كان مالك اماما في الحديث .

حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال قال الشافعي : اذا جاء الاثر فمالك النجم .

حدثنا الربيع بن سليمان قال سمعت الشافعي يقول : اذا جاء الحديث عن مالك فشد به يدك .

حدثنا الربيع بن سليمان قال سمعت الشافعي يقول : كان مالك اذا شك في بعض الحديث طرحه كله .

حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني ثنا احمد بن صالح ثنا يحي بن

---

(١) من د (٢) سقط من ك من هنا الى اواخر الباب الآتي كما سنشير اليه هناك ان شاءالله تعالى وفي هذا السند الاول نظر .

حيان

حيان (١) قال كنا عند وهيب فذكر حديثا عن ابن جريج و مالك بن انس عن عبد الرحمن بن القاسم (٢) فقلت لصاحب لى : اكتب ابن جريج ودع مالكا — و انما قلت ذلك لان مالكا يومئذ حى — فسمعها وهيب فقال : تقول [دع - ٣] مالكا ؟ ما بين شرقها و غربها احد آمن عندنا على ذلك من مالك، و العرض على مالك احب الى من السماع من غيره .

حدثنا صالح بن احمد بن حنبل ثنا على — يعنى ابن المدينى - قال سمعت يحي بن سعيد يقول : ما فى القوم اصح حديثا من مالك . يعنى بالقوم الثورى و ابن عيينة قال : و مالك احب الى من معمر .

حدثنا محمد بن ابراهيم بن شعيب عن عمرو بن على الصيرفى قال سمعت عبد الرحمن — يعنى ابن مهدى - يقول : حدثنا مالك عن نافع — ثم قال : هو اثبت من عبيد الله و موسى بن عقبة و اسماعيل بن امية .

حدثنا حرب بن اسماعيل الكرمانى فيما كتب الى قال قلت لاحمد ابن حنبل : مالك بن انس احسن حديثا عن الزهرى او سفيان بن عيينة ؟ قال : مالك اصح حديثا . قلت فمعمر ؟ فقدم مالكا عليه الا ان معمرا اكثر حديثا عن الزهرى .

حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل فيما كتب الى قال قلت لأبى : ايما اثبت اصحاب الزهرى ؟ قال : مالك اثبت فى كل شىء .

---

(١) ياتى فى ترجمة مالك من اصل الكتاب « يحي بن حسان » و هو يحي بن حسان بن حيان التنيسى فيمكن ان يكون نسب هنا الى جده (٢) هكذا ياتى فى ترجمة مالك من اصل الكتاب و هو الصواب و وقع هنا « عن القاسم بن عبيد » (٣) من ترجمة مالك فى اصل الكتاب و موضعها هنا فى الاصل ممحو

حدثنا الحسين (١) بن الحسن قال سألت يحي بن معين فقلت : من اثبت اصحاب الزهری فی الزهری؟ فقال : مالك بن انس . قلت : ثم من ؟ قال : معمر .

اخبرنا ابو بكر بن ابی خيثمة فيما كتب الی قال سمعت يحي بن معين يقول : اثبت اصحاب الزهری مالك ، و مالك فی نافع اثبت عندی من عبيدالله بن عمر و ايوب السختيانی .

ذكر ابی عن اسحاق بن منصور عن يحي بن معين انه قال : مالك بن انس ثقة ، و هوا ثبت فی نافع من ايوب و عبيدالله بن عمر ، و ليث بن سعد و غيرهم .

حدثنا محمد بن ابراهيم نا عمرو بن علی قال : اثبت من روی عن الزهری ممن لايختلف فيه مالك بن انس .

(٢) حدثنا هارون بن معروف قال قال ابن المبارك : اصحاب الزهری ثلاثة ، مالك و سفيان - يعنی ابن عيينة - و معمر .

حدثنا علی بن الحسن حدثنی ابو بكر ابن اخت مروان الفزاری قال سمعت احمد بن حنبل يقول : اذ لم يكن فی الحديث الا الرأی فرأی مالك .

﴿٧ ذ﴾ حدثنا محمد بن يحي اخبرنی عبد السلام بن عاصم قال قلت لاحمد بن حنبل يا ابا عبدالله رجل يحب ان يحفظ حديث . . . فقال : يحفظ حديث مالك . قلت : فرأی مالك ؟ قال رأی : مالك .

(١) هو ابو معين الرازی تاتی ترجمته فی باب الحسين ووقع هنا « الحسن » خطأ
(٢) سقط من هنا شیء لعله « حدثنی ابی » فان المؤلف لم يدرك هارون وقد سمع ابو حاتم من هارون و روی عنه كما ياتی فی ترجمته .

سمعت ابى يقول : مالك بن انس ثقة ، امام الحجاز ، و هو اثبت اصحاب الزهرى ، و اذا خالفوا مالكا من اهل الحجاز حكم لمالك ، و مالك نقى الرجال نقى الحديث ، و هو انقى حديثا من الثورى و الاوزاعى ، و اقوى فى الزهرى من ابن عيينة ، و اقل خطأ منه ، و اقوى من معمر و ابن ابى ذئب .

سئل (١) على ابن المدينى : من اثبت اصحاب نافع ؟ قال : مالك و اتقانه ، و ايوب و فضله ، و عبيد الله و حفظه .

ذكر عبد الله بن ابى عمر البكرى قال سمعت عبد الملك بن عبد الحميد الميمونى الرقى قال سمعت احمد بن حنبل غير مرة يقول : كان مالك ابن انس من اثبت الناس فى الحديث ، و لا تبالى ان لا تسأل عن رجل روى عنه مالك بن انس ، و لاسيما مدينى :

و قال يحيى بن معين : أتريد أن تسأل عن رجال مالك ؟ كل من حدث عنه ثقة الا رجلا اورجلين .

كتب الى يعقوب بن اسحاق الهروى ثنا عثمان بن سعيد الدارمى قال سألت يحيى بن معين قلت : فى الزهرى يونس احب اليك او عقيل اومالك ؟ فقال : مالك .

حدثنا محمد بن احمد بن البراء قال قال على ابن المدينى نظرت فاذا الاسناد يدور على ستة ، ثم صار علم هؤلاء الستة الى اصحاب التصانيف ممن صنف ، فمن اهل الحجاز مالك بن انس و ابن جريج و سفيان بن عيينة و محمد بن اسحاق .

---

(١) قوله « سئل .... » من تمام عبارة ابى حاتم فسيأتى فى ترجمة ايوب من الكتاب (١ / ١ / ٢٥٦) « نا ابى قال سئل على .... » .

باب ما ذكر من توقى مالك بن انس عن الفتوى الا ما يحسنه و يعلمه

حدثنا احمد بن سنان قال سمعت عبد الرحمن بن مهدى يقول: كنا عند مالك بن انس فجاء رجل فقال: يا ابا عبدالله جئتك من مسيرة ستة اشهر، حملنى اهل بلادى مسئلة أسألك عنها. قال فسل، قال فسأل الرجل عن اشياء فقال: لا احسن، قال فقطع بالرجل كأنه قد جاء الى من يعلم كل شىء قال: واى شىء اقول لاهل بلادى اذا رجعت اليهم؟ قال تقول لهم قال ـ ١] مالك بن انس: لا احسن.

باب ما ذكر مما فتح الله عزوجل على مالك بن انس نزعه من القرآن

حدثنا عبد الرحمن نا ابى رحمه الله نا هارون بن سعيد الايلى بمصر قال اخبرنى خالد [يعنى ـ ٢] ابن نزار الايلى قال: ما رأيت احدا (٣) أنزع بكتاب الله عزوجل من مالك بن انس. قال ابومحمد و قد رأى خالد سفيان الثورى و سفيان بن عيينة و الليث بن سعد و غيرهم.

باب ما ذكر من تعاهد مالك فى منزله للقرآن

حدثنا عبد الرحمن حدثنى ابى نا هارون بن سعيد الايلى قال سمعت ابن وهب قال قيل لاخت مالك بن انس ما كان شغل مالك بن انس فى بيته؟ قالت: المصحف و التلاوة.

---

(١) هذه آخر الزيادة من د (٢) من د (٣) د «رجلا».

باب

باب ما ذكر
من معرفة مالك برواة الآثار وناقلتهم (١)

حدثنا عبد الرحمن حدثنى ابى نا ابو زياد حماد بن زاذان نا ابن مهدى - يعنى عبد الرحمن - قال قال وهيب لمالك بن انس: لم ار اروى عن نافع من عبيدالله بن عمر ان كان حفظ، فقال مالك: صدقت، قال وهيب وقلت: لم اراثبت عن نافع من ايوب، فضحك مالك [اى-٢] كأنه يريد مالك نفسه.

حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسين نا محمد بن المثنى ثنا بشر بن عمر قال نهانى مالك بن انس عن ابراهيم بن ابى يحيي، قلت من اجل القدر تنهانى عنه؟ قال: ليس فى دينه بذاك.

حدثنا عبدالرحمن انا ابو بكر بن ابى خيثمة فيما كتب الى قال سمعت ابراهيم بن عرعرة يقول سمعت يحيي بن سعيد القطان يقول سألت مالك بن انس عن ابراهيم بن ابى يحيي أكان ثقة؟ قال: لا، ولاثقة فى دينه.

حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسين بن الجنيد ثنا على بن زنجة (٣) ثنا عبدالله بن مسلمة بن قعنب قال كان مالك يثنى على مسلم بن ابى مريم وقال: كان لا يكاد يرفع حديثا الى النبى صلى الله عليه وسلم.

حدثنا عبد الرحمن نا ابو سعيد الاشج ثنا ابن ادريس قال قلت لمالك بن انس وذكر المغازى فقلت قال ابن اسحاق: انا بيطارها. فقال قال لك انا بيطارها؟ نحن نفيناه عن المدينة.

---

(١) د «وناقليهم» (٢) من ك (٣) بلا نقط فى د ووقع فى ك «زنجلة» والصواب «زنجة» كما يأتى فى ترجمة مسلم بن ابى مريم وهكذا فى ترجمة على هذا نفسه (١٨٧/١/٣).

حدثنا عبد الرحمن نا مسلم بن الحجاج النيسابورى حدثنى اسحاق ابن راهويه نا يحيي بن آدم نا ابن ادريس قال كنت عند مالك بن انس فقال له رجل (١) يا ابا عبدالله (٢) انى كنت بالرى عند ابى عبيدالله (٣) يعنى الوزير ـ و ثم محمد بن اسحاق فقال ابن اسحاق اعرضوا على (٤) علم مالك فانى انا بيطاره فقال مالك: دجال من الدجاجلة يقول اعرضوا على على(٥).

حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسن الهسنجانى نا يحيي بن عبد الله ابن بكير اخبرنى [ابن ـ ٦] القاسم قال سمعت مالكا يقول: بقى ابن شهاب و ماله فى الدنيا نظير .

حدثنا عبد الرحمن حدثنى ابى نا هارون بن سعيد الايلى قال حدثنى خالد بن نزار قال سمعت مالكا (٧) يقول : اول من اسند الحديث ابن شهاب .

حدثنا عبد الرحمن نا ابى قال قال الجعفى ﴿ ٨ د ﴾ عن بشر بن عمر قال سمعت مالكا يقول :كنت اذا سمعت نافعا يحدث عن ابن عمر لا ابالى انلا اسمعه من غيره .

حدثنا عبد الرحمن حدثنى ابى نا هارون بن سعيد الايلى نا خالد ابن نزار قال قال مالك بن انس : ما فعل القاسم بن مبرور ؟ قلت :

(١) د « فجاء رجل فقال له » (٢) ياتى مثله فى ترجمة ابن اسحاق (٣ / ٢ / ١٩٣) ووقع هنا فى ك « يا عبدالله » (٣) ياتى فى ترجمة ابن اسحاق وهو الصواب ووقع هنا فى ك «ابى عبدالله» (٤) ياتى مثله فى ترجمة ابن اسحاق ووقع هنا فى ك «اعرضه على » (٥) كأنه كرر كلمة « على حكاية لدعوى ابن اسحاق وانكارا لها ووقع فى ك هنا « على علم » وفى ترجمة ابن اسحاق « على علمى » (٦) من ك و ياتى مثله فى ترجمة ابن شهاب . و ابن القاسم هو عبد الرحمن بن القاسم المصرى الفقيه صاحب مالك (٧) د « مالك بن انس » .

توفى

توفى، قال: كنت أحسب انه يكون خلفا من الاوزاعى .

حدثنا عبد الرحمن سمعت ابى يقول سمعت عبدالعزيز الاويسى يقول لما خرج اسماعيل بن ابى اويس الى حسين بن عبدالله بن ضميرة وبلغ مالكا هجره (١) اربعين يوما . قال ابو محمد هجره لانه لم يرضاه (٢) .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن عبد الرحمن الوهبى (٣) نا عمى حدثنى مالك بن انس . قال حدثنى مخرمة بن بكير وكان رجلا صالحا .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن عبدالرحمن نا ابوزرعة نا عبد العزيز ابن عمران المصرى نا عبدالحميد بن الوليد عن عبد الرحمن بن القاسم قال سألت مالكا عن ابن سمعان فقال: كذاب .

حدثنا عبد الرحمن نا ابى قال سمعت احمد بن صالح يقول سمعت ابن وهب يقول ما ذكر مالك بكير بن الاشج الا قال: كان من العلماء .

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسين ثنا يحي بن عمر - يعنى ابن جريج الرازى - حدثنى ابوثابت - يعنى محمد بن عبيد الله المدينى - قال حدثنى ابن وهب عن مالك قال: لم يكن عندنا احد بالمدينة عنده من علم القضاء ماكان عند ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وكان [قاضيا - ٤] ولاه عمر بن عبد العزيز وكتب اليه ان يكتب له العلم من عند عمرة بنت عبد الرحمن والقاسم بن محمد فكتبه له، ولم يكن على المدينة انصارى اميرا غير ابى بكر بن حزم ، وكان قاضيا .

حدثنا عبد الرحمن ناموسى بن ابى موسى الكوفى الانصارى نا ابراهيم

(١) ك « فهجره » كذا (٢) كذا وقع فى الاصلين والمعنى - ان مالك بن انس لم يرض حسينا (٣) هو ابن اخى عبد الله بن وهب ينسب الى جده وهب ووقع فى د «الواهبى» كذا (٤) من د .

(٧ ك) ابن المنذر قال حدثنی معن بن عیسی قال : کان مالك بن انس اذا قيل له : مغازي من نكتب؟ قال : عليكم بمغازي موسى بن عقبة فانه ثقة .

حدثنا عبد الرحمن نا ابی قال سألت اسماعيل بن ابی اویس قلت هذا الذی یقول مالك بن انس حدثنی الثقة من هو ؟ قال : هو مخرمة بن بكير ابن الاشج .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا علی - یعنی ابن المدینی قال - سمعت يحيي بن سعيد القطان قال : رأيت مالك بن انس فی النوم فسألته عن هشام بن عروة فقال : اما ما حدث به و هو عندنا فهو [ای-١] كأنه يصححه ، و ما حدث به بعدما خرج من عندنا - فكأنه يوهنه .

حدثنا عبد الرحمن انا ابوبکر بن ابی خيثمة فيما كتب الى قال سمعت مصعبا الزبيرى يقول : كان مالك بن انس يوثق الدراوردی .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن احمد بن البراء قال قال علی ابن المدینی : لم يكن بالمدينة اعلم بمذهب تابعيهم من مالك بن انس .

حدثنا عبد الرحمن قال قرئ علی العباس بن محمد الدوری قال سمعت يحيي بن معين : بلغنا عن مالك انه قال : عجبا من شعبة هذا الذی ینتقی الرجال و هو يحدث عن عاصم بن عبيد الله .

حدثنا عبد الرحمن ثنا احمد بن سلمة النيسابوری نا محمد بن ابان البلخی الوكيعی (٢) نا عبد الرزاق قال قال مالك : ای رجل معمر لو سلم من خصلة ، قالوا ماهی یا ابا عبد الله؟ قال : تفسير القرآن عن قتادة .

حدثنا عبد الرحمن حدثنی ابی نا هارون بن سعيد الايلی بمصر قال سمعت ابن وهب - و ذكر اختلاف الاحاديث و الروايات فقال : لولا

(١) من ك (٢) یاتی مثله فی ترجمة محمد بن ابان ووقع هنا فی ك « الوكيل » خطأ .

انى

انى لقيت مالكا و الليث لضللت .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا على - يعنى ابن المدينى-قال سمعت يحيي يقول سألت مالك بن انس عن شعبة مولى ابن عباس فقال: لم يكن من القراء .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على قال سمعت يحيي يقول سألت مالك بن انس عن ابى جابر البياضى فقال: لم يكن برضا (١) .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد نا على قال سمعت يحيي قال سمعت مالكا او حدثنى ثقة عنه قال: لم يسمع سعيد بن المسيب من زيد ابن ثابت .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد نا على-يعنى ابن المدينى-قال سألت يحيي عن محمد بن عمرو بن علقمة قال ليس ممن تريد كان يقول: (٢) اشياخنا ابو سلمة و يحيي بن عبد الرحمن بن حاطب . قال يحيي: و سألت مالكا عنه فقال فيه نحوا مما قلت لك .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا على - يعنى ابن المدينى - قال سمعت سفيان بن عيينة يقول: ما كان اشد انتقاد مالك للرجال و أعلمه بشأنهم .

حدثنا عبد الرحمن نا حماد بن الحسن بن عنبسة نا بشر بن عمر الزهرانى قال قلت لمالك بن انس: لقى ثور بن زيد ابن عباس ؟ فقال: لا ، لم يلقه .

حدثنا عبد الرحمن نا حماد بن الحسن نا بشر بن عمر قال قلت

---

(١) ك « برضا» كذا (٢) يأتى مثله فى ترجمة محمد بن عمرو من اصل الكتاب و كذا فى التهذيب و غيره و وقع هنا فى د « كان قال » كذا .

لمالك : سمعت من بكير بن عبد الله بن الاشج ؟ فقال : لا اعلمه .

حدثنا عبد الرحمن نا حماد نا بشر قال سألت مالكا عن محمد ابن عبد الرحمن الذى يروى عن سعيد بن المسيب ، فقال : ليس بثقة .

حدثنا عبد الرحمن نا حماد بن الحسن نا بشر بن عمر قال قلت لمالك : شعبة الذى روى عنه ابن ابى ذئب ؟ فقال : ليس بثقة .

حدثنا عبد الرحمن نا حماد بن الحسن نا بشر بن عمر قال و سألت مالكا [عن صالح مولى التوءمة فقال : ليس بثقة . و باسناده قال سألت مالكا - ١] عن ابى الحويرث فقال : ليس بثقة .

حدثنا عبد الرحمن نا حماد [بن الحسن - ٢] نا بشر بن عمر قال : و سألته يعنى مالكا عن رجل اخرت اسمه فقال : هل رأيته فى كتبى قلت : لا ، قال : لوكان ثقة رأيته فى كتبى .

حدثنا عبد الرحمن نا حماد بن الحسن نا بشر بن عمر قال وسألته يعنى مالكا عن حرام بن عثمان فقال : ليس بثقة .

حدثنا عبد الرحمن نا حماد بن الحسن نا بشر بن عمر قال و سألت مالكا عن هؤلاء الخمسة ﴿٩ د﴾ فقال : ليسوا بثقة فى حديثهم .

حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسين بن الجنيد قال سمعت احمد ابن صالح يقول قال مالك بن انس : كان اصحاب ربيعة اربعة ، عبد الرحمن بن عطاء اضاع نفسه ، وكثير بن فرقد تقدم موته ، و الثالث اخذ فى الاغاليط ، . قال احمد : يعنى عبد العزيز بن [ابى - ٣] سلمة ، كان صاحب حجاج وكلام ، و سكت مالك عن الرابع و هو نفسه . قال احمد : و لم يكن بينهم (٤) مثل مالك بن انس .

---

(١) من د (٢) من ك (٣) سقط من د (٤) د « فيهم » .

حدثنا عبدالرحمن نا ابى نا احمد بن خالد الخلال قال سمعت الشافعى يقول سئل مالك بن انس عن ابن شبرمة فقال : كان مقار با (١) و سئل عن [عثمان - ٢] البتى فقال : كان مقار با (١) .

[باب - ٢] ما ذكر من صلاح مالك بن انس و عفافه و ورعه

حدثنا عبد الرحمن نا سليمان بن داود القزاز نا ابو داود - يعنى الطيالسى - قال نا الما جشون انه ذكر مالكا فقال : و الله ما علمناه الا بصلاح و عفاف .

حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسين نا ابو الطاهر قال سمعت عبد الله ﴿ ٨ ك ﴾ بن و هب يقول : كان علم الناس يزيد و كان علم مالك ينقص [فى - ٣] كل سنة من حديثه .

حدثنا عبدالرحمن نا يونس بن عبد الاعلى نا ابن و هب عن مالك قال : دخلت على ابى جعفر مرارا و كان لا يدخل عليه احد من الهاشميين و غيرهم الاقبلوا يده فلم اقبل يده قط .

[باب - ٢] ما ذكر من استحقاق محبى مالك بن انس السنة

حدثنا عبد الرحمن نا ابى و محمد بن مسلم قالا سمعنا ابا زياد حماد ابن زاذان قال سمعت عبدالرحمن بن مهدى يقول : اذا رأيت حجازيا يحب مالك بن انس فهو صاحب سنة . وفى حديث محمد بن مسلم : اذا رأيت المدينى يحب مالكا .

---

(١) ك « مقارب » (٢) من د (٣) من ك .

باب ماذكر من جلالة مالك بمدينة الرسول وقدمه فى العلم

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان (١) الواسطى قال سمعت يزيد ابن هارون يقول قال شعبة: دخلت المدينة ونافع حى ولمالك حلقة.

حدثنا عبدالرحمن نا على بن الحسين قال سمعت ابا مصعب يقول كانوا يزدحمون على باب مالك فيقتتلون على الباب من الزحام، وكنا نكون عند مالك فلا يكلم ذا ذا ولا يلتفت ذا الى ذا، والناس قائلون برؤوسهم هكذا، وكانت السلاطين تهابه وهم قائلون (٢) مستمعون وكان يقول فى مسألة: لا، او: نعم ولايقال له من اين قلت ذا.

حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسين قال سمعت ابا مصعب يقول رأيت معنا — يعنى ابن عيسى القزاز - جالسا على العتبة وما ينطق مالك بشىء الاكتبه.

حدثنا عبد الرحمن نا صالح قال نا على قال قلت لسفيان رأيت مالكا وهو يفتى؟ قال: نعم رأيته جاء الى الزهرى سنة ثلاث وعشرين وأحسب ما بلغ ثلاثين، قال على فحسبنا سن مالك تلك الساعة، فقلت

(١) ك «سيار» بلانقط تأتى ترجمة احمد بن سنان فى بابه من الكتاب وفى ترجمته من التهذيب ذكر يزيد بن هارون فى شيوخه والمؤلف فى الرواة عنه (٢) كذا فى د وصورتها هكذا «قايلون» ولم تنقط الكلمة فى ك ولامانع ان يكون «قائلون» بان تكون من القول بمعنى الفعل كالتى قبلها ويكون ابو مصعب حكى عند تلفظه بها هيئة الخضوع والتأدب والاصغاء وعلى هذا تكون كلمة «مستمعون» بعدها بيانا لها.

لسفيان

لسفيان : كان ابن ثمان و عشرين ، قال : نعم و لكنه [قد - ١] كان جالس نا فعا قبل ذلك .

باب ما ذكر
من عقل مالك بن انس و ادبه

حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسين نا ابو الطاهر - يعنى احمد ابن عمرو بن السرح - نا ايوب بن سويد قال حدثنا من نصدق عن ربيعة انه كان اذا رأى مالكا : قال قد جاء العاقل .

حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسين نا عبد الله بن احمد بن شبويه(٢) نا عمرو (٣) بن العباس الرُزى (٤) قال سمعت عبد الرحمن بن مهدى يقول : مارأيت محدثا احسن عقلا من مالك بن انس .

حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسن الهسنجانى قال نا ابو مصعب قال ما سمعت مالكا يقيم الناس [قط - ٥] انما كان يقول : اذا شئتم فارجعوا .

باب ما ذكر
من مقاساة مالك فى طلب العلم

حدثنا عبد الرحمن نا ابى نا احمد بن ابى الحوارى قال حدثنى

---

(١) من د (٢) وقع فى الاصلين هنا « هنبويه » و تأتى ترجمة احمد بن شبويه والد عبد الله هذا فى الكتاب ١ / ١ / ٥٥ فراجعها مع التعليق (٣) تاتى ترجمته فى بابه من الكتاب ووقع هنا فى ك « عمر » خطأ (٤) هكذا فى ك فى ترجمة عمرو وهكذا يظهر منها هنا و هكذا هو فى ترجمة عمرو من التهذيب ووقع فى د « الزرق » وفى ترجمة عمرو من المطبوع (٣/١/٢٠٢) « الرازى » وكلاهما خطأ (٥) من ك .

مروان - يعنى ابن محمد الطاطرى - عن مالك قال : جالست ابن هرمز ثلاث عشرة ، كنا نجلس فى صحن مسجد النبي صلى الله عليه و سلم حتى اتخذت سراويل محشوا .

باب ما ذكر
من استقامة مالك بن انس وحسن طريقته

حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسين (١) قال سمعت محمد بن رمح يقول رأيت النبي صلى الله عليه و سلم فى المنام منذ اربعين سنة فقلت يا رسول الله مالك و الليث يختلفان فى المسألة ؟ فقال النبي صلى الله عليه و سلم : مالك مالك ، مالك و رث جدى . يعنى ابراهيم صلى الله عليه و سلم (٢) .

حدثنا عبد الرحمن قال قرئ على يونس بن عبد الاعلى ثنا بشر ابن بكر قال رأيت فى النوم انى دخلت الجنة فرأيت الاوزاعى و سفيان الثورى و لم ارمالك بن انس فقلت فأين مالك ؟ قالوا و اين مالك؟ و اين مالك ، رفع مالك ، قال فما زال يقول : و اين مالك ؟ رفع مالك حتى تسقط (٣) قلنسوته .

﴿١٠د﴾ [باب ٤] ما ذكر
من كلام مالك بن انس عند السلطان بالحق

حدثنا عبد الرحمن حدثنى ابى نا ابو يوسف محمد بن احمد بن

(١) هو ابن الجنيد ياتى فى ترجمة محمد بن رمح (٣/٢/٢٥٤) ذكره فى الرواة عنه ووقع هنا فى ك « الحسن » خطأ (٢) د « ابراهيم عليه السلام » (٣) د « سقطت »
(٤) من د .

الحجاج

الحجاج الصيد نا ابى الرقى نا ابوخليد - يعنى عتبة بن حماد القارئ الدمشقى - عن مالك بن انس قال قال لى ابوجعفر - يعنى عبد الله بن محمد بن على ابن عبد الله بن عباس - يوما [أ - ١] على ظهرها احد اعلم منك ؟ قلت : بلى . قال فسمهم لى . قلت : لا احفظ اسماء هم ، قال : قد طلبت هذا الشأن فى زمن بنى امية فقد عرفته ، أما اهل العراق فاهل كذب و باطل و زور ، و أما اهل الشام فاهل جهاد [و - ١] ليس عندهم كبير علم ، و اما اهل الحجاز ففيهم بقية علم (٢) و انت عالم الحجاز ، فلا تردن على امير المؤمنين قوله . قال مالك : ثم قال لى : قداردت ان أجعل هذا العلم علما و احدا فأكتب به الى امراء الاجناد و الى القضاة فيعلمون به فمن خالف ضربت عنقه . فقلت له يا امير المؤمنين أو غير ذلك ، قلت ان النبى صلى الله عليه و سلم ﴿٩ ك﴾ كان فى هذه الامة و كان يبعث السرايا و كان يخرج فلم يفتح من البلاد كثيرا حتى قبضه الله عزوجل ثم قام ابوبكر رضى الله عنه بعده فلم يفتح من البلاد كثيرا ثم قام عمر رضى الله عنه بعدهما ففتحت البلاد على يديه فلم يجد بدا من ان يبعث اصحاب محمد صلى الله عليه و سلم معلمين فلم يزل يؤخذ عنهم كابرا عن كابر (٣) الى يومهم هذا فان ذهبت تحولهم مما يعرفون الى ما لايعرفون رأوا ذلك كفرا و لكن اقر اهل كل بلدة على ما فيها من العلم و خذ هذا العلم لنفسك فقال [لى - ١] ما ابعدت القول ، اكتب هذا العلم لمحمد (٤) .

لعلها فيعملون به

حدثنا عبد الرحمن نا ابى حدثنى عبد المتعال بن صالح من اصحاب

(١) من د (٢) د « تفقه العلم » كذا (٣) ك « اكابر عن اكابر » (٤) يعنى ابنه المهدى و وقع فى ك « ليحمد » .

مالك قال قيل لمالك بن انس انك تد خل على السلطان و هم يظلمون و يجورون ؛ قال : يرحمك الله فأين التكلم بالحق ؟ .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان سمعت موسى بن داود قاضى طرسوس يقول سمعت مالك بن انس يقول : قدم علينا ابو جعفر امير المؤمنين سنة خمسين و مائة فد خلت عليه فقال لى يا مالك كثر شيبك ، قلت يا امير المؤمنين من اتت عليه السنون كثر شيبه ، قال يا مالك مالى اراك تعتمد على قول ابن عمر من بين اصحاب النبي صلى الله عليه و سلم ؟ قلت يا امير المؤمنين كان آخر من بقى عندنا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم فاحتاج الناس فسألوه فتمسكوا بقوله ، فقال يا مالك عليك بما علمت أنه الحق عندك و لا تقولن عليا و ابن عباس .

حدثنا عبد الرحمن نا أبى نا نصر بن على نا الحسين بن عروة قال لما حج هارون و قدم المدينة بعث الى مالك بكيس فيه خمسمائة دينار فلما قضى نسكه و انصرف و قدم المدينة بعث اليه ان امير المؤمنين يحب [ان - ١] يزامل مالكا الى مدينة السلام ، فقال للرسول : قل له ان الكيس بخاتمه ، قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : و المدينة خيرلهم لو كانوا يعلمون . قال فتركه .

باب ما ذكر
من امامة مالك بن انس فى العلم

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا على - يعنى ابن المدينى - قال سمعت يحيى بن سعيد يقول : كان مالك اماما فى الحديث .

(١) من ك .

حدثنا

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابى نا عبد الرحمن بن عمر الاصبهانى سمعت عبدالرحمن بن مهدى يقول: ائمة الناس فى زمانهم اربعة - فذكر مالكا بالحجاز .

باب ما ذكر من جلالة مالك عند نظرائه

حدثنا عبد الرحمن نا سهل بن بحر العسكرى ثنا اسحاق المروزى قال كنت عند حماد بن زيد فنعى له مالك بن انس فقال: أتحقق عندكم ذاك؟ قالوا: جاءت به كتب التجار فقال: اللهم أحسن علينا الخلافة بعده .

باب ما ذكر من اتباع مالك لآثار رسول الله صلى الله عليه وسلم

و نزوعه عن فتواه عند ما حدث عن النبي صلى الله عليه و سلم خلافه.

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن عبدالرحمن ابن اخى ابن وهب قال سمعت عمى يقول سمعت مالكا سئل عن تخليل اصابع الرجلين فى الوضوء فقال: ليس ذلك على الناس . قال فتركته حتى خف الناس فقلت له: عندنا فى ذلك سنة، فقال: و ما هى؟ قلت حدثنا الليث ابن سعد و ابن لهيعة و عمرو بن الحارث عن يزيد بن عمرو المعافرى عن ابى (١) عبد الرحمن الحبلى عن المستورد بن شداد القرشى قال رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يدلك بخنصره ما بين اصابع رجليه .

(١) ك « ابن » خطأ .

فقال: ان هذا الحديث حسن، و ما سمعت به قط الاالساعة. ثم سمعته بعد ذلك يسأل فيأمر بتخليل الاصابع.

﴿١١ - د﴾ [باب - ١] ومن العلماء الجهابذة النقاد بمكة سفيان بن عيينة

و هو ابن عيينة بن ابى عمران الهلالى مولى لهم ابو محمد كوفى سكن مكة.

باب ما ذكر من علم سفيان بن عيينة وفقهه

حدثنا عبد الرحمن ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل فيما كتب الى قال انا داود بن عمرو قال سمعت عبد الرحمن بن مهدى يقول: كان سفيان ابن عيينة من اعلم الناس بحديث الحجاز.

حدثنا عبدالرحمن نا الربيع بن سليمان المرادى قال سمعت الشافعى يقول: لولا مالك و سفيان لذهب علم الحجاز.

حدثنا عبدالرحمن نا ابى نا احمد بن خالد الخلال قال سمعت الشافعى يقول سمعت الزنجى مسلم بن خالد يقول: انا سمعت هذه الاحاديث من الزهرى بعقل ابن عيينة لا بعقلى، قال و ذاك انى كنت أجلس الى الزهرى فيقول: ما اسم هذا الجبل؟ ما اسم هذا الشعب؟ قال و جاء سفيان فسأله عن [هذه - ١] الاحاديث فسمعتها بعقله لا بعقلى.

حدثنا عبد الرحمن نا ابى نا حرملة بن يحيى ابو حفص التجيبى قال سمعت الشافعى يقول: ما رأيت احدا من الناس فيه من آلة العلم ما فى

(١) من د.

سفيان بن عيينة ، و ما رأيت ﴿ ١٠ ك ﴾ احدا اكف عن الفتيا منه ، ما رأيت احدا احسن لتفسير الحديث منه .

حدثنا عبدالرحمن نا يونس بن عبد الاعلى الصدفى المصرى قال قال الشافعى : مالك و سفيان قرينان .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل قال قال ابى : ما رأيت احدا كان اعلم بالسنن من سفيان بن عيينة .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان الواسطى نا موسى بن داود قال سمعت عثمان بن زائدة (١) الرازى - وكان رجلا صالحا - قال قدمت الكوفة فقلت لسفيان الثورى من ترى ان اسمع منه ؟ قال : عليك بزائدة بن قدامة و سفيان بن عيينة .

حدثنا عبد الرحمن نا حجاج بن حمزة نا على بن الحسن بن شقيق نا عبد الله بن المبارك قال سئل سفيان الثورى عن سفيان بن عيينة فقال : ذاك احد الأحدين ، يقول ليس له نظير .

حدثنا عبد الرحمن نا الحسن بن على بن مهران المتوثى قال سمعت على بن بحر بن برى قال سمعت عبد الله بن وهب يقول : لا اعلم احدا اعلم بتفسير القرآن من سفيان بن عيينة .

حدثنا عبد الرحمن قال قرئ على العباس بن محمد الدورى قال سمعت يحيى بن معين يقول : ابن عيينة اكبرهم فى عمرو بن دينار و ارواهم عنه .

حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسن الهسنجانى قال سمعت نعيم بن حماد يقول : كان ابن عيينة من اعلم الناس بالقرآن، و ما رأيت احدا

(١) ك « زائد » خطأ .

اجمع لمتفرق من ابن عيينة .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن احمد بن البراء قال قال على ابن المدينى: نظرت فاذا الاسناد يدور على ستة ، الزهرى و عمرو بن دينار و قتادة و يحيى بن ابى كثير و ابى (١) اسحاق الهمدانى و الاعمش ، ثم صار علم هؤلاء الستة الى اصحاب الاصناف (٢) ممن صنف، فمن (٣) اهل الحجاز مالك و ابن جريج و سفيان بن عيينة و محمد بن اسحاق .

باب ماذكر
من قدم سماع ابن عيينة للعلم

حدثنا عبد الرحمن نا يزيد بن سنان البصرى نزيل مصر نا نصر بن على قال اخبرنى ابى نا شعبة و ذكر سفيان بن عيينة عنده فقال: رأيت ابن عيينة غلاما معه الواح طويلة عند عمرو بن دينار و فى اذنه قرط - او قال شنف .

حدثنا عبد الرحمن حدثنى ابى نا ابراهيم بن مهدى قال سمعت حماد ابن زيد يقول: رأيت سفيان بن عيينة عند عمرو بن دينار غلاما له ذؤابة معه الواح .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على - يعنى ابن المدينى - قال سمعت سفيان يقول: جالست ابن شهاب و انا ابن ست عشرة و ثلاثة اشهر .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على قال سمعت سفيان يقول: جالست عبد الكريم الجزرى سنين (٤) وكان يقول لأهل بلده: انظروا الى هذا الغلام يسألنى و انتم لا تسألونى .

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن ابى طالب نا اسحاق بن اسماعيل

(١) ك « واو » (٢) د « التصانيف » (٣) د « فقراء » (٤) د « سنتين » .

ثنا سفيان بن عيينة قال قال لی ابن جريج : ما نلقى منك.(١) ؟عمرو بن دينار غلبت علي و سادته .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علی قال سمعت سفيان يقول : حفظت الحديث عن ابن عجلان سنة اربع و عشرين - يعنى و مائة - و كان همام يجالسنا عنده فكنا نحفظ [له - ٢] الحديث .

باب ما ذكر من معرفة ابن عيينة بالعلم وكلامه فی رواة العلم و ناقليه

حدثنا عبد الرحمن حدثنی أبي نا ذؤيب بن عمرو السهمی المدينی قال سألت سفيان بن عيينة هل سمعت من صالح مولی التوءمة شيئا ؟ قال : نعم هكذا و هكذا و هكذا (٣)، واشار بيده - يعنى يكثره (٤) سمعت منه و لعابه يسيل - يعنی من الكبر - و ما علمت احدا من اصحابنا يحدث عنه لا مالك بن انس و لا غيره . قال عبد الرحمن فقد بان ان ابن عيينة منتقد (٥) لرواة الآثار فانی لا اعلمه روى عن صالح مولی التوءمة شيئا .

حدثنا عبد الرحمن حدثنی أبي نا العباس بن الوليد الخلال نا مروان(٦) ابن محمد قال ربما سمعت سفيان بن عيينة علی جمرة العقبة يقول : حدثنا سعيد بن بشير وكان حافظا .

---

(١) ك « ما تلقا منك » د « ما نلقى مثل »(٢) من د (٣) ك « هكذا هكذا (٤) د « كثرة »(٥) ك « منتقدا » كذا(٦) يأتى مثله فى ترجمة سعيد بن بشير و تأتى ترجمة مروان فى بابه ووقع هناك ك « مرور » خطأ .

﴿١٢د﴾حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا علي بن نصر(١)قال سمعت ابن داود - يعني عبد الله بن داود الخريبي - يقول قال سفيان [الثوری - ٢] : لم يكن فی آل ابن عمر افضل من عمر بن محمد بن زيد العسقلانی ، قال (٣) علي بن نصر : كانوا ستة - عمر و محمد و واقد و ابو بكر و زيد وعاصم .

حدثنا عبد الرحمن قال قرئ علي العباس بن محمد الدوری قال سألت يحيى بن معين عن حديث شعبة عن عمرو بن دينار ، و الثوری عن عمرو بن دينار ، و سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار ، قال : سفيان بن عيينة اعلمهم بحديث عمرو بن دينار ، و هو أعلم بعمرو بن دينار من حماد بن زيد .

حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا محمد بن ميمون الخياط المكی نا سفيان قال حدثنا [١١ ك] من لم تر عيناك مثله ابن ابجر [يعنی عبد الملك ابن سعيد بن ابجر ثم حدثنا مرة اخری فقال حدثنا الا بران ابن ابجر - ٤]و مطرف .

---

(١) مثله فی تاريخ بغداد(١١ / ١٨١) من طريق المؤلف و هو علی بن نصر ابن علی بن نصر الجهضمی تاتی ترجمته (٣ / ١ / ٢٠٧) وذكر فيها الخريبی فی شيوخه و ابا حاتم فی الرواة عنه و وقع فی د « نصر بن علی » (٢) ليس فی د كأن بعضهم حذفه لظنه انه غلط لان هذه ترجمة سفيان بن عيينة فلو كان هذا عن سفيان الثوری لما كان لادراجه هنا وجه بل يكون محله فی ترجمة الثوری و هذا وجيه و لكن الحكاية للثوری هكذا ساقها الخطيب من طريق المؤلف فی تاريخ بغداد فی ترجمة عمر وفيها سفيان الثوری وهكذا فی ترجمة عمر من التهذيب ذكر هذه الحكاية عن الثوری فالخطأ فی ادراجها هنا (٣) ك « قاله » كذا (٤) من د

حدثنا

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا على ـ يعنى ابن المدينى ـ قال سمعت سفيـان ـ يعنى ابن عيينـة ـ و قيل له: روى زرارة ابن اعين عن ابى جعفـــر كتابا، فقال سفيان ما رأى هو ابا جعفر و لـكنه كان يتتبع حديثه . قـال سفيان: كانوا ثلاثة اخوة عبد الملك ابن اعين و حمران بن اعين و زرارة بن اعين و كانوا شيعة .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد نا على ـ يعنى ابن المدينى ـ قال سمعت سفيان يقول: كان الوليد بن كثير صدوقا .

حدثنا عبدالرحمن ناصالح ناعلى قال سمعت سفيان يقول: طلب (١) ابن ابى خالد ـ يعنى اسماعيل ـ الحديث قبل الاعمش بسنين. قيل لسفيان فمنصور طلب الحديث قبل او الاعمش ؟ قال متقاربين (٢) .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد نا على ابن المدينى قال سمعت سفيان يقول: ذهبت الى زياد بن علاقة فسألته عن الاحاديث فقال ويحك ما تريد منى ؟ ثم قال سفيان: لم نلق احدا لقى مثل مالقى زياد، لقى المغيرة بن شعبة و لقى جرير بن عبد الله و لقى اسامة بن شريك و لقى قطبة بن مالك .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على قال قلت لسفيان كان شرحبيل ابن سعد (٣) يفتى؟ قال: نعم و لم يكن بالمدينة احد اعلم بالمغازى (٤) منه فاحتاج فكأنهم اتهموه .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد نا على قال سمعت سفيـان

---

(١) ك « طالب » كذا (٢) اى طلبه متقاربين و وقع فى د « متقاربان » (٣) د « سعيد » خطأ شرحبيل بن سعد معروف تاتى ترجمته فى بابه و فيها هذه الحكاية (٤) ياتى مثله فى ترجمة شرحبيل و هكذا فى التهذيب و وقع هنا فى ك « بالمعانى » خطأ .

و سئل عن محمد بن اسحاق قيل له لم يرو اهل المدينة عنه فقال سفيان : جالست ابن اسحاق منذ(١) بضع و سبعين سنة و مايتهمه احد من اهل المدينة ولا يقول فيه شيئا. قلت لسفيان كان ابن اسحاق جالس (٢) فاطمة بنت المنذر ؟ فقال : اخبرنى ابن اسحاق انها حدثته و انه دخل عليها .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد نا على قال قلت لسفيان ابن عيينة: ابن محمد بن حنين الذى روى عنه عمرو بن دينار : صوموا لرؤيته ؟ فقال : ابراهيم بن عبد الله بن حنين ، و عبيد بن حنين ، و محمد بن حنين ، من اهل المدينة موالى [آل - ٣] العباس، قلت عتاب ابن حنين ؟ قال : لا ، هذا مكى .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على قال سمعت سفيان سئل عن اسماعيل بن امية و ايوب بن موسى ، قال : كان ايوب افقههما فى الفتيا فى البيوع و الامور، وكنت لاسماعيل بن امية اطول مجالسة . فذكرت ذلك لأبى فقال : هما ابنا عم ، اسماعيل و ايوب بن موسى .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على قال قلت لسفيان : ان ليثا روى عن طلحة بن مصرف عن ابيه عن جده ان النبى صلى الله عليه و سلم توضأ ؟ فانكر ذاك سفيان و عجب منه ان يكون جد طلحة لقى النبى صلى الله عليه و سلم .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على قال سألت سفيان عن جعفر ابن محمد بن عباد بن جعفر وكان قدم اليمن فحملوا عنه شيئا، قلت لسفيان روى معمر عنه احاديث يحيى بن سعيد، فقال سفيان: انما وجد

(١) مثله فى تاريخ بغداد (١/٢٢١) و التهذيب و غيرهما و وقع فى ك « منه »
(٢) ك « جالسا » خطأ انما هو « جالس » فعل ماض (٣) من د .

ذاك

ذاك كتابا ولم يكن صاحب حديث، أنا اعرف بهم، انما جمع كتبا فذهب بها.

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد نا على - يعنى ابن المدينى - قال سمعت سفيان و سئل عن عبد الاعلى التيمى الذى روى عنه مسعر، فقال سفيان: كان قاصا .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على - يعنى ابن المدينى - قال سمعت سفيان قال: كان الزهرى ههنا فقلت لزياد بن سعد أرنى كتابك، فقال لا، انت حافظ تذهب تسأل عنها و انا لا أدرى .

حدثنا عبدالرحمن نا صالح نا على قال سمعت سفيان يقول: كان عمرو ابن دينار اكبر من الزهرى، سمع من جابر، و الزهرى لم يسمع منه.

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على قال قلت لسفيان: زكريا بن اسحاق لم يجالس عطاء؟ قال: لا، قيل لسفيان: انهم حكوا عنك ان زكريا بن اسحاق قال أخرج الينا عطاء صحيفة، فقال سفيان: لا، (١) انما ارانى صحيفة عنه ما هى بالكبيرة فقال: هذه اعطانيها يعقوب بن عطاء و قال: هذه التى سمع ابى من اصحاب النبى صلى الله عليه و سلم. فوجدت فيها أشياء سمعت (٢) من عمرو وغيره و اشياء قد سمعناها لم تكن فى الصحيفة .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على ﴿١٣ د﴾ قال سمعت سفيان وقلت له: كان لوهب بن عقبة البكائى ابن يقال له عقبة (٣) بن وهب روى عن يزيد [بن - ٤] الاصم، فقال سفيان: ما كان ذاك يدرى

---

(١) د «قال لا» (٢) د «سمعتها» (٣) تأتى ترجمته فى باب عقبة (٣/١/٣١٧) وفيها هذه الحكاية ووقع هنا فى ك «عطاء» خطأ (٤) من ك ويأتى مثله فى ترجمة عقبة .

ما هذا الامر، ولا كان من شأنه .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علـى ـ يعنى ابن المدينى ـ قال سمعت سفيان و قيل له : ان منكدر بن محمد بن المنكدر روى عن ابيه عن جابر قال : رأيت ابا بكر و اقفا على قزح ، فقال سفيان : قد سمعت منكدرا يقوله فكرهت ان اقول له شيئا و استحييت منه ، ثم قال سفيان : نحن احفظ له منه انما قال ابن المنكدر : اخبرنى سعيد بن ﴿١٢ ك﴾ عبد الرحمن بن يربوع عن جبير بن الحويرث .

حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسن الهسنجانى قال سمعت نعيم ابن حماد قال سمعت ابن عيينة يقول : كان زياد بن سعد من اهل خراسان و كان يسكن المدينة و كان عالما بحديث الزهرى .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيي نا عثمان بن عيسى المروزى قال سمعت حبان بن موسى يقول قال ابو عمران ـ شيخ من اصحاب ابن المبارك ـ ذكرت عبد الله عند ابن عيينة فقال : لا ترى عيناك مثله .

حدثنا عبد الرحمن نا ابى قال سمعت على ابن المدينى يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول : كنا نتقى حديث داود بن الحصين .

حدثنا عبد الرحمن نا ابى قال سمعت ابا معمر القطيعى يقول كان ابن عيينة لا يحمد حفظ ابن عقيل ـ يعنى عبد الله بن محمد بن (١) عقيل .

حدثنا عبد الرحمن نا ابوزرعة [حدثنا الحميدى قال قال سفيان : كان ابن عقيل فى حفظه شيء فكرهت ان القاه . حدثنا ابوزرعة ـ ٢] قال سمعت ابا الوليد الطيالسى قال سمعت عبيد بن أبى قرة قال سمعت ابن عيينة يقول : ما جاءنا من العراق احد أفضل من عثمان بن زائدة .

---

(١) زاد فى د « بن عبد الله بن » و هو خطأ (٢) من د .

حدثنا عبد الرحمن نا اسماعيل بن ابى الحارث نا على ـ يعنى ابن المدينى ـ عن سفيان [يعنى ـ ١] ابن عيينة ـ قال : كان قيس بن مسلم الجدلى من اهل الخشوع ، قال سفيان : لقد بلغنى انه لم يرفع رأسه الى السماء منذكذا وكذا من الخشوع .

حدثنا عبد الرحمن نا ابى و على بن الحسن الهسنجانى قالا سمعنا يحي بن المغيرة قال سمعت ابن عيينة يقول : لاتسمعوا من بقية ما كان فى سنة ، و اسمعوا منه ما كان فى ثواب و غيره .

حدثنا عبد الرحمن حدثنى ابى نا هارون بن سعيد الايلى قال اخبرنى خالد بن نزار قال قال سفيان ـ يعنى ابن عيينة ـ : و من كان اطلب لحديث نافع و أعلم به من ايوب السختيانى ؟ .

حدثنا عبد الرحمن نا ابى نا احمد بن السندى الرازى الباغى قال سمعت ابراهيم بن موسى قال اخبرنى عبد الرحمن بن الحكم بن بشير عن سفيان بن عيينة انه قال ذات يوم : ما بقى احد اروى عن محمد ابن المنكدر منى ، فقيل له : ابراهيم بن ابى يحيى ؟ قال : انما نريد اهل الصدق .

حدثنا عبد الرحمن انا ابو بكر بن أبى خيثمة فيما كتب الى نا حامد ابن يحيي البلخى نا سفيان بن عيينة : نا ابراهيم بن ميسرة و كان اصدق الناس و اوثقهم .

حدثنا عبد الرحمن نا ابى نا سريج بن يونس نا سفيان عن الاحوص بن حكيم : وكان ثقة .

حدثنا عبد الرحمن سمعت أبى يقول : كان ابن عيينة يقدم الاحوص

---

(١) من ك

ابن حكيم على ثور فى الحديث، قال : و غلط ابن عيينة ، الاحوص منكر الحديث، و ثور صدوق .

حدثنا عبد الرحمن نا عمر بن شبة النميرى نا هارون - يعنى ابن معروف - نا سفيان - يعنى ابن عيينة - قال : كان محمد بن المنكدر من معادن الصدق يجتمع اليه الصالحون .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد نا على - يعنى ابن المدينى - قال سمعت سفيان يقول : لم ارمن هؤلاء افقه من الزهرى و حماد و قتادة .

حدثنا عبد الرحمن حدثنى أبى نا هارون بن سعيد الايلى قال اخبرنى خالد - يعنى ابن نزار - عن سفيان [يعنى - ١] ابن عيينة - قال : كان الزهرى اعلم اهل المدينة .

حدثنا عبد الرحمن نا ابى نا ابن الطباع قال سمعت سفيان يقول : لم يكن فى الناس احد اعلم بالسنة منه - يعنى الزهرى .

حدثنا عبد الرحمن حدثنى ابى نا نعيم - يعنى ابن حماد - قال سمعت ابن عيينة يقول : حدثنا ابو الزبير و هو ابو الزبير - [اى - ١] كأنه يضعفه .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن منصور الرمادى نا على بن عبد الله يعنى ابن المدينى - نا سفيان : نا مطرف وكان ثقة .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو بكر بن أبى خيثمة فيما كتب الى نا محمد ابن عمرو بن العباس الباهلى نا سفيان - يعنى ابن عيينة - قال قال مطرف بن طريف : ما يسرنى انى كذبت و ان لى الدنيا و ما فيها .

---

(١) من ك .

حدثنا

حدثنا عبد الرحمن قال حدثت عن احمد بن حنبل عن عبد الرزاق عن ابن عيينة قال : محدثو الحجاز ابن شهاب و يحيي بن سعيد و ابن جريج يجيئون بالحديث على وجهه .

حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسن الهسنجانى نا نعيم بن حماد قال قال سفيان بن عيينة : كان هشام اعلم الناس بحديث الحسن .

حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسن ﴿١٤ د﴾ الهسنجانى نا نعيم ابن حماد قال سمعت ابن عيينة يقول: لقد اتى هشام بن حسان عظيما بروايته عن الحسن ، قيل لنعيم لم ؟ قال لأنه كان صغيرا .

[حدثنا عبد الرحمن نا ابى نا عبد الجبار بن العلاء ـ ١] قال قال سفيان ـ يعنى ابن عيينة ـ : كان مسعر عندنا من معادن الصدق .

حدثنا عبد الرحمن نا ابى نا عبد الله بن الزبير الحميدى نا سفيان: نا موسى بن ابى عائشة وكان من الثقات .

حدثنا عبد الرحمن نا ابى نا الحميدى نا سفيان : انا شيخ من اهل الكوفة يقال له شعبة وكان ثقة ، قال كنت مع ابى بردة بن ابى موسى فى داره .

حدثنا عبد الرحمن سمعت ابى يقول : هو شعبة بن دينار ، روى عنه سفيان الثورى .

حدثنا عبد الرحمن نا ابى نا الحميدى نا سفيان نا يزيد ﴿١٣ ك﴾ ابن ابى زياد بمكة عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن البراء بن عازب قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلاة رفع يديه. قال سفيان : فلما قدمت الكوفة سمعته يحدث به فزاد فيه «ثم لا يعود»

(١) من ك ويأتى مثله فى ترجمة مسعر .

فظننت انهم لقنوه ، وكان بمكة يومئذ احفظ منه يوم رأيته بالكوفة و قالوا لى انه قد تغير حفظه .

حدثنا عبد الرحمن نا ابى نا الحميدى نا سفيان نا قعنب (١) التميمى وكان ثقة خيارا عن علقمة بن مرثد .

حدثنا عبدالرحمن نا على بن الحسن الهسنجانى نا نعيم - يعنى ابن حماد - قال سمعت ابن عيينة يقول : ان العالم الذى يعطى كل حديث حقه .

حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسن الهسنجانى نا نعيم - يعنى ابن حماد - قال قال ابن عيينة : ما رأيت احدا يحمل عنه من الاحاديث المرسلة ما تحمل عن ابن المنكدر .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا على - يعنى ابن المدينى - قال سمعت سفيان - يعنى ابن عيينة - يقول : كان اسماعيل ابن محمد بن سعد من ارفع هؤلاء .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو بكر بن ابى خيثمة فيما كتب الى نا ابن ابى رزمة قال اخبرنى ابى نا ابن عيينة قال : كنت اذا سمعت الحسن بن عمارة يروى عن الزهرى و عمرو بن دينار جعلت اصبعى فى اذنى .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو بكر بن ابى خيثمة فيما كتب الى نا ابراهيم بن المنذر قال سمعت ابن عيينة يقول : نا الحسن بن دينار وكان يقال فيه .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو سعيد بن يحيى بن (٢) سعيد القطان نا

(١) تأتى ترجمته فى بابه و فيها هذه الحكاية و وقع هنا فى ك « قعيث » خطأ .

(٢) هو ابو سعيد احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد نسبه هنا الى جده .

ابراهيم

ابراهيم بن عمر بن ابى الوزير قال سمعت سفيان بن عيينة يقول: كان ابو اسحاق الفزارى اماما .

حدثنا عبدالرحمن حدثنى ابى حدثنى هارون بن سعيد اخبرنى خالد بن نزار عن سفيان - يعنى ابن عيينة - قال كان اعلم الناس بحديث عائشة ثلاثة ، القاسم بن محمد وعروة بن الزبير وعمرة بنت عبدالرحمن .

حدثنا عبد الرحمن انا عبدالله بن احمد بن حنبل فيما كتب الى قال حدثنى ابى قال سمعت ابن عيينة يقول: نا محمد بن عجلان وكان ثقة .

حدثنا عبدالرحمن نا ابى قال سمعت ابا معمر [يعنى - ١] القطيعى يقول كان ابن عيينة لايحمد حفظ ليث بن ابى سليم .

حدثنا عبدالرحمن نا ابوبكر بن ابى خيثمة فيما كتب الى نا ابراهيم ابن المنذر عن ابن عيينة انه قال مايقول اصحابك فى محمد بن اسحاق ؟ قال: يقولون انه كذاب ، قال: لاتقل ذاك .

حدثنا عبدالرحمن حدثنى ابى نا عبدالجبار بن العلاء نا سفيان - يعنى ابن عيينة - قال: كان يوسف - يعنى ابن اسحاق بن ابى اسحاق - احفظ ولد ابى اسحاق .

حدثنا عبدالرحمن نا محمد بن احمد بن البراء قال قال على ابن المدينى قال سفيان بن عيينة : لم يكن من ولد ابى اسحاق احد أحفظ عندى من يوسف بن اسحاق بن ابى اسحاق .

حدثنا عبدالرحمن نا على بن الحسن الهسنجانى نا احمد بن حنبل نا سفيان - يعنى ابن عيينة - : نا سليمان بن ابى المغيرة، ثقة خيار .

---

(١) من ك .

حدثنا عبدالرحمن انا ابوبكر بن ابى خيثمة فيما كتب الى نا ابوالفتح نصر بن المغيرة قال قال سفيان : لم ار احدا طلب الحديث و هو مسن احفظ من روح بن القاسم .

حدثنا عبدالرحمن نا ابى نا على بن ميمون العطار الرقى قال سمعت سفيان [يعنى - ١] ابن عيينة - و سئل عما رواه عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده فقال : غيره اجود منه .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو هارون الخزاز محمد بن خالد الرازى نا على بن سليمان البلخى قال قال ابن عيينة : قلت لمسعر من اثبت من ادركت ؟ قال : ما رأيت اثبت من عمرو بن دينار و القاسم بن عبدالرحمن - يعنى ابن عبدالله بن مسعود . قال ابومحمد هذا لعناية ابن عيينة بنا[ق]لة الآثار (٢) سأل مسعرا عن اثبت من ادركه .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على قال سمعت سفيان يقول جئت الى صالح مولى التوءمة فسألته كيف سمعت ابا هريرة ؟ كيف سمعت ابن عباس ؟ فقالوا انه قد اختلط فتركته .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو بكر بن ابى خيثمة فيما كتب الى نا ابى نا سفيان بن عيينة قال : حديث ابى سفيان عن جابر انما هى صحيفة .

حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسن الهسنجانى قال سمعت احمد ابن سعيد الدارمى يقول سمعت بشر بن عمر (٣) يقول سمعت ابن عيينة يقول : عليك بزهير بن معاوية فما بالكوفة مثله .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد نا على ابن المدينى قال سمعت سفيان (٤) يقول: لم يكن بالمدينة رجل ارضى من عبد الرحمن بن القاسم .

---

(١) من ك (٢) د « الاخبار » (٣) د « عمرو » خطأ (٤) د « سمعت ابن عيينة »

حدثنا

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على قال سمعت سفيان يقول : ماكان اشد انتقاد مالك [بن انس - ١] للرجال و اعلمه بشأنهم .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على قال سمعت سفيان ﴿ ١٥د ﴾ و ذكر عمرو بن عبيد قال [كتبت عنه كتابا لله (٢) فوهبت كتابه ابن اخى عمرو بن عبيد قال - ٣] سفيان و وهبت له كتاب ابن جدعان. فقيل لسفيان لم وهبته ؟ قال كنت قد حفظته ولم أر أنى انساه [ثم - ٣] قال سفيان وكنت اريد اهر (؟) منه ، و قال بيده كأنه يريد اثبت منه و جمع يده .

حدثنا عبدالرحمن نا صالح نا على قال سمعت سفيان يقول :كان اسماعيل بن سميع بيهسيا فلم اذهب اليه ولم اقربه .

حدثنا عبد الرحمن [نا صالح - ٤] نا على قال سمعت ﴿١٤ك﴾ سفيان يقول: كان بالمدينة ايضا شيخ عابد فما وضعه عنداهل المدينة الاالقدر، قال على فقلت لسفيان من هو ؟ قال ابن ابى لبيد ، ثم قال سفيان : جالست ابن ابى لبيد ههنا يعنى بمكة - وقدم الكوفة و قلت لعمر بن سعيد فذهب اليه فلقيه ، و جالسه سفيان بالكوفة .

حدثنا عبد الرحمن [نا صالح - ٤] نا على قال سمعت سفيان وسئل عن عبدالرحمن بن اسحاق فقال: عبد الرحمن بن اسحاق كان قدريا فنفاه اهل المدينة فجاءنا ههنا مقتل الوليد فلم نجالسه (٥) و قالوا انه قد سمع الحديث.

حدثنا عبدالرحمن نا صالح نا على قال سمعت سفيان يقول : لم يكن عندنا قرشيين (٦) مثل ايوب بن موسى و اسماعيل بن امية ، وقال :كان

---

(١) من ك (٢) كذا فى د (٣) من د (٤) سقط من ك (٥) د « فلم يجالسوه »
(٦) كذا وفى د « قرشى » .

لأيوب بن موسى اخ يقال له عمران بن موسى اسن منه و لم(١) يكن عنده شيء .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على قال سمعت سفيان يقول : كان ابن طاوس احفظ عند نا من غيره - قلت لسفيان اين كان حفظ ابراهيم بن ميسرة عن طاوس من حفظ ابن طاوس ؟ قال لوشئت قلت لك انى اقدم ابراهيم عليه فى الحفظ فعلت .

حدثنا عبدالرحمن نا صالح نا على قال قلت لسفيان : كان صدقة بن يسار كوفيا ؟ قال : كان اصله كوفيا .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على قال سمعت سفيان يقول : اول ما قدم علينا يزيد بن يزيد بن جابر مع مسلمة بن هشام (٢) وكان رجلا حسن الهيئة حسن النحو ، قال سفيان : وكانوا يقولون لم يكن فى اصحاب مكحول مثله .

حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسن الهسنجانى نا عمرو بن محمد الناقد نا سفيان - يعنى ابن عيينة - قال : ما كان بالكوفة بعد عربيين ابراهيم و الشعبي مثل موليين الحكم و حماد .

حدثنا عبدالرحمن نا صالح بن احمد نا على - يعنى ابن المدينى - قال سمعت ابا احمد - يعنى الزبيرى (٣) قال حدثت سفيان بن عيينة عن معلى الطحان - يعنى [ابن - ٤] هلال - ببعض حديث ابن ابى نجيح فقال :

(١) ك « فلم » خطأ (٢) د « هاشم » (٣) هكذا ياتى فى ترجمة معلى و هو الصواب و ابو احمد الزبيرى اسم محمد بن عبد الله بن الزبير يأتى ترجمته فى بابه و وقع فى الاصلين هنا « الزهرى » خطأ (٤) سقط من الاصلين و تأتى ترجمة معلى بن هلال الطحان فى بابه و هو مشهور .

ما احوج صاحب هذا الى ان يقتل .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على - يعنى ابن المدينى-قال سمعت سفيان ابن عيينة قال: اتيت عدن (١) فلم ارمثل الحكم بن ابان .

حدثنا عبدالرحمن نا صالح نا على قال سمعت سفيان يقول: كان ابراهيم الهجرى يسوق الحديث بسياقة جيدة (٢) على مافيه .

حدثنا عبدالرحمن نا صالح نا على قال قلت لسفيان ان ابن جريج روى عن عمرو-يعنى ابن دينار - عن الحسن بن محمد ان عليا قال: لقد ظلم من منع بنى الام نصيبهم من الدية ، و قال سفيان بن سعيد عن عمروعمن سمع عليا رضى الله عنه. فقال سفيان: اخطأوا لزمت عمرا ولا يتكلم بكلمة الا (٣) ثم قال قال سفيان قال عمرو سمعت من عبدالله بن محمد يقول: قال على لقد ظلم من منع بنى الام نصيبهم من الدية .

حدثنا عبد الرحمن حدثنى ابى نا هارون بن سعيد الايلى قال اخبرنى خالد بن نزار عن سفيان بن عيينة قال: [كان - ٤] عمرو بن دينار اعلم اهل مكة .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن سعيد المقرئ سمعت عبد الرحمن بن الحكم بن بشير يذكر عن ابن عيينة قال: نا عمرو (٥) بن دينار و كان ثقة ثقة ثقة ، و حديثا (٦) اسمعه من عمرو أحب الى من عشرين من غيره.

حدثنا عبد الرحمن ناصالح نا على قال سمعت سفيان يقول: كان عمارة ابن القعقاع ابن اخى ابن شبرمة و كان اسن منه و أقرأ للقرآن منه ، و كان عبد الله بن عيسى ابن اخى ابن ابى ليلى و كان اسن منه .

---

(١) د « عدنا » (٢) د «سياقا جيدة » (٣) كأنه اراد « الا احفظها » (٤) من ك
(٥) ياتى مثله فى ترجمة عمر ووقع هنا فى ك « محمد » خطأ (٦) د « و حديث ».

باب ما ذكر
من جلالة سفيان بن عيينة عند العلماء

حدثنا عبد الرحمن نا الحسن بن احمد بن الليث الرازى نا سهل ابن زنجلة قال سمعت وكيعا يقول: ماكتبنا عن ابن عيينة الا و الاعمش حى سنة ست واربعين ومائة.

حدثنا عبدالرحمن اخبرنى محمود بن آدم المروزى فيما كتب الى قال: مارأيت وكيعا عند ابن عيينة قط الا جاثيا (١) بين يديه على ركبتيه ساكتا لايتكلم.

حدثنا عبدالرحمن حدثنى ابى ثنا ابراهيم بن سعيد الجوهرى قال سمعت يحيى بن سعيد الاموى يقول: رأيت مسعرا يشفع لانسان الى سفيان ابن عيينة يحدثه (٢).

حدثنا عبد الرحمن حدثنى أبى نا ابراهيم بن سعيد الجوهرى قال سمعت ابا معاوية يقول: كنا نخرج من مجلس الاعمش فنأتى ابن عيينة.

حدثنا عبدالرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل ثنا على - يعنى ابن المدينى - قال قال سفيان: كنت الزم ايوب بالليل عند عمرو بن دينار ﴿١٦د﴾ وكنت افيده عن عمرو بن دينار رءوس الاحاديث و أذهب معه فأسأل له عن تلك الاطراف و كان يسألنى: كم روى عمرو عن فلان؟ وكم روى عن فلان؟ فأقصها عليه ثم اكتب له من كل شيخ شيئا و أسال له عمرا عنها، وكتبت له اطرافا عن يحيى بن سعيد الانصارى.

حدثنا عبدالرحمن نا صالح نا على - يعنى ابن المدينى - قال سمعت سفيان

(١) د «جثا» (٢) «بحديثه» كذا.

قال

قال: ربما عادنى ابن ابى نجيح و انا غليم وكنت طويل الملازمة بالليل و النهار .

حدثنا عبد الرحمن ثنا الحسن بن احمد بن الليث نا سهل بن زنجلة نا ابو اسامة قال دخل ابن (١٥ ك) عيينة على زائدة و هو مريض فسأل [زائدة ـ ١] ابن عيينة عن حديث فحدثه فدعا زائدة بشيء وكتبه.

حدثنا عبد الرحمن نا الحسن بن الليث ثنا سهل بن زنجله يقول حدثنا (٢) عن شعبة عن ابن عيينة عن الزهرى عن محمد بن جبير عن ابيه ان النبى صلى الله عليه و سلم قال: لايدخل الجنة قاطع .

باب فى تواضع ابن عيينة وذمه نفسه

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سلمة النيسابورى قال سمعت ابا قدامة السرخسى يقول سمعت ابن عيينة كثيرا ما يرثى نفسه يقول .

ذهب الزمان فصرت (٣) غير مسود — و من الشقاء تفردى بالسودد

باب ما ذكر
من حفظ ابن عيينة واتقانه وثقته فى نفسه

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا على ـ يعنى ابن المدينى ـ قال سمعت يحيى بن سعيد يقول: ابن عيينة احب الى فى الزهرى من معمر .

---

(١) من د (٢) د « حديث » كذا (٣) كذا وقع فى ك و وقع فى د « وصرت » و فى تاريخ بغداد و غيره « خلت الديار فسدت » اى بضم السين اى صرت سيدا و هو الصواب و المعنى عليه اى انى لخلو الديار عن مستحق السيادة صرت سيدا مع انى غير مستحق .

حدثنا عبد الرحمن قال قرئ على العباس بن محمد الدوری سمعت يحيى بن معين يقول: سفيان بن عيينة اثبت من محمد بن مسلم الطائفی واوثق منه، وهو اثبت من داود العطار فی عمرو بن دينار واحب الی منه .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابی (١) عن اسحاق بن منصور عن يحيى بن معين قال : سفيان بن عيينة ثقة .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى سمعت علی ابن المدينی يقول : ما فی اصحاب الزهری اتقن من ابن عيينة .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت أبی يقول : اثبت اصحاب الزهری مالك وابن عيينة ، وكان ابن عيينة اعلم بحديث عمرو بن دينار من شعبة ، وكان ابن عيينة اماما ثقة .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد نا علی [يعنی - ٢] ابن المدينی قال قلت لسفيان فی حديث عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال اذا اشتريت (٣) بنقد وبعت بنقد - فقلت : ان ابن جريج خالف هشيما ، فقال سفيان : انا احفظ لهذا منهما .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن منصور الرمادی نا عبد الرزاق قال حدثت معمرا بحديث عن سفيان بن عيينة فقال : ان صاحبك لثقة.

باب ما ذكر
من حسن منطق ابن عيينة

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن منصور قال سمعت عبد الرزاق قال :

(١) د « ذكر ابی » (٢) من د (٣) د « استمت »

: ما رأيت بعد ابن جريج مثل ابن عيينة فى حسن المنطق .

باب ما ذكر من مناصحة ابن عيينة للسلطان فى امر المسلمين

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل سمعت ابى يقول دخل سفيان بن عيينة على معن بن زائدة و هو باليمن و لم يكن سفيان تلطخ بشىء من امر السلطان بعد فجعل سفيان يعظه و يذكر له امر المسلمين فجعل معن يقول له : ابوهم انت ؟ اخوهم انت ؟ .

باب ما ذكر من معرفة ابن عيينة بعمات النبى صلى الله عليه و سلم وجداته و تسميته لهن

حدثنا عبد الرحمن حدثنى أبى قال سمعت ابا غسان مالك بن اسماعيل قال سمعت سفيان بن عيينة يقول : عمات النبى صلى الله عليه و سلم بنات عبد المطلب عاتكة و ام حكيم و هى البيضاء و هى توءم (١) عبدالله، و صفية و هى (٢) ام الزبير ، و برة و أميمة .

حدثنا عبد الرحمن حدثنى ابى قال سمعت ابا غسان مالك ابن اسماعيل قال سمعت ابن عيينة يقول : ابنا الفواطم ، احداها جدة النبى صلى الله عليه و سلم ام ابيه اسمها فاطمة بنت عبد الله بن عمرو بن عمران ابن مخزوم ، و ام على فاطمة بنت اسد بن هاشم ، و ام حسن و حسين

(١) ك « و هن توم » كذا (٢) ك « و هن » كذا .

فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم فلذلك سميا ابنا الفواطم .

باب ما ذكر
من جودة اخذ ابن عيينة للحديث

حدثنا عبد الرحمن ناصالح بن احمد بن حنبل نا على ابن المدينى قال سمعت سفيان يقول : كان ايوب اذا حدثنى بالحديث رددته مرتين .

باب ما ذكر
من مرثية سفيان بن عيينة

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره أبى (١) رضى الله عنه عن حامد بن يحيى البلخى قال سمعت ابن مناذر يقول لما مات سفيان بن عيينة :

من كان يبكى و رعا عالما فليبك للاسلام سفيانا
راحوا بسفيان الى قبره و العلم مكسوين اكفانا
لايبعدنك الله من هالك اورثنا غما و احزانا

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن عثمان بن مخلد قال سمعت بعض مشايخ البصريين قال حضرت جنازة سفيان بن عيينة بمكة قال و ابن المناذر يقول فيها مرثية فكان فيما قال :

نجلو من الحكمة انوارها ما تشتهى الانفس الوانا
يا واحد الأمة فى علمها لقيت من ذى العرش رضوانا
راحوا بسفيان على نعشه و العلم مكسوين اكفانا

(١) د « ذكر اه » هكذا فى كل موضع تقع فيه هذه العبارة

﴿١٧ د﴾ و من العلماء الجهابذة النقاد بالكوفة سفيان بن سعيد بن مسروق الثورى

ابو [عبد الله - ١] و هو ثور بن عبد مناة بن اد بن طابخة

باب ما ذكر من علم سفيان الثورى و فقهه

حدثنا عبد الرحمن ﴿١٦ ك﴾ نا حماد بن الحسن (٢) بن عنبسة نا اسحاق بن الصباح الاسدى (٣) قال سمعت ابا الحارث يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول: ما رأيت رجلا اعلم بالحلال و الحرام من سفيان الثورى .

حدثنا عبد الرحمن حدثنى ابى نا احمد بن عبدالله بن يونس قال ذكر سفيان الثورى عند زائدة فقال: ذلك اعلم الناس فى انفسنا .

حدثنا عبد الرحمن انا العباس بن الوليد بن مزيد قراءة عليه قال اخبرنى ابى عن الاوزاعى انه كتب الى عبدالله (٤) بن يزيد: بلغنى كتابك تذكر دروسا من العلم و ذهاب العلماء، و ان كنت لم تعرف ذهاب العلماء الا فى عامك هذا فقد اغفلت النظر فانه قد اسرع بهم منذ حين

---

(١) سقط من د (٢) يأتى مثله فى ترجمة الثورى من اصل الكتاب و تأتى ترجمة حماد بن الحسن فى بابه و وقع هنا فى ك «الحسين» خطأ (٣) كذا و انما هو «الاشعثى» من ذرية الاشعث بن قيس الكندى تأتى ترجمته فى بابه من اصل الكتاب و له ترجمة فى التهذيب فيها روايته عن ابى الحارث سريج بن يونس و رواية حماد بن الحسن عنه (٤) د «عبيد الله» .

و ذهب بقاياهم منذ اعوام من كل جند و أفق فلم يبق منهم رجل واحد يجتمع عليه العامة بالرضا و الصحة الاما كان من رجل و احد بالكوفة.
قال عباس: يعنى الثورى .

حدثنا عبدالرحمن نا محمد بن على بن سعيد النسائى نا محمد بن على ابن الحسن بن شقيق قال سمعت ابى قال عبدالله - يعنى ابن المبارك : لا اعلم على وجه الارض اعلم من سفيان الثورى .

حدثنا عبدالرحمن نا احمد بن سنان الواسطى قال سمعت وكيعا و حدث عن شعبة عن الحكم و حماد فى باب - ثم قال: ايما افقه عندكم الحكم و حماد او سفيان ؟ فسكت الناس فلم يجبه احد، فقال: كان سفيان بحرا.

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن خالد ابوهارون الخراز نا مقاتل بن محمد : يحكى عن الوليد بن مسلم قال: رأيت الثورى بمكة يستفتى و لما يخط و جهه بعد .

حدثنا عبد الرحمن ثنا ابى ثنا الحسن بن الربيع قال سمعت ابن المبارك قال: ما رأيت احدا خيرا من سفيان .

حدثنا عبد الرحمن نا عبد الملك بن ابى عبد الرحمن المقرئ قال سمعت عبد الرحمن - يعنى ابن الحكم بن بشير - قال: كان نوفل - يعنى ابن مطهر - يحكى عن ابن المبارك قال: ما رأيت مثل سفيان .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن سعيد المقرىء قال سمعت عبد الرحمن - يعنى ابن الحكم بن بشير - يذكر عن نوفل قال قال ابن المبارك: ما رأيت مثل سفيان، كأنه خلق لهذا الشأن .

حدثنا عبد الرحمن [نا - ١] عبد الملك قال و سمعت عبد الرحمن

---

(١) سقط من ك .

يعنى ـ ابن الحكم ـ يقول : ما سمعت بعد التابعين بمثل سفيان .

حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسن الهسنجانى قال سمعت نعيم ابن حماد يقول : سمعت ابن وهب يقول : ما رأيت مثل سفيان الثورى .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيي انا محمد قال سمعت ابن المبارك قال :كنت اذا اعيانى الشيء أتيت سفيان أساله فكأنما أغتمسه من بحر .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على ـ يعنى ابن المدينى ـ قال سألت يحيي يعنى ـ ابن سعيد ـ قلت : ايما احب اليك رأى مالك او رأى سفيان ؟ قال سفيان لا نشك فى هذا ، ثم قال يحيي : و سفيان فوق مالك فى كل شيء .

حدثنا عبد الرحمن نا سهل بن بحر العسكرى نا محمد بن عبد الحميد نا مطرف بن مازن قال قال لنا معمر لما بلغه ان سفيان قادم عليهم اليمن قال لنا معمر : انه قد قدم عليكم محدث العرب .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم نا الحسن بن الربيع عن ابن المبارك قال : ما نعت لى احد فرأيته الا وجدته دون نعته الا سفيان الثورى .

حدثنا عبد الرحمن اخبرنا ابى نا احمد بن ابراهيم الدورقى حدثنى محمد بن كثير الصنعانى عن ابى اسحاق الفزارى قال قال الاوزاعى : انما بقى هذان الرجلان ـ يعنى ابن عون و سفيان .

حدثنا عبد الرحمن حدثنى أبى نا اسماعيل بن مسلمة القعنبى حدثنى محمد بن المعتمر بن سليمان قال قلت لأبى : من فقيه العرب ؟ قال سفيان الثورى .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو سعيد الاشج نا احمد بن حميد سمعت

ابن ادريس يقول : ما رأيت بالكوفة احدا اود انى فى مسلاخه الاسفيان الثورى .

حدثنا عبدالرحمن نا ابو سعيد الا شج قال سمعت ابا داود الحفرى و سأله رجل عن سفيان و الحسن بن صالح ففضل سفيان على الحسن .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم قال سمعت الفريابى يقول : سألت ابن عيينة عن مسألة فأجابنى فيها فقلت : خالفك فيها الثورى فقال لا ترى بعينك مثل سفيان ابدا .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابى نا ابن أبى رزمة انا ابو اسامة قال : من اخبرك انه نظر بعينه (١) الى مثل سفيان الثورى فلا تصدقه .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل قال قال ابى قال سفيان بن عيينة لن ترى بعينك مثل سفيان حتى تموت قال أبى : هو كما قال .

حدثنا عبدالرحمن نا محمد بن احمد بن البراء قال قال على ابن المدينى : اصحاب عبدالله ـ يعنى ابن مسعود : ستة الذين يقرءون ويفتون و من بعدهم اربعة و من بعد هؤلاء سفيان الثورى كان يذهب مذهبهم ويفتى بفتواهم وكان اعلم الناس بابى اسحاق (٢) و الا عمش بحديثهم و طريقتهم .

حدثنا عبد الرحمن نا أبى نا شهاب بن عباد قال سمعت هشام الصيدنانى قال سمعت الحسن بن صالح قال كنافى حلقة ﴿١٨د﴾ ابن ابى ليلى ﴿١٧ك﴾ فتذاكروا مسألة و طلع سفيان الثورى فقال : ألقوها عليه ، قال حسن فجاء فجلس قريبا منى فأجاب فيها فأصاب [فيها ـ ٣] فسمعته يحمد الله عزوجل فيما بينه و بين نفسه . قال حسن : فكنت اراه يطلبه بنية يعنى العلم .

(١) د « بعينيه » (٢) يعنى السبيعى . و وقع فى د « باسحاق » خطأ (٣) من د

حدثنا

حدثنا عبد الرحمن نا محمـد بن حمويه بن الحسن قال سمعت ابا طالب احمد بن حميد قال قال ابوعبدالله احمد بن حنبل قال : دخل على مالك الاوزاعى و سفيان فلما خرجا من عنده قال : احدهما اكثر علما من صاحبه و لايصلح للامامة ، و الآخر يصلح للامامة. قلت لأبى عبدالله فالذى عنى مالك انه اعلم الرجلين هو سفيـان ؟ قال؛ نعم. قال ابو عبدالله : أجل، سفيان اوسعهما علما .

حدثنا عبدالرحمن نا محمد بن يحيى انا محمد بن المنهال قال سمعت يزيد - يعنى - ابن زريع - قال : وكان سفيان راويا (١) مفتيا .

حدثنا عبد الرحمن نا ابى اخبرنى قطبة بن العلاء قال سمعت سفيان الثورى يقول : انا فى هذا الحديث منذ ستين سنة .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن منصور الرمادى ثنا الاخنسى -يعنى احمد بن عمران - قال سمعت يحيى بن يمان يقول : ما رأينا مثل سفيان و لارأى سفيان مثله ، كان سفيان فى الحديث امير المؤمنين .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن منصور الرمادى نا عثمان بن ابى شيبة قال سمعت ابن ادريس قال قال لى ابن ابى ذئب : مارأيت رجلا من اهل العراق يشبه ثوريكم هذا .

حدثنا عبدالرحمن نا احمد بن منصور نا مسدد قال سمعت ابن داود -يعنى الخريبى - قال سمعت ابن ابى ذئب - و ذكر سفيان - فقال : لم يأتنا من هذه الناحية احد يشبهه .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن احمد بن البراء قال على ابن المدينى : نظرت فاذا الاسناد يدور على ستة، الزهرى و عمرو بن دينار و قتادة

(١) د « راوية » .

و يحي بن ابى كثير و ابواسحاق و الاعمش : ثم صار علم هؤلاء الستة من اهل الكوفة الى سفيان الثورى .

[باب ـ (١)] ما ذكر من براعة فهم سفيان الثورى و فطنته وفراسته

حدثنا عبد الرحمن نا ابو سعيد بن يحي القطان حدثنى عبيد الله ابن عمرالقوايرى قال سمعت يحي بن سعيد يقول كنا على باب اسماعيل ابن ابى خالد فقال ـ يعنى سفيان ـ يا يحي تعال حتّى احدثك عنه بعشرة احاديث لم تسمعها ، فسرد ثمانية كأنه قد علم انى لم اسمعها .

حدثنا عبد الرحمن ثنا ابو سليم الجبلى قال سمعت الفريابى يقول رأينا سفيان الثورى بالكوفة و كنا جماعة من اهل الحديث ننزل فى دار فلما حضرت صلاة الظهر دلونا له دلوا من بئر فى الدار فاذا الماء متغير فقال ما بال مائكم هذا ؟ قلنا هو كذا منذ نزلنا هذه الدار ، فقال ادلوا دلوا من بئر الدار التى قبليكم ، فاذا ماء ابيض ، ثم قال ادلوا دلوا من بئر الدار ، التى شرقيكم ،فاذا ماء ابيض ، ثم قال ادلوا دلوا من بئر الدار التى شأمكم ، فاذا ماء ابيض ، فقال ادلوا دلوا من بئر الدار التى غربكم ، فاذا ماء ابيض ، فقال ان لبئركم هذه لشأنا ، فحفرنا فأصبنا عرق كنيف ينزُ فيه فقال لنا : منذكم نزلتم هذه الدار ؟ فقلنا اربع سنين ، فأمرنا باعادة صلاة اربع سنين فيها ركعتا الفجر و ركعتان بعد المغرب و الوتر .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان قال قال ابومعاوية لقيني سفيان الثورى بعد موت الاعمش فقال لى كيف انت يا محمد ؟ كيف حالك ؟ ثم قال لى : سمعت من الاعمش كذا ؟ قلت : لا ، قال : فسمعت

(١) من د .

منه

منه كذا ؟ قلت : لا ، فجعل يحدثنى باحاديث كأنه علم انى لم اسمعها [سفيان الثورى - ١] .

حدثنا عبد الرحمن نا أبى قال سمعت حسن بن الربيع قال سمعت محمد بن السماك قال نظر الى سفيان الثورى فتفرس فى فقال : ماراك تموت حتى تصير قاصا .

حدثنا عبد الرحمن حدثنى ابى نا محمد بن عيسى ابن الطباع قال قال عبد الرحمن بن مهدى كنت اذاكر سفيان الثورى بحديث حماد ابن زيد و لا اسميه فاذا جاءه حماد بن زيد سأله عن تلك الاحاديث فجعل يتعجب (٢) من فطنته .

باب ماذكر من تخوف الثورى على نفسه من العلم ان لا يسلم منه

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا على - يعنى ابن المدينى - قال سمعت عبد الرحمن يقول سمعت سفيان يقول : ما من عملى شئ انا اخوف منه من هذا - يعنى الحديث .

حدثنا عبد الرحمن نا عبد الله بن محمد بن عمرو الغزى (٣) قال سمعت الفريابى و قبيصة يقولان سمعنا سفيان يقول : و ددت انى نجوت من هذا العلم كفافا لالى و لا على .

حدثنا عبد الرحمن نا عبد الله بن محمد بن عمرو قال سمعت قبيصة

(١) من ك (٢) يأتى فى ترجمة الثورى من اصل الكتاب « فجعلت اتعجب »

(٣) يأتى مثله فى ترجمة الثورى من اصل الكتاب و هكذا ضبطه ابن السمعانى فى الانساب (٤٠٨ ب) و وقع هنا فى ك « العدنى » خطأ .

قال سمعت سفيان بعد ذلك يقول : و ماعلى الرجل ان يكون هذا العلم من كلامه .

حدثنا عبد الرحمن حدثنى ابى نا ابو عمر عيسى بن محمد النحاس الرملى قال قال ضمرة سمعت سفيان الثورى يقول ﴿١٨ ك﴾ : وددت انى أنفلت من هذا الامر لالى و لاعلى ، انا اليوم اطلب العلم، فهذا لأى شىء هو؟ .

حدثنا عبد الرحمن حدثنى ابى نا على بن ميسرة نا الحسن بن الحكيم الناجى (١) قال سمعت ابن عيينة يقول قال سفيان الثورى : قد القى الينا من هذا الامر شىء فوددت انى اصبت من ألقى اليه . قال ابو محمد يعنى العلم .

حدثنا عبد الرحمن نا حجاج بن حمزة نا عبد الرحمن بن مصعب المعنى قال سمعت سفيان يقول: لولم اعلم كان اقل لحزنى .

﴿١٩ د﴾ حدثنا عبد الرحمن نا ابى نا شهاب بن عباد قال سمعت ابا غسان قال قيل للحسن بن صالح ان سفيان يقول: ليتنى لم اسمع من هذا العلم بشىء (٢) قال الحسن : و لم ؟ قال ابو محمد كانوا يتخوفون من افضل اعمالهم .

باب ما ذكر
من حفظ الثورى واتقانه

حدثنا عبد الرحمن نا ابى نا ابوبكر بن ابى شيبة قال سمعت يحيى

(١) د « الحسن حكيم الناجى » و المعروف « الحسين بن حكيم البلخى » تاتى ترجمته فى بابه و فيها روايته عن ابن عيينة و رواية على بن ميسرة عنه و الله إعلم
(٢) د « شيئا » .

ابن

ابن سعید القطان یقول: ما رأیت احدا احفظ من سفیان الثوری ، قلت له ـ اوقیل له ـ ثم من؟ قال ثم شعبة ، قیل ثم من ؟قال ثم هشیم(١).

حدثنا عبدالرحمن نا احمد بن سنان قال سمعت عبدالرحمن ـ یعنی ابن مهدی ـ یقول قدمت علی سفیان بن عیینة فجعل یسألنی عن المحدثین فقال : ما بالعراق احد یحفظ الحدیث الاسفیان الثوری .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا علی ـ یعنی ابن المدینی ـ قال سمعت عبد الرحمن بن مهدی قال : کان و هیب یقدم سفیان فی الحفظ ـ یعنی علی مالك .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن یحیی انا یوسف بن موسی التستری قال سمعت ابا داود یقول سمعت شعبة یقول: اذا خالفنی سفیان فی حدیث فالحدیث حدیثه .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا علی ـ یعنی ابن المدینی ـ قال سمعت یحیی بن سعید یقول : لیس احد احب الی من شعبة و لا یعدله احد عندی ، و اذا خالفه سفیان اخذت بقول سفیان .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو عبد الله الطهرانی انا عبد الرزاق قال کان سفیان یقول: ما استودعت قلبی شیئا قط فخانه (٢) .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان الواسطی قال سمعت عبد الرحمن ابن مهدی یقول ما (٣) رأیت سفیان لشیء من حدیثه احفظ منه لحدیث الاعمش .

حدثنا عبد الرحمن حدثنی ابی حدثنی ابو بکر بن ابی عتاب الاعین قال سمعت احمد بن حنبل و قلت : من احب الناس الیك فی حدیث

---

(١) ك « هاشم » خطأ (٢) د « نخاننی » (٣) ك « اا » ولاوجه له.

الاعمش ؟ قال : سفيان ، قلت شعبة ؟ قال : سفيان .

حدثنا عبد الرحمن انا ابو بكر بن ابى خيثمة فيما كتب الى قال سمعت يحي بن معين يقول : لم يكن احد اعلم بحديث الاعمش من الثورى .

حدثنا عبد الرحمن انا ابو بكر بن ابى خيثمة فيما كتب الى قال سمعت يحي بن معين يقول : لم يكن احد اعلم بحديث ابى اسحاق من الثورى ، ولم يكن احد اعلم بحديث منصور من سفيان الثورى .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن ابراهيم نا عمرو بن على قال سمعت(١) ابامعاوية يقول : كان سفيان يأتينى ههنا فيذاكرنى حديث الاعمش فما رأيت احدا اعلم بحديث الاعمش منه .

حدثنا عبد الرحمن سمعت ابى يقول : احفظ اصحاب الاعمش (٢) الثورى .

حدثنا عبد الرحمن نا احمدبن سنان الواسطىقالسمعت عبد الرحمن ابن مهدى يقول لما حدث سفيان عن حماد عن عمرو بن عطية التيمى عن سلمان قال: اذا حككت جسدك فلا تمسحه ببزاق فانه ليس بطهور، قلت له هذا حماد يروىعن ربعى بنحراش عن سلمان ، قال : من يقول ذا ؟ قلت : حدثنا حماد بن سلمة ، قال امضه ، قلت : حدثنا شعبة ، قال : امضه ، قلت : حدثنا هشام الدستوائى ، قال : هشام ؟ قلت نعم ، فأطرق هنيهة ثم قال : امضه ، سمعت حمادا يحدثه (٣) عن عمرو (٤)

(١) زاد فى ك « يحيى بن معين » وهى طائشة مماتقدم والحكاية فى تاريخ بغداد (٩ / ١٦٧) وفيها « قال ابو حفص عمرو بن علىسمعت ابا معاوية » (٢) ك «اصحاب الحديث » (٣) د «يحدث» (٤) هكذا فى د وتأتى له ترجمة فى باب =

ابن عطية عن سلمان.قال عبد الرحمن فمكثت زما نا أحمل الخطأ على سفيان ، حتى نظرت فى كتاب غندر (١) عن شعبة فاذا هو عن حماد عن ربعى بن حراش عن سلمان ، قال شعبة : و قد قال حماد مرة : عن عمرو بن عطية التيمى عن سلمان.فعلمت ان سفيان اذا حفظ الشيء (٢) لم يبال من خالفه .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان سمعت عبد الرحمن - يعنى ابن مهدى - يقول : ربما كنا (٣) عند سفيان فكأنه قد اوقف للحساب فلا نجترئ نسأله عن شيء ، فنعرض له بذكر الحديث فاذا جاء [به - ٤] الحديث ذهب ذلك الخشوع فانما هو : حدثنا،حدثنا .

حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسن الهسنجانى ثنا يحيى بن ايوب الزاهد نا معاذ بن معاذ قال قال يحيى بن سعيد القطان:كان سفيان الثورى ما شئت من صلاة و قراءة فاذا جاء الحديث ﴿١٩ ك﴾ فكأنه ليس الذى [كان - ٥] .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سلمة النيسابورى نا محمد بن ابان -يعنى البلخى الوكيعى- قال سمعت وكيعا يقول : ذكر شعبة حديثا عن ابى اسحاق ، فقال رجل : ان سفيان خالفك فيه فقال : دعوه ، سفيان احفظ منى .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا على -يعنى ابن المدينى- قال سمعت معاذا -يعنى ابن معاذ- و قيل له : اى اصحاب ابى

= عمرو و وقع هنا فى ك «عمر» خطأ (١) مثله فى تاريخ بغداد (٩ /١٦٨) و هو الصواب و وقع فى ك « عنده » خطأ (٢) د « شيئا » (٣) ك « كان » كذا (٤) ليس فى د (٥) من د .

اسحاق اثبت ؟ قال : شعبة و سفيان ، ثم سكت .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن حمويه بن الحسن قال سمعت ابا طالب قال قال أبوعبد الله-يعنى احمد بن حنبل- : سفيان احفظ للاسناد و اسماء الرجال من شعبة .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابى عن اسحاق بن منصور عن يحيى ابن معين انه قال : سفيان الثوري ثقة .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت أبي يقول : سفيان فقيه حافظ زاهد ، امام اهل العراق ، و أتقن أصحاب أبى اسحاق ، و هو احفظ من شعبة ، وإذا اختلف الثوري و شعبة فالثورى .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن منصور ﴿ ٢٠ د ﴾ الرمادى نا احمد ابن عمران الأخنسي نا الوليد بن عقبة الشيبانى قال قيل لسفيان بن سعيد : لوجلست لنا مجلسا ، و ذاك قبل خروجه الى البصرة - فاستقبل القبلة ثم ابتدأ ، فكتبت بيدى ثلثمائة حديث .

حدثنا عبد الرحمن سمعت ابازرعة يقول : اثبت اصحاب ابى اسحاق الثورى و شعبة و اسراءيل ، و من بينهم الثورى احب الى ، كان الثورى احفظ من شعبة فى اسناد الحديث و فى متنه .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا على -يعنى ابن المدينى - قال قال يحيى قال لى سفيان بعد ثمانى عشرة سنة او تسع عشرة سنة فى حديث عمرو بن مرة : هذا أليس قد حدثتك به مرة ؟.

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد نا على ابن المدينى قال سمعت يحيى يقول : سألت سفيان عن حديث عاصم قول ابن عباس فى المرتدة ، فانكره وقال : ليس من حديثى .

حدثنا

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على [ابن المدينى ـ ١] قال سمعت يحي يقول: كان سفيان اذا حدثنى بالحديث فلم يتقنه قال: لا تكتبه .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على قال سمعت عبد الرحمن ـ يعنى ابن مهدى ـ قال سألت سفيان قلت حدثنا شعبة عن الاعمش عن مسروق فى المحرم يتزوج، قال: لعلك وهمت على شعبة، قلت ان جرير بن حازم يروى عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الله، قال دع جريرا انما حدثنى الاعمش و منصور عن مسلم عن مسروق: يحتجم المحرم و لا يحتجم الصائم.

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على قال سمعت عبد الرحمن ـ يعنى ابن مهدى ـ قال سألت سفيان عن حديث الاعمش عن ابى وائل عن عبدالله قال: لا يزال الرجل فى فسحة من دينه مالم يسفك دما حراما. فأنكر أن يكون عن ابى وائل، و قال: انما سمعه من عبد الملك بن عمير انا ذهبت به اليه .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيي (٢) انا محمود بن غيلان نا ابو داود الطيالسى عن شعبة قال: ما حدثنى احد عن شيخ الا و اذا سألته ـ يعنى ذلك الشيخ ـ يأتى بخلاف ما حدث عنه ما خلا سفيان الثورى فانه لم يحدثنى عن شيخ الا و اذا سألته وجدته على ما قال سفيان .

حدثنا عبد الرحمن نا اسماعيل بن ابى الحارث (٣) نا احمد ـ يعنى ابن حنبل عن يحيي بن بكير (٤) قال سمعت شعبة يقول: ما حدثنى سفيان

---

(١) من ك (٢) ياتى مثله (٢٢ ك) و غيرها و وقع هنا فى ك « محمد بن محمد » كذا
(٣) هو اسماعيل بن اسد تاتى ترجمته فى بابه و فيها سماع المؤلف منه و وقع فى د « اسماعيل ثنا الحارث » خطأ (٤) هو الكرمانى و وقع فى د « يحيي بن ابى بكر » خطا .

عن انسان بحديث فسألته عنه الا كان كما حدثنى .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سلمة نا محمد بن ابان - يعنى البلخى قال سمعت وكيعا يقول قال شعبة : ما اطرف لى - يعنى ما اعطانى طرف حديث عن شيخ فسألت الشيخ الا وجدته كما قال سفيان .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو سعيد الاشج سمعت (١) عقبة - يعنى ابن خالد - قال كنت عنه عبيد الله فلما تفرق اصحاب الحديث انقحم سفيان الثورى وانقحمت معه فسأله عن سبعين حديثا ما كتب منها شيئا وأخرجت الواحا معى نحو من ذراع فلم يفتنى منها شيء فما صبر أن قال : انما قلب احدهم الواحه .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابى نا ابن أبى رزمة نا (٢) الفضل ابن موسى قال سمعت عبد الله بن المبارك يقول : تبا لمن خالف سفيان الثورى فى الحديث وان كان محقا .

باب ما ذكر من جودة اخذ سفيان للحديث

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا على - يعنى ابن المدينى - قال سمعت عبد الرحمن - يعنى ابن مهدى - قال : كنت مع سفيان عند عكرمة فجعل يوقفه على كل حديث على السماع .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد نا على قال سمعت عبد الرحمن قال : شهدت سفيان عند العمرى فجعل يوقفه فى كل حديث توقيفا شديدا .

(١) د « ثنا » (٢) د « اخبرنا » .

باب ما ذكر من تزكية الثورى لمن اجمل القول فى السلف

حدثنا عبد الرحمن نا أبى نا عثمان بن مطيع حدثنى عبد العزيز بن ابى عثمان قال اصيب سفيان بن سعيد ﴿٢٠ ك﴾ بأخ له يسمى عمر وكان مقدما فلما سووا عليه قبره قال: رحمك الله يا اخى إن كنت لسليم الصدر للسلف ، و إن كنت لتحب ان تخفى علمك - اى لا تحب الرياسة .

باب ما ذكر من معرفة سفيان الثورى برواة الاخبار و ناقلة الآثار و كلامه فيهم

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل ثنا على - يعنى ابن المدينى - قال سمعت يحيى بن سعيد يقول سألت سفيان عن حديث حماد عن ابراهيم فى الرجل يتزوج المجوسية ، فجعل لايحدثنى به مطلنى (١) به اياما ثم قال: انما حدثنى به جابر - يعنى الجعفى - عن حماد ، ما ترجو به منه قال ابو محمد كأنه لم يرض جابرا الجعفى .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد نا على - يعنى ابن المدينى - قال سألت (٢) يحيى بن سعيد عن حديث سفيان عن حماد عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة « ان اطيب ما اكلتم كسبكم » قال لى سفيان: هذا وهم . قال يحيى و قد حملته عنه ، و هو عندى هكذا كما قال

(١) د « و مطلنى » (٢) ك «سمعت » .

سفيان، وهم .

حدثنا عبدالرحمن نا صالح نا على قال سمعت عبدالرحمن بن مهدى يقول: كان سفيان يعجب من حفظ عبدالملك . قال صالح قلت لابى هو عبدالملك بن عمير ؟ قال: نعم . قال ابومحمد فذكرته لابى فقال: هذا وهم، انما هو عبدالملك بن ابى سليمان، وعبدالملك بن عمير لم يوصف بالحفظ .

حدثنا عبدالرحمن نا صالح نا على سمعت عبدالرحمن بن مهدى قال قال سفيان بن سعيد: لم ارهنا شيخا مثل هذا ـ يعنى سلام بن مسكين .

حدثنا عبدالرحمن نا صالح نا على قال سمعت (١) عبدالرحمن ابن مهدى قال سمعت سفيان وذكر منصورا [يوما ـ ٢] فقال: ربما حدث عن رجلين عن ابراهيم . كأنه يقول لايرسل شيئا .

حدثنا عبدالرحمن نا صالح بن احمد نا على قال سمعت عبدالرحمن ابن مهدى قال (٣) اخبرنى سفيان بحديث زهير عن ابى اسحاق عن حارثة بن مضرب عن عمر أنه قال: للفارس سهمان فأنكره .

(٢١ د) حدثنا عبدالرحمن نا صالح نا على قال سمعت عبدالرحمن يقول اخبرنى الحسين (٤) بن عياش قال كنا نأتى سفيان اذا سمعنا من الاعمش فنعرضها عليه بالعشى فيقول: هذا من حديثه، وليس هذا من حديثه، (٥) .

(١) د «نا» (٢) من د (٣) د «يقول» (٤) كذا فى الاصلين والمعروف الحسن ابن عياش اخو ابى بكر تأتى ترجمته فى بابه (٥) كان الاعمش رحمه الله كثير الحديث كثير التدليس سمع كثيرا من الكبار ثم كان يسمع من بعض الاصاغر احاديث عن اولئك الكبار فيدلسها عن اولئك الكبار، فحديثه =

حدثنا

حدثنا عبد الرحمن نا حماد بن الحسن بن عنبسة ثنا ابو داود عن زائدة قال كنا نأتى الاعمش فيحدثنا فيكثر و نأتى سفيان الثورى فنذكر تلك الاحاديث له فيقول : ليس هذا من حديث الاعمش ، فنقول هو حدثنا به الساعة فيقول : اذهبوا فقولوا له ان شئتم ، فنأتى الاعمش فنخبره بذلك فيقول : صدق سفيان ليس هذا من حديثنا .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على قال سمعت عبد الرحمن - يعنى ابن مهدى - يقول حدثت (١) سفيان احاديث اسرايل عن عبد الاعلى عن ابن الحنفية ، (٢) قال : كانت من كتاب . [قلت - ٣] يعنى انها ليست بسماع .

حدثنا عبد الرحمن ، نا صالح ، نا على قال سمعت عبد الرحمن - يعنى ابن مهدى - قال روى شعبة عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله ، و عن الاعمش عن ابراهيم عن مسروق عن عبدالله - فى رجل طلق امرأته مائة ، قال عبد الرحمن فذكرت لسفيان فأنكره وقال : انما هو منصور والاعمش جميعا عن ابراهيم عن علقمة - يعنى عن عبدالله .

حدثنا عبد الرحمن [نا صالح - ٤] نا على قال سمعت عبد الرحمن قال سألت سفيان عن حديث عاصم عن على و عبدالله فى المتلاعنين ، فانكره و قال : لو كان هذا عن عاصم . قال ابو محمد ذكرته لأبي فقال هذا حديث رواه قيس بن الربيع عن عاصم - عن زر عن على ،

= الذى هو حديثه هو ماسمعه من الكبار فمعنى قول سفيان « ليس هذا من حديثه » انه ليس من حديثه عمن سماه و انما سمعه من بعض من دونه فدلسه .

(١) د « حدثنا » (٢) زاد فى د « ثم » (٣) من ك (٤) من د .

وعن عاصم عن ابی وائل عن عبدالله فی المتلاعنين فانكر الثوری ذلك وهو كما قال الثوری منكر ٠

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد نا علی - يعنی ابن المدينی - قال سمعت عبد الرحمن بن مهدی يقول قال لی سفيان : ان الاعمش لم يسمع حديث ابراهيم عن النبی صلی الله عليه و سلم فی الضحك فی الصلاة ٠

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علی قال سمعت ابن داود قال سمعت سفيان يقول : فقهاؤنا ابن شبرمة و ابن أبی ليلی ٠

حدثنا عبد الرحمن نا علی بن الحسن الهسنجانی حدثنی اخی عبدالله انا ابو بكر بن ابی الاسود انا عبد الرحمن بن مهدی قال : كان سفيان يقدم سعيد بن جبير علی ابراهيم - يعنی النخعی ٠

[حدثنا محمد بن مسلم و عبد الله بن ابی عبد الرحمن قالا ثنا عبد الرحمن بن الحكم ثنا نوفل - يعنی ابن مطهر - عن ابن المبارك عن سفيان قال : حفاظ الناس ثلاثة اسماعيل بن ابی خالد و عبد الملك بن ابی سليمان العرزمی ويحيی بن سعيد الانصاری ، و حفاظ البصريين ثلاثة سليمان التيمی و عاصم الاحول و داود بن ابی هند وكان عاصم احفظهم ٠ حدثنا سلمة بن كهيل وكان ركنا من الاركان - و شد قبضته ، وحدثنا حبيب بن ابی ثابت وكان دعامة - اوكلمة شبهها - (١)] ٠

حدثنا عبد الرحمن نا علی بن الحسن الهسنجانی نا اخی عبدالله بن الحسن انا عبد الرزاق عن ابن عيينة قال قال لی سفيان الثوری : رأيت منصورا وعبد الكريم الجزری وايوب السختيانی وعمرو بن دينار ؟

---

(١) من د ٠

هؤلاء الأعين الذين لايشك فيهم .

حدثنا عبدالرحمن حدثنى ابى نا على بن محمد الطنافسى قال سألت وكيعا عن حديث من حديث ليث بن ابى سليم فقال : كان سفيان لايسمى ليثا .

حدثنا عبد الرحمن نا ابى نا على بن ميسرة نا صالح بن ابى خالد قال قلت لعثمان بن زائدة: الى من اجلس بعدك ؟ قال: ما اعرف احدا. قال فأعدت عليه فقلت الله الله ، فقال : تأدب بابى حفص الفارسى ، و ليس هو بصاحب حديث . قال عثمان بن زائدة ﴿٢١ ك﴾ و قلت لسفيان: الى من اجلس بعدك ؟ فأطرق ساعة ثم قال: ما اعرف احدا. فقلت الله الله ، اوكما قلت ، قال : لا عليك ان تكتب الحديث من ثلاثة من زائدة بن قدامة وابى بكر بن عياش و ابن عيينة .

حدثنا عبدالرحمن نا محمد بن يحيى انا يحيى بن مغيرة قال قال جرير: كان سفيان اذا اصاب فى الباب حديث منصور بدأ به قبل الناس .

حدثنا عبد الرحمن انا احمد بن سليمان الرهاوى فيما كتب الى قال سمعت زيد بن الحباب يقول سمعت سفيان الثورى يقول : عجبا لمن يروى عن الكلبى.فذكرته لأبى و قلت له : ان الثورى يروى عن الكلبى، قال: لايقصد الرواية عنه و يحكى حكاية تعجبا فيعلقه من حضره ويجعلونه رواية عنه .

حدثنا عبدالرحمن نا عمر بن شبة نا ابوعاصم النبيل قال زعم لى سفيان الثورى قال قال لنا الكلبى : ما حدثت عنى عن ابى صالح عن ابن عباس فهو كذب فلا ترووه .

حدثنا عبد الرحمن انا ابراهيم بن يعقوب الجوزجانى فيما كتب

الى قال سمعت على بن الحسن بن شقيق يقول قال عبد الله - يعنى ابن المبارك - سئل سفيان بن سعيد عن ثور بن يزيد الشامى فقال : خذوا عنه و اتقوا قرنيه - يعنى انه كان قدريا .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن عثمان بن حكيم قال سمعت ابا نعيم قال سمعت سفيان يقول : اذا قال جابر حدثنا واخبرنا فذلك (١) .

حدثنا عبد الرحمن حدثنى ابى نا ابوغسان التسترى قال سمعت ابا داود قال سمعت عبد الرحمن بن مهدى يقول سمعت سفيان الثورى يقول : كان جابر ورعا فى الحديث ما رأيت اورع فى الحديث من جابر .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن ابراهيم بن شعيب ﴿٢٢ د﴾ نا عمرو ابن على قال قال عبد الرحمن - يعنى ابن مهدى - قال سفيان : كان ابراهيم بن مهاجر لابأس به .

حدثنا عبد الرحمن انا ابوبكر بن ابى خيثمة فيما كتب الى ثنا المثنى ابن معاذ بن معاذ نا بشر بن المفضل قال لقيت سفيان الثورى بمكة فقال : ما خلفت بعدى بالكوفة آمن على الحديث من منصور بن المعتمر .

حدثنا عبد الرحمن حدثنى ابى نا عبدالعزيز بن الخطاب الكوفى بالبصرة قال سألت عبدالله بن داود : ماكان ابو الجحاف عند سفيان؟ فقال: كان يوثقه و يعظمه .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا على - يعنى ابن المدينى - قال سمعت يحي [يعنى -٢] القطان - قال قال سفيان : شعبة يروى عن داود بن يزيد الاودى؟ تعجبا منه .

---

(١) د « فذاك » (٢) من ك .

حدثنا عبد الرحمن حدثنى أبى حدثنى سليمان بن عبد الجبار قال سمعت عبدالله بن داود الخريبي قال قال سفيان الثوري كنا اذا اختلفنا فى شيء سألنا مسعرا عنه .

حدثنا عبد الرحمن حدثنى أبى قال سمعت محمد بن كثير العبدى يقول كنت عند سفيان الثورى فذكر حديثا فقال رجل حدثنى فلان بغير هذا، فقال: من هو ؟ قال: ابو حنيفة، قال: احلتنى على غير ملىء .

حدثنا عبد الرحمن نا أبى حدثنى عبد الله بن عمران نا ابو داود قال ذكر سفيان لشعبة حديثا لقتادة فقال سفيان: وكان فى الدنيا مثل قتادة؟ .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو هارون محمد بن خالد الخراز قال سمعت عبد الصمد المقرئ يقول دخل الرازيون على الثورى فسألوه الحديث فقال: أليس عندكم الازرق؟ يعنى عمرو بن أبى قيس - قال عبدالصمد: وكان ازرق .

حدثنا عبد الرحمن نا النضر بن هشام الاصبهانى سمعت الحسين ابن حفص قال قال سفيان: اخرج اليكم كتاب خير رجل بالكوفة، قلنا يخرج كتاب منصور، فأخرج كتاب محمد بن سوقة .

حدثنا عبد الرحمن نا ابى قال سمعت احمد بن يونس قال سمعت الثورى وذكر المعافى بن عمران فقال: ياقوتة العلماء .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد نا على - يعنى ابن المدينى - قال ذكرت ليحي بن سعيد حديث ابى اسحاق عن على بن ربيعة، قال لااراه سمعه من على بن ربيعة، ثم قال يحي: كان سفيان يوهنه (١).

---

(١) كان المراد يوهن الحديث لعدم السماع لانه يوهن الراوى فان ابا =

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على قال قلت ليحيي : كان سفيان يوثقه ؟ يعنى جبلة بن سحيم ـ فقال برأسه ، اى نعم .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن منصور الرمادى ثنا عبد الرزاق قال قيل للثورى مالك لم ترتحل الى الزهرى ؟ قال : لم تكن عندى دراهم و لكن قد كفانا معمر (١) الزهرى ، وكفانا ابن جريج عطاء .

حدثنا عبدالرحمن حدثنى أبى ثنا ابراهيم بن موسى اخبرنى مهران ـيعنى ابن ابى عمر العطارـقال كنت مع سفيان الثورى فى المسجد الحرام فمر عبد الوهاب بن مجاهد فقال سفيان: هذا كذاب .

حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسن الهسنجانى نا احمد بن حنبل نا مؤمل بن اسماعيل نا سفيان نا عبد الملك بن أبى بشير قال سفيان : و كان شيخ صدق (٢) .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على قال سمعت يحي ذكر واقدا مولى زيد بن خليدة فقال: اثنى سفيان عليه خيرا .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على قال سمعت يحي بن سعيد يقول حدثنى سعيد بن عبيد بن مسلم ـ جار ليحي ـ عن عمرو بن الوليد الاغضف قال كنت جالسا مع سفيان فقال حدثنى البرى (٣) عن منصور عن ابى وائل عن عبد الله فى المسح على الخفين ، فقال: كذب [ثم قال : كذب ـ ٤] .

=اسحاق امام وعلى بن ربيعة الوالبى موثق والله اعلم .

(١) زاد فى د « عن » والمعنى كفانا معمر السماع من الزهرى والرواية عنه وكفانا ابن جريج السماع من عطاء والرواية عنه (٢) د «شيخا صدوقا» (٣) هو ابو سلمة عثمان بن مقسم (٤) من د .

حدثنا

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على قال سألت يحيى: حديث مهدى ابن ميمون ﴿٢٢ ك﴾ عن واصل عن ابى وائل قال اتينا عبد الله قبل طلوع الشمس؟ فقال يحيى قال سفيان: ليس هذا عن ابى وائل.

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن سعيد المقرئ الرازى ثنا عبد الرحمن ابن الحكم بن بشير يقول سمعت شيخا يحدث أبى قال قلت لسفيان الثورى: مالك لا تحدث عن ابان بن ابى عياش؟ او مالك قليل الحديث عن ابان؟ قال: كان ابان نسيا للحديث.

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن سعيد المقرئ سمعت عبد الرحمن - يعنى ابن الحكم بن بشير بن سلمان - يذكر عن مهران قال مر عبد الوهاب - يعنى ابن مجاهد - فسألت سفيان عنه فأعرض عنى بوجهه.

حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسن الهسنجانى نا ابراهيم بن موسى قال قال [لى - ١] ابن مسهر قال لى الثورى: من احفظ من رأيت؟ قلت: الاعمش، فذكر الثورى اربعة، منهم اسماعيل بن أبى خالد.

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى اخبرنى يوسف بن موسى التسترى قال سمعت ابا داود - يعنى الطيالسى - يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدى يقول سمعت سفيان الثورى يقول: ما رأيت اورع من جابر الجعفى فى الحديث.

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى انا محمود بن غيلان نا ابو داود عن وكيع قال قال سفيان: ما رأيت رجلا اورع [فى الحديث - ١] من جابر الجعفى ولا منصور.

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى اخبرنى زنيج - يعنى محمد بن عمرو

(١) من د

الطيالسی ـ قال سمعت يحيى بن الضريس يقول : كان سفيان الثوری يدل على زائدة بن قدامة فی كتاب الحديث .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى نا يحيى بن المغيرة قال قال جرير : لم يكن احد يجترئ ان يرد على منصور الحديث الا سفيان و زائدة و انا .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم حدثنی عقبة بن قبيصة بن عقبة عن ابيه قال رأيت سفيان فی النوم فقال : غلط علی ابو الحسين ـ يعنی زيد بن الحباب ـ فی حديث حبيب بن ابی ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﴿٢٢٣د﴾ أن عمر بن الخطاب رضی الله عنه لبی حتی رمی جمرة العقبة ، فقلت يا ابا عبد الله انت حدثتنا عن حبيب بن أبی ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس [عن النبی صلى الله عليه و سلم انه لبی حتی رمی الجمرة، و عن هلال بن خباب (١) عن عكرمة عن ابن عباس ـ ٢] ان عمر لبی حتی رمی الجمرة . فقال : عرفت فالزم عرفت فالزم .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى اخبرنی عبيد بن يعيش نا خلاد ابن يزيد الجعفی قال جاءنی سفيان بن سعيد [الى ههنا ـ ٣] قال : عمرو بن شمر هذا اكثر عن جابر و ما رأيته عنده قط .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن ابراهيم بن شعيب نا عمرو بن علی قال سمعت سفيان بن زياد يقول ليحيى فی حديث اشعث بن ابی الشعثاء عن زيد (٤) بن معاوية العبسی عن علقمة عن عبد الله (ختامه

(١) كذا احسبه و هو مشتبه فی الاصل (٢) سقط من ك (٣) من ك (٤) ك « يزيد » خطأ و تاتی ترجمة زيد هذا فی بابه و الحديث فی المستدرك (٢ / ٥١٧) و فی تفسير سورة المطففين من تفسير ابن جرير .

مسك

مسك) فقال يا ابا سعيد خالف اربعة، قال من؟ قال: زائدة و ابو الاحوص و اسرائيل و شريك، فقال يحي: لو كانوا اربعة آلاف مثل هؤلاء كان سفيان اثبت منهم. و سمعت سفيان بن زياد يسأل عبد الرحمن عن هذا فقال عبد الرحمن: هؤلاء اربعة قد اجتمعوا و سفيان اثبت منهم، و الانصاف لا بأس به.

حدثنا عبد الرحمن نا عبد الملك بن ابي عبد الرحمن نا عبدالرحمن - يعني ابن الحكم بن بشير - نا وكيع قال: كان سفيان لايعجبه هؤلاء الذين يفسرون السورة من اولها الى آخرها مثل الكلبي.

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن سعيد المقرئ قال سمعت عبد الرحمن ابن الحكم يذكر عن وكيع قال: كان سفيان يصحح تفسير ابن ابي نجيح، و يعجبه من التفسير ما كان حرفا حرفا - ثم ذكر باقي الحديث نحو ذلك.

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي نا علي بن اسحاق السمرقندي و نعيم ابن حماد قالا نا عبد الله - يعنيان ابن المبارك - انا سفيان قال: اخبرني نهشل بن مجمع الضبي وكان مرضيا (١).

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سمعت عبد الرحمن - يعني ابن مهدي - يقول قال سفيان: يحدثون عن حبيب بن ابي ثابت عن عاصم ابن ضمرة عن علي انه صلى و هو على غير وضوء قال يعيد و لا يعيدون، ما سمعت حبيبا يحدث عن عاصم بن ضمرة حديثا قط.

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا علي - يعني ابن المديني - قال سمعت يحي بن سعيد القطان قال قال لي سفيان: هات

(١) يأتي مثله في ترجمة نهشل و مثله في التهذيب و وقع في د « مريضا » كذا.

كتبك اعرضها علی .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان قال سمعت عبد الرحمن ابن مهدى يقول عرض زائدة كتبه على سفيان ، فقلت : كأن فى هذا ضعفا ، قال : لا ، لم يختلفا الا فى قدر عشرة احاديث .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن منصور الرمادى نا مسدد قال سمعت يحيى بن سعيد قال قال لى سفيان بن سعيد : ائتنى بكتبك انظر فيها ، فقلت له تريد أن تصنع بى كما صنعت بزائدة ؟ قال : وما ضر زائدة ؟ قال يحيى : لوددت أنى كنت فعلت .

حدثنا عبد الرحمن نا عبد الملك بن ابى عبدالرحمن [المقرئ - ١] ناعبد الرحمن - يعنى ابن الحكم بن بشير - ثنا نوفل - يعنى ابن مطهر (٢) عن ابن المبارك عن سفيان الثورى : نا سلمة بن كهيل وكان ركنا من الاركان - و شد قبضته ، و حدثنا حبيب بن ابى ثابت وكان دعامة - او كلمة تشبهها .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا على - يعنى ابن المدينى - قال سمعت يحيى بن سعيد ﴿٢٣ك﴾ القطان قال قال سفيان : كنا نعرف فضل حديث عاصم بن ضمرة على حديث الحارث - يعنى الاعور .

حدثنا عبدالرحمن نا ابوهارون محمد بن خالد الخراز قال سمعت ابا نعيم يقول سمعت سفيان الثورى يقول : قدمت الرى و عليها الزبير بن

(١) من ك (٢) وقع فى الاصلين هنا « ثنا ابو على يعنى مطهرا » كذا و يأتى على الصواب فى ترجمة سلمة بن كهيل و تقدم نحوه من زيادة نسخة د فى « ٢١ د » قريبا من آخر « ٢٠ك » ويأتى نوفل بن مطهر فى بابه وفيها أن كنيته ابو مسعود يروى عن ابن المبارك و يروى عنه عبد الرحمن بن الحكم .

عدى (١) قاضيا فكتبت عنه خمسين حديثا، ثم مررت بجرجان و بها جواب التيمى فلم اكتب عنه ثم كتبت عن رجل عنه . قلت لأبى نعيم و لم لم يكتب عنه ؟ قال: لأنه كان مرجئا .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان الواسطى نا موسى بن داود قال سمعت عثمان بن زائدة الرازى قال قدمت الكوفة قدمة فقلت لسفيان الثورى: من ترى ان اسمع منه ؟ قال عليك بزائدة وسفيان ابن عيينة ، قال قلت : فاين ابوبكر بن عياش ؟ قال : ان اردت التفسير فعنده .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيي انا مسدد قال قال لى يحيي بن سعيد قال لى سفيان بن سعيد : كان ابن أبى ليلى مؤديا (٢) . قال ابو محمد يعنى انه لم يكن يحافظ .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا على - يعنى ابن المدينى - قال سمعت يحيي - يعنى ابن سعيد - قال : انكر سفيان فى حديث عبد الله بن السائب عن زاذان «والامانة فى كل شيء فى الوضوء وفى الركوع» قال سفيان : انا ذهبت بالاعمش الى عبدالله بن السائب .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على قال سمعت يحيي يقول قلت لسفيان فى احاديث عبدالاعلى عن محمد ابن الحنفية فوهنها .

حدثنا عبدالرحمن نا صالح نا [على - ٣] قال سمعت يحيي يقول كان جبلة بن سحيم ثقة قلت ليحيي : كان سفيان يوثقه ؟ فقال برأسه - اى نعم .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد نا على - يعنى ابن المدينى - قال

(١) ك «على» خطأ (٢) ك «مؤدى» (٣) من د ويأتى مثله فى ترجمة جبلة .

سمعت يحي - يعنى ابن سعيد القطان - قال : [كان - ١] سفيان بن سعيد يحمل على عبد الحميد بن جعفر .

حدثنا عبدالرحمن نا صالح نا على سمعت يحي يقول شهدت سفيان يقول لأبى الا شهب قل : سمعت ، قل سمعت .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على سمعت يحي يقول قال سفيان : حديث الاعمش عن ابى صالح « الامام ضامن » لااراه سمعه من ابى صالح .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على سمعت يحي بن سعيد [قال : كان سفيان الثورى يحسن الثناء على موسى بن ابى عائشة .

حدثنا صالح نا على سمعت يحي بن سعيد - ٢] يقول ذكرت لسفيان حديث الاعمش قال قال شقيق قال عبد الله « ان هذا الصراط محتضر » فأنكره و قال : هذا حديث منصور .

حدثنا عبد الرحمن نا حجاج بن حمزة نا على بن الحسن بن شقيق ﴿ ٢٤ - د ﴾ نا عبد الله بن المبارك قال و سئل سفيان الثورى عن سفيان بن عيينة فقال : ذاك احد الاحدين . و سئل عن عبد الملك بن ابى سليمان فقال : ذاك ميزان .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على سمعت عبد الرحمن قال سألت سفيان عن حديث الاعمش عن ابى وائل عن عبد الله « لا يزال الرجل فى فسحة من دينه » فأنكر أن يكون عن ابى وائل قال : لما سمع من عبد الملك بن عمير انا ذهبت به اليه .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن سعيد المقرئ نا عبد الرحمن - يعنى ابن

(١) من ك (٢) من د ويأتى ما يوافقه فى ترجمة موسى .

الحكم

الحكم بن بشير - نا وكيع قال سمعت سفيان يقول : كان عمر بن عبدالعزيز من ائمة الهدى .

[باب - ١] ماذكر من تعظيم العلماء لسفيان الثورى ونزولهم عند قوله و فتواه .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو هارون الخراز (٢) محمد بن خالد نا على ابن سهل العطار قال سمعت ابا زنبور الشيخ الذى ينسب اليه سكة ابى زنبور قال : رأيت سفيان الثورى بالرى فى سكة الزبير بن عدى و الزبير على القضاء و الزبير يستفتى الثورى فى قضايا ترد عليه و يفتيه الثورى و يقضى به .

حدثنا عبدالرحمن نا على بن شهاب (٣) الرازى نا عبد الرحمن بن الحكم بن بشير عن عبد العزيز ختن عثمان بن (٤) زائدة عن ابى بدل (٥) - قال عبد الرحمن : وكان فاضلا ، وكان اسمه عمر بن ابى زنبور - قال : رأيت الزبير بن عدى يسأل سفيان عما يحتاج اليه فى امر الحكم .

حدثنا عبد الرحمن نا على بن شهاب نا عبد الرحمن بن الحكم بن بشير عن يحيى بن الضريس عن سفيان قال اتانى عاصم بن بهدلة فى حاجة فقلت له الا تبعث الى فآتيك قال : « فى بيته يؤتى الحكم » .

---

(١) من د (٢) هكذا ضبطه ابن ماكولا و يأتى فى ترجمته من اصل الكتاب « الخراز الرازى » و وقع هنا فى د « الخزاز » و فى ك « الحرانى » خطأ
(٣) تأتى ترجمة على بن شهاب فى بابه وفيها ما يشهد لما هنا و وقع هنا فى د « على ابن سهل » خطأ (٤) زاد فى د « ابى » خطأ (٥) د « عن ابى نزل » كذا .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا على - يعنى ابن المدينى - قال سمعت يحيى - يعنى ابن سعيد - يقول قال سفيان كنت آتى حمادا - يعنى ابن ابى سليمان - فقال حماد: ان فى هذا الفتى مصطنعا.

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد [بن حنبل - ١] نا على - يعنى ابن المدينى - قال سمعت يحيى - [يعنى - ١] ابن سعيد - يقول: ما سمعت من سفيان عن الاعمش احب الى مما سمعت انا من الاعمش لان الاعمش كان يمكن سفيان ما لا يمكننى.

حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسن الهسنجانى نا ابوتوبة قال قال سلمة بن كلثوم جاء سفيان الثورى فدخل على الاوزاعى فجلسا من الاولى الى العصر قد اطرق كل واحد منهما توقيرا لصاحبه.

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم نا على بن المعافى الموصلى نا يحيى ابن اليمان عن سفيان قال كان عاصم بن بهدلة يأتينى فى منزلى فيحدثنى ثم يقول « فى بيته يؤتى الحكم ».

حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسن الهسنجانى نا الوليد بن شجاع ابوهمام نا المبارك ﴿٢٤ك﴾ بن سعيد قال رأيت عاصم بن ابى النجود يجىء الى سفيان يستفتيه و يقول: يا سفيان اتيتنا صغيرا و اتيناك كبيرا.

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابى قال كتب الى عبد الله بن خبيق نا يوسف بن اسباط عن سفيان الثورى قال كان اسماعيل بن امية اذا حدث بحديث قال لسفيان: عندك شىء يشده (٢).

حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسن نا يحيى بن ايوب حدثنى اسود بن سالم قال كنا عند ابى بكر بن عياش فسمعته يقول: لأرى

(١) من ك (٢) يعنى هل عندك شىء يقوى هذا الحديث و وقع فى د « بشدة » خطأ.

الرجل

الرجل [قد - ١] صحب سفيان فيعظم فى عينى .

[باب - ١] ماذكر
من زهد سفيان الثورى و ورعه

حدثنا عبد الرحمن نا ابوسعيد الاشج قال سمعت ابا نعيم قال سمعت سفيان يقول : انى لأفرح بالليل اذا جاء .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان نا عبد الرحمن - يعنى ابن مهدى - عن زائدة قال قال سفيان : اذا جاء الليل فرحت ، و اذا جاء النهار حزنت .

حدثنا عبد الرحمن نا ابوسعيد الاشج نا ابونعيم قال كان سفيان اذا ذكر الموت مكث اياما لا ينتفع به فاذا سئل عن شيء قال : ما ادرى ، ما ادرى .

حدثنا عبد الرحمن نا ابوسعيد نا ابوخالد الاحمر قال كان سفيان يتمنى الموت فلما نزل به قال : ما اشده .

حدثنا عبد الرحمن ثنا ابو سعيد الاشج نا ابو اسامة قال كثيرا ما كنت اسمع سفيان يقول : اللهم سلم سلم ، رب بارك لى فى الموت و فيما بعد الموت .

حدثنا عبد الرحمن نا ابوبكر بن ابى الدنيا نا يحيى بن يوسف الزمى نا ابوالاحوص قال سمعت سفيان الثورى يقول : عليك بعمل الابطال ، الاكتساب من الحلال (٢) و الانفاق على العيال .

حدثنا عبدالرحمن نا ابوعبد الله الطهرانى انا عبدالرزاق عن رجل قال كان سفيان الثورى تغدى و اتى برطب فأكل ثم قام الى الصلاة فصلى ما بين الظهر و العصر ثم قال يقال : اذا زدت (٣) فى قضيم

(١) من د (٢) ك « الحال » كذا (٣) د « ازددت » كذا .

الحمار فزد فى عمله .

حدثنا عبد الرحمن نا ابوسعيد الاشج قال نا ابوخالد الاحمر قال أكل سفيان ليلة فشبع فقال : ان الحمار اذا زيد فى علفه زيد فى عمله . فقام حتى اصبح . قال ابو سعيد فحدثت به ابا زكريا المراوحى فحدثنى ابوزكريا عن ابى خالد قال صحبت سفيان فى طريق مكة فكان يقرأ فى المصحف كل يوم فاذا لم يقرأ فيه فتحه فنظر فيه و أطبقه .

حدثنا عبدالرحمن قال ذكره ابى قال كتب الى عبد الله بن خبيق الانطاكى قال سمعت يوسف بن اسباط يقول سمعت سفيان الثورى يقول : افضل الاعمال الزهد فى الدنيا . قال و حدثنا يوسف قال كان سفيان اذا كتب الى رجل كتب بسم الله الرحمن الرحيم من سفيان بن سعيد الى فلان بن فلان ، سلام عليك فانى احمد اليك الله الذى لا اله الاهو و هو للحمد اهل ، تبارك و تعالى له الملك و له الحمد و هو على كل شيء قدير ، اما بعد فانى اوصيك و نفسى بتقوى الله العظيم فانه من يتق الله يجعل له مخرجا و يرزقه من حيث لايحتسب ، جعلنا الله واياك من المتقين.[قال ـ ١] و قال سفيان : ان دعاك هؤلاء الملوك تقرأ عليهم [قل هو الله احد] ﴿٢٥ د﴾ فلا تجبهم فان قربهم مفسدة للقلب .

رسالة الثورى الى عباد بن عباد

حدثنا عبد الرحمن نا اسماعيل بن اسرائيل السلال (٢) نا الفريابى قال كتب سفيان بن سعيد الى عباد بن عباد فقال :

من سفيان بن سعيد الى عباد بن عباد ، سلام عليك فانى احمد

(١) من ك (٢) يأتى مثله فى ترجمة اسماعيل هذا (١٥٩/١/١) ووقع هنا فى د « اللأل » .

اليك

اليك الله الذى لا اله الاهو .

اما بعد فانى او صيك بتقوى الله فان اتقيت الله عزوجل كفاك الناس ، وان اتقيت الناس لم يغنوا عنك من الله شيئا ، سألت ان اكتب اليك كتابا اصف لك فيه خلالا تصحب بها اهل زمانك و تؤدى اليهم ما يحق لهم عليك و تسأل الله عزوجل الذى لك ، و قد سألت عن امر جسيم ، الناظرون فيه اليوم المقيمون (١) به قليل ، بل لا اعلم مكان احد ، وكيف يستطاع ذلك ؟ وقد كدر هذا الزمان ، انه ليشتبه الحق و الباطل ، ولا ينجو (٢) من شره الامن دعا بدعاء الغريق ، فهل تعلم مكان احد هكذا ؟ وكان يقال : يوشك ان يأتى على الناس زمان لا تقر فيه عين حكيم ، فعليك بتقوى الله عزوجل (٣) ﴿ ١ م ﴾ و الزم العزلة واشتغل بنفسك و استأنس بكتاب الله عزوجل ، و احذر الامراء ، و عليك بالفقراء و المساكين و الدنو (٤) منهم فان استطعت ان تأمر بخير فى رفق فان قبل منك حمدت الله عزوجل وان ردعليك اقبلت على نفسك فان لك فيها شغلا ، و احذر المنزلة وحبها فان الزهد فيها اشد من الزهد فى الدنيا . و بلغنى ان اصحاب محمد صلى الله عليه و سلم كانوا يتعوذون أن يدركوا (٥) هذا الزمان وكان [لهم] من العلم ماليس لنا ، فكيف بنا حين ادركنا على قلة علم و بصر و قلة صبر و قلة اعوان على الخير مع كدر من الزمان و فساد من الناس . و عليك بالامر الاول و التمسك به وعليك بالخمول فان هذا زمان خمول وعليك بالعزلة و قلة مخالطة

(١) كذا فى د وفى ك مشتبه كأنها «المؤتمون» (٢) ك «ولا من ينجو» (٣) من هنا يبتدئ الموجود من النسخة المصرية (٤) م «والقرب» (٥) ك «يتعوذون ولم يدركوا» م «يتعوذون يذكرون» .

الناس فان عمر ﴿ ٢٥ ك ﴾ بن الخطاب رضى الله عنه قال : اياكم و الطمع فان الطمع فقر و اليأس غنى و فى العزلة راحة من خلاط السوء وكان سعيد بن المسيب يقول : العزلة عبادة . وكان النـاس اذا التقوا انتفع بعضهم ببعض فاما اليوم فقد ذهب ذلك و النجاة (١) فى تركهم فيما نرى ، و اياك و الامراء و الدنو منهم وأن تخالطهم فى شىء من الاشياء ، و اياك ان تخدع فيقال لك : تشفع فترد عن مظلوم اومظلمة _ فان تلك خدعة ابليس و انما اتخذها فجار القراء سلما . وكان يقال : اتقوا فتنة العابد الجاهل و فتنة العـالم الفاجر فان فتنتهما فتنة لـكل مفتون . و ما كفيت المسألة و الفتيا فاغتنم ذلك ولا تنافسهم ، و اياك ان تكون ممن يحب ان يعمل بقوله و ينشر قوله او يسمع منه ، و اياك وحب الرياسة فان من الناس من تكون الرياسة احب اليه من الذهب و الفضة ، و هو باب غامض لايبصره الا البصير (٢) من العلماء السماسرة ، و احذر الرئاء فان الرئاء اخفى من ديبب النمل . وقال حذيفة : سيأتى على الناس زمان يعرض عـلى الرجل الخير ﴿ ٢ م ﴾ و الشر فلا يدرى ايما (٣) يركب . وقد ذكر عن رسول الله صلى الله عليه و سلم [قال – ٤] :لا تزال يد الله عزوجل على هذه الامة و فى كنفه و فى جواره و جناحه مالم يمل قراؤهم الى امرائهم و مالم يبر خيارهم اشرارهم و مالم يعظم أبرارهم فجارهم فاذا فعلوا ذلك رفعها عنهم و قذف فى قلوبهم [الرعب – ٥] و انزل بهم الفاقة و سلط عليهم جبابرتهم فساموهم سوء العذاب ، و قال : اذا كان ذلك لايأتيهم أمر يضجون منه الا اردفه بآخر يشغلهم (٦) عن ذلك .

(١) م « فالنجاة » (٢) د « البصراء » (٣) د « ايهما » (٤) من ك (٥) من م
(٦) م « لا ياتيكم امر تضجون منه الا اردفه آخر يشغلكم » .

فليكن الموت من شأنك و من بالك، و اقل الامل، و اكثر ذكر الموت، فانك ان اكثرت (١) ذكر الموت هان عليك امر دنياك، و قال عمر : اكثروا ذكر الموت فانكم ان ذكرتموه فى كثير قلله، و ان ذكرتموه فى قليل كثره، و اعلموا انه قدحان للرجل يشتهى (٢) الموت . اعاذنا الله وأياك من المهالك وسلك بنا وبك سبيل الطاعة .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره أبى رحمه‌الله قال كتب الى عبدالله ابن خبيق الانطاكى قال و سمعت يوسف بن اسباط (٢٢٦د) (٣) [يقول سمعت سفيان الثورى يقول : افضـــل الاعمال الزهد فى الدنيا ، قال ونا يوسف بن اسباط قال كان سفيان الثورى اذا كتب الىّ كتب : بسم الله الرحمن الرحيم من سفيان بن سعيد الى فلان بن فلان ، سلام عليكم فانى احمد اليك الله الذى لا اله الا هو وهو للحمد اهل تبارك و تعالى له الملك و له الحمد و هو على كل شيء قدير ، اما بعد فانى اوصيك و نفسى بتقوى الله العظيم فانه من يتق الله يجعل له مخرجا و يرزقه من حيث لا يحتسب ، جعلنا الله و اياك من المتقين . قال قال سفيان : ان دعاك هؤلاء الملوك تقرأ عليهم (قل هوالله احد) فلاتجبهم فان قربهم مفسدة للقلب . قال و سمعت يوسف بن اسباط (٤) يقول كان سفيان اذا اخذفى الفكرة يبول الدم . قال وسمعت يوسف بن اسباط ـ ٥] يقول اراد (٣ م) سليمان الخواص ان يركب البحر فقالوا له لابد لنا من امير فقال : انا اميركم، فبلغ ذلك سفيان الثورى فكتب اليه : الزهد فى الرياسة اشد من الزهد فى الدنيا . فلما قرأ الكتاب قال : لست لكم بأمير . قال يوسف بن

---

(١) ك « ذكرت » كذا (٢) ك ـ حان الرحيل نشتهى (٣) سقطت العبارة الآتية بطولها من ك (٤) قوله « و قال يوسف بن اسباط » ليس فى د (٥) من م و د

سباط قال لي سفيان الثورى : لأن اخلف عشرة آلاف درهم يحاسبنى الله عزوجل عليها احب الى من ان احتاج الى الناس .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابى قال كتب الى عبد الله بن خبيق قال حدثنى ابن ابى الدرداء قال قال سفيان الثورى : أكرموا الناس على قدر تقواهم ، و تذللوا عند اهل الطاعة ، وتعززوا عند اهل المعصية ، واعلموا أن القراءة لا تحلو الا بالزهد فى الدنيا .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابى قال كتب الى عبد الله بن خبيق : و قال يوسف قال لى سفيان الثورى : ناولنى المطهرة اتوضأ ـ و نحن فى المسجد ـ فناولته فوضع يمينه على خده الايمن و وضع يساره على خده الآخر ثم نمت [انا ـ ١] فاستيقظت و قد طلع الفجر و هو على حاله فقلت يا ابا عبد الله قد طلع الفجر ، فقال [لى ـ ٢] : ما زلت افكر فى امر الآخرة منذ [نا و لتنى المطهرة الى الساعة . قال و سمعت يوسف ابن اسباط قال سمعت [سفيان ـ ١] الثورى يقول : اذا احب الرجل اخاه فى الله عزوجل ثم احدث حدثا فى الاسلام فلم يبغضه عليه فلم يحبه فى الله عزوجل .

حدثنا عبدالرحمن نا محمد بن سعيد المقرئ نا عبدالرحمن [بن الحكم ـ ١] ابن بشير اخبرنى منصور بن سابق قال: الح على سفيان رجل من اخوانه من اهل البصرة فى التزويج فقال له : فزوجنى ، قال فخرج سفيان الى مكة واتى الرجل البصرة فخطب عليه امرأة من كبار اهل البصرة ممن لها المال و الشرف فاجابوه و هيأت قطارا (٣) من الحشم و المال حتى قدمت(٤) مكة على سفيان فأتى الرجل سفيان فقال له : أخطب عليك؟

(١) ليس فى د (٢) من ك (٣) م « قنطارا » (٤) يأتى آخر القصة ما يشهد=

فقال

فقال من ؟ قال : ابنة فلان ، فقال : مالى فيها حاجة ، انما سألتك ان تزوجنى امرأة مثلى، قال : فانهم قد (٤ م) اجابوا ، فقال له : مالى فيها حاجة ، قال : تفضحنى عند القوم ، قال : مالى فيها حاجة ، قال فكيف اصنع ؟ قال : ارجع اليهم فقل لهم : لاحاجة لى فيها . قال فرجع فأخبرهم فقالت المرأة فبأى شيء يكرهنى ؟ قال قلت : المال ، قالت : فانى اخرج من كل مال لى و أصبر معه، قال فجاء الرجل فرحا نشيطا [فأخبره - ١] فقال : لاحاجة لى فيها ، امرأة نشأت فى الخير ملكة لاتصبر على هذا ، قال فأبى ان يقبلها، فرجعت. قال و قيل لسفيان اى شيء تكرهه من التزويج ؟ قال : اخاف ان يكون لى و لد .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن سعيد نا عبد الرحمن عن عبد العزيز ابن أبى عثمان قال خرجت الى مكة فبعث معى المبارك بن سعيد الى سفيان الثورى بجراب من دقيق و هو مختف بمكة قال فلما قدمت (٢٦ ك) مكة جعلت أسال عنه فلم يدلونى حتى قلت لبعض اصحابه انه ليسره لو قدرآنى. قال فد لى (٢) عليه فد خلت عليه فقلت له ان المبارك بعث اليك بجراب من دقيق فقال عجل به على (٣) فان بنا اليه حاجة شديدة .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى نا محمد بن عصام سمعت أبى يقول ربما كان سفيان يأخذ فى التفكر فينظر اليه الناظر فيقول مجنون .

حدثنا عبد الرحمن نا (٤) أبى نا الفضل بن يعقوب الرخامى نا الفريابى قال قال سفيان: العلماء ثلاثة، عالم بالله عزوجل عالم بامره فذلك العالم الكامل، و عالم بالله ليس بعالم بامر الله عز وجل ، و عالم بامر الله

= له ووقع فى ك قدم .

(١) ليس فى د (٢) م « فد لونى » (٣) د « الى » (٤) ك « حدثنى » .

ليس بعالم بالله عزوجل فذلك العالم الفاجر. قال سفيان : كان يقال اتقوا فتنة العابد الجاهل و العالم الفاجر فان فتنتهما فتنة لكل مفتون .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم نا عبد الله بن عمر بن ابان قال سمعت ابا اسامة يقول اشتكى (١) سفيان فذهبت بمائه فى قارورة فأريته الديرانى-يعنى المتطبب- فنظر اليه فقال لى : بول من هذا ؟ ينبغى ان يكون هذا بول راهب ، هذا بول رجل قد فرث (٢) الحزن كبده ، ما ارى لهذا دواء .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن ﴿ ٥ م ﴾ مسلم قال قال لى احمد بن جواس هذا ما حدثتك عن بكر العابد عن سفيان قال سمعته قال (٣) : لا يطوى لى ثوب ابدا ، و لا يبنى لى بيت ابدا ، و لا أتخذ مملوكا ابدا .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم نا محمد بن يزيد (٤) الرفاعى نا النضر بن أبى زرعة قال قال لى المبارك-يعنى ابن سعيد-بالموصل ائت سفيان فأخبره ان نفقتى قد نفدت و ثيابى قد تخرقت فقل له يكتب (٥) الى و الى الموصل لعله يصلنى بمال أكتسى به و اتجمل . قال فقدمت الكوفة فأتيت سفيان فاخبرته بما قال مبارك قال ﴿ ٢٧ د ﴾ فدخل الدار فأخرج دورقا فيه كسر يابسة فنثرها على الارض ثم قال : لورضى مبارك بمثل هذا لم يكن له بالموصل عمل ، ما له عندنا كتاب .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم حدثنى احمد بن جواس قال سمعت اصحابنا يخبرون عن ابى شهاب الحناط (٦) قال ارسل المبارك بن سعيد الى سفيان و هو بمكة بجراب من خبز مدقوق قال فلقيته فى المسجد و هو متكئ فسلم على (٧) و هو متكئ [سلم - ٨] كأنه ضعيف

---

(١) م و د « شكى » (٢) ك « فتت » (٣) م « يقول » (٤) ك « زيد » خطأ (٥) د « تكتب » (٦) م « الخياط » خطأ (٧) م « فسلمت عليه » (٨) من م .

قلت

قلت ان معى جرابا ارسل به مبارك قال فقعد قال فقلت: سلمت عليك و انت مضطجع ثم قلت معى شيء فقعدت؟ قال فكأنه استحيا و قال (١) : ويحك انه اتانى على حاجة، اى شيء هو؟ قلت جراب خبز قال اتانى على حاجة قال و ارى(٢) انه قال: ما نلت [شيئا - ٣] منذ يومين.

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم حدثنى احمد بن جواس قال سمعت اصحابنا يقولون تناول مبارك [بن سعيد - ٣] مملوكا لهم كان لسفيان فيه نصيب، فقال: أتضرب المملوك؟ [نصيبى - ٤] منه لك، لاتعودن فيه.

حدثنا عبدالرحمن [نا الاشج - ٥] نا حسن بن مالك الضبى عن بكر بن محمد العابد قال قال لى سفيان الثورى: يؤمر بالرجل يوم القيامة الى النار فيقال هذا عياله اكلوا حسناته.

حدثنا عبد الرحمن نا ابوسعيد الاشج نا حسن بن مالك عن بكر العابد قال قال سفيان: ان القراءة لاتصلح (٦) الابالزهد [بالدنيا - ٤] فازهد «٦ م» ونم وصل الخمس.

حدثنا عبد الرحمن نا ابوسعيد الاشج قال حدثنى رجل لا احفظ اسمه ان سفيان الثورى مر فى زقاق عمرو بن حريث ومعه رجل فجعل الرجل ينظر يمنة و يسرة الى تلك الفواكه فلما وصل الى باب موسى ابن طلحة لقى احمرة عليها عذرة فقال له سفيان [الثورى: ان - ٧] ذاك الذى كنت تنظر الى هذا يصير.

حدثنا عبد الرحمن نا أبى نا على بن محمد الطنافسى نا وكيع قال

(١) م «ثم قال» (٢) م «حاجة فأرى» (٣) من م (٤) سقط من ك (٥) سقط من د وفى ك «نا ابوسعيد» و هو الاشج (٦) ك «لا تملح» (٧) من ك .

سمعت سفيان يقول : لوأن اليقين استقر فى القلوب لطارت شوقا اوحزنا، إما شوقا الى الله عزوجل و إما فرقا من النار .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابى قال كتب الى عبد الله بن خبيق الانطاكى نا يوسف - يعنى ابن اسباط - عن سفيان الثورى قال بلغنى ان الله عزوجل يقول (١) : ان اهون ما اصنع بالعالم اذا آثر الدنيا ان انزع حلاوة مناجاتى من قلبه .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره أبى قال كتب الى عبد الله بن خبيق نا يوسف بن اسباط - ٢] قال قال سفيان : كثرة الاخوان من سخافة الدين .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره أبى قال كتب الى عبد الله بن خبيق [نا يوسف - يعنى ابن اسباط - قال و سمعت الثورى يقول : لم يفقه عندنا من لم يعد البلاء نعمة ، و الرخاء مصيبة .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن منصور الرمادى نا احمد بن عمران قال سمعت يحيى بن يمان يقول سمعت سفيان يقول : بالفقر تخوفونى؟ انما يخاف سفيان ان تصب عليه الدنيا صبا .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن منصور الرمادى نا احمد بن عمران قال سمعت عبد الرحمن بن مهدى يقول ربما كنا مع سفيان فيقول : النهار يذهب و نحن فى غير عمل . ثم يقوم فزعا فما نراه يومنا .

حدثنا عبد الرحمن ﴿ ٢٧ ك ﴾ نا احمد بن منصور الرمادى نا مسدد عن عبد الله بن داود قال شهدت مالك بن انس (٣) فذكر سفيان فقال : ارجو أن يكون كان رجلا صالحا .

---

(١) د « قال » (٢) سقط من م (٣) م « ما لكا - يعنى ابن انس » .

حدثنا

حدثنا عبد الرحمن نا حجاج بن حمزة الخشابى (١) ابو يزيد ـ يعنى عبد الرحمن بن مصعب ـ قال كان سفيان الثورى يكره الطيلسان الطرازى و الثوب المروى و قال انهما (٢) من ثياب المترفين . قال و سمعت سفيان يقول : ما ملحت «٧ م» العبادة لحريص قط . قال و سمعت سفيان يقول : لا يكاد يفلح صاحب عيال .

حدثنا عبد الرحمن نا حجاج بن حمزة نا ابو يزيد ـ يعنى عبدالرحمن ابن مصعب ـ قال برز سفيان الثورى على الناس لانه كان صحيح الاديم بعيدا من الاهواء [عابدا ـ ٣] يقول الحق و يريده إن شاء الله .

حدثنا عبد الرحمن نا ابى (٤) [قال نا ابو بكر بن ابى عتاب الاعين قال حدثنى يوسف بن موسى القطان قال سمعت ابا يزيد المغنى يقول : كان سفيان الثورى اذا اصبح مد رجليه الى الحائط و رأسه الى الارض كى يرجع الدم الى مكانه من قيام الليل .

حدثنى ابى نا ابو بكر بن ابى عتاب الاعين قال سمعت خالد بن تميم قال سمعت سفيان الثورى يقول : وجدت قلبى يصلح بمكة و المدينة مع قوم ولى اصحاب بيوت و غنا (؟) .

حدثنى ابى نا ابو بكر بن ابى عتاب الاعين قال سمعت ابا عاصم النبيل يقول سمعت سفيان يقول : كان الرجل اذا اراد ان يطلب العلم تعبد قبل ذلك عشرين سنة .

حدثنى ابى نا ابو بكر بن ابى عتاب الاعين نا اسماعيل بن عمرو

---

(١) ك « الحسانى » خطأ و يأتى تحقيق ضبط الكلمة فى ترجمة حجاج من الكتاب (٢) د « انها » (٣) ليس فى م (٤) سقط من ك من هنا الى اثناء السند الرابع بعد هذا كما اعلمنا عليه بالحاجزين .

ابو المنـذر قال رأيت سفيـان الثورى و رأى رجلا يتوضأ بعد ما اقام المؤذن الصلاة فقال : هذه الساعة تتوضا ؟ لا كلمتك ابدا . نا ابى ـ ١] نا يزيد بن عبد الرحمن المغنى قال سمعت ابى يقول كان ساق سفيان كأنها كيمخت (٢) يعنى من التورك فى الصلاة [عليها ـ ٣] ورأيت سفيان ساجدا ما على اليتيه من ردائه شيء ـ يعنى من قصر الرداء .

حدثنا عبد الرحمن نا أبى نا احمد بن ابراهيم الدورقى نا على بن الحسن ابن شقيق قال قال عبد الله ـ يعنى ابن المبارك ـ انا سفيان قال كان يقال : ذكر الموت غنى ، وما اطاق احد العبادة الا بالخوف .

حدثنا عبد الرحمن نا ابى نا احمد بن ابراهيم الدورقى نا العباس ابن عبد الله نا محمد بن يوسف قال كان سفيان الثورى يقيمنا بالليل يقول : قوموا يا شباب صلوا ما دمتم شبابا .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن القاسم بن عطية نا عبد الله بن احمد ابن شبويه قال سمعت قتيبة ﴿٨ م﴾ بن سعيد يقول : لولا الثورى لمات الورع .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى نا نوح بن حبيب نا سليمان بن قريش نا عبد الرزاق قال اضاف سفيان (٤) برجل من اهل مكة فقرب اليه الطعام فأكل اكلا جيدا ثم قرب اليه التمر فأكل اكلا جيدا ، ثم قرب اليه الموز فأكل اكلا جيدا ﴿٢٨ د﴾ ثم قام فشد وسطه فقال : يقال اشبع الحمار ثم كده . فلم يزل منتصبا حتى اصبح .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد نا على ابن المدينى قال

(١) من م و د (٢) م « كامخت » و الكلمة بالفارسيه « كيمخت » و معناها اللفظى : جلد حمار الوحش (٣) من ك (٤) زاد فى ك « بن »

سمعت عبد الرحمن [يعنى - ١] ابن مهدى قال: ما سمعت سفيان يسب احدا من السلطان قط فى شدته عليهم ٠

حدثنا عبد الرحمن نا صالح [بن احمد - ٢] نا على قال سمعت عبد الرحمن بن مهدى قال سمعت سفيان يقول: انى لأدعو للسلطان - يعنى بالصلاح - ولكن لا استطيع أن اذكر الا ما فيهم (٣) ٠

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم حدثنى محمد بن عمران بن أبى ليلى عن حميد بن عبد الرحمن قال كان سفيان اذا بلغـــه شىء هرب الى مسجد فخلا فيه فكنا نجتمع اليه و كان ذكر له انه انفذ اليه [مال - ٤] فقام فخرج على وجهه ٠

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم حدثنى محمد بن يزيد الرفاعى نا يحيى بن يمان قال كان الفقراء هم الامراء (٥) فى مجلس سفيان وما رأيت الغنى اذل منه فى مجلس سفيان ٠

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابى قال نا [احمد بن - ٦] عثمان ابن حكيم قال سمعت ابا نعيم يقول سمعت سفيان غير مرة كتب: من سفيان بن سعيد الى محمد بن عبد الرحمن بن ابى ذئب، سلام عليك فانى احمد اليك الله الذى لا اله الا هو، امابعد اوصيك بتقوى الله عزوجل فانك ان اتقيت الله كفاك الناس و ان اتقيت الناس لم (٧) يغنوا عنك من الله شيئا، و عليك بتقوى الله عزوجل ٠

حدثنا عبد الرحمن نا ابى نا احمد بن ابى الحوارى قال سمعت مروان بن معاوية يقول شهدت سفيان الثورى و سألوه عن مسألة فى

---

(١) من م (٢) من م و د (٣) د «فيـــه» (٤) من ك (٥) د «الابراء» كذا (٦) سقط من م و لابد منه (٧) م «لن» ٠

الطلاق فسكت و قال : انما هى (١) الفروج .

حدثنا عبد الرحمن نا طاهر بن خالد بن نزار (٢) قال قال ابى : كثيرا ما كنت اسمع سفيان الثورى ﴿٩ م﴾ يتمثل بهذين البيتين : .

نروح و نغـــدو لحــا جاتنا و حاجة من عاش لاتنقضى
تمـــوت مع المرء حاجاته و تبـــقى له حاجـــة ما بقى

حدثنا عبد الرحمن نا أبى قال سمعت ابا نعيم (٣) عبد الرحمن بن هانىء النخعى قال كان سفيان الثورى يتمثل بهذه الابيات : .

سيكفيك مما اغلق الباب دونه و ضنّ به الاقوام ملح و جردق
ونشرب من ماء الفرات و نغتدى نعارض اصحاب الثريد الملبق (٤)
بجشأ اذا ما هم تجشوا كأنما ظـللت بألوان الخبيص تفتق

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم حدثنى ابو الوليد قال كتب الثورى الى عثمان بن زائدة : اما بعد السلام (٥) عليك قد كنت تذكر الرى (٦) و فى الارض مسكة (٧) و قد هاج الفتن فانج بنفسك ثم انج ، و قد قال النبى صلى الله عليه و سلم : ان السعيد لمن جنب الفتن .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم قال سمعت قبيصة يقول كنا نأتى سفيان بعد العصر لا يتكلم بشىء حتى يمسى ، و لقد اتيته ذات يوم فرأيت باب المسجد مردودا و ظننت انه ليس فى المسجد احد فلما دخلت المسجد فاذا المسجد (٨) غاص بأهله و هم سكوت و سفيان ساكت لا يتكلم (٩) .

(١) م « هو » (٢) د « البزار » خطأ (٣) م « نا ابى نا ابو نعيم » (٤) م « المفيق » كذا (٥) م« ســلا م » (٦) م « الدين » كذا (٧) « مسكن » (٨) م « فاذا هو » (٩) م« فلا يتكلم » .

حدثنا

حدثنا عبد الرحمن نا أبى رضى الله عنه نا الحسن بن الربيع قال سمعت ابا الاحوص قال كنا عند سفيان و معنا شميط فقال سفيان ذهب الناس و بقينا على حمر دبرة ﴿٢٨ ك﴾ فقال شميط يا ابا عبد الله ان كانت على الطريق ما اسرع ما نلحق .

حدثنا عبد الرحمن نا أبى نا على بن محمد الطنافسى ثنا بعض اصحابنا عن خالى (١) محمد بن عبيد قال كان سفيان الثورى اذا ابطأت (٢) عليه بضاعته نقض جذوع بيته فباعها فاذا رجعت بضاعته اعادها .

حدثنا عبد الرحمن نا أبى نا على بن محمد نا ابو داود الحفرى قال رأيت سفيان الثورى يوما و قد (٣) اضطجع على شقه (٤) الايمن و يقول (٥) : هكذا ﴿١٠ م﴾ نكون فى القبر .

حدثنا عبد الرحمن نا ابى نا على بن محمد قال سمعت اخى الحسن يحكى قال قدم على سفيان رجل بمكة فقال قد بعث اليك معى دقيق (٦) فقال سفيان : عجل به علينا فان بنا اليه حاجة .

حدثنا عبد الرحمن نا أبى نا على بن محمد الطنافسى نا عبد الرحمن بن مصعب قال كان رجل اعمى (٧) يجالس سفيان فكان اذا كان شهر رمضان خرج الى السواد فيصلى بالناس فيكسى و يوهب له فقال سفيان : اذا كان يوم القيامة أثيب اهل القرآن من قرءاتهم و يقال لمثل هذا : قد تعجلت ثوابك . فقال له الرجل : يا ابا عبدالله تقول هذا لى وانا جليس لك ؟ قال : انى اتخوف ان يقال لى يوم القيامة : انه كان جليس (٨)

---

(١) يأتى فى ترجمة على (٣ /١/ ٢٠٢) ما يوافقه ووقع هنا فى ك و د « خال » خطأ (٢) ك وم « ابطت» و هو تخفيف جائز (٣) م « يوما قد » (٤) م « جنبه » (٥) د « وقال» (٦) م «بدقيق» (٧) م« دغى» (٨) د«جليسا» .

لك أفلا نصحته ؟ .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم نا احمد بن جواس الحنفى سمعت محمد بن عبد الوهاب السكرى قال ما رأيت الفقير فى مجلس قط كان اعزمنه فى مجلس [سفيان - ١] الثورى ، ولا رأيت الغنى فى مجلس كان اذل منه فى مجلس سفيان الثورى .

حدثنا عبد الرحمن نا أبى نا على بن محمد الطنافسى نا الحارث بن مسلم الرازى (٢) قال رأيت سفيان وعليه رداء [من - ٣] بين يديه الى ثدييه و من خلفه لا يبلغ أليته .

حدثنا عبد الرحمن نا أبى نا قبيصة قال رأيت على الثورى كساء ما يساوى درهما ، و رأيت عليه نعلين مخصوفتين قومتهما دينارا .

حدثنا عبد الرحمن نا أبى نا على بن محمد الطنافسى قال سمعت اخى الحسن يذكر قال كتب مبارك [بن سعيد - ٤] اخو سفيان الى سفيان يشكو اليه ذهاب بصره قال فكتب اليه سفيان «٢٩ د» اتانى كتابك تكثر شكاتك لربك فاذكر الموت يهون (٥) عليك ذهاب بصرك .

حدثنا عبد الرحمن نا أبى نا على بن ميسرة قال ذكره عبد العزيز ابن أبى عثمان قال قال سفيان الثورى : لا تتعرف الى من لا تعرف وأنكر (٦) معرفة من تعرف .

حدثنا عبد الرحمن حدثنى أبى نا على بن ميسرة قال سمعت عبدالله ابن عيسى - يعنى الوسواس - قال قال لى عثمان بن زائدة كتب الى سفيان

---

(١) من م (٢) يأتى مثله فى ترجمة الحارث و وقع هنا فى ك « الدارى » خطأ (٣) ليس فى د (٤) من م (٥) م « يهن » (٦) م «واذكر» كذا .

: احذر الناس . قال فبعث عثمان بن زائدة الى أبى و كان ادرك طاوسا : ان سفيان ﴿ ١١ م ﴾ كتب الىّ ان احذر الناس فما معنى (١) احذر الناس ؟ قال احذر ما وراء جيبك (٢) .

حدثنا عبد الرحمن حدثنى أبى نا القاسم بن عثمان الجوعى قال سمعت حسين بن روح قال اتى سفيان الثورى رجل فقال انى مررت بفلان(٣) فاعطانى صرة فيها الف دينار اعطيك اياها ، قال يقول له سفيان فمررت باختى فاعطتك شيئا من دقيقة؟ [قال نعم ـ ٤] قال فأتنى بصرة الدقيق و رد صرة الدنانير ، قال فكان يختبز منها اقراصا و يأكل .

حدثنا عبد الرحمن نا أبى نا ابوعمير بن النحاس الرملى نا وكيع عن سفيان قال : الزهد فى الدنيا قصر الامل ، ليس بأكل الغليظ ولا لبس العباء .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم نا احمد بن جواس حدثنى ابن عم لسفيان الثورى يقال له عمرو بن حمزة بن سعيد ابن عمه لحا (٥) قال كنا اذا قلنا لسفيان قد وكف البيت قال اطرحوا فوقه رمادا ـ و لايأمر بتطيينه .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل قال سمعت أبى يقول [قال ابن ابى ذئب ـ ٦] : ما رأيت مشرقيا خيرا من سفيان الثورى .

حدثنا عبد الرحمن نا سعد (٧) بن محمد البيروتى نا محمد بن ابى داود

(١) ك « منعنى » (٢) م « جنبك » (٣) د « بغلام » (٤) من م» (٥) لكن قوله « عمرو بن حمزة بن سعيد يقتضى انه اما ابن اخيه واما بعيد عنه ليس ابن عمه لحا فان الثورى هو سفيان بن سعيد بن مسروق (٦) سقط من ك (٧) ك وم « سعيد » خطأ تأتى ترجمته فى باب سعد .

الازدى نا عبد الرزاق قال اجتمع سفيان الثورى و وهيب بن الورد فقال سفيان لوهيب : يا ابا محمد تحب ان تموت ؟ قال [وهيب ـ ١] احب ان اعيش لعلى اتوب ، ثم قال و هيب لسفيان يا ابا عبدالله فأنت تحب ان تموت؟ قال [سفيان ـ ٢] و هو مقابل البيت: و رب هذه البنية (٣) و ددت انى مت الساعة، اظلتك امور عظائم (٤) اظلتك امور عظائم (٤) اظلتك امور عظائم (٤) .

حدثنا عبدالرحمن نا ابو سعيد الأشج حدثنى عبد الملك بن سعيد الأشجعى قال كان سفيان الثورى يقول: (٥) اذا كان لك بر فتعبد و اذا لم يكن لك فالتمسه ـ يعنى من حله .

حدثنا عبدالرحمن نا ابو سعيد الأشج نا ابن فضيل قال سمعت سفيان يقول : السرائر ، السرائر .

حدثنا عبد الرحمن نا ابوسعيد الأشج نا ابو خالد قال سمعت سفيان الثورى يقول: انه (١٢ م) ليمر بين يدى المسكين و انا اصلى فأدعه، فاذا مر احدهم و عليه الثياب [يتمشى ـ ٦] لم ادعه .

حدثنا عبد الرحمن نا ابوسعيد الاشج نا يحيى بن اليمان قال (٢٩ك) سمعت سفيان يقول : كنت اشتهى امرض فأموت فاما اليوم فليتنى مت (٧) فجاءة .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو سعيد الاشج نا يحيى بن اليمان قال [كثيرا ما ـ ٨] كنت ارى سفيان الثورى مقنع الرأس يشتد فى

(١) من م و د (٢) من ك و م (٣) ك « هذا البيت » (٤) م « عظام » (٥) م « قال قال سفيان الثورى : يقال »(٦) من ك و م (٧) م « فأشتهى ان اموت »
(٨) من م

اثرجنازة العبد و الامة .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان قال سمعت عبد الله بن صالح ابن مسلم العجلى يقول ليزيد بن هارون يا ابا خالد رأيت سفيان الثورى يوم الجمعة و عليه كساء كذا و ممطرا (١) يعنى كساء صوف و هو راكب حمار فقلت لرجل [يمشى - ٢] الى جنبه مالسفيان اليوم ركب حمارا ؟ قال حم اليوم فكره ان يترك الجمعة فبعث الى جار له فاستعار حمارا فركب .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو هارون الخراز (٣) سمعت ابراهيم بن موسى و عبدالرحمن بن الحكم يتذاكران قدوم الثورى الرى فقال عبدالرحمن بن الحكم : كان استأجره ابواسحاق السبيعى لميراث له كان بخوارزم ، قلت: بكراء؟ قال: نعم بكراء .

حدثنا عبد الرحمن نا على بن شهاب نا ابراهيم بن محمد الشافعى انا عبد الله بن رجاء - يعنى المكى - قال : ما رأيت احدا اكثر ذكرا للموت من سفيان الثورى .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم حدثنى احمد بن عبد الصمد الانصارى حدثنى عاصم بن فروة قال سمعت الضحاك ابا ياسين قال سمعت سفيان الثورى يقول : لا تنظروا الى قصورهم فانما بنوها من اجلكم . قال و سمعت سفيان الثورى يقول : لولا مجانين الدنيا لخربت الدنيا .

حدثنا عبد الرحمن نا ابوسعيد الاشج [نا ابوخالد قال سمعت سفيان يقول: لاتنظروا الى دورهم و لا اليهم اذا مروا على المراكب .نا ابوسعيد

(١) ذ «كساء كذا وهطر» كذا (٢) من ك (٣) م «الخزاز» خطا .

الاشج - ١] [الكندى - ٢] نا يحيى بن يمان قال سمعت سفيان الثورى يقول: انما مثل الدنيا مثل رغيف عليه عسل مر به ذ باب فقطع جناحه (٣) و مثل رغيف يابس مر به «١٣ م» فلم يصبه شىء (٤) .

حدثنا عبد الرحمن نا ابى نا ابوصالح الا حول-يعنى احمد (٥) بن اسماعيل الضرارى (٦) قال سمعت ابا احمد الزبيرى يقول كتب [بعض - ٧] اخوان سفيان الى سفيان ان عظى و اوجز، فكتب اليه : بسم الله الرحمن الرحيم عافانا الله و اياك من السوء (٨) اعلم يا اخى ان الدنيا غمها لايفنى ، و فكرها لاينقضى و فرحها لايدوم فلا توان فتعطب ، و السلام عليك .

حدثنا عبد الرحمن نا ابى نا على بن محمد الطنافسى نا سهل ابوالحسن

(١) من م (٢) من ك (٣) م « فقطع جنا حاه » (٤) د « شر » (٥) كذا فى ك ، ود ، ووقع فى م « الا حول قال حدثنى احمد » و ربما يكون خطأ بان يكون ناسخ د اشتبهت عليه كلمة - يعنى - فى الا صل الذى نقل عنه فحسبها « ثنى » اختصار «حدثنى» فردها الى اصلها وزاد فيها « قال » لانها تثبت قبل الصيغة فى اثناء الاسناد لفظا و كثيرا ما تحذف خطا للاختصار ويجوز للناقل عن اصل حذفت فيه ان يثبتها بقى انه سيأتى فى الكتاب ترجمتان الاولى فى الاحمدين(١/١/ ٤١) « احمد بن اسماعيل بن ابى ضرار الرازى .... روى عنه ابى » الثانية فى المحمدين(٣/٢/١٩٠) « محمد بن اسما عيل بن ابى ضرار بن صالح الرازى ... سمع منه ابى بالرى و روى عنه» فان صح ما فى ك، ود ، فالظاهر ان الترجمتين لرجل واحد يسمى تارة محمدا و تارة احمد ، فانه يبعد ان يكونا اخوين يكنى كل منهما ابا صالح ، ويشهد لانهما واحد ان ابن ماكولا لما ضبط « الضرارى » لم يذكر الامحمدا و كذا ابن السمعانى فى الانساب والله اعلم (٦) م « الصوارى » خطأ (٧) سقط من ك (٨) م « الشقاء » كذا .

قال سمعت يوسف بن اسباط يقول : ما رأيت رجلا قط اترك للدنيا من سفيان الثورى و محمد بن النضر الحارثى .

حدثنا عبد الرحمن نا ابى نا على بن محمد الطنافسى انا ابو اسامة قال سمعت سفيان الثورى يقول : انى لأبغض الجص لانه من زينة الدنيا.

حدثنا عبد الرحمن نا أبى نا على بن محمد «٣٠ د» الطنافسى نا عبد الرحمن بن مصعب قال سمعت سفيان يقول : انا مهون (١) على لا ابالى ما اكلت و لا ابالى مالبست ، قال و رأيت سفيان جالسا ملتحفا بردائه فلم يمس الارض منه شيء .

حدثنا عبد الرحمن نا ابى نا على بن محمد الطنافسى قال سمعت وكيعا يقول كان سفيان الثورى يلبس الفرو و يلبس العباء (٢) و مات و له بضاعة مائة و خمسون دينارا .

حدثنا عبد الرحمن نا أبى نا [على بن محمد - ٣] الطنافسى نا عمرو ابن محمد العنقزى قال رأيت سفيان [الثورى - ٤] بمكة و عليه ازار و رداء قد لونهما بمدر و خفان قد خيطهما بخيوط شعر ، و قلنسوة قد بلغ نصفها اوقال بعضها الوسخ فقومت جميع ما عليه درهما و نصف.

[باب - ٥] ما ذكر من دخول الثورى على السلطان ومناصحته [اياه - ٦] فى امر الامة

حدثنا عبد الرحمن نا ابو نشيط محمد بن هارون قال سمعت الفريابى

(١) م « مهرى » كذا (٢) م «القباء» كذا (٣) من م و د (٤) من م (٥) من م (٦) من م و د .

يقول سمعت سفيان الثورى يقول ادخلت (١) على ابى جعفر بمنى فقلت له : اتق الله فانما انزلت هذه المنزلة و صرت فى هـذا الموضع بسيوف المهاجرين و الانصار ، و ابناؤهم يموتون جوعا ، حج عمر بن الخطاب فما انفق الاخمسة عشر دينارا ﴿١٤م﴾ وكان ينزل تحت الشجر ، فقال [لى - ٢] فانما تريد أن أكون مثلك ؟ قال قلت : لاتكن مثلى ، و لكن كن دون ما انت فيه و فوق ما انا فيه . فقال لى : اخرج .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا نشيط يقول فحدثت به بشر بن الحارث فكتبه عنى و قال : لقد ابلغ .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان قال سمعت عبد الرحمن بن مهدى يقول سمعت سفيان يقول : لما أخذت بمكة و أدخلت عـلى المهدى قال قلت فى نفسى قد و قعت يا نفس فاستمسكى ، قال عبد الرحمن قدكنت احب ان يقول غير هذا - يعنى من التوكل و اشباهه - قال و إلى جنبه ابو عبيد الله فقال لى ابو عبيد الله : ألست سفيـان ؟ قلت : بلى ، قال ، ان كتبك لتأتينا احيانا ، قال قلت : ما كتبت اليك كتابا قط . [قال - ٢] فأى شىء دخله .

حدثنا عبد الرحمن ، نا عبد الله بن محمد بن عبيد (٣) القرشى نا حسين بن عبد الرحمن الوراق قال قال ابو عبيد الله (٤) ما اعلقنا مخالينا هذه فى عنق احد الا قضم منها الاسفيان الثورى .

حدثنا عبد الرحمن نا ابى رضى الله عنه حدثنى الربيع بن سليمان قال سمعت الشافعى يقول: دخل سفيان الثورى على امير المؤمنين فجعل

(١) م « دخلت » (٢) من د (٣) هو ابن ابى الدنيا مشهور ووقع فى ك « عبد» خطأ (٤) وزير المهدى تقدم ذكره ووقع فى ك « ابو عبد الله » خطأ .

يتجان

يتجان عليهم (١) و يمسح البساط و يقول ما احسنه ، ما احسنه، بكم اخذتم هذا ؟ ثم قال البول البول ـ حتى اخرج. قال ابو محمد ﴿٣٠ ك﴾ قلت يعنى انه احتال بما فعل ليزهدوا فيه فيتباعد منهم و يسلم من شرهم (٢) .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم حدثنى مقاتل بن محمد عن ابن (٣) جبر ـ يعنى محمد بن عصام بن يزيد ـ عن ابيه قال قال لى سفيان احمل كتابى هذا الى المهدى، قال فقلت ياابا عبد الله ان رأيت ان تعفينى ـ و جعلت امتنع ـ فقال لى خذ كتابى هذا و احمله فان حولى جماعة لو قلت لهم لبادروا حمله الى ابى عبيد الله (٤) قال فحملت الكتاب وصرت الى ابى عبيد الله (٤) فقلت: رسول سفيان؟ قال فأمرنى فانزلت و سأل عنى فى سر و قال لى بكر بالغداة بالدخول (٥) على امير المؤمنين قال فاستعفيت ﴿١٥م﴾ فقال لابد، ثم بكرت فدخلت عليه فاذا مجلس بيت قد لبد فناولته الكتاب قال فجعل ينظر فيه فاذا فى الكتاب: انى اظهر على ان لى الامان و لكل من طولب بسببى و على ان (٦) احل من بلاد الله [حيث اشاء فانى ارجو أن يخير الله لى قبل ذلك. قال فاعطانى ما لا احمله اليه فابيت و لم اقبله و قال: له الامان و لمن طولب بسببه و يحل من بلاد الله حيث شاء ـ ٧] و لكن يوافينى بالموسم، و ما على ابى عبد الله يضع يده فى يدى فيأمر بالمعروف و ينهى عن المنكر. قال فرجعت الى سفيان فقلت قد (٨) جاء الله بما تحب قال امير المؤمنين كيت وكيت فقال: اسكت قل له يستعمل ما يعلم حتى اذا استعمل ما علم اتيناه

---

(١) د «يتجانن عليه» كذا (٢) ك، و د، «من برهم» (٣) د «ابى» خطأ (٤) ك «عبد الله» خطأ (٥) د «للدخول» (٦) م «انى» (٧) سقط من د (٨) ك «سفيان فقد».

فعلمناه ما لا يعلم. قال فخار الله له فتوفى قبل ذلك .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن سعيد المقرئ قال سمعت عبد الرحمن ابن الحكم يذكر عن مهران عن سفيان أنه اخذ فى المسجد الحرام فادخل على [ابى - ١] هارون و هو فى ازار ورداء و النعلان فى يده قال فلما دخلت سلمت و قعدت فقال ابو عبيد الله انى اظن ان له رأى سوء - يعنى [رأى - ٢] الخوارج - فقلت لأبى هارون من هذا؟ قال: هذا معاوية بن عبيد الله (٣) فقلت له احذر هذا و اصحابه، ثم قلت له : كم انفقت فى حجتك هذه ؟ قال يا ابا عبد الله ونحصى كم انفقنا ؛ قلت لكن عمر بن الخطاب حج فلم ينفق فى مجيئه (٤) و ذهابه الاسبعة عشر (٥) دينارا . ثم قمت فقال لى الى اين ؟ انا نريد أن نسألك عن اشياء ، قال قلت البول البول ، قال فاين نجدك ؟ قلت المسجد - و توارى عنهم و طلب نخرج مع حاج البصرة الى البصرة فنودى: من جاء به فله ديته ، ومن وجد فى منزله فقد برئت منه الذمة .

حدثنا عبد الرحمن نا أبى نا الحسن بن ربيع نا يحيى بن ابى غنية قال : ما رأيت رجلا قط اصفق وجها فى الله عزوجل من سفيان الثورى .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن سعيد ﴿ ٣١ د ﴾ نا عبد الرحمن بن الحكم قال فاخبرنا عبد العزيز ﴿ ١٦م ﴾ ابن ابى عثمان عن عصام الاصبهانى انه بعثه الى ابى هارون وكتب اليه يسأله الامان وكتب الى يعقوب بن داود فى ذلك قال: فلما صرت الى يعقوب وثب فدخل قال فادخلت بيتا

(١) سقط من م (٢) من د (٣) م « عبد الله » كذا (٤) م « حجته » (٥) د « ثلاثة عشر » .

كنا

كنا نسمع كلام النساء و الصبيان بيتا ليس فيه شيء قال فجاء بكرسى فوضع فخرج ابو هارون فجلس عليه قال وكان (١) فى كتابه : اجعل [لى - ٢] الامان اويخير الله لى قبل ذلك، قال فلما قرأ الكتاب قال: نعم بل لك الامان (٣) انزل حيث شئت و اذهب حيث شئت ، قال و قل له يوافينا بالموسم ، قال فلما خرجنا قال [لى - ٢] يعقوب قل لأبى عبد الله سبحان الله يذهب (٤) هـذا ؟ مظلمة يردها خير من كذا وكذا ، قال فقلت : لا نعرف سفيان و هو يتكلم فى شيء و يسكت عن شيء . قال ابو عبد الله فمات فى نحو من رجب .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى قال نا محمد بن عصام قال سمعت ابى يقول ارسلنى سفيان الى المهدى بكتابه بان نأخذ له الامان (٣) منه فدخلت على المهدى فقال لى فيما يقول : لوجاءنا ابو عبد الله لكنا نتزر بازار و نرتدى بآخر و نضع ايدينا فى يده و نخرج الى السوق فنأمر بالمعروف و ننهى عن المنكر، فحكيت ذلك لسفيان فقال [لى - ٥] لو عمل بما يعلم لكان لايسعنا الا ان نذهب فنعلمه مالا يعلم .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم حدثنى (٦) مقاتل بن محمد (٧) حدثنى محمد بن جبر الاصبهانى - وكان ابوه عصام صاحب سفيان - عن ابيه قال كتب معى سفيان بكتاب امانه الى المهدى فقلت يا ابا عبدالله ان رأيت (٨) ان تعفينى ، فقال ترى هؤلاء الذين عندى ما احد منهم أدفع اليه هذا الكتاب الا هو يرى أنى قد اسديت اليه خيرا فانطلق فقل ما تعلم ، و اسكت عما لا تعلم . قال وكتب معى الى المهدى فحملت الكتاب

(١) م « فكان » (٢) من م ، ود (٣) م « امانا » (٤) م « فذهب » (٥) من ك و م (٦) م « قال اخبرنى » (٧) د « محمد بن مقاتل » كذا (٨) د « أرأيت » خطأ

و صرت الى ابى عبيد الله (١) و قلت : رسول سفيان ، فأمر بى فانزلت و سأل عني فى سر و قال بكر بالغداة للدخول على امير المؤمنين فاستعفيت ، قال : لابد . ثم بكرت فدخلت عليه فاذا مجلس [بيت — ٢] قد لبد 《١٧م》 فناولته الكتاب فجعل ينظر فيه فاذا فى الكتاب : انى اظهر على ان لى الامان و لكل من طولب ببيى و على ان احل من بلاد الله عزوجل حيث اشاء (٣) فانى ارجوأن يخير الله لى قبل ذلك ، قال فاعطانى مالا احمله اليه فأبيت و لم اقبله ، فقال : له الامان و لمن طولب بسببه و يحل من بلاد الله حيث يشاء (٤) و لكن 《٣١ ك》 يوافينى بالموسم ، و ما على ابى عبدالله ان يضع يده فى يدى (٥) فيامر بالمعروف و ينهى عن المنكر ، فرجعت الى سفيان فقلت قد جاء الله بما تحب قال اميرالمؤمنين كيت وكيت ، قال : اسكت ، قل له يستعمل ما يعلم حتى اذا استعمل ما علم اتيناه فعلمناه ما لا يعلم . قال فخار الله عزوجل له فتوفى قبل ذلك .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم حدثنى ابو الوليد قال قال يحيى ابن سعيد املى علـــى سفيان الى المهدى (٦) : من سفيان بن سعيد الى المهدى . فقلت له لو بدأت به ، قال فأبى ، و قال : اكتب كما اقول ، قال ابو الوليد فاحتججت عليه بكتابه الى عثمان بن زائدة و انه بدأ بعثمان فقال : كان عثمان رجلا صالحا .

حدثنا عبد الرحمن نا ابى نا ابوجميل احمد بن عبد الله بن عياض المكى قال سمعت عبدالرزاق يقول : قد منا مكة و قدمها الذى يقال له المهدى فحضرت الثورى و قد خرج من عنده و هو مغضب فقال أ دخلت آنفا

(١) ك « ابى عبد الله » خطأ (٢) من ك و م (٣) د « شئت » (٤) م « شاء » (٥) م « يدى فى يده » (٦) م « سفيان الثورى » .

على

على ابن ابى جعفر فقال لى يا ابا عبدالله طلبناك فاعجزتنا فأمكننا الله منك فى احب المواضع اليه فارفع الينا حوائجك قال فقلت واى حاجة تكون لى اليك ؟ واولاد المهاجرين واولاد الانصار يموتون خلف بابك جوعا. فقال لى ابوعبيدالله يا ابا عبدالله لا تكثر الفضول و اطلب حوائجك من اميرالمؤمنين ، فقلت : مالى اليه من حاجة ، لقد اخبرنى اسماعيل بن ابى خالد ان عمر بن الخطاب حج فقال لصاحب نفقته كم انفقنا فى حجتنا هذا ؟ قال اثنا عشر دينارا ، قال : اكثرنا ، اكثرنا ، او قال : اسرفنا (١٨ م) اسرفنا ، وعلى ابو ابكم امور لا تقوم لها الجبال الراسيات . قال فقال لى ابن ابى جعفر : يا ابا عبدالله أفرأيت ان لم اقدرأن اوصل الى كل ذى حق حقه فما اصنع ؟ قال : تفر بدينك و تلزم بيتك وتترك الامر و من يقدر أن يوصل الى كل ذى حق حقه ، قال فسكت ، وقل لى ابوعبيدالله أراك تكثر الفضول ان كانت لك حاجة فاطلبها والا فانصرف ، قال فانصرفت .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابى قال كتب الى عبد الله بن خبيق ﴿ ٣٢ د ﴾ قال حدثنى الهيثم بن جميل قال حدثنى حماد بن زيد قال دخلت على سفيان الثورى و هو مختف بالبصرة فقال قد ملنى اصحابى وما ارانى الاصائرا اليه ـ يعنى الخليفة ـ و واضع يدى فى يده، قلت ماذا انت قائل (١) له ؟ قال اقول : اعتزل هذا الامر فلست من شأنه .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو سعيد الاشج قال نا ابراهيم بن اعين البجلى قال كنت مع سفيان الثورى والاوزاعى واسحاق بن القاسم الاشعى بمكة فدخل علينا عبدالصمد بن على و هو امير مكة عند المغرب

(١) م « ماذا قائل انت » .

وسفيان يتوضأ وانا اصب عليه وهو يتوضأ كأنه بطة وهو يقول لا تنظروا الى فانى مبتلى، فيدخل البيت الذى فيه الاوزاعى فسلم، ثم أتى عبد الصمد بن على فسمعت الاوزاعى يقول: مرحبا مرحبا [ثم جاء - ١] فسلم على سفيان فقال له سفيان من انت؟ فقال: انا عبد الصمد، [فقال له كيف انت - ١] اتق الله اتق الله اذا كبرت فاسمع (٢) .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكر محمد بن مسلم قال نا حبان [بن موسى - ٣] قال ذكر عبد الله - يعنى ابن المبارك - ان سفيان دخل على ابى جعفر فقال حاجتك، فقال: حاجتى ان لا تدعونى حتى آتيك .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكر محمد بن مسلم قال واخبرنى عبد الله ابن احمد بن شنبويه (٤) قال وقال ابورجاء طلب سفيان حتى أدخل على ابى جعفر، والمهدى قائم على رأسه فدخل سفيان وسلم ثم دنا من البساط فنحاه برجله وجلس، قال فقال المهدى يا ابا عبد الله ﴿١٩م﴾ حدث امير المؤمنين بشىء ينفعه الله عزوجل به، قال ان سألتمونا عن شىء علم ذلك عندنا اخبرناكم، فاعاد عليه، فقال، انى لست بقاص، ثم قال حدثنا ايمن بن نابل عن قدامة بن عبد الله قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمى الجمار على ناقة صهباء من بطن (٥) الوادى بلا ضرب ولا طرد ولا اليك اليك . قال ثم قال المهدى حدث امير المؤمنين بشىء ينفعه الله عزوجل به فقال اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم (ألم تر كيف فعل ربك بعاد

---

(١) من م (٢) كذا والقصة مطولة فى تاريخ بغداد (٩/١٥٩) (٣) من ك (٤) كذا وقع هنا فى الاصول الثلاثة والمعروف شبويه وراجع ترجمة والد هذا الرجل والتعليق عليها فى هذا الكتاب (١/١/٥٥) (٥) ك «باطن» .

ارم ذات العماد) [قرأ ـ ١]الى قوله(ان ربك لبالمر صاد) ثم قال بيده على خصره: بى بول بى بول،ثم قطع .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم حدثنى عبيد الله بن سعيد ابو قدامة نا عبد الصمد ـ يعنى ابن حسان ـ قال قال سفيان الثورى انى (٢) أدخلت على المهدى فقلت [له ـ ٣] انظر عمر بن الخطاب ، فقال : عمر كان له اصحاب ، فقلت : فعمر بن عبد العزيز فقد كان فى فتنة و فى ما كان فيه فما تكلم بشىء الاصار سنة ، فقال :ان لم اطق؟ فقلت اجلس فى بيتك .

حدثنا عبد الرحمن نا(٤) محمد بن مسلم قال قلت لابى نعيم ان الفريابى ذكر أن سفيان دخل على ابى جعفر بمنى فقال اتق الله فانك انما أنزلت هذه المنزلة بأسياف المهاجرين و الانصار ، و ابناؤهم يموتون جوعا وهزلا، حج عمر بن الخطاب فبلغت نفقته ستة (٥) عشر دينارا و انت فيما انت ، قال فتأمر (٦) أن اكون مثلك ؟ قال [لا ـ ٧] تكون دون ما انت فيه و فوق ما انا فيه ، قال فاخرجت ، و لم احفظه عن الفريابى حدثنيه محمد بن ﴿٣٢ك﴾ هارون عنه . فقال لى ابو نعيم : انما دخل على المهدى فى ولاية عهده بمنى لا على ابى جعفر .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابى نا ابو الدرداء عبد العزيز بن منيب قال سمعت الفضل ـ يعنى ابن مقاتل ـ البلخى (٨) قال سمعت النضر ابن زرارة ﴿٢٠م﴾ يقول طلب ابوجعفر الثورى حتى قدم عليه فادخل

(١) من م (٢) ك « لما » (٣) من ك وم (٤) م « ذكر » (٥) م « بضعة » (٦) د «فتأمرنى » (٧) سقط من د (٨) يأتى مثله فى ترجمة الفضل (٣/٢ / ٦٩) و وقع هنا فى م « الايلى » كذا .

عليه ، قال فاقبل [على سفيان ـ ١] بالملامة فقال : تبغضنا و تبغض دعوتنا و تبغض عترة رسول الله صلى الله عليه و سلم ، قال و الثورى يقول سلام سلام ، قال ثم رفع الثورى رأسه فقال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم (ألم تركيف فعل ربك بعاد ارم) الى قوله (ان ربك لبالمرصاد) قال فنكس ابو جعفر رأسه و جعل ينكت بقضيب فى يده الارض فقال سفيان: الوضوء الوضوء، ثم قام (٢) فخرج عنه .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابى ثنا ابو الدرداء عبد العزيز بن منيب (٣) قال قال عبد الرزاق كان رجل صحب الثورى يقال له يوسف الى صنعاء فلم يشعر اذ جاءته الولاية من ابى جعفر فقال له الثورى و يحك يا يوسف شحطوك بغير سكين كيف اذا قيل يوم القيامة أين ابو جعفر و اتباعه قمت فيهم ؟

باب ماذكر
فى ترك الثورى قبول بر الامراء

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن منصور الرمادى ثنا القعنبى قال سمعت يحيى بن سليم الطائفى يحدث سفيان بن عيينة ان محمد بن ابراهيم ـ يعنى الهاشمى و اليا كان على مكة ـ بعث الى سفيان الثورى بمائتى دينار فأبى ان يقبلها ، قلت [له ـ ٤] يا ابا عبد الله كأنك لا تراها حلالا؟ قال : بلى ، و لكن أكره ان اذل .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم حدثنى محمد بن عمران بن ابى ليلى عن حميد بن عبد الرحمن قال كان سفيان ذكر له انه انفذ اليه مال

(١) من م (٢) م «فقام» (٣) ك «عبد العزيز المنيب» خطأ (٤) من ك و م .

فقام فخرج على و جهه .

باب ما ذكر
من كثرة حديث الثورى

《٣٣ د》 حدثنا عبد الرحمن ثنا ابو سعيد الاشج نا ابو عبد الرحمن الحارثى قال خاف سفيان شيئا فطرح كتبه ، فلما امن ارسل الى و الى يزيد ابن ثوير المرهبي (١) فقال أخرجوا الكتب فدخلنا البئر فجعلنا نخرجها فاقول يا ابا عبدالله « و فى الركاز الخمس » و هو يضحك فاخرجنا تسع قمطرات كل واحد الى هنا《٢١》و أشار الى اسفل ثندوته قال فقلت اعزل كتابا تحدثنى به قال فعزل [لى - ٢] كتابا فحدثنى به ، قال ابو محمد (٣) كذا حدثنا ابو سعيد الاشج ، و حدثنا ابى عن ابى سعيد بهذا [الحديث - ٤] و زاد فيه فالقى (٥) فى بئر ماء اشكنك (٦) و تراب و القى (٧) فيها كتبه ، ثم امن فارسل الى و الى يزيد بن توبة (٨) ـ و فى سماعنا : يزيد بن ثوير .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن منصور الرمادى قال سمعت عبد الرزاق يقول قال [لى - ٩] ابن المبارك كنت اقعد الى سفيان الثورى فيحدث فاقول ما بقى من علمه شيء الا و قد سمعته ، ثم اقعد عنده مجلسا آخر [فيحدث ـ ٤] فاقول : ما سمعت من علمه شيئا .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن سعيد المقرئ نا عبدالرحمن بن الحكم بن

(١) ياتى ما فيه (٢) من ك (٣) م «قلت» (٤) من م (٥) م «و القى» (٦) فارسية اريدبها هنا نحاتة الخشب التى تجتمع عند النجارين (٧) م «قالوا» كذا (٨) مثله فى تاريخ بغداد (٩ / ١٦١) روى القصة من طريق « عبدالله بن محمد البغوى حدثنى ابو سعيد (الاشج) حدثنى عبدالله بن عبدالله و هو ابن الاسود الحارثى» (٩) من م ، و د .

بشير قال حدثنى نوفل - يعنى ابن مطهر - قال اوصى سفيان الى عمار ابن سيف فى كتبه فقال : ما كان بحبر فاغسله [وزاد فيه - ١] و ما كان بأنقاس فامحه قال فسخنا الماء و استعان بنا قال فاخرج كتبا كثيرة قال فجعلنا نمحوها و نغسلها .

[باب - ٢] ما ذكر من قِران (٣) الثورى بين تلاوة القرآن وحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابى قال نا ابو الدرداء عبد العزيز بن منيب قال قال عبد الرزاق كان الثورى جعل على نفسه لكل (٤) ليلة جزءا من القرآن و جزءا من الحديث قال فيقرأ جزأه (٥) من القرآن ثم يجلس على الفراش فيقرأ جزأه (٥) من الحديث ثم ينام .

باب ما ذكر من علم الثورى بتفسير القرآن

حدثنا عبد الرحمن نا ابى رحمه الله حدثنى شهاب بن عباد ابو عمر (٦) قال سمعت عبد الرحمن بن مهدى يقول كان سفيان يأخذ المصحف فلا يكاد يمر بآية الافسرها فربما (٧) مربا لآية فيقول اى شيء عندك فى هذه؟ فاقول ماعندى فيها شيء ، فيقول «تضيع مثل هذه لايكون عندك فيها شيء؟ .

(١) ليس فى م (٢) من د (٣) ك «كلام» كذا (٤) م «كل» (٥) م «اجزاءه» كذا (٦) د «ابو عمرو» خطأ (٧) د «وربما» .

(١) حدثنا عبد الرحمن نا ابو عبد الله الطهرانى نا عبد الرزاق قال كان الثورى يقول : سلونى عن المناسك و القرآن فانى بهما عالم .

باب ما ذكر من آداب سفيان الثورى و تواضعه

حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسن الهسنجانى قال سمعت يحي ابن ايوب قال سمعت على《٢٢ م》بن ثابت الجزرى يقول : ما رأيت سفيان يقعد فى صدر مجلس قط انما كان يقعد الى جانب حائط و يجمع بين ركبتيه .

باب ما ذكر من حرص الثورى على كتابة العلم

حدثنا عبدالرحمن نا المقدام بن داود [ابن - ٢] اخى سعيد بن عيسى بن تليد المصرى نا خالد بن نزار قال سمعت سليمان بن المغيرة البصرى يقول قدم علينا الثورى فارسل الى : انه بلغنى عنك احاديث و انا على ما ترى من الحال فائتنى ان خف عليك فأتيته فسمع (٣) منى و فعل ذلك بغير و احد من اصحابى .

حدثنا عبد الرحمن نا أبى نا ابوقدامة《٣٣ ك》عبيد الله بن سعيد السرخسى (٤) قال سمعت عبد الرحمن بن مهدى قال قال لى سفيان الثورى بمنى: مر بنا الى عكرمة بن عمار اليمامى، قال فجعل يملى على سفيان و يوقفه عند كل حديث : قل حدثنى: سمعت .

(١) تأخر هذا الخبر فى م وقع فيها بعد ثلاثة ابواب فى باب على حدة (٢) سقط من م (٣) د «فاستمع» كذا (٤) ك « الصرخصى» .

[باب - ١] ما ذكر
من امامة الثورى فى السنة والحديث

حدثنا عبد الرحمن نا ابو بكر محمد بن خلف الحداد (٢) نا يعقوب ابن اسحاق الحضرمى نا شعبة بن الحجاج حدثنى سفيان بن سعيد الثورى، قال يعقوب سمعت شعبة يقول : سفيان امير المؤمنين فى الحديث ، ثم قال يعقوب كبير عن كبير

حدثنى الضخم عن الضخام ، شعبة الخير ابو بسطام .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابى قال حدثنى مقاتل بن محمد قال سمعت ابا اسامة قال : كان زائدة يرى الثورى سيد المسلمين .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم قال سمعت ابا زياد يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدى يقول: الناس على وجوه ، فمنهم من هو امام فى السنة امام (٣) فى الحديث (٤) ، و منهم من هو امام فى السنة و ليس بامام فى الحديث ، و منهم من هو امام فى الحديث ليس بامام فى السنة ، فاما من هو امام فى السنة و امام فى الحديث فسفيان الثورى .

حدثنا عبد الرحمن حدثنى ابى نا عبدالرحمن بن عمر الاصبهانى قال سمعت عبد الرحمن بن مهدى ﴿٢٣ م﴾ يقول : أئمة الناس فى زمانهم اربعة سفيان الثورى بالكوفة، و مالك بالحجاز، و الاوزاعى بالشام، و حماد ابن زيد بالبصرة .

---

(١) من د (٢) يأتى مثله فى ترجمته (٣ / ٢ / ٢٤٥) ووقع هنا فى م« ابو بكر بن محمد بن خلف الحراد » وضبب على كلمة خلف (٣) د « و امام» (٤) زاد فى ك و د «و منهم من هو امام فى الحديث» ولا وجه لها.

حدثنا

حدثنا عبد الرحمن نا ابو بكر بن أبى خيثمة فيما كتب الى [قال سمعت يحي بن معين يقول: سفيان امير المؤمنين فى الحديث .

حدثنا عبد الرحمن - ١] نا ابى نا احمد بن عبد الله بن يونس قال كان يقال: الناس ثلاثة، ابن عباس فى زمانه، و الشعبى فى زمانه، و الثورى فى زمانه .

[٢ - باب ما ذكر من علم سفيان بتفسير القرآن

نا ابو عبد الله الطهرانى انا عبد الرزاق قال كان الثورى يقول: سلونى عن المناسك و القرآن فانى بهما عالم - ٣] .

باب ما ذكر من الرؤيا للثورى بعد وفاته

﴿٣٤ د﴾ حدثنا عبدالرحمن قال ذكره ابى نا ابو الدرداء عبدالعزيز بن منيب حدثنى (٤) الفضل بن مقاتل البلخى قال سمعت يزيد بن ابى حكيم يقول: رأيت النبى صلى الله عليه و سلم فى المنام (٥) فقلت يارسول الله ان رجلا من امتك يقال له سفيان الثورى لابأس به، قال فقال النبى صلى الله عليه و سلم: نعم لابأس به، قلت: حدثنا عن ابى هارون عن ابى سعيد عنك انك لقيت ليلة الاسراء يوسف فى السماء؟ قال: صدق .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم حدثنى محمد بن يزيد الرفاعى حدثنى داود بن يحي بن اليمان قال رأيت موسى بن سعيد الرفاعى فى

---

(١) سقط من م (٢) هذا الباب مزيد فى م و تقدم خبره قبل ثلاثة ابواب (٣) من م (٤) م « قال اخبرنى » (٥) ك « القيام » .

النوم فقلت له : ما صنع الله بك ؟ فذكر خيرا ، فقلت . اى شيء وجدت افضل ؟ قال : قول سفيان .

حدثنا عبدالرحمن نا أبي نا على بن محمد الطنافسى نا ابواسامة عن ابن عيينة قال رأيت الثورى فى النوم فقلت له . اوصنى ، فقال : اقل من معرفة الناس .

حدثنا عبد الرحمن نا ابوبكر احمد بن عمير (١) الطبرى نا ابوجعفر الجمال محمد بن مهران قال سمعت الوليد بن مسلم يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فى المنام فقلت يا رسول الله بمن تأمر ؟ قال : عليك بسفيان الثورى .

حدثنا عبدالرحمن نا محمد بن مسلم حدثنى ابراهيم بن موسى قال رأيت فيما يرى النائم كأن قائلا يقول (٢٤م) : الامر ما كان عليه الثورى .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو سعيد الاشج حدثنى ابراهيم بن اعين [البجلى - ٢] وكان من خيار الناس قال رأيت سفيان الثورى فى المنام ولحيته صفراء [حمراء - ٣] فقلت يا ابا عبد الله ما صنعت فديتك؟ قال انا مع السفرة، قلت : وما السفرة ؟ قال : الكرام البررة .

حدثنا عبد الرحمن نا ابى نا احمد بن ابراهيم الدورقى نا مؤمل - يعنى ابن اسماعيل - ثنا بعض اصحابنا انه رأى سفيان الثورى فيما يرى النائم كأن فى وجنتيه نكتة سوداء فقلت له يا ابا عبد الله ما هذه النكتة السوداء التى اراها (٤) فى وجهك ؟ قال هذا الكتاب الذى

(١) تأتى ترجمته فى بابه ووقع هنا فى م «احمد بن محمد» خطأ (٢) من م (٣) ليس فى ك ، المعنى مابين الحمرة والصفرة . (٤) م « ارى » .

و ضعته للناس .قال احمد : يعنى جامع الصغير . قال مؤمل : فانا رأيت سفيان بعد ذلك فى النوم ليس فى وجهه [شيء من ذلك حسن الوجه فقلت يا اباعبد الله ان فلانا حدثنى انهم رأوا فى وجهك -١] نكتة سوداء [و لا اراها -٢]، قال : فانها عادت اشد بياضا من القطن ، اوقال : من الفضة .

حدثنا عبد الرحمن نا ابى نا رباح (٣) بن الجراح ابو الوليد (٤) قال رأيت سفيان الثورى فى المنام فقلت ما صنع الله بك ؟ قال عفا عنى حتى (٥) طلب الحديث .

حدثنا عبد الرحمن نا على بن شهاب الرازى نا محمد بن مهران - يعنى ابا جعفر (٦) الجمال - نا عبد الرحمن الدشتكى عن عثمان بن زائدة قال رأيت فيما يرى النائم كأنى دخلت مسجد الحرام فاذا انا بزق من عسل فحركته برجلى فاذا هو سفيان الثورى .

حدثنا عبد الرحمن نا ابى نا احمد بن ابراهيم الدورقى نا مؤمل ابن اسماعيل قال رأيت سفيان الثورى لما اتانا نعيه و ذلك فى رمضان فلما فرغنا من القيام وضعت رأسى فى المسجد فدخل من بعض ابواب المسجد فلما رأيته قمت اليه فقلت يا اباعبد الله ما صنع بك ربك ؟ قال : غفرلى او قال ادخل الجنة ، قلت يا اباعبد الله لقيت محمدا صلى الله عليه و سلم و حزبه ؟ قال : نعم .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو سعيد ﴿ ٢٥ م ﴾ الاشج نا ابو اسامة

---

(١) سقط من ك (٢) سقط من د (٣) م «رياح» و يأتى فى آخر باب رباح من هذا الكتاب« رباح بن الجراح . . .» لعله هذا (٤) د «بن الوليد» كذا (٥) م « حبى » (٦) م «. . . مهران ابو »

قال كنت ﴿ ٣٤ ك ﴾ بالبصرة حين مات سفيان الثورى فلقيت يزيد ابن ابراهيم التسترى فقال [لى - ١] قيل لى فى منامى الليلة مات امير المؤمنين ، فقلت للذى يقول فى المنام : امات سفيان الثورى ؟. فقلت له قد مات الليلة . و قد كان مات تلك الليلة و لم يكن علمه .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو سعيد الاشج نا عمران بن غياث الفزارى حدثنى عبد الله بن شيرزاذ الواسطى قال كنت بعبادان فرأيت رجلا جىء به فى ثياب بياض قد مات فوضع فى سفينة فقلت من هذا الذى[قد-١] مات على السنة و نجا و صار فى الآخرة ؟ فلما ارتفع النهار جاءنا الخبر أن سفيان الثورى مات فى تلك الليلة .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم نا عبيد الله بن سعيد ابو قدامة نا يحيى بن ايوب نا ابو كريمة المعبر الكوفى قال قال رجل ذكر أنه رأى فيما يرى النائم انه ادخل الجنة فاذا هو بيونس (٢) بن عبيد وابن عون و ايوب و سليمان التيمى - و ذكر قوما من اهل البصرة من اهل الحديث لم احفظ الا هؤلاء الاربعة - يتحدثون فى روضة من رياض الجنة قال فخطر بقلبى ذكر سفيان الثورى فقلت لهم : لقد كان سفيان عندنا (٣) من خيار الناس فما لى لا اراه فيكم ؟ فقالوا بابصارهم الى السماء فقالوا ما نرى سفيان الا كما نرى النجم .

باب ما ذكر
من المراثى فى سفيان الثورى

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان الواسطى قال سمعت عبد الرحمن ابن مهدى يقول جاءنى حماد بن زيد و جرير بن حازم من الغد يوم

(١) ليس فى ن،ر (٢) م " بن يونس " (٣) م «محدثا»

دفنا

دفنا سفيان و قالا لى اخرج بنا الى قبر سفيان ، قال فخرجت معهما قال فبينا نحن نمشى [اذ - ١] قال جرير :

من كان باك على حى بمنزلة يبك (٢) الغداة على الثورى سفيان

قال ثم سكت فظننت انه كان هيأ اياتا (٣) ليقولها ثم سكت ﴿٢٦ م﴾ قال احمد بن سنان وكان (٤) معنا عبدالله بن الصباح البغدادى وكان رفيقا لنا فلما ذكر هذا البيت الذى قال جرير [بن حازم - ٥] فقال هو :

ابكى عليه و قد ولى و سودده و فضله ناضر كالغصن ريان

﴿٣٥ د﴾ حدثنا عبد الرحمن نا ابو سعيد الاشج نا عبدالله (٦) بن وهب الحضرمى ان شاء الله قال قال ابو زياد الفقيمى رحمه الله .

لقد مات سفيان حميدا مبرزا على كل قار هجنته المطامع
يلوذ بابواب الملوك بنية مبهرجة و الزى فيه التواضع
يشمر عن ساقيه و الرأس فوقه مبركة (٧) فيها اللصيص المخادع
جعلتم فداء للذى صان دينه و فر به حتى حوته المضاجع
على غير ذنب كان الا تنزها عن الناس حتى ادركته المصارع
بعيد من ابواب الملوك مجانبا و ان طلبوه لم تنله الاصابع
فعينى (٨) على سفيان تبكى حزينة شجاها طريد نازح الدار شاسع
يقلب طرفا لايرى عند رأسه قريبا حميما اوجعته الفواجع
على مثله تبكى العيون لفقده على واصل الارحام والخلق واسع

(١) ليس فى ك (٢) م «من كان يبكى على حى لمنزلة فليبك» (٣) م «ابيات شعر» (٤) م «فكان» (٥) من م (٦) م «عبيدالله» خطأ (٧) د «فلنسية» و فى تاريخ بغداد «قلنسوة» (٨) ك «فنفسى» كذا ؟

فجعنا به حبرا فقيها مؤدبا بفقه جميع الناس قصد الشرائع(١)

باب ما ذكر
من امر سفيان بالمعروف ونهيه عن المنكر

حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسن الهسنجانى قال سمعت اباتوبة يقول قال يوسف بن اسباط قال رجل لسفيان الثورى انى جعلت فى جدة [فى - ٢] بناء يبنونه - يعنى السلطان - قال (٣) ألست تمنى بقاءهم الى ان يعطوك اجرك ؟ قال ابو محمد يعنى كم ظلما يجرى الله على ايديهم الى ان تقبض اجرك (٤) .

حدثنا عبد الرحمن نا سهل بن بحر (٥) العسكرى نا ابو هشام - يعنى محمد بن يزيد الرفاعى - قال سمعت يحيى (٦) بن يمان يقول لقيت سفيان عند بنى فزارة ﴿٢٧م﴾ فقال تدرى من اين جئت ؟ قلت لا، قال مررت بدار الصيدنانيين (٧) فنهيتهم عن بيع الدادى (٨) ، وانى لأرى الشيء يجب على ان آمر فيه وانهى فابول دما .

حدثنا عبد الرحمن نا ابى نا على بن ميسرة قال سمعت ابا النضر قيصر قال قال سفيان الثورى اؤمر بالمعروف فى رفق فان قبل منك حمدت الله عزوجل والا أقبلت على نفسك فان لك فى نفسك شغلا

---

(١) كذا فى الاصول وتاريخ بغداد (٢) سقط من م (٣) م « ينبونه للسلطان فقال (٤) م « يقبض اجرته (٥) م « محمد » خطأ المؤلف انما ادرك سهل بن بحر العسكرى وروى عنه كما يأتى فى ترجمته فاما سهل بن محمد العسكرى فمات قبل مولد المؤلف بثلاث عشرة سنة (٦) ك « بحر » خطأ وسقط الاسم من م (٧) م « الصيد لانيين » وهما لغتان (٨) ك « الدارى » كذا واحسبه الداذى ويقال الذاذى حب يوضع الرطل منه فى فرق من الماء فيكون مسكرا .

وكان

و كان النـاس اذا التقوا انتفعوا بعضهم ببعض ، فاما اليوم فالنجاة فى تركهم .

باب ماذكر
من بر سفيان لأبيه (١)

حدثنا عبد الرحمن نا سهل بن بحر (٢) العسكرى نا ابوهشام ـ يعنى الرفاعى ـ قال سمعت ابن يمان يقول تجهزت الى مكة و سفيان بها فقال لى سعيد ابوه قل لابى (٣) يقدم؛ فلقينى سفيـان فسألنى عنه قلت هو صالح و يقول لك اقدم، فتجهز للقدوم ثم قال: انما سموا الابرار لأنهم بروا الآباء و الابناء .

باب ماذكر
من معرفة سفيان الثورى بالحساب

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابازرعة يقول سمعت محمد بن مهران الجمال يقول كان بالرى رجل يقال له حجاج و كان ينزل الازدان (٤) ﴿ ٣٥ ك ﴾ وكان حاسبا فقدم حجاج هذا على الثورى (٥) فسأله عن مسألة من الحساب فنظر اليه الثورى فقال من اين اخذت

(١) هكـذا فى الاصول كلها و انظر ما ياتى (٢) م « محمد » و قد تقدم ما فيه قريبا (٣) هكذا وقع فى م ويوافقه ما وقع فى عنوان البـاب ووقع فى ك و د « سعيد ابنه قل لابى » ويشهد له قول الثورى « بروا الآباء والأبناء » وذكر ابن حبان فى الثقـات انه كان للثورى ابن مات قبله والله اعلم (٤) ياتى ذكر هذه الخطة أو القرية فى ترجمـة صالح بن ابى خالد من اصل الـكتاب (٥) م « الشيوخ » كذا .

هذه المسألة ؟ فان هذه المسألة لايحسنها الا رجل بالرى يقال لهحجاج.
قال : فا نا حجاج ، قال فرحب به (١) ثم القى عليه عشر مسائل من الحساب
و جعل الثورى يعد و يجيب فيها حجاج فلما فرغ قال له الثورى :اخطأت
فيها كلها .

و من العلماء الجهابذة النقاد بالبصرة شعبة ابن الحجاج ابو بسطام [العتكى - ٢]

و هو ابن الحجاج بن الورد مولى العتيك بصرى اصله و اسطى.

[باب - ٢] ما ذكر من علم شعبة بن الحجاج

رحمه الله و ما فتح الله عزوجل عليه من المعرفة بصحيح الآثار
و سقيمها و بناقلتها (٣) .

حدثنا عبد الرحمن ﴿٢٨ م﴾ نا محمد بن مسلم قال سمعت ابا زياد
حماد بن زاذان قال سمعت عبد الرحمن بن مهدى يقول: شعبة امام
فى الحديث .

حدثنا عبد الرحمن نا أبى نا ابوبكر بن ابى الاسود نا عبد الرحمن
ابن مهدى قال كان سفيان يقول: شعبة امير المؤمنين فى الحديث.قال
ابو محمد (٤) يعنى فوق العلماء فى زمانه .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره أبى نا محمد بن يحيى الذهلى النيسابورى
نا ابوقتيبة سلم بن قتيبة قال قدمت الكوفة فاتيت (٥) سفيان الثورى

(١) م « بها » (٢) من د (٣) م « و بنا قليها » و سقطت الكلمة من د (٤) م
« قلت » (٥) م « فلقيت » .

فقال

فقال لى: من اين انت؟ قلت من اهل البصرة ، قال: ما فعل استاذ نا شعبة ؟ .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا على ابن المدينى قال سمعت بهز بن اسد قال حدثنى عبدالله بن المبارك قال حدثنى معمر أن قتادة كان يسأل (١) شعبة عن حديثه ـ يعنى حديث نفسه . قال ابو محمد (٢) و كان قتادة بارع العلم نسيج وحده فى الحفظ فى زمانه لايتقدمه كبير احد لحل (٣) شعبة من نفسه محلا يرجع اليه فى حديث نفسه .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا على ـ يعنى ابن المدينى ـ قال سمعت يحي بن سعيد يقول: كان شعبة اعلم [الناس ـ ٤] بالرجال ، و كان سفيان صاحب ابواب .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح [بن احمد ـ ٤] نا على قال سمعت يحي [يعنى ـ ٥] ابن سعيد القطان قال قال شعبة : لم يسمع قتادة من ابى العالية الاثلاثة اشياء . قلت ليحي عدها ، قال قول على رضى الله عنه القضاة ثلاثة ، و حديث : لاصلاة بعد العصر ، و حديث يونس بن متى . قال ابو محمد (٢) بلغ من علم شعبة بقتادة ان عرف ما سمع من ابى العالية و مالم يسمع .

حدثنا عبد الرحمن حدثنى ابى نا حرملة بن يحي ﴿ ٣٦ د ﴾ قال سمعت الشافعى يقول: لولا شعبة ما عرف الحديث بالعراق ، كان يجىء الى الرجل فيقول ، لاتحدث و الا استعديت عليك السلطان (٦) .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو بكر محمد بن خلف الحداد البغدادى نا

---

(١) م « سأل » (٢) م « قلت » (٣) ك « بجعل » كذا (٤) من م (٥) ليس فى م (٦) ك « بالسلطان » .

يعقوب بن اسحاق الحضرمى قال سمعت شعبة يقول: ﴿٢٩ م﴾ سفيان امير المؤمنين فى الحديث. ثم قال يعقوب.

حدثنى الضخم عن الضخام شعبة الخير ابو بسطام

حدثنا عبدالرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا على قال سمعت يحيى يقول: ليس احد احب الى من شعبة، ولايعدله احد عندى.

حدثنا عبدالرحمن قال سمعت ابى يقول قال ابو الوليد الطيالسى كنت أختلف الى حماد بن سلمة و اديم الاختلاف اليه فقال لى يوما: ان اردت الحديث فعليك بشعبة.

حدثنا عبدالرحمن نا على بن الحسن ثنا احمد [يعنى - ١] ابن حنبل ثنا ابو داود قال قال شعبة: كنت اعرف اذا جاء - يعنى اذا حدث قتادة - ماسمع مما لم يسمع.

حدثنا عبدالرحمن نا محمد بن حمويه (٢) بن الحسن قال سمعت ابا طالب - يعنى احمد بن حميد - قال قال احمد بن حنبل: شعبة (٣) اعلم بحديث الحكم، ولولا شعبة ذهب (٤) حديث الحكم، ولم يكن فى زمن شعبة مثله فى الحديث، و لا احسن حديثا منه، كان قسم له من هذا حظ، و روى عن ثلاثين رجلا من اهل الكوفة لم يرو عنهم سفيان.

حدثنا عبدالرحمن قال سمعت أبى يقول: اذا رأيت شعبة يحدث عن رجل فاعلم انه ثقة الا نفرا بأعيانهم، قيل (٥) لأبى ألم يكن للثورى بصر بالحديث كبصر شعبة؟ قال: كان الثورى قد غلب عليه شهوة الحديث و حفظه (٦) وكان شعبة ابصر بالحديث و بالرجال، وكان

(١) ليس فى ك (٢) م «حمدويه» خطأ (٣) تأتى فى ترجمة شعبة من اصل الكتاب زيادة فى هذا (٤) م «لذهب» (٥) م «قلت» (٦) م «فى حفظه».

الثورى احفظ، وكان شعبة بصيرا بالحديث جدا فهما [له - ١] كأنه خلق لهذا الشان .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن احمد بن البراء قال قال على [يعنى - ١] ابن المدينى : نظرت فاذا الاسناد يدور على ستة ، الزهرى و عمرو بن دينار و قتادة و يحيى بن ابى كثير و ابى اسحاق و الاعمش ، ثم صار علم هؤلاء الستة الى اصحاب الاصناف ممن صنف فمن اهل البصرة شعبة بن الحجاج و ابن ابى عروبة و حماد بن سلمة و معمر و ابو عوانة (٢) .

[باب - ٣] ما ذكر من معرفة شعبة بمراسيل الآثار

حدثنا عبد الرحمن نا اسماعيل بن ابى الحارث البغدادى نا احمد [يعنى - ٣] ابن حنبل - عن حجاج - يعنى ﴿٣٠ م﴾ ابن محمد - عن شعبة قال : لم يدرك عبدالله بن عبد الرحمن بن ابزى عليا .

حدثنا عبدالرحمن نا اسماعيل بن ابى الحارث وعلى بن الحسن الهسنجانى قالا نا احمد - يعنى ابن حنبل - عن حجاج - يعنى ابن محمد عن شعبة ﴿٣٦ ك﴾ قال : ابو المهلب لم يسمع من ابى [يعنى - ١] ابن كعب . و فى حديث على بن الحسن زيادة : لم يسمع من ابى حديثه انه كان يقرأ القرآن فى ثمان .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح [بن احمد بن حنبل - ٤] نا على [يعنى ابن المدينى - ٤] قال سمعت الوليد بن خالد - يعنى ابا العباس الاعرابى صاحب الهروى - قال قال [لى - ١] شعبة : ما ارى محمد بن سيرين سمع من عقبة بن عبد الغافر .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد نا على - يعنى ابن المدينى -

(١) من م (٢) م « وابو عمارة » خطأ (٣) من د (٤) من ك .

قال سمعت يحيي - يعني ابن سعيد القطان - يقول : قال شعبة : احاديث الحكم عن مجاهد كتاب الا ما قال سمعت (١) .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد [نا علي - يعني ابن المديني - قال سمعت يحيي بن سعيد القطان يقول : كان شعبة يضعف ابراهيم عن علي . نا صالح بن احمد - ٢] بن حنبل [نا علي - يعني ابن المديني - ٣] قال سمعت يحيي يقول : قال شعبة : عامر الشعبي عن علي ، و عطاء يعني - ابن ابي رباح - عن علي انما هي من كتاب . فاسترجعت انا .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد [بن حنبل - ٤] نا علي - يعني ابن المديني - قال سمعت يحيي بن سعيد القطان يقول سمعت شعبة ينكر : ابوظبيان سمع سلمان .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا علي [يعني ابن المديني - ٥] قال سمعت يحيي [يعني - ٦] ابن سعيد [قال كان شعبة - ٦] ينكر : مجاهد سمع عائشة .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح [بن احمد - ٥] نا علي [ابن المديني سمعت يحيي بن سعيد يقول كان شعبة ينكر : ابو رزين سمع ابن مسعود . نا صالح نا علي - ٢] [يعني ابن المديني - ٤] قال سمعت يحيي [يعني ابن سعيد - ٧] قال كان شعبة يقول : احاديث الحكم عن مقسم كتاب الا خمسة احاديث . قلت ليحيي : عدها شعبة ؟ قال : نعم - حديث الوتر ، و حديث القنوت ، و حديث عزمة الطلاق : و حديث جزاء [مثل - ٢] ما قتل من النعم ، و الرجل (٨) ياتي امرأته و هي حائض .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا علي - يعني ابن

(١) د « الا ناله » كذا (٢) من م (٣) سقط من م (٤) ليس في م (٥) ليس في د (٦) ليس في ك (٧) من ك (٨) م « من النعم هذه و الذي » .

المدينى ـ قال سمعت يحيى بن سعيد يقول [كان ـ ١] شعبة ينكر أن يكون الضحاك بن مزاحم لقى ابن عباس قط .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على ـ يعنى ابن المديني ـ قال سمعت يحيى [يعنى ـ ١] ابن سعيد [القطان ـ ١] قال كان شعبة يوهن مرسلات (٢) ﴿٣١ م﴾ معاوية بن قرة ، يرى انها عن شهر .

حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسن [الهسنجانى ـ ١] ثنا احمد ـ يعنى ابن حنبل ـ نا حجاج ـ يعنى ابن محمد الاعور ـ قال قال شعبة : لم يسمع ابو عبد الرحمن ـ يعنى السلمى ـ من عثمان و لكن [سمع ـ ٣] من على .

حدثنا عبد الرحمن حدثنى أبى نا معاوية بن صالح بن ابى عبيد الله الاشعرى قال حدثنى يحيى بن معين نا حجاج بن محمد عن شعبة قال : لم يسمع ابو عبد الرحمن السلمى من عثمان و لا من عبد الله بن مسعود و لكنه قد سمع من على .

حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسن الهسنجانى نا احمد ـ يعنى ابن حنبل ـ ثنا حجاج ـ يعنى ابن محمد ـ عن شعبة قال : كان ابو اسحاق اكبر من ابى البخترى و لم يدرك ابو البخترى عليا و لم يره .

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن محمد الدورى قال سمعت ﴿٣٧ د﴾ يحيى [يعنى ـ ٤] ابن معين ـ يقول قال شعبة : قد ادرك ابو العالية رفيع على بن أبى طالب و لم يسمع منه شيئا .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل [نا على قال سمعت ابا داود قال سمعت شعبة يقول : لم يحدثنا احد انه سمع من علقمة

---

(١) من م (٢) م « مراسيل » (٣) ليس فى د (٤) من ك

الا ابوقيس - ١] .

انا حرب بن اسماعيل الكرمانى فيما كتب الى نا اسحاق بن ابراهيم نا عيسى بن يونس قال قال [لى - ٢] شعبة لم: يسمع ابواسحاق [جدك - ٢] من الحارث الأعور الا اربعة احاديث .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن حمويه بن الحسن قال سمعت ابا طالب قال قال احمد بن حنبل قال يحي بن سعيد : كان شعبة يضعف حديث ابى بشر عن مجاهد ، قال : ما سمع منه شيئا .

حدثنا عبد الرحمن انا عبد الله بن احمد بن حنبل فيما كتب الى حدثنى أبى نا (٣) يحي بن سعيد القطان قال قال شعبة : لم يسمع ابوبشر من حبيب بن سالم .

ما ذكر
من علم شعبة بناقلة الاثار وكلامه فيهم على حروف الهجاء
باب الالف

١ - ابراهيم السكسكى . حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا على [يعنى - ٢] ابن المدينى - قال سألت يحي بن سعيد عن ابراهيم السكسكى فقال كان شعبة يضعفه و قال : كان لا يحسن يتكلم .

٢ - ابراهيم بن عثمان ابوشيبة قاضى واسط (٤) . حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحي نا عبيد الله بن معاذ نا أبى قال كتبت الى شعبة (٥)

(١) من م (٢) ليس فى د (٣) م «عن» (٤) د «القاضى بواسط» (٥) مثله فى تاريخ بغداد (٦ / ١١) ووقع فى ك «كتب الى شعبة» وفى م «فيما كتب الى شعبة» كذا.

أسأله

أسأله عن ابي شيبة قاضى و اسط قال فكتب الىّ: لا تكتبن عنه شيئا(١) و مزق كتابى .

٣ - ﴿ ٣٢ م ﴾ ابراهيم بن عبد الاعلى . حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد نا على - يعنى ابن المدينى - قال سمعت عبد الرحمن بن مهدى قال قال اسراءيل كتب الىّ شعبة: اكتب الى بحديث ابراهيم بن عبد الاعلى [بخطك، قال - ٢] فبعثت (٣) اليه بها .

٤ - ايوب بن ابى تميمة السختيانى . حدثنا عبدالرحمن نا أبى نا أبوالوليد قال سمعت شعبة يقول : حدثنا ايوب سيد الفقهاء . حدثنا عبد الرحمن نا أبى نا احمد بن ابراهيم الدورقى نا ابوداود الطيالسى قال سمعت شعبة قال : ما رأيت مثل ايوب السختيانى و يونس بن عبيد و ابن عون .

٥ - اسماعيل بن مسلم ﴿ ٣٧ ك ﴾ العبدى قاضى قيس (٤). حدثنا عبد الرحمن نا أبى قال سمعت مسلم بن ابراهيم يقول كان شعبة يقول : اذهبوا الى اسماعيل بن مسلم العبدى .

٦ - اسماعيل بن رجاء . حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى نا محمود ابن غيلان نا شبابة (٥) قال ذكر حديث اسماعيل بن رجاء عن اوس بن ضمعج (٦) عند شعبة ، فقال : ما اراه الا كذا (٧) لجودة حديثه (٨)

---

(١) م « لا يكتب من عنده شيء » وفى تاريخ بغداد « لا ترو عنه فانه رجل مذموم » (٢) ليس فى م (٣) ك « فبعث» (٤) ياتى مثله فى ترجمة اسماعيل من اصل الكتاب ووقع هنا فى ك «قنسرين» خطأ (٥) مثله فى التهذيب و هو شبابة ابن سوار ووقع هنا فى ك « شباب» خطأ (٦) ك « ضجعج » خطا (٧) كناية عن كلمة صرح بها فى التهذيب وهى «شيطانا » ووقع فى ك « كذب» خطأ (٨) م « حفظه » .

٧ـ ابان بن ابى عياش. حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابى نا القاسم بن محمد ابن الحارث المروزى اخبرنا عبدان [يعنى ـ ١] عبد الله بن عثمان بن جبلة ابن ابى رواد قال سمعت ابى يقول سمعت شعبة يقول : لو لا الحياء ما صليت على ابان ـ[يعنى ـ١] ابن ابى عياش عند ما مات .

حدثنا عبدالرحمن نا محمد بن سعيد المقرئ قال سمعت عبد الرحمن ابن الحكم بن بشير (٢) قال سمعت بهز بن اسد و سأله جرير عن ابان ابن ابى عياش فذكر عن شعبة [قال : كتبت حديث الحسن و حديث الحسن ـ ٣] عن انس فدفعتها اليه فقرأها على .

حدثنا عبدالرحمن نا محمد بن يحيى اخبرنى الحسن (٤) بن شعيب قال سمعت يزيد بن هارون يقول قال شعبة : لأن ارتكب سبعين كبيرة احب الى من ان احدث عن ابان بن ابى عياش .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سلمة النيسابورى نا محمد بن ابان ـ يعنى البلخى ـ قال سمعت وكيعا يقول ذكر شعبة ابان ابن ابى عياش فأى شىء لقى منه .

٨ ـ اشعث بن عبد الملك . حدثنا عبد الرحمن حدثنى ابى ثنا معاوية ابن صالح بن ابى عبيدالله الاشعرى قال سمعت يحيى [يعنى ـ ١] ابن معين يقول قال ﴿٣٣ م﴾ الانصارى ـ يعنى محمد بن عبد الله ـ قال شعبة (٥) : عامة تلك الدقائق ـ يعنى مسائل الدقائق ـ التى حدث بها يونس

---

(١) ليس فى م (٢) ك «بشر» خطأ (٣) سقط من د و وقع فى م «كتبت حديث انس عن الحسن وحديث الحسين » وكان اصل المعنى «كتبت حديث الحسن عن غير انس وحديث الحسن عن انس » والله اعلم (٤) م « الحسين » ولم اجد هذا الرجل (٥) م « قال سمعت » كذا .

ـيعني ابن عبيد ـ عن الحسن انما كانت عن اشعث ـ يعني ابن عبدالملك. قال ابو محمد (١) يعني ان يونس اخذها من اشعث عن الحسن و دلسها عن الحسن و لم يذكر فيه الخبر.

باب الباء

٩ ـ ابو صالح باذام و يقال باذان مولى ام هانیء. حدثنا عبد الرحمن ثنا صالح بن احمد بن حنبل نا علی ـ يعنی ابن المدینی ـ قال سمعت يحيى ابن سعيد يقول: لم ار احدا من اصحابنا ترك ابا صالح مولى ام هانیء لاشعبة و لازائدة.

١٠ ـ بحير بن سعد. حدثنا عبدالرحمن نا أبی نا موسى بن ايوب نا بقية قال: استهدانی (٢) شعبة حديث بحير بن سعد.

١١ ـ بقية بن الوليد. حدثنا عبدالرحمن نا الحسين (٣) بن الحسن الرازی قال سمعت يحيى بن معين يقول: كان شعبة مبجلا لبقية بن الوليد حيث قدم عليه. حدثنا عبدالرحمن حدثنی أبی نا محمد بن المصفی قال قال بقية: قال لی شعبة: اشفنی من حديث حبيب بن صالح حديث ثوبان: لايحل للرجل (٤) ان ينظر فی قعر بيت.

باب الثاء

١٢ ـ ثابت بن عمارة (٥). حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى نا محمد ابن عبد العزيز بن أبی رزمة نا النضر بن شميل قال سمعت شعبة يقول: تأتونی و تدعون ثابت بن عمارة؟.

---

(١) م «قالت» (٢) يأتی مثله فی ترجمة بحير من اصل الكتاب و وقع هنا فی ك «استهدا» (٣) تاتی ترجمته فی بابه من اصل الكتاب و وقع هنا فی م «الحسن» خطا (٤) ك «للرجال» كذا (٥) ك «عمار» خطأ.

《٣٨ د》 باب الجيم

١٣ ـ جبلة بن سحيم . حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا علی ـ يعنی ابن المدينی ـ قال سمعت يحيى بن سعيد القطان قال : كان جبلة بن سحيم ثقة ـ قلت ليحيى: كان شعبة يوثقه ؟ فقال برأسه ای نعم .

١٤ ـ جابر الجعفی . حدثنا عبد الرحمن حدثنی أبی نا ابراهيم بن مهدی قال سمعت (١) اسماعيل ابن علية (٢) قال سمعت شعبة يقول : جابر الجعفی صدوق فی الحديث . حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى نا محمود بن غيلان نا ابوداود عن شعبة قال : لاتنظروا الى هؤلاء المجانين الذين يقعون فی جابر ـ [يعنی ـ ٣] الجعفی ـ هل جاءكم عن احدبشیء لم يلقه (٤) .

١٥ ـ 《٣٤م》 ابوالاشهب جعفر بن حيان العطاردی . حدثنا عبد الرحمن قال ذكره أبی نا عبد الرحمن بن عمر الاصبهانی قال سمعت ابا داود يقول سمعت شعبة يقول : ابوالاشهب عندنا افضل من عوف الاعرابی .

١٦ ـ جرير بن حازم . حدثنا عبد الرحمن نا ابی نا احمد بن ابراهيم الدورقی نا ابوداود قال سمعت شعبة يقول : اذا قدم جرير بن حازم فوحشوا بی . حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن الحسين بن اشكاب نا قراد قال سمعت شعبة يقول : عليك بجرير بن حازم فاسمع منه . حدثنا عبد الرحمن نا محمد ابن يحيى نا محمود بن غيلان نا وهب بن جرير قال : كان شعبة يأتی أبی وهو علی حمار فيسأله عن احاديث الاعمش فاذا حدثه قال : هكذا والله سمعته (٥) من الاعمش . ثم يضرب حماره ويذهب .

---

(١) ك « سمعنا » (٢) يأتی مثله فی ترجمة جابر من اصل الكتاب ووقع فی ك « عياش » وكذا فی د ولكن كتب فوقه « علية » (٣) ليس فی م (٤) م « شیء لم يبلغه » (٥) م « سمعت »

باب الحاء

١٧ - حماد بن ابى سليمان. حدثنا عبد الرحمن نا بشر بن مسلم(١) بن عبد الحميد الحمصى نا حيوة [يعنى - ٢] ابن شريح الحمصى نا بقية قال قلت لشعبة: حماد بن أبى سليمان ؟ [قال - ٣] : كان《٣٨ك》صدوق اللسان. حدثنا عبد الرحمن نا ابوبكر بن أبى خيثمة فيما كتب الى نا يحيى بن معين نا حجاج الاعور عن شعبة قال: كان حماد احفظ من الحكم. حدثنا عبد الرحمن حدثنى أبى نا نعيم بن حماد نا ابن المبارك عن شعبة قال: كان حماد ابن أبى سليمان لايحفظ. قال ابو محمد كان الغالب عليه الفقه و انه لم يرزق [حفظ -٤] الآثار. حدثنا عبد الرحمن نا بشر بن مسلم بن عبد الحميد التنوخى الحمصى نا حيوة - يعنى ابن شريح الحمصى - نا بقية قال قلت لشعبة: لم تروى عن حماد بن أبى سليمان و كان مرجئا ؟ قال: كان صدوق اللسان.

١٨ - الحسن بن عمارة. حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا على قال سمعت ابا داود صاحب الطيالسة قال قال شعبة: سألت الحكم عن الصدقة أتدفع فى صنف (٥) ؟ فقال: سألت ابراهيم - يعنى انه لم يكن عنده الا ما حكى عن ابراهيم - و الحسن بن عمارة يروى عن الحكم عن يحيى بن الجزار، و الحكم عن مجاهد عن ابن عباس - و ذكر باقى الحديث نحو حديث محمد بن يحيى.

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى انا محمود بن غيلان《٣٥م》نا ابو داود قال قال لى شعبة ائت جرير بن حازم فقل له: لا ترو عن الحسن بن عمارة فانه يكذب، فقلت له واى شىء ذاك؟ قال: سألت

(١) بهامش م «موسى» خطا (٢) ليس فى م (٣) سقط من د (٤) ك «قال قال سمعت» خطأ (٥) د «جنس و كتب فوقها صنف».

الحكم قلت : صلى النبي صلى الله عليه و وسلم على قتلى احد ؟ فقال : لم يصل عليهم، فقال الحسن بن عمارة عن الحكم [يعنى - ١] ابن عتيبة_عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال : صلى النبي صلى الله عليه و سلم عليهم . و سألت الحكم فقلت ما تقول فى اولاد الزناء؟ قال : يعتقون ، قلت : من ذكره ؟ قال [على - ٢] ،قلت من ذكره عن على؟ قال : يذكر من احاديث الحسن البصرى - فروى الحسن بن عمارة عن الحكم عن يحيى بن الجزار عن على .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو بكر بن ابى خيثمة فيما كتب الى قال نا ابن ابى رزمة - يعنى محمد بن عبد العزيز بن ابى رزمة - نا عبدان عن ابيه عن شعبة قال: روى الحسن بن عمارة عن الحكم عن يحيى بن الجزار عن على سبعة (٣) احاديث فلقيت الحكم فسألته [عنها - ٤] فقال : ما حدثت بشيء منها .

حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسن الهسنجانى نا يحيى بن المغيرة نا جرير قال : ترك شعبة حديث الحسن بن عمارة و تكلم فيه ثم تكلم الناس فيه بعد .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابى نا اسماعيل بن حفص الايلى قال قال غندر قال لى شعبة : لاتقرب الحسن بن عمارة فانى ان رأيتك تقربه لم احدثك .

١٩ - الحكم بن عتيبة، حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى نا يحيى بن المغيرة نا جرير قال لما ورد شعبة البصرة قالوا له حدثنا عن ت احاثحابك، قال

(١) ليس فى ك (٢) سقط من د (٣) د «تسعة» (٤) ليس فى م .

ان حدثتكم عن ثقات اصحابى فانما احدثكم عن نفير (١) يسير من هذه الشيعة، الحكم بن عتيبة، و سلمة بن كهيل، و حبيب بن أبي ثابت، و منصور.

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد [ابن حنبل -٢] نا على - يعنى ابن المدينى - قال سمعت عبد الرحمن - يعنى ابن مهدى - قال قال لى شعبة: لم ارمثل عمرو بن دينار، و لا الحكم و لا قتادة يعنى فى الثبت.

حدثنا عبد الرحمن نا ابى اخبرنى ﴿٣٦ م﴾ سحيم (٣) بن القاسم الحرانى (٤) نا عيسى بن يونس عن شعبة قال: لم يسمع الحكم من مقسم الاستة احاديث.

٢٠ - حبيب بن [ابى -٥] ثابت (٦). [حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى نا يحيى بن المغيرة انا جرير قال لما ورد شعبة البصرة قالوا له حدثنا عن ثقات اصحابك فقال: ان حدثتكم عن ثقات اصحابى فانما احدثكم عن نفير يسير من هذه الشيعة الحكم بن عتيبة وحبيب بن ابى ثابت وسلمة بن كهيل و منصور -٧].

٢١ - حكيم بن جبير. ﴿٣٩ د﴾ حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد [ابن حنبل - ٨] نا على - يعنى ابن المدينى - قال سألت (٩) يحيى ابن سعيد القطان عن حكيم بن جبير فقال: كم روى؟ انما روى شيئا يسيرا، و قد روى عنه زائدة. قلت: من تركه؟ قال: شعبة، من اجل حديث الصدقة. قال ابو محمد يعنى حديثه عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن ابيه عن عبد الله بن مسعود عن النبى صلى الله عليه و سلم انه

(١) م «نفر» (٢) ليس فى د (٣) لقب واسمه محمد (٤) ك «الحرار» خطأ (٥) سقط من ك (٦) ترك فى م بقية الترجمة اكتفاء بما تقدم فى الترجمة السابقة (٧) ليس فى م (٨) من م (٩) م «سئل».

قال : من سأل و له ما يغنيه جاءت مسألته فى و جهه خدوشا او كدوحا يوم القيامــة ، قيل يا رسول الله و ما غناه ؟ قال : خمسون درهما اوحسابهـا من الذهب . حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان قال قلت لعبد الرحمن بن مهدى : لم تركت حديث حكيم بن جبير ؟ فقال حدثنى يحي القطـان قال سألت شعبة عن حديث حكيم بن جبير فقال : اخاف النار . حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحي نا مسدد قال قال يحي ابن سعيد سألت شعبة عن الحديث - يعنى حديث حكيم بن جبير عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن ابيه عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه و سلم انه قيل له ما غناه ؟ قال : خمسون درهما اوحسابها من 《٣٩ ك》 الذهب - فقال شعبة : اخاف الله ان احدث به .

٢٢ - الحسن بن دينار . حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن ابراهيم بن شعيب نا عمرو بن على قال سمعت ابا داود يقول كنا عند شعبة فجاء الحسن ابن دينـار فقال شعبة يا ابا سعيد ههنا ، فجلس ، فقال حدثنا حميد بن هلال عن مجاهد قال سمعت عمر بن الخطاب يقول - قال فجعل شعبة يقول : مجاهد سمع عمر ؟ فقام الحسن فذهب .

٢٣ - حفص بن سليمان . حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسن الهسنجانى قال قال (١) احمد - يعنى ابن حنبل - : قال يحي اخبرنى شعبة قال : اخذ منى 《٣٧ م》 حفص بن سليمان كتابا فلم يرده ، قال و كان يأخذ كتب الناس فينسخها .

٢٤ - حجاج بن ارطاة . حـــدثنا عبد الرحمن حدثنى أبى نا مجاهد بن موسى نا يحي بن آدم ثنا ابوشهاب قال قال [لى - ٢] شعبة : عليك

(١) م « نا » (٢) ليس فى ك

بالحجاج

بالحجاج بن ارطاة [و محمد بن اسحاق - ١] و اكتم على عند البصريين .
حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن محمد بن رجاء بن السندى (٢) نا اسحاق بن ابراهيم - يعنى ابن راهويه - نا يحيى بن آدم نا ابوشهاب الحناط (٣) قال قال [لى - ٤] شعبة : عليك بالحجاج بن ارطاة ، و اكتم على فى البصريين فى هشام بن حسان و خالد الحذاء .

باب الخاء

٢٥ - الخصيب بن جحدر . حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا على - يعنى ابن المدينى - قال سمعت يحيى ذكر الخصيب بن جحدر فقال قال شعبة : فى نفسى من حديث هذا شيء ؛ فلما اكثرت قال شعبة : ألم اقل لك ؟ .

٢٦ - خليد بن جعفر . حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسن الهسنجانى ثنا احمد بن حنبل نا محمد بن جعفر نا شعبة قال : اخبرنى خليد بن جعفر وكان من اصدق الناس و اشدهم (٥) اتقاء .

٢٧ - خالد بن الحارث . حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن ابراهيم بن شعيب نا عمرو بن على قال : كان شعبة يحلف ان لايحدث فيستثنى خالدا - يعنى ابن الحارث - و معاذ بن معاذ .

باب الدال

٢٨ - داود بن الفراهيج . حدثنا عبدالرحمن نا صالح بن احمد [بن حنبل - ٦] نا على [يعنى ابن المدينى - ٦] قال سمعت يحيى [يعنى - ٧] ابن سعيد القطان و ذكر داود بن فراهيج فقال : كان شعبة يضعفه .

---

(١) من م (٢) م « محمد بن محمد بن جابر السندى » كذا (٣) ك « الخياط » خطأ (٤) من د (٥) م «و اشده انتقاء » ك «و اشده اتقانا» (٦) ليس فى د (٧) ليس فى ك.

باب الراء

٢٩ - الربيع [بن صبيح - ١] حدثنا عبد الرحمن انا عبد الله بن احمد بن حنبل فيما كتب الى نا احمد بن ابراهيم نا حجاج بن محمد قال سألت شعبة عن الربيع بن صبيح و المبارك بن فضالة فقال : مبارك احب الى منه .

باب الزاى

٣٠ - زبيد اليامى . حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسن الهسنجانى نا احمد ابن حنبل نا ابو نوح - يعنى قرادا - قال سمعت شعبة (٢) يقول ﴿٣٨ م﴾ : ما رأيت بالكوفة شيخا خيرا من زبيد .

٣١ - [زبان ابو عمرو بن العلاء - ٣] . حدثنا عبد الرحمن نا ابى نا نصر ابن على قال اخبرنى أبى قال سمعت شعبة يقول : اكتب قراءة ابى عمرو بن العلاء فسيصير استاذا (٤) .

باب السين

٣٢ - سليمان التيمى . حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم الرازى حدثنى الربيع يعنى - ابن يحيى - قال سمعت شعبة يقول : ما رأيت محدثا افضل من سليمان التيمى - كان اذا حدث بحديث يرفعه ترى الكراهية فى وجهه .

حدثنا عبد الرحمن نا ابى و على بن الحسن الهسنجانى قالا نا الربيع ابن يحيى نا شعبة قال : لم ار احدا أصدق من سليمان التيمى ، وكان اذا حدثنا (٥) باحاديث يرفعها الى النبى صلى الله عليه و سلم تغير وجهه .

---

(١) سقط من م (٢) مثله فى التهذيب و هو قضية وضع هذه الحكاية و الترجمة هنا و قراد معروف بالرواية عن شعبة و وقع فى ك و د سفيان و الله اعلم (٣) ترك فى الاصول ولابد منه لان الحكاية الآتية تتعلق به لا بزبيد (٤) ك « اسيادا » و الله اعلم (٥) د « حدث » .

حدثنا

حدثنا عبد الرحمن حدثنى أبى نا بكر بن خاف نا شيخ بالبصرة قال سمعت شعبة يقول: شك سليمان [التيمى - ١] عندنا يقين.

٣٣ - سعيد بن بشير. حدثنا عبد الرحمن نا ابو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقى حدثنى الوليد بن عتبة نا بقية قال سألت شعبة عن سعيد ابن بشير قال: ذاك صدوق اللسان.

٣٤ - سلمى (٢) بن عبد الله ابو بكر الهذلى. حدثنا عبد الرحمن نا ابى عن ابى مسهر نا مزاحم بن زفر الكوفى قال سألت شعبة عن ابى بكر الهذلى قال: دعنى لا اقىء.

٣٥ - السرى بن يحيى حدثنا عبد الرحمن نا ابى قال سمعت سليمان (٣) ابن حرب قال وصف شعبة السرى بن يحيى بالصدق. و قال حدثنا سلمة (٤) بن عباية قال قال [لى - ٥] شعبة سمعت من السرى بن يحيى؟ قلت: لا، قال: اسمع منه فان ذاك صدوق [اللسان - ٥]، او [قال - ٦] من اصدق الناس، او نحوه.

٣٦ - «٤٠ د» سليمان بن المغيرة. حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى [قال - ٦] اخبرنى احمد بن ابى سريج قال سمعت شبابة يقول قال شعبة: سليمان بن المغيرة سيد اهل البصرة. [نا محمد بن الحسن بن اشكاب نا قراد ابو نوح قال سمعت شعبة يقول: سليمان بن المغيرة سيد اهل البصرة - ٥].

٣٧ - سلمة بن كهيل. حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى نا يحيى بن

(١) من ك (٢) د «سليمان» خطأ (٣) م «نا ابى نا سليمان» (٤) يأتى مثله فى ترجمة السرى من اصل الكتاب و وقع هنا فى م «سليمن» كذا (٥) من م (٦) من ك.

المغيرة نا جرير قال لما ورد شعبة البصرة قالوا له حدثنا [عن ثقات اصحابك قال : ان حدثتكم عن ثقات اصحابى فانما احدثكم عن نفير من هذه الشيعة سلمة بن كهيل و الحكم بن عتيبة و حبيب بن ابى ثابت و منصور -١] .

٣٨ - سلمان الاغر . حدثنا عبد الرحمن نا اسماعيل《٣٩ م》بن ابى الحارث نا احمد - يعنى ابن حنبل - عن حجاج - يعنى ابن محمد الاعور - عن شعبة قال: [كان -٢] الاغر قاصا من اهل المدينة، و كان قد لقى ابا هريرة و ابا سعيد، وكان رضا .

٣٩ - سلم العلوى . حدثنا عبد الرحمن نا ابوسعيد الاشج نا ابن ادريس قال قلت لشعبة اى شيء تقول فى مهدى بن ميمون؟ قال : ثقة ، قلت فان مهدى بن ميمون اخبرنى عن سلم العلوى انه رأى ابانا يكتب عند انس فى سبورجة《٤٠ ك》قال : كان سلم يرى الهلال قبل الناس بيوم، قال ابن ادريس السبورجة الالواح .

باب الشين

٤٠ - شهربن حوشب . حدثنا عبدالرحمن نا محمد بن ابراهيم [بن شعيب -٣] نا عمرو بن على قال سمعت معاذ بن معاذ يقول : ما تصنع بشهر بن حوشب ان شعبة [قد -٤] ترك حديث شهر - يعنى ابن حوشب - .

باب الطاء

٤١ - طلحة بن نافع ابو سفيان . حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد نا على - يعنى ابن المدينى - قال سمعت عبد الرحمن قال كان شعبة يرى

(١) سقط من م اتكالا على ما تقدم فى ترجمة الحكم (٢) سقط من د (٣) ليس فى م (٤) ليس فى د .

ان احاديث ابى سفيان عن جابر انما هو كتاب سليمان اليشكرى .

ـ ابو طالب الحجام . حدثنا عبد الرحمن نا أبى نا ابن أبى مريم [نا ـ ١] مخلد بن يزيد حدثنى شعبة عن قتادة عن ابى طالب الحجام قال: وكان رجل صدق (٢) .

باب العين

ـ عبد الله بن عون . حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى اخبرنى محمود ابن غيلان نا النضر بن شميل قال قال شعبة: شك ابن عون احب الى من يقين غيره .حدثنا عبد الرحمن نا أبى نا احمد بن ابراهيم الدورقى نا ابو داود الطيالسى قال سمعت شعبة قال: ما رأيت مثل ايوب السختيانى وابن عون ويونس بن عبيد .

ـ عاصم بن سليمان الاحول.حدثنا عبد الرحمن نا عباس بن محمد الدورى قال سمعت يحيى بن معين يقول: قال حجاج ـ يعنى ابن محمد ـ قال شعبة: عاصم احب الى من قتادة، [يعنى ـ ٣] فى ابى عثمان ـ يعنى النهدى ـ لانه احفظهما .

ـ عبد الرحمن ﴿٤٠ م﴾ بن عبد الله المسعودى . حدثنا عبد الرحمن نا ابى نا مقاتل بن محمد نا ابو داود قال قال رجل لشعبة تروى عن المسعودى؟ قال: ما شأنه؟ قال: هو مع هؤلاء، قال: هو صدوق، اذهب فاسمع منه، فلما قدم شعبة بغداد اتى بكتب المسعودى فسمع منه .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا على ـ يعنى ابن المدينى ـ قال سمعت معاذ بن معاذ قال قلت لشعبة تنهى الناس عن الحسن ابن عمارة و تأمرنا بالمسعودى و قد قدم فى البيعة؟ قال: انت ههنا

(١) سقط من ك (٢) م «صدوق» كذا (٣) من د .

بعد. حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيي انا محمود بن غيلان نا ابو داود قال ذكر المسعودى عند شعبة فقال : انه صدوق .

٤٦ - عبد الملك بن ابى سليمان . حدثنا عبدالرحمن قال ذكره أبى نا محمد ابن [أبى - ١] صفوان حدثنى امية قال قلت لشعبة مالك لا تحدث عن عبد الملك بن ابى سليمان ؟ قال تركت حديثه ، قال قلت تحدث عن فلان و تدع عبد الملك بن أبى سليمان ؟ قال : تركته ، قلت انه كان حسن الحديث ، قال : من حسنها فررت .

٤٧ - عبد الوارث بن سعيد . حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسن الهسنجانى ثنا عبد الرحمن بن المبارك قال قال معاذ بن معاذ سألت انا و يحيي بن سعيد شعبة عن شيء من حديث ابى التياح فقال (٢) : مايمنعكم من ذلك الشاب - يعنى عبد الوارث - فما رأيت احدا احفظ لحديث أبى التياح منه ، فقمنا فجلسنا اليه فسألناه فجعل يمرها كأنها مكتوبة فى قلبه. حدثنا عبد الرحمن سمعت ابى يقول قال ابوجعفر المسندى حلف لى عبد الصمد يعنى - ابن عبد الوارث - انه كان عند شعبة فلما قام - يعنى اباه - قال شعبة : تعرف الاتقان فى قفاه .

٤٨ - عمر بن ابى سلمة . حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل ثنا على - يعنى ابن المدينى - قال سمعت يحيي بن سعيد قال : كان شعبة يضعف عمر (٣) بن ابى سلمة .

٤٩ - عبد القدوس بن مسلم . حدثنا عبد الرحمن حدثنى أبى نا مسلم بن ابراهيم نا عبد القدوس بن مسلم «٤١م» [قال مسلم - ٤] و كان شعبة يروى

(١) من ك و لابد منه هو محمد بن عثمان بن ابى صفوان (٢) ك « منه قال » كذا (٣) ك « يضعف نا عبد الرحمن عمرو » خطأ (٤) ليس فى د .

عنه و يثبته و دلنا عليه .

٥٠ ـ عثمان بن مقسم البرى (١) . حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد [ابن حنبل ـ ٢] نا علي ـ يعنى ابن المديني ـ قال سمعت سلم (٣) بن قتيبة قال قلت لشعبة ان البرى حدثنا عن ابى اسحاق انه سمع ابا عبيدة يحدث انه سمع ابن مسعود ، فقال : اوه ،كان ابوعبيدة ابن سبع سنين ـ و جعل يضرب جبهته .

٥١ ـ عوف بن ابى جميلة الاعرابى .حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد ابن حنبل نا علي ـ يعنى ابن المديني ـ قال سمعت يحيى قال قال لى شعبة فى احاديث عوف عن خلاس عن ابى هريرة و محمد [يعنى ـ ٤] ابن سيرين عن ابى هريرة إذا جمعهم قال لى شعبة : ترى لفظهم و احدا ؟ قال ابو محمد كالمنكر (٥) على عوف .

٥٢ ـ (٤١د) على بن زيد بن جدعان .حدثنا عبد الرحمن نا أبى قال سمعت ابا الوليد قال شعبة : ثنا على بن زيد [بن جدعان ـ ٦] وكان رفاعا .

٥٣ ـ ابو المهلب عمرو بن معاوية . حدثنا عبد الرحمن نا اسماعيل بن أبى الحارث نا احمد بن حنبل عن حجاج عن شعبة قال : ابو المهلب لم يسمع من أبى بن كعب .

٥٤ ـ عمرو بن دينار . حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا علي ابن المديني قال سمعت عبد الرحمن بن مهدى قال قال لى شعبة : لم ار مثل عمرو بن دينار و لا الحكم و لا قتادة ـ يعنى فى الثبت .

٥٥ ـ عمرو بن عبد الله ابو اسحاق الهمدانى . حدثنا عبد الرحمن حدثنى

---

(١) م « البرق » خطا (٢) ليس فى م (٣) م « سالم » خطأ (٤) من م (٥) م « قلت كذا ينكر » (٦) من د .

ابى نا مقاتل بن محمد قال سمعت اباداود الطيالسى يقول قال رجل لشعبة سمع ابواسحاق من مجاهد؟ قال: ما كان يصنع هو بمجاهد كان [هو-١] احسن حديثا من مجاهد و من الحسن و ابن سيرين . حدثنا عبد الرحمن نا أبى نا عبد الله بن جعفر الرقى ﴿٤١ك﴾ قال سمعت عيسى (٢) بن يونس قال قال شعبة بن الحجاج: أشعرت ان جدك لم يسمع من الحارث الاعور الا اربعة احاديث؟ انا سألته عن ذلك فقال لى. حدثنا عبد الرحمن نا أبى قال اخبرنى سحيم (٣) بن القاسم الحرانى نا عيسى بن يونس عن شعبة قال : لم يسمع ابواسحاق الهمدانى من الحارث [الاعور - ٤] الا اربعة احاديث .

٥٦ - عمرو بن مرة. حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسن الهسنجانى نا احمد ابن حنبل نا ابو نوح - يعنى قرادا - قال سمعت شعبة يقول : ما رأيت عمرو بن مرة فى صلاة الاظننت انه ﴿٤٢م﴾ لاينصرف حتى يستجاب له • حدثنا عبد الرحمن نا بشر بن مسلم بن عبد الحميد الحمصى نا حيوة نا بقية قال قلت لشعبة [عمرو بن مرة ؟ قال : كان اكثرهم علما . حدثنا عبد الرحمن نا بشر بن مسلم بن عبد الحميد الحمصى نا حيوة يعنى ابن شريح (٥) نا بقية قال قلت لشعبة -٦] لم تروى عن عمرو بن مرة و كان مرجئا ؟ قال : كان اصغر (٧) القوم و اكثرهم علما .

٥٧ - عطاء الخراسانى . حدثنا عبد الرحمن نا ابو على بن ديسم العسكرى بسامرا نا يحيى بن ايوب نا حجاج بن محمد عن شعبة : نا عطاء الخراسانى و كان نسيا .

(١) من ك (٢) م « عثمان » خطأ (٣) لقب و اسمه محمد (٤) ليس فى م (٥) زاد فى د « الحمصى » (٦) سقط من م (٧) م « اصدق » .

٥٨ ـ عمارة بن جوين ابو هـارون العبدى . نا عبد الرحمن نا على بن الحسن الهسنجانى نا احمد ـ يعنى ابن حنبل ـ نا يحي بن آدم حدثنى معلى (١) بن خالد قال قال لى شعبة: لوشئت لحدثنى ابوهارون العبدى عن ابى سعيد الخدرى بكل شيء لفعل. حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد ابن حنبل نا على قال سمعت يحيي بن سعيد قال قال [لى ـ ٢] شعبة كنت اتلق الركبان ايام الجرام (٣) أسأل عن أبى هارون العبدى فلما قدم اتيته فرأيت عنده كتابا فيه اشياء منكرة [فى عـلى ـ ٤] فقلت ما هذا الكتاب ؟ قال هذا الكتاب حق . حدثنـا عبد الرحمن نا احمد ابن سلمة النيسابورى نا محمد بن ابان ـ يعنى البلخى ـ قال سمعت وكيعا يقول: ذكر شعبة ابا هارون [العبدى ـ ٥] فلق منه جزّا (٦) قـال ابو محمد يعنى انه ذكره بغير الجميل .

٥٩ ـ عمران بن حدير . حدثنا عبد الرحمن حدثنى أبى نا عبد الله بن دينار البصرى قال ذكر شعبة عمران بن حدير فقـال: كان شيئا عجبا ـ كأنه يثبته .

باب الفاء

٦٠ ـ الفرج بن فضالة . حدثنا عبد الرحمن نا أبى حدثنى سليمان بن احمد الجرشى الدمشقى قال سمعت يزيد بن هارون قال رأيت شعبة بن الحجاج

---

(١) يأتى مثله فى ترجمة عمارة من اصل الكتاب (٣٦٣/١/٣) وتاتى ترجمة معلى ابن خالد فى بابه وقع هنا فى ك و د «معاذ» كذا (٢) ليس فى ك (٣) الجرام صرام النخل و وقع فى ك «الجراح» و فى د «الخوارج» كذا (٤) ليس فى م (٥) من د (٦) م «حبرا» بلا نقط ، د «جهرا».

عند الفرج [بن فضالة - ١] يسأله (٢) عن حديث من حديث اسماعيل ابن عياش .

باب القاف

٦١ - قيس بن مسلم . حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن سعيد المقرئ قال سمعت عبد الرحمن بن الحكم [يعنى - ٣] ابن بشير (٤) بن سلمان يذكر عن ابى داود عن شعبة انه ذكر قيس بن مسلم فجعل يثبته .

٦٢ - القاسم بن عوف الشيبانى . حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد نا على - يعنى ابن المدينى - قال ذكرنا ليحيي - يعنى ابن سعيد القطان - ﴿ ٤٣ م ﴾ القاسم بن عوف الشيبانى فقال يحيي قال شعبة : دخلت عليه - و حرك يحيي رأسه ، قلت ليحيي ما شانه ؟ فجعل يحيد ، قلت ليحيي : ضعفه [فى الحديث - ٥] ؟ قال : لولم يضعفه لروى عنه .

٦٣ - قيس بن الربيع . حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيي نا محمود بن غيلان نا ابو داود عن شعبة [قال : عليك بهذا الاسدى - يعنى قيس بن الربيع . نا محمد بن يحيي نا محمود بن غيلان نا ابوداود عن شعبة - ٦] قال : ذاكرنى (٧) قيس بن الربيع الحديث فجعل يقع على الضحك و انما اضحك كأنما اسمعها من اصحابى . حدثنا عبدالرحمن نا ابى ثنا محمد بن عبد الله بن ابى الثلج نا عبد الرحمن بن غزوان قراد قال سمعت شعبة يقول : قدمت الكوفة فما اتيت شيخا الا وجدت قيسا قد سبقنى اليه ، و ان كنا لنسميه قيس الجوال . حدثنا عبد الرحمن حدثنى ابى قال نا ابو غسان التسترى

(١) ليس فى د (٢) يأتى مثله فى ترجمة الفرج من اصل الكتاب و وقع هنا فى ك « ... الحجاج يسأل فرج بن فضالة » (٣) من م (٤) د « عبد الرحمن بن بشير بن الحكم » خطأ (٥) ليس فى م (٦) من م (٧) م « ذاكرت » .

قال

قال سمعت ابا داود [قال قال لنا شعبة : ادخلوا على قيس قبل ان يموت . نا ابو غسان التسترى قال سمعت ابا داود ـ ١] قال قال شعبة: سمعت ابا حصين يثنى على قيس .

باب اللام

٦٤ ـ ليث بن ابى سليم . حدثنا عبد الرحمن حدثنى ابى (٤٢ د) قال سمعت ابا نعيم الفضل بن دكين قال قال شعبة لليث بن ابى سليم : كيف سألت عطاء وطاوسا ومجاهدا [كلهم ـ ٢] فى مجلس ؟ قال سل عن هذا خف ابيك . قال ابو محمد فقد دل سؤال شعبة لليث ابن ابى سليم عن اجتماع هؤلاء الثلاثة له فى مسألة كالمنكر عليه .

باب الميم

٦٥ ـ ابو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس . حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسن الهسنجانى نا هشام بن عمار نا سويد بن عبد العزيز قال قال [لى ـ ٣] شعبة : تأخذ عن ابى الزبير وهو لا يحسن يصلى؟ . حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسن الهسنجانى نا نعيم بن حماد قال سمعت هشيما يقول : سمعت من ابى الزبير فأخذ شعبة كتابى (٤) فمزقه . حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابى نا محمود بن غيلان نا ابو داود عن شعبة قال ما كان احد (٤٤ م) احب الى ان القاه حتى لقيته بمكة من ابى الزبير ـ قال ابو داود : ثم سكت فلم يقل شيئا .

٦٦ ـ محمد بن عبد الرحمن بن ابى ليلى . حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سلمة نا احمد بن سعيد الرباطى نا روح ـ يعنى ابن عبادة ـ عن شعبة قال : افادنى

(١) سقط من ك (٢) ليس فى د (٣) من م (٤) م « كتابه » .

ابن ابى ليـلى احاديث فاذا هى مقلوبة . حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن ابراهيم بن شعيب نا عمرو بن على قال سمعت ابا داود يقول سمعت شعبة يقول: (٤٢ ك) ما رأيت احدا اسوأ حفظا من ابن ابى ليلى .

٦٧ ـ محمد بن زياد الالهانى. حدثنا عبد الرحمن نا ابى نا موسى بن ايوب النصيبى نا بقية قال: استهدانى شعبة حديث محمد بن زياد .

٦٨ ـ محمـد بن اسحـاق . حدثنا عبد الرحمن نا أبى نا ابراهيم بن المنذر الحزامى و ابراهيم بن مهدى قالا سمعنا اسماعيل ابن علية قال سمعت شعبة يقول : محمد بن اسحاق صدوق فى الحديث. حدثنـا عبد الرحمن نا ابى نا عبيد بن يعيش قال سمعت يونس بن بكير يذكر عن شعبة قال: محمد ابن اسحاق امير المحدثين . حدثنا عبد الرحمن نا أبى نا مجاهد بن موسى نا يحيى بن آدم نا ابو شهاب قال قال لى شعبة: عليك بمحمد بن اسحاق واكتم على عند البصريين . حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن محمد بن رجاء [ابن ـ ١] السندى ثنا اسحاق بن ابراهيم [يعنى ـ ١] ابن راهويه نا يحيى بن آدم قال نا ابوشهاب الحناط قال قال لى شعبة: عليك بمحمد ابن اسحاق و الحجاج بن ارطاة، و اكتم على [فى ـ ٢] البصريين فى هشام بن حسان و خالد الحذاء . حدثنا عبد الرحمن نا أبى قال سمعت النفيلى يقول عن عبد الله قال قال شعبة : ان كان احد يستأهل ان يسود فى الحديث فمحمد بن اسحاق .

٦٩ ـ محمد بن ذكوان . حدثنا عبد الرحمن نا يونس بن حبيب نا ابوداود نا شعبة (٣) قال اخبرنى محمد بن ذكوان ـ قال شعبه : وكان كاخير (٤) الرجال .

---

(١) من م (٢) سقط من د (٣) م «سعيد» خطأ (٤) د «وكان خير» كذا

٧٠- مغيرة بن مقسم . حـــدثنا عبد الرحمن انا ابو بكر بن ابى خيثمة فيما كتب الى نا يحيى بن معين نا حجاج الاعور عن شعبة قال : كان المغيرة احفظ من الحكم .

٧١ - مزاحم بن زفر الضبى . [حدثنا عبد الرحمن نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا شعبة : اخبرنى مزاحم بن زفر الضبى - ١] وكان كاخير الرجال .

٧٢ - منصور بن المعتمر . حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى نا يحيى ابن المغيرة انا جرير قال قال شعبة : منصور من الثقات .

٧٣ - (٤٥ م) ميمون ابو عبد الله . حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد ابن حنبل نا على قال سألت يحيى عن ميمون ابى عبد الله الذى روى عنه عوف عن زيد بن ارقم [فحمض وجهه - ٢] وقال : زعم شعبة انه كان فسلا (٣) .

٧٤ - المنهال بن عمرو . حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا على - يعنى ابن المدينى - قال سمعت [يحيى بن سعيد القطان يقول: أتى شعبة المنهال بن عمرو فسمع صوتا فتركه . قال ابو عبد الرحمن سمعت - ٤] أبى يقول : يعنى انه سمع [صوت - ٥] قراءة (٦) بألحان فكره السماع منه من اجل ذلك .

٧٥ - مهدى بن ميمون . حدثنا عبد الرحمن نا ابو سعيد الاشج نا ابن ادريس قال قلت لشعبة : اى شيء تقول فى مهدى بن ميمون ؟ قال : ثقة .

---

(١) سقط من م (٢) سقط من ك وهى ثابتة فى ترجمة ميمون من اصل الكتاب (٣) ك و د « فشلا » كذا ، والفسل الرديء (٤) سقطت من ك (٥) ليس فى م (٦) د « قرآن » .

٧٦ – مهاجر ابو الحسن . حدثنا عبد الرحمن نا ابو زرعة نا عبد الله بن ابي بكر العتكى ثنا شعبة عن ابى الحسن [يعنى – ١] مهاجرا الصائغ – فأحسن شعبة عليه الثناء – قال سألت ابن عباس .

٧٧ – مجاعة بن الزبير . حدثنا عبد الرحمن نا ابراهيم بن يعقوب الجوزجانى فيما كتب الى قال قلت لعبد الصمد – يعنى ابن عبد الوارث : من مجاعة هذا ؟ قال كان جارا لشعبة (٢) نحو الحسن بن دينار وكان شعبة يسأل عنه وكان لا يجترئ عليه لأنه كان من العرب وكان يقول : هو خير الصوم و الصلاة (٣) . قال ابو محمد كان يحيد عن الجواب فيه و دل حيدانه عن الجواب على توهينه .

٧٨ – مسعر بن كدام . حدثنا عبد الرحمن حدثنى أبى حدثنى سليمان ابن عبد الجبار سمعت عبد الله بن داود الخريبي قال قال شعبة : كنا نسمى مسعرا المصحف .

باب الواو

٧٩ – ورقاء بن عمر (٤) اليشكرى . حدثنا عبد الرحمن نا مسلم بن حجاج النيسابورى نا الحسن بن على الحلوانى نا شبابة بن سوار قال قال لى شعبة : اكتب احاديث ورقاء عن ابى الزناد . ﴿٤٣ د﴾ حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن ابراهيم بن شعيب نا عمرو بن على قال سمعت ابا داود يقول قال شعبة لرجل : لا تكتبُ عن مثل ورقاء حتى ترجع – يعنى من سفرك . حدثنا عبد الرحمن قال ذكره أبى نا محمود بن غيلان نا ابو داود قال قال لى شعبة : عليك بورقاء فانك لن تلق مثله حتى ترجع .

---

(١) ليس فى م (٢) زاد فى د « حسنا » (٣) د « خير فى الصلاة و الصوم » (٤) ك « عمرو » خطأ .

و اصل

٨٠ ـ واصل بن عبد الرحمن ابو حرة . حـــدثنا عبد الرحمن ﴿٤٦ م﴾ حدثنى أبى نا ابو معمر القطيعى نا ابوقطن قال سألت شعبة عن ابى حرة قال : هوا صدق الناس .

باب الهاء

٨١ ـ هشام الدستوائى . حدثنا عبد الرحمن نا محمدبن عمار بن الحارث الرازى قال سمعت على بن الجعد يقول سمعت شعبة يقول : كان هشام ـ يعنى الدستوائى ـ احفظ منى عن قتادة . حدثنا عبد الرحمن انا ابو بكر بن ابى خيثمة فيما كتب الى قال سمعت يحيى بن معين قال قال شعبة : هشام الدستوائى اعلم بحديث قتادة منى واكثر مجالسة له منى . حدثنا عبد الرحمن نا أبى [نامقاتل بن محمد قال سمعت ابا داود قال قال شعبة : اذا حدثكم هشام الدستوائى بشىء فاختموا عليه . نا ابى ـ ١] قال اخبرنى هدية بن خالد نا امية بن خالد قال سمعت شعبة بن الحجاج يقول : ما من الناس احد أقول انه طلب الحديث يريد الله عزوجل [به ـ ٢] الا هشام صاحب الدستوائى . قال : وكان هشام يقول ليتنا ننجو من هذا الحديث كفافا لا لنا و لا علينا ، قال شعبة : اذا كان [هشام ـ ٢] يقول هذا فكيف نحن ؟ .

٨٢ ـ هشام بن حسان ﴿٤٣ك﴾ . حدثنا عبد الرحمن نا عمر بن شبة حدثنى مخلد بن يحيى بن حاضر الباهلى عن وهب بن جرير قال رأيت ابى يكلم شعبة فى رجل قلت لأبى : فيمن كلمته ؟ قال : فى هشام بن حسان فالتفت شعبة فقال : فيه .

٨٣ ـ هيثم الصيرفى . حدثنا عبد الرحمن نا ابى نا احمد بن ابراهيم الدورقى نا ابو داود الطيالسى عن ابى عوانة قال قلت لشعبة حين اردت ان

(١) سقط من ك (٢) ليس فى د

اخرج (١) الى الكوفة: من الزم؟ قال: هيثم الصيرفى .

٨٤ ـ هارون الاعور . حدثنا عبد الرحمن نا محمد (٢) بن يحيى اخبرنى احمد ابن ابى سريج (٣) قال سمعت شبابة بن سوار يقول قال شعبة: هارون الاعور من خيار المسلمين ـ مرارا .

٨٥ ـ هشيم بن بشير. حدثنا عبد الرحمن انا ابو بكر بن ابى خيثمة فيما كتب الى نا يحيى بن ايوب [يعنى ـ ٤] المعروف بالزاهد قال سمعت ابا عبيدة الحداد قال قدم علينا هشيم البصرة فذكرنا لشعبة قلنا قدم صديقك هشيم فقال: ان حدثكم عن ابن عباس و ابن عمر فصدقوه .

﴿٤٧ م﴾ باب الياء

٨٦ ـ يزيد بن خمير. حدثنا عبد الرحمن [نا ابى نا سليمان بن حرب نا شعبة عن يزيد بن خمير ـ قال شعبة: وكان ثقة .

٨٧ ـ يزيد بن ابى زياد ـ ٥]. نا محمد بن يحيى نا محمد بن عبد العزيز بن ابى رزمة قال سمعت النضر بن شميل يقول سمعت شعبة يقول: كان يزيد ابن ابى زياد رفاعا .

٨٨ ـ يزيد بن سفيان ابو المهزم. حدثنا عبد الرحمن نا أبى عن مسلم ابن ابراهيم نا شعبة قال: رأيت ابا المهزم لو اعطوه فلسين لحدثهم سبعين حديثا .

٨٩ ـ يحيى بن ابى كثير. حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا على [يعنى ـ ٤] ابن المدينى قال سمعت يحيى [يعنى ـ ٤] ابن سعيد [القطان ـ ٤] قال قال شعبة (٦): حديث يحيى بن ابى كثير احسن من حديث الزهرى

---

(١) م «حيث اردت الخروج» (٢) ك «سعد» خطأ (٣) م «شريح» خطأ (٤) من م (٥) سقطت من ك و د (٦) ك «سمعت» خطأ .

حدثنا

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن سعيد المقرئ نا عبد الرحمن بن الحكم بن بشير قال : كان شعبة يقدم يحيي بن ابى كثير على الزهرى .

٩٠ - يحيي بن هانئ . حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن منصور الرمادى [نا يحيي - ١] بن ابى بكير نا شعبة قال : اخبرنى يحيي بن هانئ وكان سيد (٢) اهل الكوفة .

باب ما ذكر من معرفة شعبة بعلل الحديث ، صحيحه وسقيمه وما فسر من ذلك

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا على - يعنى ابن المدينى - قال سمعت يحيي - [يعنى - ٣] ابن سعيد القطان - يقول : كان شعبة يضعف احاديث ابى بشر جعفر بن ابى وحشية عن حبيب ابن سالم .

حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسن الهسنجانى نا احمد بن حنبل: [قال يحيي قال شعبة : لم يسمع ابو بشر من حبيب بن سالم .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل - ١] نا على - يعنى ابن المدينى - قال سمعت يحيي بن سعيد يقول : كان شعبة ينكر حديث سماك بن حرب عن مصعب بن سعد (٤) قال : كنت مسندا أبى الى صدرى .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد نا على قال سمعت يحيي بن سعيد يقول : كان شعبة يقول فى حديث قتادة عن انس حديث ام سليم

(١) سقط من م (٢) م « نى » (٣) من ك (٤) ك « سمعت » خطأ .

وانظر العلل للإمام أحمد ٢٢٢/٣

فى المرأة ترى فى منامها ما يرى الرجل : ليس بصحيح - و ينكره .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا على - يعنى ابن المدينى - قال سمعت ابا داود يعنى - الطيالسى ﴿٤٨ م﴾ قال : سمعت خالد ابن طليق يسأل شعبة فقال يا ابا بسطام حدثنى حديث سماك بن حرب فى اقتضاء الورق من الذهب حديث ابن عمر ، فقال : اصلحك الله هذا حديث ليس يرفعه احد الا سماك ، قال فترهب ان اروى عنك ؟ قال : لا ، و لكن حدثنيه قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر و لم يرفعه (١) ، و اخبرنيه ايوب عن نافع عن ابن عمر و لم يرفعه ، و حدثنى داود بن ابى هند عن سعيد بن جبير و لم يرفعه، ﴿٤٤ د﴾ و رفعه سماك ، فانا افرقه .

حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسن الهسنجانى نا احمد - يعنى ابن حنبل - نا ابو قطن قال ذكر رجل لشعبة الحكم عن ابن ابى ليلى عن بلال : فأمرنى (٢) ان اثوب فى الفجر و نهانى عن العشاء - قال شعبة: لاوالله ما ذكر ابن أبى ليلى و لاذكر [الا - ٣] اسنادا ضعيفا . قال اظن شعبة قال : كنت اراه [رواه - ٤] عن عمران بن مسلم .

حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسن الهسنجانى نا احمد - [يعنى - ٥] ابن حنبل - نا يحيى قال : كان شعبة يضعف حديث ابى بشر عن مجاهد . قال : و حديث الطير هو حـــديث المنهال . قال ابو محمد [يعنى - ٤] حديث المنهال عن زاذان عن البراء : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فى جنازة رجل من الانصار فجلس و جلسنا كـأنما على رؤوسنا الطير .

(١) ك « يعرفه » خطأ (٢) م « وأمرنى » (٣) سقط من م (٤) من م (٥) من ك

حدثنا

حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسن الهسنجانى نا احمد - [يعنى -١] ابن حنبل - قال قال يحي بن سعيد قال شعبة: لم يسمع الحكم حديث مقسم فى الحجامة للصائم (٢) من مقسم . قال ابومحمد : يعنى حديث مقسم عن ابن عباس : احتجم النبى صلى الله عليه و سلم و هو صائم .

حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسن ثنا احمد - [يعنى - ٣] ابن حنبل - نا يحي قال : ترك شعبة حديث الحكم فى الجنب اذا اراد أن يأكل توضأ . قال ابومحمد: يعنى حديث الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة ان النبى صلى الله عليه و سلم كان اذا اراد أن يأكل و هو جنب توضأ .

باب ما ذكر
[من كلام شعبة بكنى ناقلة الآثار و اسمائهم -١]

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابى نا محمود بن غيلان ﴿٤٩ م﴾ نا ابو داود عن شعبة قال كنية محمد بن زياد ابو الحارث ﴿٤٤ ك﴾ .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابى نا محمود بن غيلان نا ابو داود عن شعبة قال : اسم أبى المهزم يزيد بن سفيان .

[حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابى نا محمود بن غيلان نا ابو داود عن شعبة قال: كنية واثلة بن الاسقع ابو قرصافة . قال ابو محمد -١] قال ابى : هذا وهم ، ابو قرصافة اسمه جندرة بن خيشنة .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابى نا محمود بن غيلان نا ابو النضر قال قال شعبة : كنية يزيد بن خمير ابو عمر .

---

(١) ليس فى م (٢) م « الحجامة و الصيام » كذا (٣) من ك .

باب ما ذكر
من تبجيل سفيان لشعبة بن الحجاج

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره أبي نا محمود بن غيلان نا ابو داود عن شعبة قال قال لى سفيان : اما انا فلا اكتمك شيئا .

باب ما ذكر
من تقدمة شعبة و سفيان فى الاتقان على اهل زمانهما

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن ابراهيم بن شعيب نا عمرو بن علی سمعت عبد الرحمن بن مهدی يقول : ثنا ابو خلدة ، فقال له رجل : كان ثقة ؟ قال : كان صدوقا ، كان مأمونا ، كان خيارا ، الثقة شعبة و سفيان .

باب ما ذكر
من حفظ شعبة للحديث و اتقانه

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن منصور الرمادی نا مسدد قال قال يحي - [يعنى - ١] ابن سعيد - قال سفيان : كانوا يخالفونى بالكوفه فاقول ما قال شعبة ؟ ما قال مسعر ؟ و لا ألتفت الى خلافهم .

حدثنا عبدالرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا على - [يعنى - ٢] ابن المدينى قال سمعت يحي بن سعيد يقول ليس احد احب الى من شعبة و لا يعدله احد عندى . و سألت يحي بن سعيد ايهما كان احفظ

---

(١) ليس فى م (٢) من م

للاحاديث الطوال سفيان اوشعبة ؟ قال كان شعبة امرّ فيها .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا على ابن المديني قال سمعت عبد الرحمن بن مهدى يقول و ذكر شعبة قال سمعته (١) يقول : كنت اتفقد [فم - ٢] قتادة فاذا قال : سمعت او حدثنا ، حفظت (٣) و اذا قال : حدث فلان ، تركته .

حدثنا عبد الرحمن نا (٤) ابى قال سمعت ابا الوليد الطيالسى قال سمعت حماد بن زيد يقول : اذا خالفنى شعبة فى شيء تركته لانه ﴿٥٠م﴾ كان يكرر ، ما ابالى من خالفنى اذا و افقنى شعبة لان شعبة كان لايرضى ان يسمع الحديث مرة .

حدثنا عبد الرحمن حدثنى ابى رضى الله عنه نا على بن محمد الطنافسى نا وكيع نا شعبة وكان معنيا بالحديث قال : اتيت يعلى بن عطاء فقال [لى - ٥] يا هذا خذ حديثى و اذهب ، فقلت : لاحتى احفظه من فيك ، فاختلفت اليه حتى قرع رأسى .

حدثنا عبد الرحمن حدثنى ابى نا ابو الوليد الطيالسى نا حماد بن سلمة قال اذا اردت الحديث فالزم شعبة .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن [يحيى نا محمد بن المنهال - ٦] قال سمعت يزيد بن زريع قال : لم ارفى الحديث اصدق من شعبة .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن حمويه بن الحسن قال سمعت [ابا طالب - ٧] قال قال احمد بن حنبل : شعبة اثبت فى الحكم من

---

(١) ك « شعبة » (٢) من م (٣) د « حفظته » (٤) د « سمعت » (٥) ليس فى د
(٦) ليس فى ك وفيها موضع ذلك « حمويه بن الحسن » وهى طائشة مما يأتى.
(٧) سقط من م .

الاعمش : و اعلم بحديث الحكم .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد نا على قال سمعت معاذا ـ يعنى ابن معاذ ـ و قيل له اى اصحاب ابى اسحاق اثبت ؟ قال : شعبة و سفيان ـ ثم سكت .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو بكر بن ابى خيثمة فيما كتب الى قال سمعت يحيى بن معين يقول : اثبت اصحاب ابى اسحاق الهمدانى الثورى و شعبة ، و هما اثبت من زهير و اسراءيل ، و هما قرينان .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد نا على ـ يعنى ابن المدينى ـ قال سمعت يحيى ـ [يعنى ـ ١] ابن سعيد ـ قال سفيان : كانوا اذا خالفوا بالكوفة لا ألتفت اليهم ، اقول : ما قال مسعر ؟ و ما قال شعبة ؟ .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد نا على قال سمعت يحيى يقول : كل شيء يحدث [به ـ ١] شعبة عن رجل فلا تحتاج ان تقول عن ذاك الرجل انه سمع فلانا ، قد كفاك امره .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى قال اخبرنى يوسف بن موسى ﴿ ٤٥ د ﴾ يعنى التسترى ـ قال سمعت ابا داود يقول سمعت شعبة يقول : ليس شيء احدثكموه الاشيئا حفظته انا لم يعنى عليه احد .

حدثنا عبد الرحمن نا أبى نا نصر بن على قال اخبرنى أبى قال كنت مع شعبة ببغداد فربما جاء ابو معاوية (٢) و شعبة يحدث عن الاعمش فيقول لابى معاوية ﴿ ٥١ م ﴾ يا محمد بن خازم : قد (٣) سمعت سليمان يحدث بهذا الحديث ؟ فيقول كما حدثت يا ابا بسطام .

حدثنا عبد الرحمن سمعت ابا زرعة يقول : اثبت اصحاب ابى اسحاق

(١) ليس فى م (٢) م « ابو محمد » كذا (٣) م د « قال » و السياق يقتضى « كيف » .

الثورى

الثورى و شعبة [و اسراءيل ، و شعبة ـ ١] احب الى من اسراءيل .

حدثنا عبد الرحمن سمعت ابى يقول : شعبة بن الحجاج ثقة .

[نا يعقوب بن اسحاق الهروى فيما كتب الى قال نا عثمان بن سعيد الدارمى قال سمعت يعقوب بن ابراهيم الدورقى يقول قال عبد الرحمن يعنى ابن مهدى ـ : ليس احد اصح حديثا عن ابى اسحاق من شعبة ـ ١] .

باب ما ذكر من مراجعة شعبة لناقلة الحديث و ايقافهم على ما يتخالج فى نفسه

حدثنا عبد الرحمن نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا شعبة قال اخبرنى جعدة ـ يعنى من ولدام هانىء ـ وكان سماك بن حرب يحدثه يقول اخرنى ابنا ام هانىء ، قال شعبة فلقيت انا افضلهما [جعدة ـ ٢] فحدثنى عن ام هانىء ان رسول الله صلى الله عليه و سلم دخل عليها فناولته شرابا فشرب ثم ناولها ﴿ ٤٥ ك ﴾ فشربت قالت (٣) يا رسول الله (٤) كنت صائمة ، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : الصائم المتطوع امين نفسه ـ أو أمير نفسه ـ ان شاء صام و ان شاء افطر . قال شعبة فقلت لجعدة سمعته (٥) انت من ام هانىء ؟ قال اخبرنى اهلنا و ابو صالح مولى ام هانىء عن ام هانىء .

حدثنا عبد الرحمن نا يونس بن حبيب نا ابوداود نا شعبة عن عبدالله ابن دينار عن ابن عمر قال : نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم عن

(١) من م (٢) سقط من م (٣) م « قلت » (٤) فى م هنا بياض مضبب عليه (٥) م « سمعت » .

بيع الولاء و عن هبته ، قال شعبة قلت لعبدالله بن دينار :انت سمعته منه؟ قال : نعم ، سأله ابنه عنه .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا الحميدى (١) قال قيل لسفيان : ان شعبة استحلف عبدالله بن دينار - يعنى فى حديث ابن عمر : نهى النبى صلى‌الله عليه و سلم عن بيع الولاء و عن هبته ، قال [سفيان - ٢] : لكنا لم نستحلفه سمعناه مرارا .

حدثنا عبد الرحمن نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا شعبة قال سألت طلحة بن مصرف ﴿٥٢ م﴾ عن هذا الحديث اكثر من عشرين مرة، ولو كان غيرى قال ثلاثين مرة، قال سمعت عبد الرحمن بن عوسجة يحدث عن البراء ان رسول الله صلى‌الله عليه و سلم قال : من منح منيحة ورق، الحديث (٣) .

حدثنا عبد الرحمن نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة انها ارادت ان تشترى بريرة فتعتقها و اراد مواليها ان يشرطوا (٤) الولاء فذكرت عائشة ذلك للنبى صلى الله عليه و سلم فقال رسول‌الله صلى الله عليه و سلم : اشتريها و اعتقيها (٥) فانما الولاء لمن اعتق . قال (٦) و اتى بلحم فقال ما هذا

(١) م « الحسن » خطأ (٢) ليس فى د (٣) م «من منح منحة وذكر الحديث» و الحديث من طريق شعبة عن طلحة فى مسند احمد (٤/٢٨٥ و٣٠٤) و فيه فى الموضع الاول « ... منحة ورق ... » وهو اصح فى العربية ، وفى الثانى « ... منيحة ورق » (٤) م « ان يشترطوا » (٥) مثله فى مسند الطيالسى ص٢٠١ ووقع فى ك « اشترها و اعتقها » خطأ (٦) فى مسند الطيالسى « قالت »

قالوا

قالوا (١) هذا هدية اهدته الينا بريرة تصدق به عليها (٢) فقال رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم: هو عليها صدقة ولنا هدية. قالت وخيرت وكان زوجها حرا. قال شعبة ثم سألته بعد فقال: ما ادرى هو حر أم عبد؟ قال شعبة فقلت لسماك بن حرب انى أتقى أن أسأله عن الاسناد فسله انت، قال وكان فى خلقه (٣) فقال له سماك بعد ما حدث: أحدثك هذا ابوك عن عائشة؟ قال عبد الرحمن: [نعم - ٤]. فلما خرج قال [لى - ٥] سماك يا شعبة استوثقت لك منه.

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن قال نا ابراهيم بن عبدالله بن حاتم (٦) الهروى نا اسماعيل [يعنى - ٧] ابن علية عن شعبة قال كنت أسال حمادا فيجيبنى فاقول: عن ابراهيم؟ فيقول: لا توقفنى فانى لا ادرى لعلى اكون قد نسيت.

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد نا علي - يعنى ابن المدينى - قال سمعت ربعى بن ابراهيم نا اسماعيل بن ابراهيم - يعنى ابن علية - عن شعبة قال قال لى حماد بن ابى سليمان: يا شعبة لاتوقفنى على ابراهيم فان العهد قد طال واخاف ان انسى - او اكون (٨) قد نسيت.

(١) مثله فى مسند الطيالسى وفى د «فقالوا» ووقع فى ك «فقال» كذا (٢) ك «علينا» خطأ (٣) يعنى انه كان فى خلقه ضيق كره شعبة ان يقول «فى خلقه سوء» فحذف، وفى بعض الروايات «فى خلقه شيء» وكان شعبة يكثر السؤال فخشى ان يسأل فيغضب عليه عبد الرحمن لكثرة سؤاله فأمر سماكا ان يسأل لأن سماكا لم يكن يكثر السؤال، فاذا سأل نادرا لم يكن ذلك مظنة للغضب (٤) سقط من م (٥) ليس فى م (٦) تاتى ترجمته فى بابه من اصل الكتاب ووقع هنا فى د «ابراهيم بن حاتم بن عبدالله» كذا (٧) من م (٨) م «اواقدر» كذا.

حدثنا عبد الرحمن نا صالح [بن احمد - ١] نا على [ابن المدينى - ١] قال سمعت بهز (٢) بن اسد قال سمعت هما ما (٣) قال : كان شعبة يوقف قتادة ، قال فحدث شعبة ذات يوم بحديث ﴿٥٣ م﴾ فقال قتادة من حدثك ؟ او من ذكر ذلك (٤) ؟فقال : نسألك فتغضب و تسألنا؟

حدثنا عبد الرحمن نا يونس بن حبيب نا ابو داود عن شعبة عن مغيرة سمع ابراهيم يقول فى رجل ترك ابنه و اباه فمات مولى له - قال: للاب السدس و ما بقى فلابنه . قال شعبة وحدثنى ابومعشر عن ابراهيم قال : للاب السدس و ما بقى فلا بنه . قال شعبة فقلت له : أسمعته من ابراهيم ؟ قال : هو قوله .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيي انا حفص بن عمر-يعنى المهرقانى قال سمعت ابا داود يقول رأيت رجلا يقول لشعبة : قل : حدثنى اوا خبرنى ، فقال له شعبة : فقدتك وعدمتك و هل جاء بهذا (٥) احد قبلى ؟ .

حدثنا عبد الرحمن نا ابى قال سمعت احمد (٦) بن حنبل قال [سمعت - ٧] يحيي بن سعيد القطان: قال شعبة : كنت اجالس قتادة فيذكر الشيء فاقول كيف اسناده ؟ فيقول المشيخة الذين حوله ان قتادة سند (٨) فاسكت فكنت اكثر مجالسته فربما ذكر الشيء فأذكره فعرف (٩) مكانى ثم كان بعد يسند لى (١٠) .

---

(١) ليس فى م (٢) م « سلمة » كذا (٣) م « هشام » كذا (٤) د «ذكرذا» ووقع فى ك «ذكرني» كذا(٥) م « ما جاء هذا » كذا (٦) م « ابى نا احمد » (٧) ليس فى ك (٨) اى ان قوله يغنى عن الاسناد ووقع فى م « يسند » كذا (٩) م « فتعرف» (١٠) م « يسند الى» كذا .

حدثنا عبد الرحمن نا ابى نا عمرو بن مرزوق انا شعبة عن قتادة عن انس-قال قلت : انت سمعته ؟ قال : نحن سألناه ﴿٤٦ د﴾ عنه قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه و سلم و خلف ابى بكرو عمر و عثمان فكانوا يستفتحون القراءة بالحمدلله رب العالمين .

حدثنا عبدالرحمن حدثنى ابى نا مقاتل بن محمد نا ابو داود نا شعبة عن ابى اسحاق عن ابى عبد الرحمن السلمى عن على انه كان يصلى بعد الجمعة ستا . قال فقيل (١) لابى اسحاق سمعته (٢) من ابى عبد الرحمن ؟ فقال ما ادرى سمعته [منه - ٣] ام لا ولكن حدثنيه عطاء بن السائب عن ابى عبد الرحمن .

حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسين بن الجنيد قال قال على ابن المدينى نا بشر بن المفضل قال قدم علينا اسرائيل فحدثنا عن ابى اسحاق عن عبد الله بن عطاء عن عقبة بن عامر بحديثين، فذهبت الى شعبة فقلت ما تصنع شيئا، حدثنا اسرائيل ﴿٥٤ م﴾ عن ابى اسحاق عن عبد الله بن عطاء عن عقبة بكذا، فقال يا مجنون هذا حدثنا به (٤) ابو اسحاق فقلت لابى اسحاق من عبد الله بن عطاء ؟ قال شاب من اهل ﴿٤٦ك﴾ البصرة قدم علينا ، فقدمت البصرة فسألت عنه فاذا هو جليس فلان و اذا هو غائب فى موضع فقدم فسألته فحدثنى به، فقلت من حدثك ؟ قال حدثنى (٥) زياد بن مخراق فأحالنى على صاحب حديث ، فلقيت زياد بن مخراق فسألته فحدثنى به قال حدثنى (٥) بعض اصحابنا عن شهر ابن حوشب .

حدثنا عبد الرحمن نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا شعبة عن

---

(١) م «فقلت» (٢) م «سمعت» (٣) ليس فى ك (٤) م «حدثناه» (٥) م «اخبرنى»

الاعمش عن ابراهيم ان عليا كان يجعل للاخوة من الام - يعنى فى المشتركة فقلت للاعمش سمعت (١) من ابراهيم ؟ فقال برأسه [اى - ٢] نعم .

حدثنا عبد الرحمن حدثنى ابى نا ابو زياد حماد بن زاذان قال سمعت عبد الرحمن بن مهدى يقول قال شعبة قلت لابى اسحاق : من حدثك عن على بن ربيعة قال كنت ردف على فلما ركب قال سبحان الذى سخرلنا هذا ؟ قال سمعت من يونس بن خباب فأتيت يونس ابن خباب فقلت من حدثك ؟ قال حدثنى رجل عن على بن ربيعة .

حدثنا عبد الرحمن قال و كتب الى عبد الرحمن (٣) بن بشر النيسابورى عن عبد الرحمن بن مهدى بنحو ذالك .

حدثنا عبد الرحمن نا ابى نا عبيد الله بن معاذ العنبرى نا ابى نا شعبة قال : ذكرت للمغيرة كثرة ما روى (٤) عن ابراهيم فقال : سمعته منه .

حدثنا عبد الرحمن نا ابى قال سمعت ابا الوليد [يعنى - ٥] الطيالسى قال قال حماد بن زيد : ما ابالى من خالفنى اذا و افقنى شعبة لان شعبة كان لا يرضى ان يسمع الحديث مرة ، يعاود صاحبه مرارا و نحن كنا اذا سمعناه مرة اجتزينا به .

حدثنا عبد الرحمن نا ابى عن ابى الوليد قال سألت شعبة عن حديث فقال : لا احدثك ، لانى سمعته (٦) من أبى (٧) عون مرة و احدة حديث ابى عون عن ابى صالح عن على فى الامة تكون تحت الحر

(١) م « سمعته » (٢) ليس فى ك (٣) تاتى ترجمته فى بابه و فيها قول المؤلف « كتب الى » ووقع هنا فى ك « عبد الله » و الاسم فى د مشتبه (٤) م « يروى » (٥) ليس فى د (٦) م « سمعت » (٧) د « ابن » كذا .

﴿٥٥م﴾ فطلقها طلقتين (١) أيأتيها ؟ فأبى (٢) فحدثنى به يحيى بن سعيد عن شعبة .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا على - يعنى ابن المدينى - قال سمعت عبد الرحمن و ذكر شعبة فقال سمعته (٣) يقول: كنت اتفقد فم قتادة فاذا قال «سمعت» و «حدثنا» تحفظته (٤) فاذا قال «حدث فلان» تركته .

حدثنا عبد الرحمن حدثنى ابى نا محمد بن يزيد الاسفاطى نا يحيى ابن كثير العنبرى نا شعبة عن قتادة عن سعيد بن جبير عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه و سلم نهى عن نبيذ الجر ، قال شعبة فقلت لقتادة ممن سمعته ؟ (٥) قال حدثنيه ايوب السختيانى ، قال شعبة فأتيت ايوب فسألته فقال حدثنيه ابوبشر ، قال شعبة فأتيت ابابشر فسألته فقال انا سمعت سعيد بن جبير عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه و سلم انه نهى عن نبيذ الجر .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن سعيد المقرئ نا عبد الرحمن - يعنى ابن الحكم بن بشير (٦) بن سلمان - نا يحيى بن ابى بكير و ابو داود عن شعبة عن معاوية بن قرة قال قال ابن عباس (انظر الى العظام كيف ننشزها) فقال فيه قولا ، قلت : من حدثك ؟ قال : شهر بن حوشب ، استرحنا من خناقك ياشعبة .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان الواسطى قال سمعت عبد الرحمن ابن مهدى يقول سمعت شعبة يقول : كنت أنظر الى فم قتادة فاذا قال

(١) م «فيطلقها تطليقتين» (٢) ك «فانا» م «فيها» كذا (٣) م «شعبة» كذا (٤) م «تحفظ» كذا (٥) م «قلت لقتادة ممن سمعت» (٦) د «بشر» خطأ

للحديث « حدثنا » عنيت به فوقفته عليه، و اذا لم يقل « حدثنا » لم أعن (١) به ، و انه حدثنا عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه و سلم قال: سووا صفوفكم فان تسوية الصف من تمام الصلاة ـ فكرهت ان اوقفه عليه فيفسده على (٢) فلم اوقفه عليه .

حدثنا عبد الرحمن سمعت ابى و ذكر حديث عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه و سلم نهى عن بيع الولاء و عن هبته ، قال شعبة : استحلفت عبد الله بن دينار هل سمعتها من ابن عمر؟ فحلف لى ﴿ ٥٦ م ﴾ .

قال ابى (٣) كان شعبة بصيرا بالحديث جدا فهما فيه كان انما حلفه لانه كان ينكر هذا الحديث ، حكم من الاحكام عن رسول الله صلى الله عليه و سلم لم يشاركه احد ، لم يرو عن ابن عمر احد سواه علمنا.

حدثنا عبد الرحمن نا ابى حدثنى مقاتل بن محمد الناقد الرازى نا ابن ادريس قال قال [لى ـ ٤] شعبة : نصصت (٥) على قتادة سبعين حديثا كلها يقول سمعت (٦) من انس الا اربعة

حدثنا عبد الرحمن نا الربيع بن سليمان نا عبد الرحمن بن زياد نا شعبة قال سألت الحكم عن دية اليهودى و النصرانى ﴿ ٤٧ د ﴾ فقال قال سعيد ابن المسيب ان عمر جعل دية اليهودي و النصرانى اربعة آلاف اربعة آلاف و دية المجوسى ثمانى مائة ، فقلت للحكم : انت سمعته من سعيد بن المسيب ؟ فقال : لوشئت سمعت من ثابت الحداد ، قال شعبة فاتيت ثابتا الحداد فحدثنى عن سعيد بن المسيب عن عمر مثله .

---

(١) م « اعبأ » (٢) م « علينا » (٣) م « ان » (٤) ليس فى م (٥) م « قصصت » (٦) م « سمعته »

ما ذكر

ما ذكر فى كلام شعبة فى ناقلة الآثار ان (١) ذلك كان حسبة منه

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد نا على - يعنى ابن المدينى - قال سمعت عبد الرحمن بن مهدى نا حماد بن زيد قال كلمنا شعبة [انا-٢] و عباد بن عباد و جرير بن حازم فى رجل-قلنا: لو كففت عنه ، قال فكأنه لان و اجابنا قال فذهبت يوما ﴿٤٧ ك﴾ اريد الجمعة فاذا شعبة ينادينى (٣) من خلفى فقال : ذاك الذى قلتم لى فيه لا اراه يسعنى .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد نا على قال سمعت عبد الرحمن يقول : كان شعبة يتكلم فى هذا حسبة .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم قال حدثنى بعض اصحاب حماد ابن زيد عن حماد بن زيد قال اتيت انا و عباد بن عباد الى شعبة بن الحجاج فسألناه ان يكف عن ابان بن ابى عياش و يسكت عنه فلما كان من الغد خرجنا الى مسجد الجامع فبصر بنا فنادانا فقال يا ابا معاوية نظرت فيما كلمتمونى فوجدت لا يسعنى السكوت. قال حماد: وكان شعبة ﴿٥٧ م﴾ يتكلم فى هذا حسبة .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان قال سمعت يزيد بن هارون يقول: لولا ان شعبة اراد الله عزوجل ما ارتفع هكذا. قال ابو محمد يعنى بكلامه فى رواة العلم .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان الواسطى قال قلت لعبد الرحمن ابن مهدى لم تركت (٤) حديث حكيم بن جبير ؟ فقال حدثنى يحي القطان

---

(١) د« قلة الاخبار وان »(٢) سقط من ك(٣) م« ينادى » (٤) م« حركت » خطأ.

قال سألت شعبة عن حديث من حديث حكيم بن جبير فقال : اخاف النار .قال ابو محمد فقد دل أن كلام شعبة فى الرجال حسبة يتدين به (١) و ان صورة حكيم بن جبير عنده صورة من لا يسع قبول خبره ولا حمل العلم عنه فيلحق برسول الله صلى الله عليه و سلم مالم يقله .

[ما ذكر من عبادة شعبة و زهده و ورعه -٢]

حدثنا عبد الرحمن حدثنى ابى نا ابو المظفر عبد السلام بن مطهر (٣) قال ما رأيت فى الفقهاء مثل شعبة ايبس ولا امعن (٤) فى العبادة منه .

حدثنا عبد الرحمن حدثنى محمد بن يحيى نا حفص بن عمر المهرقانى قال سمعت عفان يقول : كان شعبة من العباد .

حدثنا عبدالرحمن حدثنى ابى نا على بن ميسرة نا يحيى بن أبى الخصيب عن سفيان بن عيينة قال كتب الى شعبة بن الحجاج : اما بعد فقد ذهب الاسنان و الا شكال .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا على [يعنى - ٥] ابن المدينى قال سمعت يحيى [يعنى - ٦] ابن سعيد القطان - يقول : أتى شعبة المنهال بن عمرو فسمع صوتا فتركه . حدثنا عبد الرحمن سمعت ابى يقول [يعنى - ٦] سمع صوت قراءة بألحان (٧) فترك الكتابة عنه لأجل ذلك .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى انا مسدد قال سمعت يحيى - يعنى ابن سعيد - يقول : ما رأيت اشكر من شعبة .

---

(١) م « بها »(٢) « سقط » من د (٣) م« ابو المطهر عبد السلام بن مظفر »خطأ
(٤) د « اتقن » كذا (٥) ليس فى ك (٦) من ك (٧) د « قراءة الحان » .

باب

باب ماذكر
من طهارة خلق شعبة و سخائه

حدثنا عبد الرحمن نا ابى نا احمد بن ابراهيم الدورقى نا ابو النضر قال كان شعبة اذا ركب مع قوم فى زورق دفع كرى الزورق عن كلهم •

﴿٥٨ م﴾ [باب - ١] ما ذكر من شدة قول شعبة فى التدليس وكراهيته له

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا على-يعنى ابن المدينى- قال سمعت عبد الرحمن- يعنى ابن مهدى-قال قال شعبة يوما حدثنى رجل عن سفيان عن منصور عن ابراهيم بكذا، ثم قال: ما يسرنى انى قلت قال منصور وأن لى الدنيا [كلها - ٢] •

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد [نا على- يعنى ابن المدينى- ٢] قال سمعت عبد الرحمن - يعنى ابن مهدى - قال سمعت شعبة- او حدثنى رجل عن شعبة انه قال كل شيء (٣) حدثتكم به فذلك الرجل حدثنى به انه سمعه من فلان الا شيئا ابينه لكم قال ابو محمد فذكرته لأبى قال يعنى انه كان لايدلس•

حدثنا عبد الرحمن نا أبى قال سمعت ابا نعيم يقول سمعت شعبة يقول: لأن ازنى احب الى من ان ادلس •

حدثنا عبد الرحمن نا ابو سعيد الا شج قال سمعت ابا نعيم يقول سمعت شعبة يقول: لأن ازنى احب الى من ان ادلس •

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى اخبرنى هشام بن عبد الملك قال سمعت شعبة يقول : لأن اخر من السماء احب الى من اقول زعم

---

(١) من د (٢) ليس فى م (٣) د« كل من »

فلان و لم اسمع (١) منه .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابى نا محمد بن بشار سمعت محمد ابن جعفر [غندر - ٢] يقول سمعت شعبة يقول : لأن اقع من فوق هذا القصر - لدار - حياله على راسى احب الى من ان اقول لكم قال فلان لرجل ترون انه قد سمعت ذاك (٣) منه و لم اسمعه .

باب ما ذكر من حرص شعبة على طلب العلم

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان قال سمعت يزيد بن هارون يقول لما حدثنا شعبة بحديث المقدام ابى كريمة فى (٤) حق الضيف قال شعبة : فيكم احد سمعه من حريز بن عثمان ؟ قلت : انا ، قال حدثنى به ، قلت : لا احفظه ، قال : صحفيون - فضحك يزيد .

حدثنا عبد الرحمن نا أبى نا محمود بن غيلان عن عبد الصمد بن عبد الوارث اوغيره قال سمعت شعبة يقول: اتيت طلحة بن ﴿٥٩ م﴾ مصرف مائة مرة اوخمسين مرة ﴿٤٨ د﴾ فان بلغكم انى حدثت عنه غير هذا الحديث ، انى كذاب ،و الحديث هو حديث طلحة عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء عن النبى صلى الله عليه و سلم فى الذكر .

حدثنا عبد الرحمن نا أبى نا حيوة نا بقية قال سمعت شعبة يقول انى اسمع منك احاديث لولم احفظها لطرت .

حدثنا عبد الرحمن ذكره ابى رحمه الله نا القاسم بن محمد المروزى نا عبدان - يعنى عبد الله بن عثمان بن جبلة ﴿٤٨ ك﴾ بن ابى رواد - قال اخبرنى ابى قال سمعت شعبة يقول : و اى شىء الذ من ان تخلو

(١) م «يسمع» كذا (٢) ليس فى ك (٣) م « ذلك» (٤) م « من ».

بشيخ

بشيخ قد لقى الناس فانت تستثيره و تستخرج منه علما .

باب ما ذكر
من تبجيل العلماء لشعبة

حدثنا عبد الرحمن نا [ابى نا - ١] احمد [بن ابراهيم - ١] الدورقى ثنا ابوداود عن شعبة قال: كان ايوب - يعنى ابن ابى تميمة السختيانى - يمشى معى الى مسجد بنى ضبيعة يسألنى عن الحديث .

حدثنا عبد الرحمن [حدثنى أبى - ٢] نا ابوزياد حماد بن زاذان نا بهز بن اسد [عن ابن المبارك عن معمر قال: رأيت قتادة يسأل شعبة عن حديثه .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على - ٣] قال سمعت يحي قال رأيت عبد الوارث عند شعبة بين يديه جالسا ذليلا .

حدثنا عبد الرحمن نا بشر بن مسلم (٤) بن عبد الحميد التنوخى الحمصى قال سمعت حيوة بن شريح يقول سمعت [بقية يقول سمعت - ٣] شعبة يقول: ما شغلنى من الحديث الا الاعمش

باب ما ذكر
مما رزق الله عزوجل شعبة
من حسن الحديث

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره عبد الله بن بشر (٥) البكرى الطالقانى سمعت عبد الملك بن عبد الحميد الميمونى قال سمعت ابا عبد الله احمد ابن حنبل يقول سمعت عفان يقول سمعت يحي بن سعيد - يعنى القطان

(١) ليس فى م (٢) سقط من د(٣) سقط من م (٤) م «موسى» خطأ (٥) زاد فى م «بن عمر» و ستاتى ترجمة عبد الله بن بشر .

يقول : ما لقيت احدا احسن حديثا من شعبة: و قال احمد بن حنبل : روى شعبة [عن- ١] نحو من ثلاثين شيخا لايروى عنهم سفيان الثورى لو لم يكن الا الحكم بن عتيبة ، و لولا شعبة من كان يروى عن الحكم؟ و شعبة حسن الحديث عن ابى اسحاق و عن كل من يحدث عنه

﴿٦٠ م﴾ باب ما ذكر
من رغبة الناس فى اقتباس العلم من شعبة
و تفضيلهم [اياه - ٢] على غيره

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابى نا عبد الله بن بشر الطالقانى البكرى قال سمعت عبد الملك الميمونى قال سمعت خلفا المخرمى قال سمعت ابن علية يقول : كنا نرى عند حميد - يعنى الطويل - و سليمان - يعنى التيمى - و ابن عون الرجل و الرجلين فنأتى شعبة فنرى الناس عليه . ثم قال [لى -٣] خلف : كان اصحاب الحديث يريدون حسن المعرفة بالرجال و بمعرفة الحديث و هكذا كان هذا المعنى بينا فى شعبة ان شاء الله .

و من العلماء الجهابذة النقاد بالبصرة حماد
بن زيد بن درهم

مولى [آل - ٣] جرير بن حازم

باب ما ذكر
من امامة حماد بن زيد فى السنة و الحديث

حدثنا عبد الرحمن حدثنى ابى نا عبد الرحمن بن عمر الاصبهانى قال

(١) من م (٢) من د (٣) ليس فى ك .

سمعت عبد الرحمن بن مهدى يقول: أئمة الناس فى زمانهم اربعة، منهم حماد بن زيد بالبصرة.

حدثنا عبد الرحمن انا عبد الله بن احمد بن حنبل فيما كتب الى قال سمعت ابى يقول: حماد بن زيد احب الينا من عبد الوارث، [وحماد -١] ابن زيد من أئمة المسلمين من اهل الدين والاسلام، وهو احب الى من حماد بن سلمة.

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا علي - يعنى ابن المدينى - قال سمعت عبد الرحمن - يعنى ابن مهدى - يقول: لم ار احدا قط اعلم بالسنة ولا بالحديث الذى يدخل فى السنة من حماد بن زيد.

حدثنا عبد الرحمن نا أبى نا يحيى بن المغيرة قال قرأت كتاب حماد ابن زيد الى جرير: بلغنى انك تقول فى الايمان بالزيادة، واهل الكوفة يقولون بغير ذلك (٢)، اثبت على ذلك (٣) ثبتك الله.

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن منصور الرمادى نا مسدد قال بلغنى عن عمر الرقاشى ويقال له عمر الاخرم قال حضرت سفيان - يعنى الثورى - وقيل له: مات شعبة، فاسترجع وترحم عليه ثم قال: من رجل اهل البصرة بعد شعبة؟ ﴿٦١ م﴾ فجعلوا يقولون: حماد بن سلمة، وفلان وفلان، فقال [يعنى -٤] سفيان: رجل اهل البصرة ذاك الازرق، يعنى حماد بن زيد.

باب ما ذكر من حفظ حماد بن زيد

حدثنا عبد الرحمن نا أبى رحمه الله قال سمعت مقاتل بن محمد قال

(١) ليس فى ك (٢) د «غيره» (٣) م «رأيك» (٤) ليس فى د.

سمعت وكيعا - و قيل له حماد بن زيد كان احفظ اوحماد بن سلمة ؟ فقال : حماد بن زيد ، ما كنا نشبه حماد بن زيد الا بمسعر .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت على بن الحسين بن الجنيد يقول نا سليمان بن ايوب ابوايوب صاحب البصرى قال سمعت عبد الرحمن بن مهدى يقول : ما رأيت احدا لم يكتب الحديث احفظ من حماد بن زيد .

حدثنا عبد الرحمن نا [محمد بن احمد بن يوسف السلمى النيسابورى قال سمعت - ١] أبى قال سمعت سليمان بن حرب قال سمعت حماد بن زيد يحدث بالحديث فيقول سمعته منذ خمسين سنة و لم احدث به قبل اليوم . ولم يكن له كتب الا كتاب ليحيى بن سعيد - [يعنى - ٢] الانصارى .

باب ما ذكر
من علم حماد بن زيد برواة الآثار و ناقلة الاخبار وكلامه ﴿٤٩ د﴾ [فيهم ٢]

حدثنا عبد الرحمن حدثنى أبى نا محمد بن اسماعيل بن البخترى الحسانى حدثنى خالد بن خداش عن حماد بن زيد قال : كان ابوهارون العبدى كذابا ﴿٤٩ ك﴾ يروى بالغداة شيئا و بالعشى شيئا .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره أبى عن مجاهد [بن موسى - ٣] نا يحيى بن آدم قال سمعت حماد بن زيد يقول : كان حجاج - يعنى ابن ارطاة - اسرد للحديث من سفيان الثورى .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن حمويه بن الحسن قال سمعت ابا طالب - يعنى احمد بن حميد - قال قال احمد بن حنبل : كان حماد بن زيد

(١) سقط من م (٢) ليس فى د (٣) ليس فى م .

لا ينهى

لاينهى عن جعفر (١) بن سليمان .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد ثنا على قال قال عبد الرحمن - يعنى ابن مهدى - نا حماد بن زيد عن حفص بن سليمان عن حفصة بنت سيرين عن أبي العالية ان النبي صلى الله عليه و سلم امر من ضحك فى الصلاة ان يعيد الوضوء و الصلاة، قال حماد قد ذكرت (٢) ﴿٦٢ م﴾ لحفص ان هشاما يحدثه عن الحسن فأنكر ذاك قال انا حدثت به الحسن - يعنى عن حفصة بنت سيرين عن ابى العالية عن النبي صلى الله عليه و سلم .

حدثنا عبد الرحمن نا أبى نا ابو قدامة السرخسى (٣) حدثنى بهز ابن اسد قال كان حماد بن زيد عند جرير بن حازم قال فجعل جرير يقول : حدثنى محمد قال سمعت شريحا، و حدثنى محمد قال سمعت شريحا، فجعل حماد [بن زيد - ٤] يقول يا ابا النضر لا تقل كذا ان محمدا لم يكن يقول كذا أو ان اصحابك لم يقولوا (٥) كذا .

حدثنا عبد الرحمن نا أبى نا العباس بن دحان الضبي قال سمعت عبيد الله ابن الحسن يقول : انما هما الحمادان فاذا طلبتم العلم فاطلبوه من الحمادين .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو زرعة نا عارم ابو النعمان قال سمعت ابن المبارك يقول :

ايها الطالب علما إيت حماد بن زيد
تقتبس حكما و علما ثم قيده بقيد

حدثنا عبد الرحمن حدثنى أبى نا محمد بن المصفى [الحمصى - ٦]

---

(١) ك « حفص » اغترارا بما يأتى (٢) م « فذكرت » (٣) ك « الصرخصى »
(٤) من م (٥) م « لم يكونوا يقولون » (٦) ليس فى ك .

قال سمعت بقية قال ما رأيت فى العراق مثل حماد بن زيد .

حدثنا عبد الرحمن نا أبى: قال ابن الطباع قال ابن المبارك:

ايها الطالب علما إيت حماد بن زيد
فاطلب العلم برفق ثم قيده بقيد

حدثنا عبد الرحمن نا ابى نا سليمان بن حرب قال سمعت حماد ابن زيد يقول: كان على بن زيد يحدثنا اليوم بالحديث ثم يحدثنا غدا فكأنه ليس ذاك .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى قال اخبرنى يوسف بن موسى - يعنى التسترى - قال سمعت ابا داود - [يعنى - ١] الطيالسى - يقول سمعت حماد بن زيد قال: رأيت ابن عون ويونس بن عبيد اذا حزبهما امر أتيا ايوب فنظرا ما يقول .

حدثنا عبد الرحمن نا أبى نا ابراهيم بن مهدى قال سمعت حماد ابن زيد يقول: انبأنا ايوب وهشام، وحسبك بهشام (٢) .

حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسن الهسنجانى اخبرنى احمد بن سعيد الدارمى قال سمعت النضر بن [شميل يقول سمعت حماد بن زيد يقول: ما كان جلد بن ايوب يسوى طلية او طليتين ﴿٦٣ م﴾ فى الحديث .

حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسن الهسنجانى - ٣] قال سمعت ابا محمد - يعنى اخاه عبدالله بن الحسن - قال لا اعلم الا انى سمعت عليا أو ابا بكر بن ابى الاسود يذكر عن عبد الرحمن بن مهدى قال قال حماد ابن زيد - وذكروا حديث الجلد عن انس فى ذكر الحيض - فقال:

---

(١) ليس فى د (٢) ك «نهشل» خطأ (٣) يأتى مصداقه فى ترجمة الجلد وسقط هذا من ك و من د ايضا .

عمدوا

عمدوا الى شيخ لايميز بين قره (١) و حيض و غير ذلك فحملوه على امر عظيم، قد كان فى اول امره يقول عن غير انس فحملوه على ان قال: عن انس، فقال لهم هكذا او نحوه .

باب ما ذكر من فقه حماد بن زيد

حدثنا عبد الرحمن قال سئل ابى عن حماد بن زيد فقال قال عبد الرحمن بن مهدى : ما رأيت بالبصرة افقه من حماد بن زيد .

باب ما ذكر من اتقان حماد بن زيد و ثبته فى الحديث

حدثنا عبد الرحمن نا ابى و على بن الحسن الهسنجانى قالا نا محمد ابن المنهال الضرير (٢) قال سمعت يزيد بن زريع و سئل ما تقول فى حماد بن زيد و حماد بن سلمة ايهما اثبت فى الحديث ؟ قال: حماد بن زيد ، وكان الآخر رجلا صالحا .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره أبى عن اسحاق بن منصور عن يحيى بن معين انه قال: حماد بن زيد اثبت من عبد الوارث و ابن علية و عبد الوهاب [الثقفى -٣] و ابن عيينة .

حدثنا عبد الرحمن انا [ابو بكر -٤] بن ابى خيثمة فيما كتب الى قال سمعت يحيى بن معين يقول : ليس احد فى ايوب اثبت من حماد بن زيد .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابازرعة يقول سمعت ابا الوليد يقول:

---

(١) م « طهر » (٢) م « الفزارى» خطأ (٣) ليس فى د (٤) ليس فى ك .

ترون ان حماد بن زيد دون شعبة فى الحديث ؟

حدثنا عبد الرحمن قال سئل ابو زرعة عن حماد بن زيد و حماد ابن سلمة فقال: حماد بن زيد اثبت من حماد بن سلمة بكثير، اصح حديثا و اتقن .

باب ما ذكر
من عقل حماد بن زيد

حدثنا عبد الرحمن (١) [نا صالح بن احمد بن حنبل قال حدثنى جعفر ابن محمد بن عيسى بن الطباع قال قال ابى: قلما رأيت رجلا اعقل من حماد بن زيد .

باب ما ذكر
من جلالة حماد بن زيد و توقير العلماء له ٢]

《٦٤ م》 نا على بن الحسين بن الجنيد نا يعقوب ابن الدروقى قال سمعت عبد الرحمن بن مهدى يقول: رأيت سفيان الثورى جاء الى حماد ابن زيد و سأله عن حديث أبى الصهباء عن سعيد بن جبير عن ابى سعيد الخدرى ان الاعضاء تكفر بعضها بعضا ـ قال فرأيت سفيان الثورى جاثيا بين يدى حماد بن زيد و هو يملى عليه هذا الحديث .

حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسن الهسنجانى نا ابو الربيع الزهرانى قال ذكرت لاسماعيل ابن علية حديثا《٥٠ك》فقال من حدثك ؟ قلت حماد بن زيد، قال: شيخ الشباب《٥٠د》. حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسن الهسنجانى قال سمعت عبد الرحمن بن مبارك يقول سمعت حماد

(١) سقط من ك من هنا الى اول الباب الآتى كما اعلمنا عليه بالحاجزين.

(٢) من م و د الا قوله « بن احمد بن حنبل » فمن م فقط و الا قوله « باب » فمن ك فقط

ابن

ابن زيد يقول: كنا نخرج من عند ايوب و هشام الدستوائى فيقول لنا هشام: هاتوها قبل ان تبرد، فنقعد فنتذاكرها بيننا .

باب استحقاق السنة محبى حماد بن زيد

حدثنا عبد الرحمن نا أبي و محمد بن مسلم قالا سمعنا حماد بن زاذان قال سمعت عبد الرحمن بن مهدى يقول: اذا رأيت بصريا يحب حماد بن زيد فهو صاحب سنة .

باب رواية الائمة عن حماد بن زيد

حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا قبيصة نا سفيان عن رجل عن عبيد الله ابن أبي يزيد عن عبيد بن عمير قال: يحتجم المحرم و لكن لا ينزع شعرا فسمعت أبي يقول: يقال هذا الرجل حماد بن زيد .

حدثنا عبد الرحمن سمعت أبي يقول: روى عن حماد بن زيد (١) سفيان بن عيينة و ابن المبارك و وكيع و عبد الرحمن بن مهدى و يحيي ابن سعيد القطان و عفان و ابو نعيم و عارم و سليمان بن حرب .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابو زرعة قال نا قبيصة نا سفيان عن رجل عن انس بن سيرين قال كان عمر رضى الله عنه لا يحجب بمن لا يرث. قال ابو زرعة: هذا الرجل الذى روى عنه الثورى عن انس ابن سيرين هو حماد بن زيد .

---

(١) زاد فى ك و د «عن» سهوا .

و من العلماء الجهابذة النقاد [من اهل الشام - ١] .

عبدالرحمن (٦٥ م) بن عمرو الاوزاعى

ما ذكر من علم الاوزاعى وفقهه

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتى حدثنى محمد ابن عبد الوهاب قال كنت عند ابى اسحاق الفزارى فذكر (٢) الاوزاعى فقال : ان ذاك الرجل كان شأنه عجب (٣) كان يسأل عن الشيء الذى عندنا فيه الاثر فيقول للسائل : ما عندى فيه شيء . فيبتلى بلجاجته حتى يرد عليه الجواب فلا يعدو الاثر الذى عندنا . فقال آخر يا ابا اسحاق هذا شبيه بالوحى ، فغضب ، ثم قال : من هذا تعجب ؟ كان و الله يرد على الجواب كما هو عندنا فى الاثر لا يقدم منه مؤخرا و لا يؤخر منه مقدما .

حدثنا عبد الرحمن [نا ابى - ٤] نا احمد بن ابراهيم الدورقى حدثنى القاسم بن سلام قال اخبرنى عبد الرحمن بن مهدى قال : ما كان بالشام احد اعلم بالسنة من الاوزاعى .

حدثنا عبد الرحمن ثنا ابو عبدالله الطهرانى قال سمعت عبد الرزاق يقول : اول من صنف الكتب ابن جريج ، و صنف الاوزاعى حين قدم على يحيى بن ابى كثير كتبه .

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد اخبرنى دحيم قال سمعت ابا مسهر يقول اخبرنى هقل بن زياد أن الاوزاعى اجاب فى سبعين الف مسألة .

حدثنا عبد الرحمن انا العباس بن الوليد بن مزيد نا العباس بن نجيح نا عون بن حكيم قال خرجت مع الاوزاعى حاجا فلما اتينا المدينة اتى

(١) ليس فى د (٢) م «فذكروا» (٣) د «عجبا» وكل صحيح (٤) سقط من د.

الاوزاعى المسجد و بلغ مالكا مقدمه فاتاه مسلما عليـه فجلسا من بعد [صلاة - ١] الظهر يتذاكران العلم فلم يذكرا بابا من ابوابه الا غلب الاوزاعى عليه فيه ثم حضرت صلاة العصر فصليا ثم جلسا (٢) وعاودا المذاكرة كل ذلك يغلب عليه الاوزاعى فيما يتذاكران فلما اصفرت الشمس ناظره فى باب المكاتب و المدبر (٣) فخانقه (٤) مالك بن انس فيه .

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد قال سمعت ابى يقول : ما سمعت كلام متكلم ﴿٦٦ م﴾ الا و اذا كررته خلق غير كلام الاوزاعى فانك كلما كررت النظر (٥) فيه زاد حلاوة .

حدثنا عبد الرحمن نا العباس [بن الوليد بن مزيد البيروتى - ٦] نا محمد بن هلال حدثنى عبد الحميد بن حبيب - يعنى ابن أبى العشرين - قال قلت لمحمد بن شعيب بن شابور انشدك الله و مقامك بين يديه لقيت افقه فى دين الله من الاوزاعى ؟ قال : اللهم لا ، قال قلت فاورع منه؟ قال : لا ، قلت فاحلم منه ؟ قال و لا (٧) .

حدثنـا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد حدثنى عبيد بن حيان قال اتيت مجلس مالك بن انس و هو عنه غائب فقلت لاصحاب مالك ما يقول ابوعبد الله فى مسألة كذا وكذا ؟ فأجابوا فيه ، فقلت : ما هكذا قال ابو عمرو ، قالوا و ما قال [ابو عمرو - ١] - قلت : كذا وكذا - بخلاف ما قالوه ، قال فتضاحكوا بى فانى لكـذلك اذ أقبل مالك فلما جلس قالوا يا ابـا عبد الله الاتسمع ما يحدث الشامى عن الاوزاعى؟ قال فقلت : ما تقول انت فى مسألة كذا وكـذا ؟ فأجاب بمثل جوابهم،

(١) ليس فى م (٢) م« فصيانا ثم جلسنا»(٣) م«المكاتبة و المدبرة»(٤) م« فخالفه » (٥)م « القصة » كذا (٦) ليس فى م (٧) د « قال لا » .

فقلت : ما هكذا قال ابو عمرو . فقال : كلف الشيخ فتكلف ، فتضا حكوا فربى ساعة الله لعلم و علت مالكا سكتة فأخلد برأسه الارض مليا ثم رفع رأسه و قال : القول ما قال ابو عمرو فرأيتهم و قد عاد ما كان بى بهم .

حدثنا عبد الرحمن سمعت ابى يقول و سئل عن الاوزاعى فقال : الاوزاعى فقيه متبع لما سمع (١) .

حدثنا عبد الرحمن نا العباس [بن الوليد بن مزيد - ٢] [نا ابى - ٣] حدثنى يزيد بن عبد الله بن صالح ﴿ أ ه ك ﴾ البيروتى قال كان سبب طلب الاوزاعى العلم انه ضرب عليه بعث - يعنى (٤) الى اليمامة - فلما دخلوا (٥) مسجدها و يحيى بن أبى كثير جالس فى المسجد فنظر اليهم ﴿ ٥١ د ﴾ فقال اما انه ان كان عند احد من هؤلاء القوم خير فهو عند هذا الفتى - يعنى الاوزاعى - ، ثم مر به و هو قائم يصلى فقال لجلسائه : ما رأيت مصليا قط اشبه بعمر بن عبد العزيز بصلاته (٦) من هذا الفتى . قال فلقيه شيخ كان جليسا ليحيى فقال يا فتى ﴿ ٦٧ م ﴾ ان شيخنا لايزال يحسن ذكرك قال فأتاه الاوزاعى كأنه اراد أن يقضى ذمامه فلما سمع العلم و نشفه قلبه [رفض الديوان و - ٢] اقبل على يحيى [يعنى - ٢] ابن ابى كثير .

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد حدثنى عبد الحميد ابن بكار (٧) قال كنت عند سعيد بن عبد العزيز فجاءه رجل فقال يا ابا محمد متى ابان الرواح الى الجمعة ؟ فقال له اتيت بيروت ؟ قال نعم ،

---

(١) م « متبع لمن استمع » كذا (٢) ليس فى م (٣) من م (٤) م « ضرب عليه يعنى بعث » (٥) م « دخل » (٦) د « اشبه صلاة بعمر بن عبد العزيز » (٧) م « ركانة » خطأ .

قال

قال فرأيت ابن عمرو؟ قال نعم، قال، فقد كفاك من كان قبله .

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد قال سمعت ابى يقول: كفا نا الاوزاعى من كان قبله .

حدثنا عبد الرحمن نا ابى نادحيم قال قال ابو مسهر لما توفى مكحول جلسوا الى يزيد بن يزيد بن جابر وكان طويل السكوت فلما رأوا سكوته جلسوا الى سليمان بن موسى فلما توفى سليمان بن موسى جلسوا الى العلاء ابن الحارث فلما ولى ابن سراقة قال من فقيه الجند قالوا قيس الاعمى قال لقد ضاع جند فقيهها قيس الاعمى قال فبعث الى الاوزاعى فأقدمه من بيروت فكان يفتى بها (١) - يعنى بدمشق .

حدثنا عبدالرحمن نا محمد بن احمد بن البراء قال قال على ابن المدينى: نظرت فاذا الاسناد يدور على ستة، الزهرى و عمرو بن دينار و قتادة و يحي بن أبى كثير و ابو اسحاق الهمدانى و الاعمش، ثم صار علم هؤلاء الستة من اهل الشام الى عبد الرحمن بن عمرو الاوزاعى .

كتب الاوزاعى فى صلاح امور المسلمين الى ولاة الامر

باب رسالة الاوزاعى الى ابى عبيدالله وزير الخليفة فى موعظة وسوال حاجة

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد قراءة قال اخبرنى أبى عن الاوزاعى انه كتب الى ابى عبيدالله: اما بعد فانى اسأل الله عزوجل ان لا يسلب منك عقلا و لادينا وان يجعل الغالب عليك

(١) م « فقيهها » .

فيما انت فيه التوقى لما كنت تعرف و تكره ﴿ ٦٨م ﴾ قبل ان تبتلى و لا يجهلك عنه فتنة طمع و لا كثرة شغل و ان يمن عليك بذكر قلة المتاع و تقريب حضور فراقه ثم يجعلك لحظك فيه مؤثرا و على سلبه منك مشفقا فانك المرء احب ان اتعاهده بذكر ما عسى الله ان يحدث به خيرا فانى ارجوأن يكون الغيب منى على النصح لك وحب العصمة فى دينك و صرف السوء عنك فيه ان شاءالله، و قد سألنى ادريس الكتاب اليك فان قدرت له رحمك الله على لحق فى سكان جبلة طلبت له واعنته بما عسى الله ان يجعل قضاء حاجته بما يتسبب (١) منه و اعنت عليه ثم يجزيك به خيرا و يجعله من النوافل المذخورة فى الآخرة ان شاء الله فعلت و السلام عليك .

باب رسالة الاوزاعى الى وزير الخليفة ابى عبيدالله فى تنجز كتاب من الخليفة بتخلية محبوس

حدثنا عبد الرحمن انا العباس بن الوليد قراءة قال اخبرنى ابى عن الاوزاعى انه كتب الى ابى عبيد الله : اما بعد قسم الله لك و لما انت فيه عاصما من سخطه و نية تعمل عليها و تؤدى بها حق من يلزمك فيما وجدت السبيل اليه طلب الفرج عنه اذا استغاث بك وكنت رجاءه فى نفسه (٢) باذن الله و انه لايزال من اولئك متوسل (٣) بى اليك فلاآلوك فيه نصحا و عند العقاب (٤) و معاينة الحساب لاتستكثر عملا

(١) م « شئت » كذا (٢) ك « نفسك » (٣) م « من اوليا ئك متوصلا » كذا
(٤) م « وعبد الغفار » كذا .

و لاتستقل

و لا تستقل ذنبا فألهمك الله ذكره و طلب الوسيلة عنده. ثم ان يزيد ابن يحي الخشى فى حبس اميرالمؤمنين اصلحه الله وكان من اعوان ابن الازرق و لم يبلغنى عنه سوء قرف به و قد طالت اقامته فيه فان رأيت رحمك الله ان يكون من المهدى كتاب الى امير المؤمنين اصلحه الله فيه يذكر من امره مانرجو تخلصه (١) به مما هو فيه من ضرر الحبس فعلت. اعانك الله على الخير و جعله اغلب الامور عليك ﴿٦٩م﴾ و آثرها عندك و السلام عليك و رحمة الله .

حدثنا عبد الرحمن انا العباس بن الوليد بن مزيد اخبرنى ابى عن الاوازعى انه كتب : اما بعد جعل الله الامير ممن الهمه الخير و استأنف به عمره و جعل فيه قوته و الى ثوابه منقلبه فان الامير اصلحه الله من المسلمين و من خليفتهم بالمكان الذى ليس به احد غيره و انه غاية عامة (٢) من ابتلى فوجد على الشخوص ﴿٥٢ د﴾ اليه قوة ، للنظر فى اموره و البلاغ منه (٣) حتى يفرج الله عنه بليته او يتخذ منه عند السؤال عذرا جعل الله الامير ممن يعضد ضعيف امتـــه و يهتم بامر عوامهم و يرق على صاحب البلية منهم بما عسى الله ان يخلصه به منها و يوفيه عند الحاجة اليه اجره ، و قد كان اصلح الله الامير اسماعيل بن الارزق فى ولايته على بعلبك فلم يبلغنا عنه الا عفـافا و قصدا (٤) و قد كان من عقوبة امير المؤمنين اصلحه الله اياه فى بشره و شعره و وضعه فى الحبس قبله ﴿٥٢ ك﴾ ماقد علم الامير فلم يبلغنا ان ذلك كان عن خيانة ظهرت منه و لا وصف بها الا ان يكون تعلق عليه لضعف و قد كان الرجل

(١) م « خلاصه »(٢) م « اعانه عليه » (٣) م « فى امره و البلاغ عنده» (٤) م « فضلا » .

اذا ولى ثم عزل فبلى منه امانة حمد و خلى سبيله اوحبس فاستعين به فان رأى الامير ان يهتم بأمره و يعرف حاله فى العذر و مبلغه من السن فيكلم اميرالمؤمنين فى سراحه و تخلية سبيله فعل فان الامير من يعرف امير المؤمنين نصحه و فضله اذا تدبر رأيه و هو من لا يخاف جبيهته و لا غلظته و ما أدى الامير اليه من حق رعيته فسيجده عند الثواب موفرا و جزاءه به مضعفا ان شاء الله . أسال الله ان يجزى الامير باحسن سعيه و يبلغه فى قوله و فعاله رضوانه و الخلود فى رحمته و السلام عليك و رحمة الله .

رسالته الى المهدى فى شفاعة لقوم

اخبرنا العباس بن الوليد [بن مزيد - ١] [قراءة - ٢] قال اخبرنى ابى عن الاوزاعى ﴿٧٠ م﴾ انه كتب الى المهدى: اما بعد هدى الله الامير فيما ابتلاه للتى هى اقوم و وقاه تبعته و لقاه حجته فان من نعمة الله عليه و حسن بلائه عنده ان جعله يعرف بالعفو و خفض الجناح و طلب التجاوز (٣) عن اصحاب الجرائم عند خليفتهم و حضور امور رعيته بما تطلع عليه انفسها (٤) و تنبسط فى رجائها فيه قلوبها فبلغ الله الامير فوائد الزيادة فى الخير و حسن المعونة على الشكر، ثم انه كان من رأى امير المؤمنين فى تلك العصابة الذين تسللوا من بعثهم ما قد بلغه من البعثة بهم اليه مشاة على اقدامهم من الشام مقرنين فى السلاسل حتى قدموا منذ اعوام ثم وضعوا فى ضيق من الحبس و جهد من الضرر، و قد كان من رسول الله صلى الله عليه و سلم فى النفر الثلاثة الذين تخلفوا عنه غزوة تبوك ان اوقف امرهم و نهى

(١) من م (٢) ليس فى م (٣) م «النجاة» كذا (٤) م «بها مطلع لنفسها» كذا .

الناس

الناس عن كلامهم حتى نزل فيهم حكم الله بالتوبة عليهم و المعاتبة لهم و ان عمر بن الخطاب اغفل اعقاب بعثه [عن-١] الابان الذى كان يعقبهم فيه فقفلوا بغير اذن فأرسل اليهم ان يجتمعوا له فى دار فعرفهم ما صنعوا فاشرف عليهم و تواعدهم و عيدا شديدا ثم عفا عنهم و المؤمنون اصلح الله الامير بعضهم من بعض و ولاتهم يقتدى موفق آخرهم بصالح ما مضى عليه اولهم فان رأى الامير اذاقه الله عفوه فى الآخرة بحبه التبريد عن رعيته و قصد العقوبة فيهم رجاء ان يطلب لهم من امير المؤمنين اصلحه الله عفوه و التجاوز عنهم فعل فانه منه بحيث يعرف قوله وعند تدبر الامور فضله جمع الله للامير الف رعيته و رزقهم رحمته و الرأفة بهم و جعل ثوابه منهم مغفرته و الخلود فى رحمته والسلام عليك و رحمة الله .

رسالة الاوزاعى (٧١ م) الى المهدى ابن امير المؤمنين فى شفاعة لاهل مكة فى تقويتهم

حدثنا عبد الرحمن انا العباس بن الوليد بن مزيد قراءة [عليه-١] قال اخبرنى ابى عن الاوزاعى انه كتب الى المهدى : اما بعد فان الله عزوجل جعل رسوله صلى الله عليه و سلم لمن بعده من ولاة المؤمنين اماما و قدوة و اسوة حسنة فى رحمته بامته و الرأفة عليهم و خفض جناحه لهم فى عفوه عنهم قال الله عزوجل فى صفة رسوله (بالمؤمنين رؤف رحيم) فأسأل الله ان يعزم لا ميرالمؤمنين و الامير على الصبر بالتشبه

(١) من م .

بنبیه صلی الله علیه و سلم و الاعتصام بسنته و منافسة الاخیار اعمال البر و یجعل ثوابهما فی یوم البعث الامن و الافضاء الی رضوان الله عزوجل ۰

و قد اصبح الامیر حفظه الله من خلیفة المسلمین بحال الامین المصدق ان شکا لمن مسه الضر من امته لم یتهم نصحه و لم یجبه قوله و ان دافع عنهم رهقا اوطلب لهم عفوا اخذ بقلب الخلیفة توفیقه و احدث له بما القی الیه من الفضل سرورا ان شاء الله فجعل الله الامیر لامته امنة و مألفا و رضاهم به و اخذ بافئدتهم الیه ۰

ثم انه اتانی من رجل من مقانع اهل مکة کتاب یذکر الذی هم فیه من غلاء اسعارهم و قلة ما بأیدیهم منذ حبس عنهم بحرهم و اجدب برهم و هلکت مواشیهم هزلا فالحنطة فیهم مدان بدرهم و الذرة مدان و نصف بدرهم و الزیت مد بدرهم ثم هو یزداد کل یوم غلاء و انه ان لم یأتهم الله بفرج عاجلا لم یصل کتابی حتی یهلك عامتهم او بعضهم جوعا و هم رعیة امیر المؤمنین اصلحه الله و المسئول عنهم ۰

و قد حدثنی من سمع الزهری یقول ان عمر بن الخطاب فی عام الرمادة و کانت سنة شدیدة ملحة من بعد ما اجتهد فی امداد الاعراب بالابل و القمح و الزیت من الاریاف کلها حتی بلّحت مما اجهدها قام یدعو الله عزوجل فقال اللهم اجعل ارزاقهم علی رءوس الظراب فاستجاب الله عزوجل له و للسلمین فأغاث عباده ﴿۷۲م﴾ فقال عمر والله لوأن الله عزوجل لم یفرجها ما ترکت اهل بیت لهم سعة الا ادخلت ﴿۵۳ك﴾ علیهم اعدادهم من الفقراء فانه لم یکن اثنان یهلکان من الطعام علی ما یقیم الواحد (۱) ۰فبلغنا انه حمل الی عمر من مصر وحدها

(۱) م « الرجل »

الف الف اردب . و بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : هل عسى احدكم ان تبيت فصاله رواء و جاره طاو الى جنبه ؟ فان رأى الامير اصلحه (١) الله ان يلحّ على امير المؤمنين فى اغاثة اهل مكة و من حولهم من المسلمين فى بره و بحره بحمل الطعام و الزيت اليهم قبل ان يبتلى بهلاك احد منهم جوعا فعل .

و قد حدثنى داود بن على ان عمر بن الخطاب قال : لو هلكت شاة على شاطىء الفرات ضياعا ظننت ان الله عزوجل سيسألنى عنها . و انما الامر واحد وكل من العدل فى الحكم عليه يوم القيامة مشفق الا ان يعفو الله عزوجل و يرحم ، وهى امتكم و احق من خلفتم فيها بالعفو و الرأفة رسول الله صلى الله عليه و سلم ، الحقكم الله به مصلحين واوردكم عليه باحسان و السلام. كتب فى خمس من شهر ربيع الآخر سنة ثنتين و خمسين و مائة .

رسالة الاوزاعى الى امير المؤمنين شفاعة فى زيادة ارزاق اهل الساحل

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد [قراءة - ٢] قال اخبرنى ابى عن الاوزاعى انه كتب : اما بعد و لى الله لامير المؤمنين اموره بما و لى به امور من هدى و اجتبى و جعله بهم مقتديا فان امير المؤمنين اصلحه الله كتب الى ألا ادع اعلامه كلما فيه صلاح عامة و خاصة فان الله عزوجل يأجر على من عمل به و يحسن عليه الثواب و انا اسأل الله عزوجل ان يلهم امير المؤمنين من اعمال البر ما يبلغه به عفوه و رضوانه فى دارالخلود .

(١) م « اعزه » (٢) ليس فى م .

و قد كان امير المؤمنين حفظه الله قصر بأهل الساحل على عشرة دنانير فى كل عام سلفا من عطياتهم و امير المؤمنين اصلحه الله ان نظر فى ذلك ﴿٧٣ م﴾ عرف انه ليس فى عشرة دنانير لامرئ ذى عيال عشرة أو أدنى من ذلك او اكثر كفاف و ان قوت عشرة و قتر على عياله، فربما جمع الرجل عشرته فى غلاء السعر فى شراء طعام لعياله ما يجد منه بدا ثم يدان بعد ذلك فى ادامهم وكسوتهم وما سوى ذلك من النفقة عليهم فى عشرة لقابل، و لوا جرى عليهم امير المؤمنين اصلحه الله فى اعطياتهم سلفا فى كل عام خمسة عشر دينارا ما كان فيها عن مصلح ذى عيال فضل و لاقدر كفاف، و اهل الساحل بمنزل عظيم غناؤه عن المسلمين فانه لايستمر لبعوث امير المؤمنين فصول الى ثغوره و لاسياحة فى بلاد عدوهم حتى يكون من وراء بيضتهم و اهل ذمتهم بسواحل الشام من يدفع عنهم عدوا ان هجم عليهم و انهم اذا كان القيظ تناوبوا الحرس على ساحل البحر رجالا و ركبانا و اذا كان الشتاء قاسوا طول الليل و قره و وحشته حرسا فى البروج و الناس خلفهم فى اجنادهم فى البيوت و الادفاء فان رأى امير المؤمنين حفظه الله ان يأمر لهم فى اعطياتهم قدر الكفاف و يجريه عليهم فى كل عام فعل و قد تصرمت - ١] ﴿٥٣ د﴾ السنة التى كانت تأتيهم فيها عشراتهم و دخلوا فى غيرها حتى اشتدت حاجتهم و ظهر عليهم ضرها و هم رعية امير المؤمنين و المسئول عنهم فانه راع وكل راع مسئول عن رعيته .

و قد بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال انه لحبيب (٢) الى ان افارق الدنيا وليس منكم احد يطلبنى بمظلمة فى نفسه و لا ماله .

---

(١) وقع السقط فى د من (٥٢ د) ص (١٨٩) الى هنا(٢) م « ليحبب » .

اتم

اتم الله على الامير نعمته و احسن بلاءه فى رعيته . و قد قدم علينا رسول امير المؤمنين اصلحه الله بالعطية من النفقة و الكسوة التى امر امير المؤمنين عافاه الله بقسمها فى اهل الساحل فقسمناها فيهم من دينار لكل رجل و دينارين و قل المال ﴿ ٧٤ م ﴾ عن اليتامى و الارامل فلم يقسم فيهم منه شيء و لليتامى و الارامل و [هم من - ١] المساكين فى الوجوه الثلاثة فى كتاب الله عزوجل من الصدقات و من خمس المغانم و ما افاء الله على رسوله و المؤمنين من اهل القرى فان رأى امير المؤمنين اصلحه الله ان يبعث بما يقسم فيهم فعل ، جعل الله امير المؤمنين برسوله صلى الله عليه و سلم متشبها فى رأفته و رحمته بالمؤمنين و اتم عليه نعمته و معافاته و السلام عليك و رحمة الله .

رسالة الاوزاعى الى عبد الله بن محمد امير المؤمنين يعظه و يحثه على ماحل باهل قاليقلا و طلب الفداء

حدثنا عبد الرحمن انا العباس بن الوليد بن مزيد قراءة قال اخبرنى ابى عن الاوزاعى انه كتب الى عبد الله بن محمد امير المؤمنين : أما بعد فان الله عزوجل انما استرعاه امر (٢) هذه الامة ليكون فيها بالقسط قائما و بنبيه صلى الله عليه و سلم فى خفض الجناح لهم متشبها و باعماله التى مع قرابته فانه من القدوة فى اعمال رسول الله صلى الله عليه و سلم اسوة حسنة و بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال فى اليوم الذى قبضه الله عزوجل فيه : يا فاطمة بنت رسول الله و يا صفية عمة

---

(١) ليس فى م (٢) م « استرعى امير » .

رسول الله اعملا لما عند الله عزوجل فانى ﴿ ٥٤ ك ﴾ لا املك لكما من الله شيئا .

و بلغنا انه امر قريشا ان تجتمع فلما اجتمعت قال لهم : الا ان اوليائى المتقون فمن اتقى فهو اولى بى منكم و ان كنتم اقرب منه رحما . نسأل الله ان يسكن دهماء هذه الامة على امير المؤمنين و يصلح به امورها و يرزقه رحمها و الرافة بها فان سياحة المشركين كانت عام اول فى دار الاسلام و موطا حريمهم و استنزالهم نساء المسلمين و ذراريهم من معاقلهم بقاليقلا لا يلقاهم من المسلمين لهم ناصر و لا عنهم مدافع كان بما قدمت ايدى الناس و مايعفو الله عنه ﴿ ٧٥م ﴾ اكثر [فان - ١] بخطايا هم سبين و بذنوبهم استخرجت العواتق من خدورهن يكشف المشركون عوراتهن و لائذ تحت ايدى الكوافر يمتهنونهن حواسر عن سوقهن و اقدامهن و يردون ولدانهن الى صبغة الكفر بعد الايمان مقيمات فى خشوع الحزن و ضررالبكاء فهن بمرأى من الله عزوجل و مسمع و بحيث ينظر الله من الناس الى اعراضهم عنهن و رفضهم اياهن فى ايدى عدوهم و الله عزوجل يقول من بعد اخذه الميثاق من بنى اسراءيل ان اخراجهم فريقا منهم من ديارهم كفر و مفاداتهم اساراهم ايمان ثم أتبع اختلافهم وعيد منه شديد - لا يهتم بأمرهن جماعة و لا يقوم فيهن خاصة فيذكروا بهن جماعتهم فليستعن بالله امير المؤمنين و ليتحنن على ضعفاء امته و ليتخذ الى الله فيهن سبيلا و ليخرج من حجة الله عليه فيهن بان يكون اعظم همه و آثر امور امته عنده مفاداتهن فان الله عزوجل حض رسول الله صلى الله عليه و سلم و المؤمنين على من اسلم من الضعفاء

(١) ليس فى د .

فى دارالشرك فقال (مالكم لا تقاتلون فى سبيل الله والمستضعفين من الرجال و النساء و الولدان) الى قوله (نصيرا) هذا ولم يكن على المسلمين لوم فيهن فكيف بالتخلية بين المشركين و بين المؤمنات يظهر منهن لهم ماكان يحرم علينا الابنكاح .

و قد حدثنى الزهرى انه كان فى كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى كتب بــه بين المهاجرين و الانصار ان لا يتركوا مفرحا ان يعينوه فى فداء اوعقل ، و لا نعلم انه كان لهم يومئذ فىء موقوف و لااهل ذمة يؤدون اليهم خراجا الاخاصة اموالهم ، و وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم [المسلمين بالنساء فى حجة الوداع وقوله انما اوصيكم بالضعيفين المرأة والصبى ، ومن رأفة رسول الله صلى الله عليه وسلم - ١] كانت بهن قوله ﴿٧٦ م﴾ : انى لأقوم فى الصلاة اريد أن اطول فيها فأسمع بكاء الصبى فأتجوز فى صلاتى كراهة ان اشق على امه . فبكاؤها عليه من صبغة الكفر اعظم من بكائه بعض ساعة و هى فى الصلاة ، و ليعلم امير المؤمنين انه راع و ان الله مستوف منه وموفيه حين يوقف به على موازين القسط يوم القيامة . أسأل الله ان يلقى أمير المومنين حجته و يحسن به الخلافة لرسوله فى امته و يؤتيه من لدنه اجرا عظيما و السلام عليك .

﴿٥٤ د﴾ رسالة الاوزاعى الى سليمان بن مجالد فى التعطف بالمكتوب [عند الخليفة - ٢] فى التماس الفداء لاهل قاليقلا

حدثنا عبد الرحمن انا العباس بن الوليد بن مزيد قراءة قال اخبرنى

(١) من م (٢) ليس فى ك

ابى عن الاوزاعى انه كتب الى سليمان بن مجالد: أما بعد فا نا و ان لم يكن جمعنا و اياك تلاق و لابد. كتاب كنا على تواصل منه لم يبطئ منا عنك ما يجد المسلم من البشر لاخوانه و ان كانت الآفاق بهم مفترقة فان الالفة بحمد الله جامعة و روح الله يجرى بين عباده فنسأل الله ان يجعلك وايا نا من نعمته فى ذات بيننا على توفيق يدخلنا به برحمته فى عباده الصالحين . [ثم - ١] انه ينبغى لمن نعشه الله من الجهل و افضل عليه بمعرفة ما نفع من الامور و ما ضر منها ان يتوق اهمال نفسه و رفض السعى بالنصيحة لله عزوجل فى عباده .

و انك من الحق بسبب معرفة به و بنعمة من حجة الله عندك و بمكان ممن اليه جماع امر امة محمد صلى الله عليه و سلم فلا تدافع ما انت مسئول عنه ان رأيت ان دونه قرابة اولطف بطانة اذا كان بموقع من الحجاب عنه موضوع و ممن ان قال لم يتهم و ان خولف لم يستغش فان عذر عليه امر فى موطن ادرك غيره فى سواه .

و قد رأيت ان ﴿٧٧ م﴾ اكتب اليك فى امر رأيتك له موضعا وارجو أن تكون بما عليك فيه من الحق عالما ان شاء الله، ان ترك لن يؤمن سوء تبعته و تعجيل الغير الاان يعفو الله و يلهم المخرج و التوبة اليه و ذلك فيما اصاب المشركون من عذارى المسلمين و نسائهم بقاليقلا وترك مفاداتهم فان بكاءهم الى الله عزوجل بمرأى و اصواتهم [منه - ٢] بمسمع حين يكشف المشركون عوارتهن و حين ينظرن من اولادهن الى صبغة الكفر بعد الايمان، فالله الله فيهن ﴿ ٥٥ ك ﴾ فانك من امرهن بسقب و بحيث ان قلت فيهن بخير سمع منك او كان معذرة الى الله عزوجل

(١) ليس فى د (٢) من م .

فأد

فأد رحمك الله حصتك فيهن الى الله و حصص من لايستطيع ان يقع موقعك من ولى امورهم و اشتر نفسك بذلك من الله و بمالك فانك تقرض كريما شاكرا عسى الله ان مس عبادهبعقاب نجاك منه او برحمة يخصلك بها و قد كتبت الى امير المؤمنين فيهن بكتاب بعثت به اليك لتدفعه اليه و لكن بما احببت من تقديم القول فيهن سببا اسأل الله ان يجعلك فيما يحب ان يقيم به فى عباده معاونا و بالحق فيه قائما و ان يؤتيك عليه من لدنه اجرا عظيما و السلام عليك و رحمة الله •

رسالة الاوزاعى الى عيسى بن على

فى جواب من دفع عن نفسه تنبيه الخليفة فى امر قاليقلا
و استدعاء تذكير الاوزاعى للخليفة •

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد قال اخبرنى ابى قال كتب الاوزاعى الى عيسى بن على : اما بعد فان سياحتكم فى سبيل الله كان امر هدى و قربة فنسأل الله ان يجعلها غزوة يقطع بها ما كانت فيه هذه الامة من جهد حدثها ثم لايعيدها فيه و ان يستقبل به التوبة عليهم و العفو عنهم و حسن الخلافة لنبيه صلى الله عليه وسلم فيهم انه رءوف رحيم و نسأله ﴿٧٨م﴾ ان يتم لك اجرها و تفضيل النفقة فيها • و قد بلغنى كتابك جواب ما كنت كتبت به اليك فى اهل قاليقلا تذكر أنه اضر بهم انك لم تراحدا به طرق يقوم بذلك و لا يذكر به و تأمرنى بمحادثتك فيهم ان قضا الله لك من غزاتك ايابا ، و صدقت رحمك الله فيما ذكرت فكم من موسوم يرى ان عنده خيرا من اهل الآفاق يقدم على خليفة و آخر مقيم عنده و فى صحابته ليس عنده فضل عن مسألته لنفسه فيذكر بحق ضعيف بعيد الشقة اومستحوذ عليه فى دار الشرك •

فانه قد كان حين تغيرت حال الناس و فيهم بقية يذكرون فيبلغ عنهم و يقولون فيسمع منهم ثم صرت فى دولة زمان امر العامة فيه على جفاء لايعرفون معروفا و لا ينكرون منكرا و حال الخاصة على امور متفرقة و عصمة رأى كل فرقة فى الفتها معرفة محبتها الا قليلا فكن رحمك الله للضعفاء بحقوقهم قائما و بأمر سبايا المؤمنات [و ولد انهن - ١] مهتما ومن الوجد عليهن من ذل الكفر وتكشف عوراتهن و رد ولدانهن الى صبغة الكفر بعد الايمان معنيا و بالسعى بالنصيحة لمن لا ولى له ولامذكر به الاالله عاملا عسى الله ان يجعلك له فى الارض شاهدا و له فيما يحب ان يعمل به مواليا جعلك الله ممن اختصه برحمته فسارع الى مغفرته و آب الى رضوانه و السلام عليك

《٥٥ د》 رسالة الاوزاعى الى ابى بلج

فى موعظة الوالى فى حسن السيرة فى الرعية و المعدلة باهل الذمة .

حدثنا عبد الرحمن انا العباس بن الوليد بن مزيد [قراءة - ٢] قال اخبرنى ابى قال كتب الاوزاعى الى أبى بلج : اما بعد صرف الله عنا وعنك الميل عن الحق [من بعد المعرفة - ٢] ، و الجهل عما نفع، و اتباع الهوى بغير هدى منه فان اباالدرداء كان يقول لن تزالوا بخير ما احببتم خياركم و ماقيل فيكم بالحق فعرفتموه فان 《٧٩م》 عارف الحق كعامله وقد تقدمك امران اما احدهما فالكتاب له مصدق و السنة عليه شاهدة و النصر به مؤيد و امر الناس عليه جامع و اما الآخر فالتجوز على الالفة الى غل لامودة فيه و الى طمع لاامانة فيه و الى بيع حكم لا عمل فيه حتى و هنت القوة و ظهر فى الاسلام فساده .

(١) سقط من د (٢) ليس فى م .

و قد رأيت كتبا ظهرت فيما عندكم و مقالة سوء بعقوبة فرط و صحبة غليظة للسلمين و قد اوصى رسول الله صلى الله عليه و سلم بخفض الجناح لهم و بالرأفة بهم و المعدلة بينهم يعفى عن مسيئهم فيما يحمل العفو فيه و يعاقب المذنب على قدر ذنبه لايتقحم بالعقوبة و جهه فانه بلغنا ان صكة الوجه يوم القيامة لاتغفر فكيف من الموت اجمل من عقوبته لايثنى الى حدود الله عطفه و لايقف فى سيرته على امره يريه جهله انه فى الامور مخير و ان غيه رشد فهو لحرم الله عند غضبه ملغى و بالعداة فى دين الله وعلى عباده يسفه فانكم جعلتم اما نتكم من اهل ذمتكم مأكلا و بين اهوائكم (؟) حتى هلكت الاموال و علقت الرجال مع المثلة فى اللحى و تقطيع الابشار و رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول فيما بلغنا: من ظلم معاهدا اوكلفه فوق طاقته فانا حجيجه. فأعظم بندامة من رسول الله صلى الله عليه و سلم عن قليل حجيجه.

لقد احدثت تلك الاعمال فيما بلغنى من المسلمين ضغائن و لبعض ذوى النهى فى جهاده معكم زيا بما (١) تأتينا بذلك كتبهم يسألون عنه أسأل الله ان يثنى بنا و بكم الى امره و يتغمد ما سلف منا و منكم بعفوه و ذكرت ان اكتب الى صاحبك فانه يتجمل بالكتاب اليه و يستمع منى ﴿٥٦ ك﴾ ولعل الله عزوجل ان ينفع و قد كتبت اليه بمالم آله نصحا. و قد بلغنى ان عمر بن عبد العزيز اتاه اخ له من الانصار قال له ان شئت كلمتك ﴿٨٠ م﴾ و أنت عمر بن عبد العزيز فيما تكره اليوم و تحب غدا و ان شئت كلمتك اليوم و انت امير المؤمنين فيما تحب اليوم و تكره غدا، فقال عمر بل كلمنى اليوم و انا عمر بن عبد العزيز

(١) لعله « ارتيابا ».

فیما اکره الیوم و احب غدا . جعل الله فی طاعته الفتنا و فیما یحب تقلبنا و مثوانا آمین و السلام .

باب ماذکر من آداب الاوزاعی

حدثنا عبد الرحمن قال ذکره ابی نا العباس بن الولید [بن مزید - ١] قال سمعت أبی یقول : عجزت الملوك عما ادب الاوزاعی به نفسه .

باب ماذکر من وفاة الاوزاعی واجتماع الناس لجنازته

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الولید بن مزید قال سمعت عقبة - یعنی ابن علقمة - قال کان سبب موت الاوزاعی انه اختضب بعد انصرافه من صلاة الصبح و دخل فی حمام له فی منزله و ادخلت معه امرأته کانونا فیه فحم لئلا یصیبه البرد و غلقت الباب من برا فلما هاج الفحم صفرت نفسه و عالج الباب لیفتحه فامتنع علیه فالقی نفسه فوجدناه متوسدا ذراعه الی القبلة .

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الولید [بن مزید - ١] قال حدثنی سالم بن المنذر قال لما سمعت الصیحة بوفاة الاوزاعی خرجت و اول من رأیت نصرانی قد ذر علی رأسه الرماد فلم یزل المسلمون من اهل بیروت یعرفون ذلك له و خرجت فی جنازته اربع امم لیس منها واحدة مع صاحبتها و خرجنا یحمله المسلمون و خرجت الیهود فی ناحیة و النصاری فی ناحیة و القبط فی ناحیة .

(١) لیس فی م .

باب

باب ما ذكر فی امامة الاوزاعی

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سلمة النيسابوری نا ابوقدامة عبيدالله بن سعيد قال سمعت عبدالرحمن بن مهدی يقول : كان الاوزاعی اماما فی السنة.

حدثنا عبد الرحمن نا ابو سعيد بن يحيي بن سعيد القطان نا ابراهيم ابن عمر بن ابی ﴿٨١م﴾ الوزير قال سمعت سفيان بن عيينة يقول : كان الاوزاعی امام ـ قال ابو محمد يعنی امام زمانه .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن ابراهيم بن شعيب نا عمرو بن علی قال سمعت عبد الرحمن بن مهدی يقول : الائمة فی الحديث اربعة ، الاوزاعی و مالك و سفيان و حماد بن زيد .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن حمويه بن الحسن قال سمعت ابا طالب احمد بن حميد قال قال احمد بن حنبل دخل سفيان و الاوزاعی علی مالك فلما خرجا قال مالك : احدهما اكثر علما من صاحبه و لا يصلح للامامة ، والآخر يصلح للامامة . قال ابو محمد يعنی الاوزاعی .

حدثنا عبد الرحمن نا ﴿٥٦ د﴾ محمد بن يحيي (١) نا مسدد نا عبدالله ابن داود عن الهيثم ـ يعنی العجلی ـ عن ابی اسحاق الفزاری قال قال الاوزاعی: اذا مات سفيان و ابن عون استوی الناس ـ قلت فی نفسی : و انت الثالث ـ يعنی الاوزاعی قال ابو محمد يعنی ان الاوزاعی قرين الثوری و ابن عون .

باب ما ذكر من سرعة رجوع الاوزاعی الی الحق اذا سمعه

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابی نا العباس بن الوليد بن مزيد قال

(١) زاد فی م « الذهلی » خطأ .

سمعت ابى و [عقبة بن - ١] علقمة يذكران قالا : ما رأينا احدا اسرع رجوعا الى الحق اذا سمعه من الاوزاعى .

باب ماذكر من اتقان الاوزاعى وحفظه وتثبته فى الحديث

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن ابراهيم بن شعيب قال قال عمرو بن [على - ٢] : الاوزاعى ثبت لما سمع .

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد قال قلت لأبى : كان الاوزاعى يحفظ القرآن ؟ قال : ثكلتك امك ، واى شىء كان لا يحفظ الاوزاعى ؟ .

باب ماذكر من علم الاوزاعى بناقلة الآثار ورواة الاخبار وكلامه فيهم

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يعقوب الدمشقى نا هشام بن عمار نا الوليد بن مسلم قال سمعت الاوزاعى يقول : ما اصيب اهل دمشق باعظم من مصيبتهم ﴿٨٢ م﴾ بابراهيم بن جدار العذرى و بابى يزيد الغوثى (٣) و بالمطعم بن المقدام الصنعانى. قال ابو محمد فقدبان بأن الاوزاعى [رضيهم اذ وصف من امرهم ما ذكرنا .

نا ابى نا ابراهيم بن الوليد بن سلمة الطبرانى نا ابو مسهر نا يزيد ابن السمط قال كان الاوزاعى يقول : ما احد اعلم بالزهرى من قرة

(١) سقط من م (٢) سقط من ك (٣) م «وبابى مزيد المتوثى» كذا .

ابن

ابن عبد الرحمن بن حیویل . قال ابو محمد : لم یکن الاوزاعی - ١]
و قف علی کتابة معمر عن الزهری فانه اکثرهم روایة عنه و لا وقف
علی کتابة عقیل و یونس و انما شاهد من قرة ما کان یورده علیه فتصور
صورته عنــده انه اعلمهم بالزهری ، و یحتمل انه [عنی انه - ٢] کان
عالما باخلاق الزهری و لم یرد أنه کان عالما بحدیث الزهری و الله اعلم .

حدثنا عبد الرحمن نا ابی نا عبد الرحمن بن یحیی بن اسماعیل نا ایوب
ابن تمیم القاری عن الاوزاعی انه کان اذا حدث عن اسماعیل بن عبیدالله
قال : وکان مأمونا علی ما حدث .

حدثنا عبد الرحمن انا عبدالله بن احمــد بن حنبل فیما کتب الی
نا ابو موسی الانصاری - یعنی الخطمی - نا الولید بن مسلم قال سمعت
الاوزاعی (٥٧ ك) یفضل محمد بن الولید الزبیدی علی جمیع من
سمع من الزهری .

حدثنا عبد الرحمن نا أبی رضی الله عنه قال نا احمد بن ابی الحواری
قال سمعت ابا مسهر قال قال الاوزاعی : علیکم بکتب الولید بن مزید
فانها صحیحة .

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الولید بن مزید [قال قال لی یوسف
ابن السفر سمعت الاوزاعی یقول : ما عرض علی کتــاب اصح من
کتب الولید بن مزید .

نا العباس بن الولید - ٣] قال سمعت صالح بن زید (٤) شیخ لنا
قال قلت للولید بن مســلم الی من اختلف ؟ فقال : علیك بالولید بن
مزید فانی سمعت الاوزاعی یقول : کتب الولید بن مزید صحیحة .

(١) سقط من ك و د (٢) سقط من م (٣) من م (٤) م « یزید » .

حدثنا عبد الرحمن نا ابى نا احمد بن ابراهيم الدورقى نا محمد بن عباد قال سمعت محمد بن يوسف قال سمعت الاوزاعى و سأله رجل ايهما احب اليك سليمان الخواص أو ابراهيم بن ادهم؟ فقال: ابراهيم احب الى لأن ابراهيم يختلط بالناس ﴿٨٣م﴾ و ينبسط اليهم .

حدثنا عبد الرحمن حدثنى ابى نا هارون بن سعيد الايلى نا خالد — يعنى ابن نزار — قال سألنى الاوزاعى فقال لى انت من اهل أيلة اين انت عن ابى يزيد — يعنى يونس بن يزيد الايلى — و حضنى عليه .

باب ما ذكر من فضل الاوزاعي ونصحه للاسلام واهله

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد قال[حدثنى عقبة ابن علقمة حدثنى موسى بن يسار وكان صحب مكحولا اربع عشرة سنة يقول — ١] مارأيت احدا ابصرولا انفى للغل عن الاسلام او السنة من الاوزاعى .

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد نا ابن ابى الحوارى و محمود بن خالد قالا نا ابو اسامة حماد بن اسامة قال رأيت الاوزاعى و سفيان الثورى يطوفان بالبيت فلو قيل لى اختر أحد الرجلين للامة لاخترت الاوزاعى لأنه كان احلم الرجلين .

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد سمعت ابى يقول كان الاوزاعى اذا اخذ فى واحدة من ثلاث لم يجب سائلا و لم يقطعه حتى يبلغ فيه اذا ذكر المعاد و اذا ذكر القدر — قال ابوالفضل ؛ نسيت الثالثة .

---

(١) سقط من ك .

حدثنا

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد حدثنى محمد بن هلال نا ابن ابى العشرين ـ يعنى عبد الحميد بن حبيب ـ قال لما سوينا على الاوزاعى تراب قبره قام و الى الساحل عند رأسه فقال : رحمك الله ابا عمرو فوالله لقد كنت لك اشد تقية [من الذى و لانى - ١] فمن ظلم بعدك فليصبر .

باب ما ذكر
من جلالة الاوزاعي وتعظيم العلماء له

حدثنا عبد الرحمن نا عبد الله بن محمد بن عمرو الغزى قال سمعت قبيصة يقول : كان سفيان يعنى الثورى اذا جاءه كتاب نظر فى عنوانه ثم يدسه تحت البورى فاذا جاء كتاب الاوزاعى فكه و قرأه من ساعته .

حدثنا عبد الرحمن (٨٤ م) نا محمد بن مسلم قال سمعت قبيصة يقول : ما رأيت سفيان يقرأ كتاب احد ممن يدفع اليه يضعه ساعة (٥٧ د) الا كتاب الاوزاعى و ورقاء فانه و رد عليه كتاب الاوزاعى فقرأ ثم تبسم فقال : سألنى النقلة ، سألنى النقلة .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان الواسطى قال حدثنى عمر بن عثمان بن عاصم قال حدثنى أبى قال رايت سفيان الثورى بمكة آخذا بزمام ناقة الاوزاعى و هو يقول : كفوا عنا يا معشر الشباب حتى نسلل الشيخ .

حدثنا عبد الرحمن نا سعيد بن سعد (٢) البخارى نا عثمان بن عاصم اخو على بن عاصم قال رأيت شيخا بين الصفا و المروة على ناقة و شيخا يقوده و اجتمع اصحاب الحديث عليه فجعل الشيخ الذى يقود

(١) من د (٢) ك «سعيد» خطأ .

الشيخ (١) يقول : يا معشر الشباب كفوا حتى نسل (٢) الشيخ . فقلت من هذا الراكب ؟ قالوا : هذا الاوزاعى ، قلت : فمن هذا الذى يقوده ؟ قالوا : سفيان الثورى .

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتى قال ذكر لى رجل من ولد الاحنف بن قيس قال بلغنى ان سفيان الثورى بلغه مقدم الاوزاعى فخرج حتى لقيه بذى طوى قال فحل سفيان رأس البعير من القطار و وضعه على رقبته فكان اذا مر بجماعة قال : الطريق للشيخ .

حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسن الهسنجانى قال سمعت ابا توبة يعنى - الربيع بن نافع - يقول قال سلمة بن كلثوم : جاء سفيان الثورى فدخل على الاوزاعى فجلسا من الاولى الى العصر قد اطرق كل واحد منهما توقيرا لصاحبه .

ما ذكر
من مناقب الاوزاعى

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد [املاء - ٣] حدثنى محمد بن عبد الرحمن السلمى حدثنى محمد بن عبد الرحمن الاوزاعى - قال ابو الفضل و قد ادركت محمد بن الاوزاعى هذا و ما يشك اهل زمانه انه كان من الابدال - قال قال لى أبى : انى اريد أن احدثك حديثا اسرك به ، ولا افعل حتى تعطينى موثقا انك لا تحدث به ما كنت حيا ، قال قلت افعل يا ابة ، قال

(١) د « بجعل الشيخ القائد » (٢) د « نسأل » خطأ ، ومعنى « نسل » نخرجه من الزحام (٣) ليس فى م .

انى رأيت كأنى ﴿٥٦د﴾ وقف بى على باب من ابواب الجنة و اذا احد مصراعى الباب قدزال عن موضعه و اذا برسول الله صلى الله عليه وسلم و معه ابوبكر و عمر رضى الله عنهما يعالجون رده فردوه ثم تركوه فزال ثم اعادوا ثم ثبت فى موضعه [فزال - ١] فقال لى رسول الله صلى الله عليه و سلم يا عبد الرحمن ألا تمسك معنا؟ قال فأمسكت معهم فثبت .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن عبدالرحيم (٢) ابن البرقى المصرى نا عمرو بن ابى سلمة قال سمعت الوليد بن مسلم يحدث قال رأيت النبى صلى الله عليه و سلم فى المنام فسلمت عليه ﴿٥٨ك﴾ و اذا شيخ جالس الى جنب النبى صلى الله عليه وسلم و اذا الشيخ قد اقبل على النبى صلى الله عليه و سلم يحدثه و النبى صلى الله عليه وسلم مقبل على الشيخ يسمع حديثه فسلمت على النبى صلى الله عليه و سلم فرد على السلام ثم جلست الى بعض جلسائه(٣) فقلت من الشيخ الذى قداقبل عليه النبى صلى الله عليه و سلم و هو يسمع حديثه ؟ قال و ما تعرف هذا؟ قلت لا،قال هذا عبد الرحمن بن عمرو، قلت انه لذو منزلة من رسول الله صلى الله عليه و سلم، قال اجل، ثم حانت منى التفاتة فاذا انا بالاوزاعى قائم فى مصلى النبى صلى الله عليه و سلم .

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد نا عقبة قال: آخر ماسمعت من الاوزاعى انا جلسنا اليه ليلة هلك فيها من الغد اذ اذن المؤذن وكان مؤذنا حسن الصوت فقال ما احسن صوته لقد بلغنى ان داود عليه السلام كان اذا اخذ فى بعض مزاميره عكفت الوحوش و الطير حوله حتى تموت عطشا و ان كانت الانهار لتقف، ثم وجم ساعة ثم قال: كل امر

---

(١) سقط من ك (٢) م « عبد الرحمن » خطا هو احمد بن عبدالله بن عبدالرحيم (٣) م « جلسنا الى بعض الجلساء ».

لايذكر فيه المعاد لاخير فيه. و اقيمت الصلاة فكان آخر العهد به .

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتى قال سمعت ابراهيم بن ايوب يقول أقبل الاوزاعى من دمشق يريد الساحل أو أقبل من الساحل يريد دمشق فنزل بأخ ﴿٨٦ م﴾ له فى القرية التى نشأ فيها و هى الكرك فقدم الرجل عشاءه فلما وضع المائدة بين يديه و مد الاوزاعى يده ليتناول منه قال الرجل كل يا ابا عمرو و اعذرنا فانك اتيتنا فى و قت ضيق، فرد يده فى كمه و اقبل عليه الرجل يسأله ان يأكل من طعامه فأبى فلما طال على الرجل رفع المائدة و بات فلما اصبح غدا و تبعه الرجل فقال يا ابا عمرو ما حملك على ما صنعت؟ و الله ما افدت بعدك مالا و ما هو الا المال الذى تعرف، فلما اكثر عليه قال: ما كنت لأصيب طعاما قل شكر الله عليه اوكفرت نعمة الله عنده. وكان تلك الليلة صائما [قال ابو محمد - ١] يعنى فلم يفطر .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم قال قال قبيصة قال رجل لسفيان يا ابا عبد الله رأيت كأن ريحانة قلعت من الشام- اراه قال- فذهب بها فى السماء، قال سفيان: ان صدقت رؤياك فقد مات الاوزاعى، قال فجاءه نعى الاوزاعى فى ذلك اليوم سواء .

﴿٥٧ د﴾ باب ما ذكر من كرم الاوزاعى وطهارة خلقه

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد حدثنى عبد الغفار بن عفان قال نزل الاوزاعى بالقاع باهل بيت من اهل الذمة فرفقوا به فخدموه فقال لرجل منهم ألك حاجة؟ قال فشكا اليه ما الزم من الخراج

(١) من م .

فكتب له الى عامل الخراج وهو ابن الازرق وكان غلاما لأبى جعفر على الخراج قال فلما دفعت اليه وضعه على عينيه فقال: حاجتك؟ فذكرها فقضاها له فلما انصرف ذكر لامرأته فقالت ويحك أهد له هدية، وكان صاحب نحل فملأ قمقما له [من - ١] نحاس شهدا واقبل به الى الاوزاعى فلما رآه الاوزاعى قال ألك حاجة؟ قال فأمر بقبضه وسأله عن خراجه فأخبره انه قد بقى عليه ثمانية دنانير [قال - ٢] فتجدها؟ قال قد عسرت على فى ايامى هذه، قال فدخل الاوزاعى ﴿٨٧ م﴾ منزله واخرج اليـه الدنانير فقال اذهب حتى تؤديها عنك، فأبى، قال: فخذ قمقمك، قال يا ابا عمرو وأى شىء ذاك؟ انما ذاك من نحلى، قال: انت اعلم، ان شئت قبلنا منك وقبلت منا والا رددنا عليك كما رددت علينا، قال فأخذ النصرانى الدنانير وأخذ الاوزاعى القمقم .

ما ذكر من قول الاوزاعى بالحق عند السلطان وتركه تهيبهم(٣) فى حين كلامه بالحق

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتى قال سمعت امى تقول لما قدم عبد الله بن على بن العباس الشام كتب الى الاوزاعى أن القنى فلقيه بالناعورة قال فلما دخلت عليه قال يا عبد الرحمن أماترى مخرجنا هذا هجرة؟ قال بلغنى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها او الى الله ورسوله فهجرته الى ماهاجر اليه، قال فما تقول فى اموال بنى اميـة؟ قال قلت ان كانوا اخذوها حرام فهى عليهم حرام ابدا وعلى من اخذها

(١) من د (٢) سقط من ك (٣) م «لهيبتهم» .

منهم و ان كانوا اخذوها حلالا فهى حرام على من اخذها منهم، قال فما تقول فى دمائهم؟ قال قلت حارث، خاب الذى ليس له صاحب، قال قلت حدثنى اخوك داود بن على ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : لايحل دم امرئ مسلم الا بواحدة من ثلاث، الدم بالدم و الثيب الزانى و المرتد عن الا سلام . قال انك لتقول هـــذا؟ قال قلت : رسول الله صلى الله عليه و سلم قاله، قال ابوالفضل فاخبرنى اخ لنا عن بعض اصحاب الاوزاعى عن الاوزاعى : قال فما تعلم ان الخلافة وصية من رسول الله صلى الله عليه و سلم ﴿٥٩ك﴾ قال قلت : فلما حكّم على الحكمين؟ قالت امى قال الاوزاعى ثم دخل على عبد الله بعض تخليطـــه ذاك فانسللت منه فما حبسنى دون جبل الجليل فنزلت برجل من بنى سلمان فما ﴿٨٨م﴾ سررت بضيافة احد كما سررت بضيافة هذا الرجل و ارانى فى هرى له [فيه - ١] عدس فكانت خادمه تجىء فى كل يوم فتأخذ من ذلك العدس فتطبخ لنا منه .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن هارون ابو جعفر المعروف بأبى نشيط البغدادى (٢) قال سمعت الفريابى يقول سمعت الاوزاعى يقول : ادخلت على عبد الله بن على و اصحاب الخشب وقوف فأجلست على كرسى فقال لى ما تقول فى دماء بنى امية؟ قال اخذت فى حديث غيره فقال لى ارجع و يلك، ما تقول فى دمائهم؟ قال قلت، ما تحل لك، قال لم؟ و يلك، قال قلت لأن رسول الله صلى الله عليه و سلم بعث محمد ابن مسلمة و أمره ان يقاتل الناس حتى يقولوا لااله الا الله فاذا قالوها عصموا دماءهم و اموالهم الا بحقها و حسابهم على الله، فقال و يلك أليست

(١) ليس فى ك (٢) م « العباداني » خطا .

لنا الخلافة و راثة من رسول الله صلى الله عليه و سلم قاتل عليها على بن ابى طالب بصفين ؟ قال فلت : لو كانت الخلافة من رسول الله صلى الله عليه و سلم اذا مارضى على بالحكمين ، فقال لى اخرج ويلك ـ فما ظننت انى احمل الاميتا .

حدثنا عبد الرحمن [نا أبى - ١] نا احمد بن ابى الحوارى قال سمعت مروان (٢) بن محمد عن الاوزاعى قال سألنى عبد الله بن على - قال و دخلت اتخطى القتلى ـ : ما تقول فى مخرجنا هذا ؟ قال قلت حدثنا اصلحك الله يحيى بن سعيد نا محمد بن ابراهيم التيمى نا علقمة بن وقاص الليثى قال سمعت عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول انما الاعمال بالنيات ولكل امرئ مانوى فمن كانت هجرته الى الله و [الى -٣] رسوله فهجرته الى الله و [الى -٣] رسوله و من كانت هجرته الى دنيا يصيبها أوامرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه.

حدثنا عبد الرحمن نا ابى نا احمد بن ابى الحوارى نا الفريابى عن الاوزاعى قال ﴿٥٨ د﴾ قال [لى - ٤] عبد الله بن على : أليس الخلافة وصية لنا من رسول الله ﴿٨٩ م﴾ صلى الله عليه و سلم قاتل على كرم الله وجهه عليها بصفين ؟ قال قلت لو كانت وصية من رسول الله ما حكم على الحكمين ، قال سألنى و المسودة قيام على رءوسنا بالكافر كوبات .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم قال قال الفريابى عن سفيان قال دخلت على ابى جعفر ـ فذكرته لابى نعيم فقال هذا وهم انما دخل سفيان على المهدى و ظننت ان الفريابى غلط ما بين هذه الحكاية و حكاية الاوزاعى فى دخوله على ابى جعفر وكان الاوزاعى دخل على

(١) سقط من ك (٢) ؟ « الحوارى نا مروان » (٣) ليس فى م (٤) من د .

ابى جعفر فقال الاوزاعى دخلت عليه فرأيت الرجال و قوفا بين يديه بالسيوف فلما رأيت ذلك لم اشك الا و انا مقتول قال لى ما تقول فى دماء بنى امية ؟ قلت هى حرام قال رسول الله صلى الله عليه و سلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لااله الاالله فاذا قالوها عصموا منى دماءهم و اموالهم و حسابهم على الله ، قال و يلك أليس الخلافة و راثة لنا من رسول الله صلى الله عليه و سلم ؟ قلت لوكانت و راثة لكم ما حكم على الحكمين ، قال ثم قال لى قم ـ فخرجت .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابى نا العباس بن الوليد بن مزيد قال حدثنى ابن اخى امرأة الاوزاعى قال لما قدم ابوجعفر امير المؤمنين الشام يريد بيت المقدس كتب الى الاوزاعى يلقاه بدمشق فلما نزل ابوجعفر دمشق استبطأه و قدم الاوزاعى الى دمشق فترك اتيان ابى جعفر و اتى ابنه المهدى فسلم عليه و هنأه بما اسند اليه و دعا له و حدثه بالحديث عن رسول الله صلى الله عليه و سلم : انكم ستجندون اجنادا و تفتح لكم مدائن و حصون فمن ادرك ذلك فاستطاع ان يحبس نفسه فى حصن من تلك الحصون فليفعل ـ و قد حبست نفسى فى بعضها و رجوت ان يدركنى اجلى فيها و قد كتب الى امير المؤمنين القاه [و لست ادرى كيف يكون التخلص منه ان لقيته ﴿٩٠ م﴾ و لكنى رأيت فى لقائك خلفا من لقائه ـ ١] و فى اذنك خلفا من اذنه ، قال و ترى ذلك ؟ قال نعم . قال فأمر له بجائزة .

قال فبينا هو عنده ذات يوم اذ خرجت عليهم جارية فقالت

---

(١) سقط من ك

يا سيدى من هذا الشيخ ؟ قال هذا الاوزاعى ، قالت فان سيدتى تريد أن تسأله عن مسألة قال فقال لها فلتسأل عمابدا لها قال فقالت انها كانت فى ارضها اذ هجمت عليهم خيل العرب فالتجاؤا الى غار ومعها بنى لها وضعت يدها على فمه بمخافة ان يصيح فيدل عليهم فما رفعت يدها عن فيه الا وهو ميت فهل عليها فيه شيء ؟ و هل لها كفارة لما صنعت ؟ فقال الاوزاعى أكان هذا منها قبل الاسلام او بعده ؟ قالت قبل الاسلام ، قال فان الاسلام قد هدم ما كان قبله و أحب ان تعتق رقبة . قال فسألت عن ولده فاخبرت بان للاوزاعى ثلاث بنات قال فأخرجت اليه ثلاث درات هدية لهن فلما قدم عليهن قال لهن ان هؤلاء الدرات اهدين لكن ولا يصلحن الامع شبههن من الحلى ولكنى رأيت رأيا إن احببتن فعلته ، قال قلن وما هو ؟ قال نبيعهن و نتجر باثمانهن (٢) حتى لعل الله ان ينفعكن وايانا به ، ﴿٦٠ ك﴾ قلن : نعم ، فبعث بهن الى دمشق فبعن بثمانين ومائتى دينار وكان مدخل الشتاء قال فامر الذى باعهن ان يشترى له قطيفا (٢) و انجبانيات] و بعث بهن اليه .

قال ابوالفضل فأخبرنى هذا الرجل انه حدثه بعض اشياخ المدينة يعنى بيروت انه صار اليه انبجانيتان منها ، و فقده ابوجعفر فقال لعبد الوهاب بن ابراهيم الهاشمى عامله على دمشق والمهدى عنده : ألم اوجه اليك كتابى الى عبدالرحمن ؟ قال بلى يا امير المؤمنين وانفذته ، قال يقول المهدى قد والله يا امير المؤمنين جاءنى فسلم على وهنأنى بما اسند الى امير المؤمنين من الخلافة ودعالى ﴿٩١ م﴾ دعاء وقع برده على قلبى ، واخبره بما حدثه به انه استأذنى فى الرجوع الى مكتبه واعلمنى ان

(١) د « شيأ » (٢) د « قطفا » .

فى اذنى له خلفا من اذنك فقال ابوجعفر للهدى فعلتها يا ابا عبد الله ؟ قال قد كان ذا ، قال : ارحلوا .

حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسن الهسنجانى نا احمد - يعنى ابن صالح - قال سمعت ابن أبى ذئب يحدث سفيان الثورى بدخوله على ابى جعفر وكلامه له فذكر قصة لا احفظها كما احب قال ابن ابى ذئب فقلت له اخبرنى انصح لك من المهدى، فقال باى شىء حل لك ان تقول (١) : المهدى؟ قال ابن ابى ذئب : كلنا قد هداه الله .

باب ما ذكر من فصاحة الاوزاعى وحسن عبارته

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد قال سمعت ابى يقول قال ابو جعفر - يعنى امير المؤمنين - لسليمان بن مجالد وكان كاتبه : و يحك رد على الاوزاعى جواب كتبه [على مالا نعرفه - ٢] ، قال لا والله يا امير المؤمنين ما احسن ارد عليه و لكنا نرد عليه ما نحسن و نستعين بكتبه على مالا نعرفها .

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد نا دحيم ﴿٥٩ د﴾ قال سمعت ابا مسهر قال قال الاوزاعى : لا تغير من كلامى شيئا غير اللحن .

باب ما ذكر من تواضع الاوزاعى

حدثنا عبد الرحمن حدثنى أبى نا ابو عمير بن النحاس قال قال ضمرة صليت الى جانب الاوزاعى بمكة فلما قام حركنى فذهبت معه الى منزله

(١) د «حل للسان يقول» (٢) ليس فى م .

فأتانا بثريد عليه فول مسلوق قال فلما خرجنا قال لى غـاب الشفق ؟ قال قلت يا ابا عمرو اىشىء الشفق ؟ قال بقية (١) بياض النهار .

باب ما يرجى من الخير لمحبى الاوزاعى

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا على - يعنى ابن المدينى - قال سمعت عبد الرحمن - يعنى ابن مهدى - يقول : اذا رأيت الشامى يحب الاوزاعى [و ابا اسحاق الفزارى فارج خيره .

حدثنا عبد الرحمن نا ابى نا ابو زياد حماد بن زاذان قال سمعت عبد الرحمن ﴿٩٢ م﴾ بن مهدى يقول : اذا رأيت الشامى يحب الاوزاعى - ٢] و ابا اسحاق الفزارى فهو صاحب سنة .

باب ماذكر من خشوع الاوزاعى وطول سكوته

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد قال سمعت ابى يقول ما رأيت الاوزاعى ضاحكا حتى يقهقه قط و لا ملتفتا الى شىء و لا باكيا و لقد كان اذا اخذ فى ذكر المعاد و ماأشبهه اقول فى نفسى يرى احد فى المجلس لم يبك قلبه ؟ و لا يعرف ذاك منه .

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد قـال سمعت ابن شعيب (٣) يقول : من نظر فى كتب الاوزاعى يظن انه كان صاحب كلام و ما رأيت رجلا قط اطول سكوتا منه .

---

(١) م « هو » (٢) سقط من د (٣) اراه محمد بن شعيب بن شابور ، و وقع فى م « ابن سعيد » كذا .

باب ما ذكر من عبادة الاوزاعى و زهده

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد حدثنى اسحاق ابن حماد النمرى (١) عن امه وكانت تداخل الاوزاعى قالت فبينا انافى صلاح بعض ما فى البيت اذ نظرت الى مسجده و كان مرفقا فنظرت الى بلل فى المسجد فى موضع سجوده فقلت جويرية ثكلتك امك اراك قد غفلت عن بعض الصبيان حتى بال فى مسجد الشيخ ، قال فغفلت عنى قالت فلما ابرمتها قالت لى و يحك هكذا يصبح كل ليلة قال ابوالفضل قال أبى و كان يأمرنا الاوزاعى ان نرفف المساجد فى بيوتنا .

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد قال سمعت عبيدة ابن عثمان يقول من نظر الى الاوزاعى اكتفى به مما يرى عليه من اثر العبادة ، كنت اذا رأيته قائما يصلى كأنما تنظر الى جسدليس فيه روح .

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد قال سمعت عقبة - يعنى ابن علقمة - يقول لقيته - يعنى الاوزاعى - يوم الجمعة رائحا الى الجمعة على باب المسجد فسلمت عليه ثم دخل فاتبعته فاحصيت عليه قبل خروج الامام صلاته اربعا و ثلاثين ركعة كان قيامه و ركوعه و سجوده حسنا كله .

حدثنا عبد الرحمن نا العباس ﴿٩٣م﴾ بن الوليد بن مزيد قال سمعت ابى و عقبة - يعنى ابن علقمة - يقولان سمعنا الاوزاعى يقول : ما اكثر عبد ذكر الموت الا كفاه اليسير من العمل ولا عرف عبد أن منطقه من عمله الاقل لغطه (٢) .

حدثنا عبد الرحمن نا ابى حدثنا ابو عمرو عبدالله (٣) بن اسماعيل

(١) م « النميرى » (٢) م «نطقه» (٣) م «ابو عمير و عبدالله» خطاء.

ابن

ابن بنت الاوزاعي قال حدثنى ابى قال وجدت فى كتب الاوزاعى ﴿ ٦١ك ﴾ بخط يده : ابن آدم اعمل لنفسك و بادر فقد اتيت من كل جانب واعول كعويل الاسير المكبل ولا تجعل بقية عمرك للدنيا و طلبها فى اطراف الارض حسبك ما بلغك منها ستسلم طائعا و تعز بيوم فقرك و فاقتك واسع فى طلب الامان فانك فى سفر الى الموت يطرد بك نائما و يقظان و اذكر سهر اهل النار فى خلد ابدا و تخوف ان ينصرف بك من عندالله عزوجل الى النار فيكون ذلك آخر العهد بالله عزوجل و ينقطع الرجاء و اذكر انك قد راهقت الغاية و انما بقى الرمق فسدد تصبرا و تكرما و ارغب بقية عمرك ان تفيته (١) للدنيا وخذ منها ما يفرغك لآخرتك ودع منها ما يشغلك عنها .

قال عبد الرحمن قد كنا شرطنا ان نشرح بعض اوصاف هؤلاء الائمة الجهابذة [النقاد ـ ٢] و نخرج ما وقع الينا من جرحهم و تعديلهم نرو انتقادهم للحديث فى اول كتابنا فقد اتينا على ما انتهى الينا من ذلك و نحن ذاكرون من بعدهم بما نرجو أن يكون فيه غنى و كفاية ان شاء الله .

[وكيع بن الجراح]

فمنهم بالكوفة وكيع بن الجراح بن عدى بن فرس ابو سفيان الرؤاسى من قيس عيلان كوفى وهو من الطبقة الثانية .

ما ذكر من علم وكيع بن الجراح وفقهه

حدثنا ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن ادريس بن المنذر الحنظلى نا صالح بن احمد بن حنبل قال قلت لابى : وكيع بن الجراح ؟ فقال :

(١) م « تفنيه » ووقع فى د « بقيته » خطاء (٢) من م .

ما رأيت احدا اوعى ﴿٩٤ م﴾ للعلم من وكيع [بن الجراح -١] و لا اشبه باهل النسك منه .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان ﴿٦٠ د﴾ الواسطى قال قلت للفضل بن عنبسة: مات وكيع بن الجراح، فقال مات؟ و تغير و جهه، و قال: رحمه الله ، ما رأيت مثل وكيع منذ ثلاثين سنة .

حدثنا عبد الرحمن نا ابى نا احمد بن أبي الحوارى قال حدثنى بعض اصحابنا قال قال سفيان الثورى لوكيع :لئن بقيت ليكثرن اختلاف اقدام الرجال الى بنى رؤاس. قال ابو محمد : يعنى الى محلته .

حدثنا عبد الرحمن ثنا على بن الحسين بن الجنيد قال سمعت ابن نمير يقول : وكيع اعلم بالحديث من ابن ادريس .

حدثنا عبد الرحمن نا أبى نا احمد بن ابى الحوارى قال قلت لابى بكر بن عياش : حدثنا ، قال : قد كبرنا و نسينا ، اذهب الى وكيع فى بنى رؤاس .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى انا محمود بن غيلان نا وكيع قال اختلفت الى الاعمش سنتين .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن البراء قال قال على ابن المدينى: نظرت فاذا الاسناد يدور على ستة، ثم صار علم هؤلاء الستة الى اثنى عشرثم انتهى علم هؤلاء الاثنى عشر الى ستة - الى يحيى بن سعيدو عبد الرحمن ابن مهدى و وكيع بن الجراح و يحيى بن زكرياء بن ابى زائدةو عبدالله بن المبارك و يحيى بن آدم .

(١) ليس فى م

ما ذكر من حفظ وكيع

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سلمة النيسابورى قال سمعت اسحاق ابن ابراهيم ـ يعنى ابن راهويه ـ يقول : حفظى و حفظ ابن المبارك تكلف و حفظ وكيع اصلى ، قام وكيع يوما قائما و وضع يده على الحائط و حدث سبعمائة حديث حفظا .

حدثنا عبد الرحمن انا محمود بن آدم المروزى فيما كتب الى قال رأيت وكيعا و بشر بن السرى يتذاكران ليلة من العشاء الى ان نودى بالفجر فلما اصبحنا قلنا لبشر كيف رأيت وكيعا ؟ قال : ما رأيت احفظ منه .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى نا سهل بن عثمان قال: ما رأيت احفظ من وكيع .

حدثنا عبد الرحمن انا عبد الله بن احمد بن حنبل فيما كتب الى قال سمعت ﴿٩٥م﴾ ابى يقول : كان وكيع مطبوع الحفظ ، كان حافظا حافظا وكان احفظ من عبد الرحمن بن مهدى كثيرا كثيرا .

حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسين بن الجنيد قال سمعت ابن نمير يقول : كانوا اذا رأوا وكيعا سكتوا ـ يعنى فى الحفظ و الاجلال .

حدثنا عبد الرحمن حدثنى ابى قال سئل احمد بن حنبل عن يحيى بن سعيد و عبد الرحمن بن مهدى و وكيع فقال : كان وكيع اسردهم .

حدثنا عبد الرحمن قال سألت ابى عن وكيع عن الاعمش احب اليك او عبد الله بن داود الخريبى ؟ فقال : وكيع احفظ من ابن داود الخريبى و احفظ من ابن المبارك .

ما ذكر من فضل وكيع و زهده و ورعه

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة يقول سمعت ابا جعفر

الجمال يقول: اتينا يوما وكيع بن الجراح فلم يخرج الينا فظننا انه يغسل ثيابه فلما كان بعد[غد - ١] خرج و نحن قعود و عليه ثيابه التى غسلت فلما بصرنا به فزعنا من النور الذى يتلألأ من وجهه، و قال لى رجل كان بجنبي: من هذا؟ ملك هذا؟ فتعجبنا من ذلك النور .

حدثنا عبدالرحمن نا أبى نا على بن محمد الطنافسى قال قال يحيى بن يمان: ان لهذا الحديث رجالا خلقهم الله عزوجل منذ يوم خلق السموات و الارض، و ان وكيعا منهم .

حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسين الهرثمى قال سمعت ابا داود البستي و سأله ابوبكر الخزاز ﴿٦٢ ك﴾ [وغيره - ٢]: من افضل من ادركت عندك؟ فقال: ما ادركت رجلا كان اخشع لله عزوجل من وكيع .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن محمد بن ابى بكر المقدمى البصرى بمكة قال سمعت القعنبي - يعنى عبد الله بن مسلمة - قال كنا عند حماد ابن زيد وجاء وكيع بن الجراح و سأله عن اشياء ثم ذهب فقيل [له - ١] يا ابا اسماعيل هذا صاحب الثورى، فقال: ليس الثورى عندنا بأفضل منه .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان الواسطى قال رأيت وكيعا اذا قام فى الصلاة ليس يتحرك منه شيء، لا يزول و لا يميل على رجل دون الاخرى، لا يتحرك، كأنه صخرة قائمة .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان قال قال لى عمر ﴿٩٦ م﴾ ابن عثمان انحدر جانب رداء وكيع و هو فى الصلاة فلم يرده

(١) من د (٢) ليس فى د .

الى

الى عاتقه .

حدثنا عبدالرحمن نا أبي نا احمد بن ابي الحوارى قال سمعت وكيع ابن الجراح يقول: ما نعيش الا فى ستره و لوكشف الغطاء لكشف عن امر عظيم . قال و سمعت وكيعا يقول : الصدق النية .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل قال قلت لأبي ايهما اصلح عندك وكيع اويزيد ؟ ـ يعنى ابن هارون ـ قال : ما فيهما بحمدالله الا كل الا ان وكيعا لم يختلط بالسلطان .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا على بن محمد الطنافسى قال سمعت وكيعا يقول ـ و ذاكره رجل شيئا من امر المعاش اوالورع ـ فقال له وكيع : من اين تأكل ؟ قال ميراث و رثته عن أبي ، قال من اين هو لابيك قال : و رثه عن ابيه ، قال من اين هو لجدك ؟ قال : لاادرى ، فقال وكيع : لوأن رجلا يظن (١) لايأكل الا الحلال ﴿٦١ د﴾ و لايلبس الا الحلال و لايدخل الا فى حلال ، قلنا له : انزع ثيابك و ارم بنفسك فى الفرات . ثم قال وكيع : مانجد الا السعة ، مانجد الاالسعة .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن ابراهيم بن شعيب نا عمرو بن على قال : ما سمعت وكيعا ذاكرا احدا بسوء قط .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو هارون الخراز قال سمعت يحي بن زياد ـ يعنى ابن ابى الخصيب ـ قال كنا عند وكيع و معنا جماعة فقدم الينا طبقا من رطب فجعل يرفع التمرة الى فيه يوهمنا انه يأكل و لايأكلها اذا هو صائم .

---

(١) م « نظر » ولعل الصواب « نذر » .

ما ذكر من معرفة وكيع بن الجراح بناقلة الاخبار ورواة الآثار وكلامه فيهم

حدثنا عبد الرحمن نا أبي قال سمعت مقاتل بن محمد [قال سمعت وكيعا ـ ١] يقول : لقيت يونس بن يزيد الايلي فذاكرته باحاديث الزهري المعروفة فجهدت ان يقيم لي حديثا فما اقامه .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابي نا محمود بن غيلان قال سمعت وكيعا يقول : ابو نجيح المكي ثقة .

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن الهسنجاني قال سمعت محمد ابن بشار يقول سمعت وكيعا يقول : لم يسمع الأعمش من مجاهد الا أربعة احاديث .

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن الهسنجاني (٩٧ م) نا عبد الله ابن عمران ـ يعني الاصبهاني ـ قال سمعت وكيعا يقول : يحيي بن الضريس من حفاظ الناس ، لولا انه خلط في حديثين ـ فذكر حديثا لمنصور .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيي انا محمود بن غيلان قال سمعت وكيعا وسئل عن ابي سعد (٢) البقال قال فقال : نعم ، كان يروي عن ابي وائل وكان ابووائل ثقة .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيي انا محمود بن غيلان قال سمعت وكيعا وسئل عن عبد الرحمن بن خضير قال كان يروي عن ابي نجيح المكي وابونجيح ثقة .

---

(١) سقط من م (٢) ك « ابي سعيد » خطأ .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى اخبرنا محمود بن غيلان قال سمعت وكيعا و سئل عن عمر بن هارون فقال : بات عندنا الليلة .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى قال انا محمود بن غيلان قال سمعت وكيعا يقول و سئل عن مقاتل بن سليمان فقال : سمعنا منه و الله المستعان .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى انا محمود قال سمعت وكيعا و ذكر عنده يزيد بن ابراهيم فقال : نعم ثقة [ثقة - ١] .

حدثنا عبد الرحمن نا الحسن بن عرفة قال سمعت وكيعا و سألني عن عباد بن العوام فقال يحدث ؟ قلت نعم ، قال : ليس عندكم احديشبهه .

حدثنا عبد الرحمن انا ابوبكر بن ابي خيثمة فيما كتب الى قال سمعت محمد بن يزيد - يعني الرفاعي - قال سمعت وكيعا يقول : عبد العزيز بن ابي عثمان اثبت من بقي اليوم في جامع سفيان ، اذهبوا فاسمعوا منه .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا [علي بن محمد - ٢] الطنافسي قال سمعت وكيعا يقول : مهما شككتم في شيء فلا تشكوا ان جابر بن يزيد ابو محمد الجعفي ثقة ، حدثنا عنه مسعر و سفيان و شعبة و حسن بن صالح .

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي نا الحسن بن الزبرقان (٣) قال سمعت وكيعا يقول : لا نروي عن ابراهيم بن ابي يحيى حرفا .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا علي بن محمد الطنافسي قال سمعت وكيع بن الجراح يقول : اتينا المغلى بن هلال وان كتبه لمن اصح كتب ، ثم ظهرت اشياء ما نقدر أن نحدث عنه بشيء .

حدثنا عبد الرحمن نا أبي قال سمعت عمرو بن محمد الناقد يقول

(١) سقط من ك (٢) من د (٣) م « الزبير » خطأ

رأيت وكيعا يعرض عليه احاديث المعلى بن هلال فجعل يقول قال ابوبكر الصديق : الكذب مجانب ﴿٩٨م﴾ للايمان .

حدثنا عبد الرحمن نا ابى ﴿٦٣ك﴾ نا مقاتل بن محمد نا وكيع عن عيسى بن عمر الهمدانى : وكان ثقة عن عمرو بن مرة .

حدثنا عبد الرحمن نا ابى نا محمد بن سلمة الطوريى(١) قال سألت وكيعا عن ابى زهير - يعنى عبد الرحمن بن مغراء - فقال : طلب الحديث قبلنا و بعدنا .

حدثنا عبد الرحمن حدثنى ابى نا سهل بن عثمان قال سمعت وكيعا و نظر فى حديث عبدالرحيم بن سليمان الرازى فقال : ما اصح حديثه ، كان عبد الرحيم و حفص بن غياث يطلبان الحديث معا .

حدثنا عبد الرحمن نا ابى نا الحميدى (٢) نا وكيع نا ابو حنيفة انه سمع عطاء إن كان سمعه .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى نا على بن محمد الطنافسى ثنا وكيع : نا حميد الاصم وكان ثقة .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى نا على بن محمد الطنافسى : ثنا و كيع قال : حدثنى حوشب بن عقيل و كان ثقة .

حدثنا عبد الرحمن نا أبى نا على بن محمد الطنافسى نا و كيع : نا سكين بن عبد العزيز و كان ثقة عن ابيه عن ابن عباس .

حدثنا عبد الرحمن نا أبى نا على بن محمد الطنافسى نا و كيع عن الصلت بن أبى عثمان القطان - قال وكيع : وكان ثقة - قال قلت للحسن .

(١) م « الطوسى » خطا (٢) مثله فى تاريخ بغداد (١٣ / ٤٠٢) ووقع فى م « الحمانى » خطأ .

حدثنا

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد حدثنى يزيد بن خالد اخو محمود بن خالد قال سمعت وكيع بن الجراح يقول: [رأيت - ١] ثور بن يزيد فلم ار رجلا اعبد منه و كان اذا اقيمت الصلاة انتعل .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن ابراهيم بن شعيب نا عمرو بن على قال سمعت وكيعا يقول : كنا نتتبع ما سمع الاعمش من مجاهد فاذا هى سبعة اوثمانية - ثم حدثنا بها .

حدثنا عبد الرحمن نا ابى نا احمد بن ابى الحوارى قال سمعت وكيعا يقول : قدم علينا اسماعيل بن عياش فأخذ منى اطرافا لاسماعيل ابن ابى خالد فرأيته يخلط فى اخذه. فقال لى وكيع يروون: (٩٢ د) عندكم عنه ؟ قلت : أما الوليد و مروان فيرويان عنه، و اما الهيثم بن خارجة و محمد بن اياس فكأنهم؛ قال و اى شىء الهيثم و ابن اياس ؟ انما اصحاب البلد الوليد و مروان .

حدثنا عبد الرحمن انا عبد الله بن احمد بن حنبل فيما كتب الى قال حدثنى ابى نا وكيع (٩٩ م) عن مسكين ابى هريرة التيمى - قال وكيع : و كان ثبتا .

حدثنا عبد الرحمن انا عبد الله بن احمد [بن حنبل - ٢] فيما كتب الى قال قلت لابى رحمه الله : مسلم الاعور ؟ قال كان وكيع لايسميه ، قلت : لم ؟ قال [كان - ٣] يضعفه .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت أبى يقول قال وكيع : مغيرة بن زياد (٤) الموصلى ثقة .

حدثنا عبد الرحمن حدثنى ابى نا على بن محمد الطنافسى قال سألت

(١) سقط من ك (٢) ليس فى م (٣) من د (٤) م «دينار» خطأ.

و كيعا عن حديث ليث بن ابى سليم فقال : لت ليث ، كان سفيان لا يسمى ليثا .

حدثنا عبد الرحمن قال سألت ابى عن يزيد بن مردانبه فقال قال وكيع : ثنا يزيد بن مردانبه و كان ثقة .

[اخبرنا ابو بكر بن ابى خيثمة فيما كتب الى حدثنا محمد بن يزيد الرفاعى ثنا وكيع بن الجراح : نا هشام الدستوائى و كان ثبتا ـ ١] .

حدثنا عبد الرحمن نا ابى قال قال ابو عقيل محمد بن حاجب المعروف بشاه سمعت عبد الرزاق قال قلت لوكيع : ما تقول فى يحيى بن العلاء الرازى ؟ قال : ما ترى ما كان اجمله ، و ما كان افصحه . قلت ما تقول فيه ؟ قال : ما اقول فى رجل حدث بعشرة احاديث فى خلع النعل اذا وضع الطعام .

حدثنا عبد الرحمن نا ابى قال سمعت عبدالله بن عمران الاصبهانى يقول سمعت وكيعا يقول : ما بقى احد احفظ لحديث طويل من ابى داود الطيالسى . قال عبدالله بن عمران فذكرت ذلك لأبى داود فقال قل له : و لا لقصير .

حدثنا عبد الرحمن انا عبدالله بن احمد فيما كتب الى قال سمعت ابى يقول : كان وكيع اذا اتى على حديث حنظلة يقول .(٢) حدثنا حنظلة بن ابى سفيان وكان ثقة ثقة .

[حدثنا عبد الرحمن نا ابى نا على بن محمد الطنافسى نا وكيع عن عكرمة بن عمار : وكان ثقة ـ ٣] .

حدثنا عبد الرحمن نا ابى نا على بن محمد الطنافسى نا وكيع عن عيينة

(١) سقط من ك (٢) د « قال » (٣) سقط من م .

ابن

ابن عبد الرحمن بن جوشن الغطفانى : وكان ثقة .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان الواسطى قال سمعت وكيعا يقول (١) : حدثنا سعيد بن عبد الرحمن اخو أبى حرة وكان ثقة .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابى نا محمود بن غيلان قال سمعت وكيعا و سئل عن عمر بن هارون فقال : بات عندنا الليلة (٢) - حاد عن الجواب .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن حمويه بن الحسن قال سمعت ابا طالب احمد بن حميد قال كان وكيع يفخر بسلمة بن نبيط يقول : حدثنا سلمة ابن نبيط وكان ثقة .

﴿١٠٠ م﴾ حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن اسماعيل الاحمسى قال قلنا لوكيع (٣) يوما حدثنا بحديث الاعمش عن ابى صالح عن أبى هريرة : الرهن مركوب و محلوب ، فحدثنا (٤) وكيع عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن أبى هريرة قال : الرهن مركوب و محلوب ، ايهما اصح اسنادا ؟ الاعمش عن ابى صالح عن أبى هريرة ، أو سفيان عن منصور عن ابراهيم عن أبى هريرة ؟ قالوا : منصور عن ابراهيم ، [قال - ٥] : و الله ما ارى سمعه ابراهيم من أبى هريرة (٦) .

حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسن الهسنجانى قال سمعت نعيم بن حماد قال سمعت وكيعا يقول : اذا [ذهب حفص - ٧] من الكوفة ذهب غريب حديثها (٨) ، و اذا ذهب ابن فضيل ذهب اسنادها .

حدثنا عبد الرحمن انا عبد الله بن احمد بن حنبل فيما كتب الى

---

(١) م « الواسطى قال نا وكيع قال » (٢) م « ليلة » (٣) م « قال وكيع » (٤) م « نا » (٥) سقط من م (٦) ك وم « عن ابى صالح » كذا (٧) سقط من د (٨) م « حديثنا » .

قال قال أبي قال وكيع : كانوا يقولون ﴿٦٤ ك﴾ ان عبد الوهاب بن مجاهد لم يسمع من ابيه .

ما ذكر من جودة اخذ وكيع [للعلم[1]]

حدثنا عبد الرحمن نا ابى نا احمد بن ابى الحوارى قال سمعت وكيعا يقول : ما اخذت حديثا قط عرضا (٢) ، قلت عندنا من اخذ عرضا (٣) ، قال : من عرف ما عرض مما سمع نخذ منه - يعنى السماع .

ما ذكر من اتقان وكيع و تثبته

حدثنا عبد الرحمن نا أبي قال سألت على ابن المدينى قلت : من اوثق اصحاب الثورى ؟ قال : وكيع من الثقات .

حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا احمد بن ابى الحوارى قال ذكرت ليحيى بن معين وكيعا فقال : وكيع عندنا ثبت .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل قال قلت لابى ايما اثبت عندك وكيع او يزيد ؟ - [يعنى - ١] ابن هارون ، قال : ما منهما بحمد الله الاثبت .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن سعيد المقرئ قال سمعت عبد الرحمن - يعنى ابن الحكم بن بشير (٤) - يقول : وكيع عن سفيان غاية الاسناد ليس (٥) بعده شيء .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن سعيد المقرئ قال سئل عبد الرحمن من اثبت فى الاعمش بعد الثورى ؟ فقال : ما اعدل بوكيع احدا ، فقال له رجل : يقولون ابو معاوية، فنفر من ذلك ﴿١٠١ م﴾ و قال :

(١) من م (٢) م « بحرص » كذا (٣) م « اخذه بحرص » كذا (٤) د « بشر » خطأ (٥) م « و ليس » .

ابو معاوية

ابو معاوية عنده كذا وكذا وهما .

حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا احمد بن ابى الحوارى قال : أشهد على احمد بن حنبل انه قال : الثبت عندنا بالعراق وكيع بن الجراح ، ويحي ابن سعيد ، وعبد الرحمن بن مهدى .

حدثنا عبد الرحمن سمعت أبي يقول وقيل له قال يحي بن معين وكيع احب الى فى سفيان من عبد الرحمن بن مهدى فايهما احب اليك ؟ قال : عبدالرحمن ثبت ، ووكيع ثقة .

ما ذكر من جلالة وكيع

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيي نا ابو جعفر الجمال قال سمعت ازهر البجلى يقول قال ابن عيينة سفيان لوكيع : انى لآنس بك وانت بالكوفة ﴿٦٣ د﴾ .

حدثنا عبد الرحمن ثنا ابو زرعة قال سمعت من يذكر عن ابى نعيم انه كان يقول : لا نفلح ما بقى وكيع ، فلما مات وكيع قال عبيد الله ابن موسى : قد مات الرواسى فليفلح (١) ابو نعيم .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن عبد الملك الدقيق نا نوح بن حبيب نا وكيع نا عبد الرحمن بن مهدى قال حضرت موت سفيان فكان عامة كلامه : ما اشد الموت . قال نوح بن حبيب فاتيت ابن مهدى فقلت ادركت موت سفيان و قد حدثنا وكيع عنك ـ وحكيت له الكلام وكان متكئا فقعد فقال : انا حدثت ابا سفيان جزى الله ابا سفيان خيرا ، ومن مثل ابى سفيان ؟ وما يقال لمثل إبى سفيان .

(١) م « فليقل » كذا .

باب ما ذكر
من تبجيل وكيع للعلم

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان قال كان [وكيع-١] لا يتحدث في مجلسه و لا يبرى قلم و لا يتبسم و لا يقوم احد قائما ، كانوا فى مجلسه كأنهم فى صلاة فان انكر منهم شيئا انتعل و دخل .

[يحيى بن سعيد القطان]

و من العلماء الجهابذة النقاد من اهل البصرة من الطبقة الثانية يحي

ابن سعيد القطان

ما ذكر من علم يحيى بن سعيد بنا قلة - (٢) الاخبار و معرفته بأحوالهم (٣) وبصحة (٤) الآثار وسقيمها (٥)

﴿ ١٠٢ م ﴾ (٦) حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابى نا عبد الرحمن ابن عمر رستة الاصبهانى قال سمعت عبد الرحمن بن مهدى يقول : اختلفوا يوما عند شعبة فقالوا اجعل بيننا و بينك حكما ، فقال قد رضيت بالأحول - يعنى يحي بن سعيد القطان - فما برحنا حتى جاء يحي فتحاكموا [اليه - ٧] فقضى على شعبة ، فقال [له - ٨] شعبة ؛ و من يطيق نقدك - او من له مثل نقدك يا احول . قال ابو محمد هذه غاية المنزلة اذ اختاره

---

(١) سقط من م (٢) د « بنا قلى (٣) م » « بنا قلة الاخبار ومعرفة احوالهم » (٤) د «وبصحيح» (٥) فى ك و د «وسقيمه» (٦) زاد فوم «وترك كلامه فى جرحهم و تعديلهم فى هذ الموضع » كذا (٧) سقط من ك (٨) من م .

شعبة من بين اهل العلم ثم بلغ من دالته بنفسه و صلابته فى دينه ان قضى على شعبة .

حدثنا عبد الرحمن انا عبد الله بن احمد بن حنبل فيما كتب الى قال قال ابى ـ يعنى احمد بن حنبل ـ : ما رأينا مثل يحيي بن سعيد فى هذا الشأن ـ يعنى فى معرفة الحديث و رواته ـ هو كان صاحب هذا الشأن، فقلت له و لاهشيم ؟ فقال : هشيم شيخ، و ما رأينا مثل يحيي ـ و جعل يرفع امره جدا .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن حمويه بن الحسن قال سمعت ابا طالب ـ يعنى احمد بن حميد ـ قال قال احمد بن حنبل : لم يكن [فى زمان يحيي القطان مثله، كان تعلم من شعبة . نا محمد بن سعيد المقرئ قال سمعت عبد الرحمن ـ يعنى ابن الحكم بن بشير ـ يقول : لم يكن ـ ١] بالبصرة بعد شعبة مثل يحيي بن سعيد ـ و جعل يثنى عليه .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد [بن حنبل ـ ٢] نا على ـ يعنى ابن المدينى ـ قال سمعت عبد الرحمن قال قال سفيان : يحيي بن سعيد يريد شقيقا عن عبد الله . قال ابو محمد ـ يعنى انه لا يرضى الا رواية الحفاظ المتقنين .

حدثنا عبد الرحمن حدثنى ابى قال سئل احمد بن حنبل عن يحيي ابن سعيد و عبد الرحمن بن مهدى و وكيع فقال : كان يحيي ابصرهم بالرجال و أنقاهم حديثا ـ و أظنه قال ـ و أثبتهم .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابى نا ابو الدرداء عبد العزيز بن منيب قال سمعت محمد بن الازهر الجوزجانى قال قلت لاحمد ﴿ ١٠٣ م ﴾

(١) سقط من ك (٢) ليس فى د.

ابن حنبل : لم لا تقول ليحي بن سعيد قل (١) حدثنا ؟ فقال : مثل يحي يقال له : قل (١) ﴿ ٦٥ ك ﴾ حدثنا ؟ .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن احمد بن البراء قال قال على ابن المدينى : كان من بعد سفيان الثورى يحي بن سعيد القطان ، كان يذهب مذهب سفيان الثورى و اصحاب عبد الله بن مسعود .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابى يقول : اذا اختلف ابن المبارك و يحي بن سعيد و سفيان بن عيينة فى حديث اخذ يقول يحي بن سعيد .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو سعيد بن يحي بن سعيد القطان قال سمعت يزيد بن هارون [يقول و هو - ٢] يحدثنا بحديث شريك عن جابر الجعفى فقال : يحي بن سعيد و عبد الرحمن بن مهدى لم اسقطا جابر [الجعفى - ٣] ؟ أما يخافان ان يأخذهما فى القيامة فيقول لهما لم اسقطتما عدلى ؟ ثم فكر ساعة ثم رفع رأسه فقال : و الله ما [ارى - ٣] حملهما على ذلك الا الورع . قال ابو سعيد رأيت جدى فى المنام فقصصت عليه ما سمعت من يزيد بن هارون فلما بلغت ذكر جابر الجعفى قال : سبحان الله لم يكن بعدل .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن احمد بن البراء قال قال على [بن عبد الله - ٢] ابن المدينى : نظرت فاذا الاسناد يدور على ستة ، الزهرى و عمرو بن دينار و قتادة و يحي بن أبى كثير و ابى اسحاق - يعنى الهمدانى - و سليمان الاعمش ، ثم صار علم هؤلاء الستة الى اصحاب الاصناف فممن صنف من اهل الحجاز مالك بن انس و ابن جريج و محمد بن اسحاق و سفيان بن عيينة ، و من اهل البصرة شعبة و سعيد بن

(١) د « قال » كذا (٢) ليس فى م (٣) ليس فى د .

أبى

أبى عروبة و حماد بن سلمة و معمر و ابو عوانة ، و من اهل الكوفة سفيان الثورى ، و من اهل الشام الاوزاعى ، و من اهل و اسط هشيم : ثم صار علم [هؤلاء - ١] الاثنى عشر الى ستة ، الى يحيى بن سعيد و عبد الرحمن بن مهدى و وكيع بن الجراح و يحيى بن ابى زائدة و يحيى ابن آدم و عبد الله بن المبارك .

﴿١٠٤ م﴾ باب ماذكر من كلام يحيى بن سعيد فى علل الحديث

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا على - يعنى ابن المدينى - قال ذكرت ﴿ ٦٥ د (٢) ﴾ ليحيى بن سعيد حديث ابى اسحاق عن على بن (٣) ربيعة قال : لا اراه سمعه من على بن ربيعة .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح [بن احمد بن حنبل - ١] نا على قال قلت ليحيى : حديث حماد بن زيد عن ابى عبد الله الشقرى عن ابراهيم فى العبد يتسرى فقال : بينه [ارى - ١] و بين ابراهيم ثلاثة - اى لم يسمعه من ابراهيم .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح [نا على - ٤] قال عرضت على يحيى ابن سعيد حديث [ابن - ٥] ابى عروبة عن محمد بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب : القضاء ما قضت . فقال هذا رواه عن البرى يعنى (٦) عثمان عن ابى جابر البياضى . قال ابو محمد : و كانا متروكى الحديث (٧) .

---

(١) من م (٢) قد وقع خطأ فى ارقام صفحات د ، م من ص ٢٠٩ الى ص ٢٣١ فانه وقع فى اول ص ٢٠٩ رقم ﴿ ٥٦ د ﴾ خطأ والصواب ﴿ ٨٥ م ﴾ ووقع فى ص ٢١٠ رقم ﴿ ٥٧ د ﴾ والصواب ﴿ ٥٨ د ﴾ وهكذا انجر الخطأ الى ص ٢٣١ فليتنبه له القارئ (٣) زاد فى ك « ابى » خطأ (٤) سقط من م (٥) سقط من ك (٦) م « عن الثورى ابو » خطأ (٧) م « قال ابو محمد يعنى جميعا متروكين ضعيفين »

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على قال سمعت يحيى يقول : لم يسمع قتادة من ابى سنان (١) حديث البدن ، قال على قلت ليحيى : وكيف علمت ذاك ؟ قال سمعناه يعنى سنان (٢) بن سلمة الهذلى حديث ذؤيب الخزاعى .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على قال سألت يحيى عن احاديث عكرمة بن عمار عن يحيى بن ابى كثير فضعفها و قال : ليست بصحاح .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا عـلى قال قلت ليحيى ان يزيد بن هارون روى عن حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلا تزوج امرأة على عمتها ؟ فقال يحيى : كنا نعرف حسين المعلم بهذا الحديث مرسلا .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على قال ذكرت ليحيى حديث ابن ابى عروبة عن قتادة عن ابى مجلز قال : كتب عمر الى عثمان بن حنيف - الحديث الطويل فى الجزية . فقال يحيى : هذا ملزق ، عن ابى مجلز قلت ليحيى : ليس هو من صحيح حديث قتادة ؟ قال : لا .

حدثنا عبد الرحمن [نا صالح - ٣] نا على قال ذاكرت يحيى نقض الوتر عن ابى بكر ، فقال : ضعيف ، انما هو الحسن عن ابى بكر .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا عـلى قال سمعت ﴿١٠٥ م﴾ يحيى يقول : كان عند عثمان بن غياث كتاب عن عكرمة فلم يصححه لنا .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا عـلى قال سمعت يحيى يقول : كان معى اطراف عوف عن الحسن عن النبى صلى الله عليه و سلم و خلاس

(١) كذا فى الاصول كلها والحديث فى صحيح مسلم - متابعة - وغيره من طريق قتادة عن سنان بن سلمة عن ابن عباس عن ذؤيب فالظاهر « لم يسمع قتادة من سنان » (٢) م « شيبان » خطأ (٣) سقط من م .

و محمد

و محمد عن ابى هريرة ان موسى عليه السلام كان رجلا حيا فقال بنو اسراء يل هو آدر، قال: فسألت عوفا فترك محمدا و قال: خلاس مرسل

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على قال سمعت يحيى قال سمعت الاعمش يحدث بحديث ابى اسحاق شكونا (١) عن حارثة بن مضرب (٢) قال على انما ذكره يحيى علي ان الاعمش كان مضطربا (٣) فى حديث ابى اسحاق .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على قال سمعت يحيى و ذكر عنده شئ يروى عن اسماعيل عن عامر أن المغيرة بن شعبة لما شهد عليه الثلاثة، قال [يحيى - ٤] ليس بصحيح .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على قال سمعت يحيى قال كان شعبة يحدث بحديث ابن ابى ليلى عن ابيه عن ابى ايوب فى العطاس، قال يحيى حدثنا ابن ابى ليلى قال حدثنى اخى عن ابن ابى ليلى (٥) قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : اذا عطس احدكم - قال يحيى فرددته على ابن ابى ليلى غير مرة فقال : عن على بن ابى طالب .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على ﴿٦٦ ك﴾ قال و سألت يحيى عن حديث التيمى عن انس فى القبلة للصائم؟ فقال : لاشئ، لم يسمعه .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على قال سالت يحيى عن حديث ابن

---

(١) طرف من حديث تمامه «شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرمضاء فلم يشكنا» رواه شعبة وغيره عن ابى اسحاق عن سعيد بن وهب عن خباب، ورواه الاعمش عن ابى اسحاق عن حارثة بن مضرب عن خباب (٢) ك «منصور» خطأ (٣) قد مر وجه اضطرابه و وقع فى م «مطرحا» كذا (٤) ليس فى م (٥) م «عن ابى عن على»

ابى عروبة عن أبى رجاء عن ابى موسى فى القنوت، فقال: لم يسمعه من ابى رجاء [انما - ١] هذا حديث البراء الغنوى - وكأنه لم يرض البراء .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على قال سمعت يحي يقول : حديث التيمى عن الحسن ان ابن عباس كان يعرف ، لم يسمعه من الحسن ، كان يقول : رجل عن الحسن ، قال يحي فبلغنى انه رواه عن ابى بكر الهذلى .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على قال وسمعت يحي يقول: حديث اسماعيل بن ابى خالد: اذا جئتك جنازة - ليس هو من صحيح حديثه .

حدثنا عبد الرحمن ناصالح نا على قال سألت (١٠٦م) يحي عن حديث عيسى بن ابى عزة عن الشعبي عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم : تقطع اليد فى كذا - فضعف الحديث .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على قال سمعت يحي يقول فى حديث ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس فى رجل آجر نفسه فى الحج - قال: املى على من حفظه: حدثنا عطاء عن ابن عباس، وكان فى كتابه حدثت عن سعيد بن جبير ، و قال: عطاء عن ابن عباس ، قلت ليحي تراه (٢) حديث مسلم البطين ؟ قال : نعم ، و ليس من صحيح حديثه عن عطاء .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على قال سألت يحي عن حديث هشام عن يحي بن ابى كثير عن سوار الكوفى عن ابن مسعود فى العزل، قال: شبه لا شيء .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على قال سمعت يحي و ذكر عنده

---

(١) ليس فى م (٢) م « يريد » .

حدثنا (١) الاعمش عن حبيب عن عروة عن عائشة : تصلى المستحاضة و ان قطر الدم على الحصير ، و فى القبلة ـ يعنى حديث النبي صلى الله عليه و سلم انه قبل ثم خرج الى الصلاة و لم يتوضأ ، فقال يحيى : احك عنى انهما شبه لا شيء .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على قال قلت ليحيى : ايما احسن ، حديث سفيان او شعبة عن يحيى بن وثاب فى الغسل يوم الجمعة ؟ قال : حديث سفيان هو اقرب الى حديث نافع .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على قال سمعت يحيى يقول حدثنا المسعودى عن رجل عن زيد بن رفيع عن ابى عبيدة عن عبد الله : النجاة فى اثنتين ، قال يحيى : لم يسمعه المسعودى من زيد بن رفيع .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على قال قلت ليحيى : قول عامر فى طلاق الصبى ﴿٦٦ د﴾ سمعه اسماعيل من عامر ؟ قال : لا ، قلت ليحيى : سألته عنه ؟ قال : نعم ـ فيما اعلم ـ فضعفه ، قلت ليحيى : فطلاق السكران قول عامر من صحيح حديثه ؟ قال : لا ، قلت : سالته عنه ؟ قال برأسه اى نعم ، قلت فلم يصححه ؟ قال : لا ، قلت : فقول عامر اذا فاته العيد ؟ قال : اراه (٢) من حديثه ، قلت ﴿١٠٧ م﴾ سالته عنه ؟ قال : لا ادرى الا انى كنت رأيت فى كتاب عند شعبة . قال قلت ليحيى : فينتظر خفق النعال ؟ فضعفه يحيى بن سعيد .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على قال سمعت يحيى يقول : كل شيء حدثنا شعبة عن قتادة عن انس فهو على السماع من انس ، الاحديث اقامة الصف ، قال قلت ليحيى : شعبة اجمل هذا لك ؟ قال : نعم .

---

(١) م « حديث » كذا (٢) م « اتراه « كذا ».

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سمعت يحيى و ذكر له حديث عيسى الحناط عن الشعبي عن ثلاثة عشر من اصحاب النبي صلى الله عليه و سلم قال : هو احق بهاما لم تغتسل ـ فقال يحيى : و الله ـ لحلف ـ ما يسرني اني حدثت بهذا الحديث و أني تصدقت بمالي كله .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سألت يحيى عن حديث سفيان عن حماد عن ابراهيم في القصار لايضمن قال : هذا غلط خالف اصحاب ابراهيم منصور و سليمان . قال يحيى : وكان هشام يوقفه على حماد .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سمعت يحيى يقول : كان حماد بن سلمة يقول : حديث حميـد عن انس ان النبي صلى الله عليه و سلم بزق في ثوبه ثم ذلك بعضه ببعض ، انما رواه حميد عن ثابت عن ابي نضرة . قال يحيى : ولم يقل شيئا هذا قد رواه قتادة عن انس .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سمعت يحيى و قيل له : تحفظ حديث قتادة : ان هذه الحشوش محتضرة ؟ قال : لا ، فقلت انا له : كان شعبة يحدث عن قتادة عن النضر بن انس عن زيد بن [ارقم ـ ١) وكان ابن ابي عروبة يحـدث عن قتادة عن القاسم بن عوف عن زيد بن ارقم ـ ٢] فقال يحيى : شعبة لو علم انه عن القاسم بن عوف لم يحمله ، [قال علي ـ ٣] قلت لم ؟ قال : انه رآه وتركه .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي (٤) قال سمعت يحيى بن سعيد يقول : سعيد بن ابي عروبة لم يسمع التفسير من قتادة .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سمعت يحيى يقول : اخذت

---

(١) ك « زيد بن رافع » خطأ وفيها في الموضع الآتي « زيد بن ارقع » خطأ ايضا (٢) سقط من د (٣) ليس في م (٤) م « نا ابي » .

اطراف بحر بن مرار عن عبد الرحمن بن ابى بكرة فسألته عنها فلم يصحح منها ﴿ ١٠٨ م ﴾ شيئا، قلت ليحيي : اى شيء منها ؟ قال : حديث : شهرا عيد لاينقصان .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن ابراهيم بن شعيب نا ابو حفص عمرو ابن على الصير فى قال سمعت يحيي بن سعيد [القطان ـ ١] يقول : كتبت عن الاعمش ﴿ ٦٧ ك ﴾ احاديث عن مجاهد كلها ملزقة لم يسمعها .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن ابراهيم نا عمرو بن على قال سمعت يحيي بن سعيد القطان يقول : احاديث ابن جريج عن ابن ابى مليكة كلها صحاح ـ و جعل يحدثنى بها و يقول ثنا (٢) ابن جريج قال حدثنى ابن ابى مليكة فقال فى واحد منها : عن ابن ابى مليكة، فقلت : قل (٣) حدثنى ، قال : كلها صحاح .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن ابراهيم بن شعيب نا عمرو بن على قال سمعت يحيي سئل (٤) عن حديث عريف بن درهم الجمال فقال : [روى ـ ٥] حديثا منكرا عن جبلة بن سحيم عن ابن عمر قال : الجزور والبقرة عن سبعة ـ فتمنع به ثم حدثنا به (٦) .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على ـ يعنى ابن المدينى ـ قال سمعت يحيي بن سعيد يقول قال مالك فى حديث ابن شهاب عن على بن حسين عن عمر (٧) بن عثمان ـ يعنى عن اسامة بن زيد عن النبى صلى الله عليه و سلم : لا يرث المسلم الكافر، قال يحيي بن سعيد : فقلت لمالك : عمرو بن عثمان، فأبى ان يرجع، و قال : قد كان لعثمان ابن يقال له

(١) ليس فى م (٢) م « حدثنى » (٣) م «على» خطأ (٤) د « يسأل » (٥) ليس فى د (٦) م « عنه » (٧) د « عمرو » وهو خطأ فى هذا الموضع .

عمر ، هذه داره .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح [بن احمد ـ ١] نا على [ابن المدينى ـ ١] قال قلت ليحيى [بن سعيد ـ ٢] : حملت حديث شعبة عن ابى جمرة (٣) عن هلال بن حصن (٤) عن ابى سعيد : من استعف ؟ فقال يحيى : كان عندى ، اخذته من كتاب اسماعيل اووهيب ـ يعنى عن شعبة عن قتادة عن نصر بن عمران (٥) عن هلال بن حصن (٤) عن ابى سعيد ، فلا ادرى سألت شعبة عنه ام لا ؟ قال قلت ليحيى (٦) لأى شىء تركته ؟ هو عندك باسناد (٧) اجود من هذا ؟ قال : نعم ، من هلال بن حصن (٤) ؟ محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن ابى سعيد ، و اسماعيل بن مسلم عن أبى المتوكل عن ابى سعيد . ﴿ ١٠٩ م ﴾ قال قلت ليحيى : حديث اسماعيل اجود اسنادا من محمد بن عمرو ؟ قال : ما اقربهما .

حدثنا عبد الرحمن حدثنى ابى نا حماد بن زاذان ابوزياد القطان قال سألنا يحيى بن سعيد عن حديث سفيان عن ابى اسحاق عن على ابن ربيعة قال كنت ردف على . هذا الحديث لا (٨) ادرى كيف هو ؟ قلت : يرون أن على بن ربيعة كان ردف على تنكره ؟ قال : على بن ربيعة كان حدثا (٩) و ما ادرى ؟ قلت تنكره ؟ قال : اى و الله ـ (١٠) .

---

(١) ليس فى م (٢) من د (٣) ك «عن ابى حمزة» خطأ و راجع تاريخ البخارى مع التعليق (٤ / ٢ / ٢٠٤) (٤) م « حصين » خطأ (٥) ك «عثمان» خطأ (٦) م «له» (٧) م « عندك فى العباد » خطأ (٨) م « هذا حديث فلا » (٩) م « حدث » (١٠) راجع اول الباب .

باب

باب ماذكر من كلام يحيى بن سعيد فى مراسيل ناقلة الاخبار (١)

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل قال نا على - يعنى ابن المدينى - قال قلت ﴿٦٧د﴾ ليحيي - [يعنى - ٢] ابن سعيد القطان [ان - ٢] الفزارى روى عن ابن ابى خالد عن هلال بن يساف قال سمعت ابا مسعود ؟ قال يحيي : انكر أن يكون هلال سمع من ابى مسعود ، وقال يحيي : مات ابو مسعود ايام على .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على قال سمعت يحيي [يعنى - ٣] ابن سعيد القطان يقول : مرسلات مجاهد احب الى من مرسلات عطاء بكثير ، كان عطاء يأخذ عن كل ضرب .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح قال قال (٤) على قلت ليحيي بن سعيد : [سعيد - ٥] بن المسيب عن أبي بكر ؟ قال : ذاك شبه الريح.

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على قال سمعت يحيي و قيل له : كان الحسن يقول سمعت عمران بن حصين ؟ فقال : اما عن ثقة فلا.

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على قال سمعت يحيي يقول : اول ما طلبت الحديث وقع فى يدى كتاب فيه مرسلات عن ابى مجلز فجعلت لا اشتهيها وانا يومئذ غلام .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على قال سمعت يحيي يقول : مالك عن سعيد بن المسيب احب الى [من - ٦] سفيان عن ابراهيم ، قال

(١) م « الآثار » (٢) ليس فى م (٣) ليس فى د (٤) م « نا » (٥) سقط من م (٦) سقط من ك

يحيي: وكل ضعيف .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على قال سمعت يحيي يقول : سفيان عن ابراهيم شبه لا شيء لانه [لو ـ ١] كان فيه اسناد صاح به .

حدثنا عبدالرحمن نا صالح نا على قال سمعت يحيي يقول : مرسلات سعيد بن جبير احب الى من (١١٠ م) مرسلات عطاء . قلت مرسلات مجاهد احب اليك او مرسلات طاوس ؟ قال : ما اقربهما .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على قال سمعت يحيي يقول : مرسلات ابي اسحاق عندى شبه لاشيء و الاعمش و التيمى و يحيي بن ابي كثير .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على قال سمعت يحيي يقول : مرسلات ابن عيينة شبه الريح ، ثم قال : اى و الله و سفيان بن سعيد . قلت (٢) مرسلات مالك بن انس ؟ قال : هى احب الى ، ثم قال : ليس فى القوم اصح حديثا من مالك .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على : قال يحيي : اما مجاهد عن على فليس به (٣) بأس ، قد اسند [عن ـ ٤] ابن ابى ليلى عن على ، و اما عطاء ـ يعنى عن على ـ فأخاف ان يكون من كتاب .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على قال سمعت يحيي يقول : مرسلات ابن أبى خالد ليس بشيء ، و مرسلات عمرو بن دينار احب الى .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على قال قلت ليحيي بن سعيد : بسر ابن سعيد لقى زيد بن ثابت ؟ قال : وما ينكر أن يكون قد لقيه ؟ . قلت روى عن ابى صالح عن زيد بن ثابت ؟ قال قد روى شقيق (٥) عن رجل عن عبد الله .

---

(١) سقط من ك (٢) م « قال » كذا (٣) د « بهـا » (٤) سقط من م (٥) م « سفيان » خطأ .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سمعت يحي يقول: مرسلات معاوية بن قرة أحب الى من مرسلات زيد بن اسلم .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن ابراهيم بن شعيب نا عمرو بن علي قال ذكرت ليحي حديث موسى بن عبيدة عن عمر بن الحكم قال سمعت سعدا يحدث عن النبي ﴿٦٨ ك﴾ صلى الله عليه و سلم قال: صلاة في مسجدى هذا - فانكر أن يكون عمر بن الحكم سمع من سعد، ولم يرض موسى بن عبيدة .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن ابراهيم بن شعيب نا عمرو بن علي قال قلت ليحيى بن سعيد نا وكيع نا المغيرة بن زياد عن عطاء عن ابن عباس قال: ليس على النائم جالسا وضوء حتى يضع جنبه-فأنكره و قال: هذا قول عطاء حدثنا ابن جريج عن عطاء .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن ابراهيم نا عمرو بن علي نا يحي عن شعبة عن ابى اسحاق عن الحارث عن علي قال: لايجد العبد (١) طعم الايمان حتى ﴿١١١م﴾ يؤمن بالقدر خيره و شره-و هذا خطأ من شعبة، نا يحي نا سفيان عن ابى اسحاق عن الحارث عن عبدالله، و هو الصواب .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن ابراهيم نا عمرو بن علي قال سمعت يحي يقول: كان ابن جريج لايصحح انه سمع من الزهرى [شيئا-٢] قال فجهدت به فى حديث ان ناسا من اليهود غزوا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فأسهم لهم فلم يصحح أنه سمع من الزهرى، ولم يسمع ابن جريج من مجاهد الاحديثا واحدا: فطلقوهن فى قبل عدتهن، و لم يسمع ابن جريج من ابن طاوس (٣) الا حديثا فى محرم اصاب ذرات قال:

---

(١) م « عبد » (٢) ليس فى د (٣) م « من طاوس » .

فيها قبضات من طعام، و لم يسمع الحجاج بن ارطاة من الشعبي الا حديثا : لاتجوز صدقة حتى تقبض .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان الواسطى قال كان يحيى بن سعيد القطان لايرى ارسال الزهرى و قتادة شيئا، و يقول : هو بمنزلة الريح، و يقول : هؤلاء قوم حفاظ كانوا اذا سمعوا الشيء علقوه .

ماذكر من نفع يحيى بن سعيد [القطان - ١] للاسلام واهله

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سلمة النيسابورى قال سمعت محمد بن بندار الجرجانى المعروف بالسباك قال قلت لعلى ابن المدينى : من انفع من رأيت للاسلام و اهله ؟ قال : مارأيت احدا أنفع للاسلام و اهله من يحيى بن سعيد القطان .

ماذكر من اتقان يحيى بن سعيد [القطان - ١] وتثبته - (٢) فى الحديث

حدثنا عبد الرحمن نا ابو بكر عبد الله بن محمد بن الفضل ﴿٦٨ د﴾ الأسدى قال سمعت احمد بن حنبل يقول : يحيى بن سعيد القطان اليه المنتهى فى التثبت بالبصرة .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل قال قال ابى : يحيى بن سعيد اثبت من هؤلاء - يعنى من وكيع و عبد الرحمن ابن مهدى و يزيد بن هارون و أبى نعيم - و قد روى يحيى عن خمسين شيخا ممن روى عنهم سفيان ، - قلت (٣) كان يكثر عن سفيان ؟

(١) من د (٢) د « و ثبته » (٣) القائل « قلت » هو [عبد] الله بن احمد و وقع فى م « قال ابو محمد » خطأ .

قال

قال : انما كان يتتبع مالم يكن سمعه فيكتبه .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن ﴿١١٢م﴾ حمويه بن الحسن قال سمعت اباطالب قال قال احمد بن حنبل : مارأيت [احدا] اثبت فى الحديث من يحيي بن سعيد ، ولم يكن فى زمان يحيي القطان مثله ، كان تعلم من شعبة .

حدثنا عبدالرحمن نا أبى نا معاوية بن صالح بن عبيد الله الدمشقى قال قلت ليحيي بن معين : من اثبت شيوخ البصريين ؟ قال : يحيي بن سعيد ـ مع جماعة سماهم .

حدثنا عبد الرحمن نا ابى قال سألت على ابن المدينى قلت : من اوثق اصحاب الثورى ؟ قال : يحيي القطان .

حدثنا عبد الرحمن نا عبد الله بن احمد بن حنبل فيما كتب الى قال قال أبى : ما رأينا مثل يحيي بن سعيد (١) فى هذا الشان ـ يعنى فى الحديث ـ ، هو كان صاحب هذا الشان ، فقلت له : و لا هشيم؟ قال :هشيم شيخ ، و ما رأينا مثل يحيي ـ و جعل يرفع امره جدا .

باب ما ذكر
من جلالة يحيي بن سعيد عند اهل العلم

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا على ـ يعنى ابن المدينى ـ قال سمعت يحيي بن سعيد قال قال لى شعبة :لولاك ماحدثت ـ يعنى سفيان بن حبيب .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح [بن احمد بن حنبل ـ ٢] نا على قال سمعت يحيي يقول :كنت اكتب عن سفيان ههنا وحدى بالبصرة ،

(١) د « يحيي القطان » (٢) ليس فى م.

و عامة ما كتبت عنه ههنا ما كان يبتدئني به .

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن الهسنجاني نا مسدد قال قال يحيى بن سعيد : جاءني ابواسامة فذهبت معه الى شعبة فحدثه باربعين او خمسين حديثا في فضائل علي، ثم قال: لولامكانك ما حدثته بحديث .

باب ما ذكر من حفظ يحيى بن سعيد

حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا عمرو بن علي قال سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول كنت انا و خالد - يعني ابن الحارث - و معاذ - يعني ابن معاذ - وما تقدماني في شيء قط - [يعني-١] من العلم، وكنت اذهب انا و معاذ و خالد بن الحارث الى ابن عون فيخرج فيقعد ان و يكتبان و أجيء فاكتبها في البيت .

﴿١١٣ م﴾ حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا علي [يعني ابن المديني -١] قال ذكرت (٢) ليحيى اصحاب شعبة فقال: انا لا اسمي الك احدا، كان عامتهم يمليها عليهم رجل الاخالد و معاذ ، قال كنا اذا قمنا من عنـــد شعبة جلس خالد ناحية و معاذ ناحية فكتب كل واحد منهما بحفظه، واما انا فكنت لا اكتب حتى اجيء البيت .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا علي - يعني ابن المديني - قال قلت ليحيى : اخبرني عن ابن ابي ذئب و من كنت (٣) تحفظه(٤) عنه كيف كان يصنع فيه ؟ يعني عبد الله بن سلمة الافطس، قال كنت اتحفظها (٥) و اكتبها ثم ينسخها من كتابي .

(١) ليس في د (٢) م « قلت» (٣) م « امن كتبه «وفي الهامش كتب» (٤) «تحفظ» (٥) م « احفظها » .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابى يقول : يحيي بن سعيد القطان حافظ ثقة .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة يقول (٦٩ ك) : يحيي بن سعيد من الثقات (١) الحفاظ .

باب ما ذكر من ملازمة يحيي بن سعيد لشعبة وكثرة اختلافه اليه وتعلمه منه معرفة الحديث

حدثنا عبد الرحمن [نا ابى - ٢] قال سمعت ابا الوليد الطيالسى قال سمعت يحيي بن سعيد يقول : اختلفت الى شعبة عشرين سنة .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن حمويه بن الحسن قال سمعت ابا طالب احمد بن حميد قال قال احمد بن حنبل : لم يكن فى زمان يحيي بن سعيد القطان مثله ، كان تعلم من شعبة .

باب ماذكر من وصف [طلب - ٣] يحيي بن سعيد للعلم وصبره عليه

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا سعيد احمد بن محمد بن يحيي بن سعيد [القطان - ٤] يقول قال و الدى قال ابو سعيد - يعنى يحيي بن سعيد [القطان - ٤] : كنت اخرج من البيت و انا اطلب الحديث فلا

(١) د«النقاد» و سقطت الكلمة من ك (٢) سقط من د (٣) سقط من م (٤) ليس فى د.

ارجع الا بعد العتمة .

باب ماذكر
من معرفة يحيى بن سعيد بتاريخ ناقلة الآثار ورواة الاخبار

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن ابراهيم [بن شعيب - ١] نا عمرو ابن علي قال سمعت ازهر السمان يقول سمعت «١١٤ م» ابن عون يقول قدمت (٢) الكوفة سنة احدى و تسعين (٣) و خرجت سنة اربع و تسعين (٣) فرأيت عبد الرحمن بن ابي ليلى ، و رأيت كردوسا وكان قاضي (٤) الجماعة ، وكان عمران الخياط ينقل الى حديث زيد بن وهب - فذكرت هذا ليحيى بن سعيد فانكره و قال : غلط بعشر سنين ، كيف يرى عبد الرحمن بن ابي ليلى و هو فقد فى الجماجم ؟ قال ابو حفص و الجماجم سنة ثمان و ثمانين (٥) . قال ابو محمد يعني ان ازهر السمان غلط بعشر سنين كان قدومه [الكوفة - ٦] سنة احدى و ثمانين فقال احدى و تسعين .

ماذكر من زهد يحيى [بن سعيد - ٧] و ورعه

حدثنا عبد الرحمن نا ابوسعيد احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد [القطان - ٨] قال لم يكن ابوسعيد - يعنى جده [يحيى بن سعيد - ٩] يمزح و لا (١٠) يضحك الاتبسما و ما اعلم [انى - ١١] رأيته قهقه قط

(١) ليس فى م (٢) م «اتيت» (٣) م «و اربعين» خطأ (٤) د «قاض» (٥) م «ثلاث و مائتين» خطأ (٦) من م (٧) ليس فى م (٨) ليس فى م (٩) ليس فى د (١٠) د «ولم» (١١) من م .

ولادخل

و لا دخل ﴿٦٩ د﴾ حماما قط و لا اكتحل و لا ادهن و كان يخضب خضابا حسنا كنت اسمعه يقول : ما عسى بقاء رجل لم يبق من اترابه (١) الاازهر السمان .

[عبد الرحمن بن مهدى]

ومن العلماء الجهابذة النقاد من اهل البصرة
من الطبقة الثانية
عبد الرحمن بن مهدى رحمه الله
ما ذكر من علم عبد الرحمن بن مهدى بناقلة الآثار وصحيح الاخبار وسقيمها وفقهه ومعرفته

حدثنا عبد الرحمن نا أبي قال سمعت ابا الربيع الزهرانى (٢) قال سمعت جرير الرازى يقول : ما رأيت مثل عبد الرحمن بن مهدى ، و وصف (٣) عنه بصرا بالحديث و حفظا .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان الواسطى قال سمعت على ابن المدينى يقول : كان عبد الرحمن بن مهدى اعلم الناس ، - قالها مرارا .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان قال سمعت اباهريرة الواسطى قال : كانت الحلقة لعبد الرحمن بن مهدى فى مسجد الجامع ، و كان معاذ بن معاذ يقعد (٤) الى سارية فى الصدر عن يمينه يحيى بن سعيد و عن يساره خالد بن الحارث و عبد الرحمن له ﴿١١٥ م﴾ المسألة و المذاكرة

(١) ك « اقرانه » (٢) م «الرهاوى» خطا (٣) م «ويصف» (٤) د « يجلس ».

و هؤلاء مرة بعد المرة الحديث بعد الحديث .

حدثنا عبد الرحمن حدثنى أبى قال نا عمرو بن علی قال سألت عبد الرحمن بن مهدى عن حديث لعبد الكريم المعلم فقال : هو عن عبد الكريم ، فلما قام سألته فيما بينى و بينه ، قال : فاين التقوى ؟ . قال ابو محمد يعنى ان التقوى تحجزه عن الرواية عمن ليس بثقة عنده فى السر و العلانية ، و كان عبد الكريم المعلم عنده غير قوى ، فكره ان يحدث عنه .

حدثنا عبد الرحمن حدثنى ابى قال سمعت نعيم بن حماد قال قلت لعبد الرحمن بن مهدى كيف تعرف الكذاب ؟ قال : كما يعرف الطبيب المجنون .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره أبى نا محمد بن ابى صفوان قال سمعت على ابن المدينى يقول : لو اخذت فاحلفت بين الركن و المقام لحلفت بالله عزوجل إنى لم ار احدا [قط - ١] اعلم بالحديث من عبد الرحمن بن مهدى .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن احمد بن البراء قال قال على ابن المدينى [ثم - ٢] كان بعد مالك بن انس عبد الرحمن بن مهدى يذهب مذهبهم يعنى [مذهب - ٣] تابعى اهل المدينة و يقتدى بطريقتهم ، و قال على ابن المدينى : نظرت فاذا الاسناد يدور على ستة (٤) ثم صار علم [هؤلاء - ٥] الستة الى اثنى عشر ، ثم انتهى علم الاثنى عشر الى ستة - ، يحيى بن سعيد و عبد الرحمن بن مهدى و يحيى بن زكريا بن ابى زائدة

(١) من د (٢) ليس فى م (٣) ليس فى م (٤) سقط من د من هنا الى آخر الباب واقتصر فيها على قوله « ثم ذكر الباقى » (٥) من م .

و وكيع

و وكيع بن الجراح و عبد الله بن المبارك و يحيى بن آدم .

باب ما ذكر من اتقان عبد الرحمن بن مهدى وحفظه وثبته (١)

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد [بن حنبل-٢] قال قلت لأبي أيما اثبت عندك عبد الرحمن بن مهدى أو وكيع ؟ فقال : عبد الرحمن أقل سقطا من وكيع فى سفيان، قد خالفه وكيع فى ستين حديثا من حديث سفيان، وكان عبد الرحمن يجيء بها على الفاظها، و هو اكثر عددا لشيوخ سفيان من وكيع ، و روى ﴿١١٦ م﴾ وكيع عن نحو من خمسين شيخا لم يرو عنهم عبد الرحمن ، و لقد كان لعبد الرحمن ﴿٧٠ ك﴾ توق حسن . قلت : فابونعيم ؟ قال : اين يقع ابونعيم من هؤلاء ؟ .

حدثنا عبد الرحمن نا أبي قال سألت على ابن المديني : من اوثق اصحاب الثورى ؟ قال : يحيى القطان و عبد الرحمن بن مهدى .

حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسن الهسنجانى قال سمعت المقدمى محمد بن أبي بكر يقول : ما رأيت احدا اتقن لما سمع و لما لم يسمع [وحديث الناس - ٢] من عبد الرحمن بن مهدى .

حدثنا عبد الرحمن حدثنى أبي نا معاوية بن صالح بن [ابى - ٣] عبيد الله الدمشقى قال قلت ليحيى بن معين : من اثبت شيوخ البصريين؟ قال : عبد الرحمن بن مهدى -مع جماعة سماهم .

حدثنا عبد الرحمن انا عبد الله بن احمد [بن حنبل - ٤] فيما كتب

---

(١) م « و تثبته » (٢) من م (٣) ليس فى ك (٤) ليس فى د

الى قال سمعت أبى - يعنى (١) احمد بن حنبل و ذكر ابن مهدى فقال : كان ثقة خيارا من معادن الصدق صالح مسلم (٢) .

حدثنا عبدالرحمن نا احمد بن سنان الواسطى قال حدثونى عن يحي بن سعيد القطان قال : ما قرأ عبدالرحمن بن مهدى على مالك اثبت مما سمع (٣) الناس .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان الواسطى قال سألت عبد الرحمن ابن مهدى و هو يحدثنا باحاديث مالك عن ابى الأسود عن عروة فمن حسنها قلت له : من ابو الاسود هذا يا ابا سعيد قال [هذا - ٤] محمد ابن عبدالرحمن بن نوفل(٥) ربيب عروة اخوهشام بن عروة من الرضاعة و هو الذى يقول هشام فى حديث عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه و سلم : ان الله عزوجل لاينتزع العلم انتزاعا ينتزعه من الناس - فقال هشام : و حدثنى اخى محمد بن عبد الرحمن بن نوفل (٥) عن أبى قال : لم يزل امر بنى اسراءيل معتدلا حتى نشأ فيهم ابناء سبايا الامم فقالوا فيهم بالرأى فضلوا و اضلوا. فقلت قد كتبته يا ابا سعيد و ليس هو هكذا فقال بلى أخرج الى ابواسامة كتابه و هو هكذا . قال احمد بن سنان (١١٧ م) و كنت (٦) كتبته عن ابى اسامة بالكوفة قبل ان انحدر الى البصرة فلما قدمت و اسطا لم يكن لى همة الا أن انظر فى كتابى ، فنظرت فاذا الحديث قد املى علينا عن هشام عن ابيه تاما فلما أتمه قال هشام اخبرنى من سمع ابى يقول : لم يزل امر بنى اسراءيل

(١) م «سمعت ابن معين» وهو تحريف (٢) د «صالحا مسلما» (٣) زاد فى م «من» خطأ (٤) ليس فى م (٥) د «عوف» خطأ (٦) م «وفيما» كذا.

معتدلا

معتدلا حتى ذكر الحديث بتمامه (١) .

حدثنا عبد الرحمن سمعت ابى يقول: عبد الرحمن ﴿٧٠ د﴾ بن مهدى اثبت اصحاب حماد بن زيد ، وهو امام ثقة ، اثبت من يحيى بن سعيد، واتقن من وكيع ، وكان عرض (٢) حديثه على سفيان [الثورى-٣] .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو زرعة قال سمعت نوح بن حبيب يقول: حضرنا عبد الرحمن بن مهدى فحدثنا عن سفيان عن منصور عن ابى الضحى فى قوله عزوجل (انما انت منذر و لكل قوم هاد) فقال له رجل حضر معنا يا ابا سعيد حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن ابيه عن ابى الضحى ، قال فسكت عبد الرحمن و قال له آخر يا ابا سعيد حدثنا وكيع عن سفيان عن ابيه عن ابى الضحى ، قال فسكت و قال : حافظان ، ثم قال دعوه (٤)، قال نوح ثم اتوا يحيى بن سعيد فأخبروه ان عبد الرحمن [ابن مهدى-٥] حدث بهذا الحديث عن الثورى عن منصور عن ابى الضحى فأخبر انك تخالفه و يخالفه وكيع فأمسك عنه ، قال: حافظان ، قال فدخل يحيى بن سعيد ففتش كتبه فخرج و قال: هو كما قال عبد الرحمن عن سفيان عن منصور ، قال نوح فاخبر وكيع بقصة عبد الرحمن و الحديث و قوله [حافظان-٦] فقال وكيع عافى (٧) الله ابا سعيد ، لا ينبغى ان يقبل الكذب علينا ، قال ثم نظر وكيع فقال: هو كما قال عبد الرحمن اجعلوه عن منصور .

(١) كان ابا اسامة حدثهم من حفظه و ابن مهدى اخذ من كتابه (٢) د «عرضه» كذا (٣) من م (٤) ك « دعه» (٥) ليس فى ك (٦) ليس فى م (٧) فى الاصول « عنا » كذا .

باب ما ذكر
من جلالة عبد الرحمن [بن مهدى - ١]
عند العلماء

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابى نا عبد الرحمن بن عمر الزهرى قال سمعت ايوب بن ﴿١١٨ م﴾ المتوكل قال كان حماد بن زيد اذا نظر الى عبد الرحمن بن مهدى فى مجلسه تهلل وجهه .

حدثنا عبد الرحمن اخبرنى محمود بن آدم المروزى فيما كتب الى قال سمعت صدقة بن الفضل قال اتيت يحيى بن سعيد [القطان - ٢] أسأله عن شيء من الحديث فقال لى : الزم عبد الرحمن بن مهدى، و افادنى عنه - احاديث فسألت عبد الرحمن عنها فحدثنى بها .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان الواسطى قال سمعت مهدى ابن حسان و الد عبد الرحمن بن مهدى قال : كان عبد الرحمن يكون عند سفيان عشرة ايام، خمسة عشر يوما، بالليل و النهار ، فاذا جاءنا ساعة جاء رسول سفيان فى اثره فيقول : سفيان يدعوك ، فيدعنا و يذهب اليه .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان قال سمعت عبد الرحمن بن مهدى يقول : أفتى سفيان الثورى فى مسألة فرآنى كأنى انكرت فتياه قال : انت ما تقول ؟ قلت كذا وكذا خلاف ما يقول ، قال فسكت ولم يقل شيئا .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا على - يعنى ابن

(١) ليس فى م (٢) ليس فى د .

المدينى ـ نا (١) عبد الرحمن ـ يعنى ابن مهدى ـ قال قال [لى ـ ٢] سفيان : لو أن عندى كتبى لأ فدتك علما . قال ابو محمد فقد بان بذلك جلالة (٣) عبد الرحمن عند الثورى اذ بدأه بهذا القول .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان سمعت عبد الرحمن ﴿٧١ ك﴾ بن مهدى يقول [قدمت على سفيان بن عيينة فجعل يسألنى عن الحديث (٤) . ذكره ابى نا محمد بن ابى صفوان قال سمعت عبد الرحمن بن مهدى يقول ـ ٥] كتب عنى الحديث فى حلقة مالك بن انس .

حدثنا عبد الرحمن حدثنى ابى نا بكر بن خلف قال حدثنى حسين ابن عروة قال كنا عند حماد بن زيد و عنده عبد الرحمن فقال حماد : ان كان احد يؤتى لهذا الشان فهو هذا الشاب . قال ابو محمد [يعنى ـ ٦] قاله بعد ما قام ﴿١١٩ م﴾ عبد الرحمن من عنده .

باب ماذكر
من تبجيل عبد الرحمن بن مهدى للعلم و اهله

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان قال كان عبد الرحمن [بن مهدى ـ ٦] لا يتحدث فى مجلسه و لا يبرى قلم و لا يتبسم و لا يقوم احد قائما كأن (٧) على رءوسهم الطير أو كأنهم فى صلاة فان رأى احدا منهم تبسم [او تحدث ـ ٨] او يضحك او يبرى قلما لبس نعله و خرج .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابى ثنا محمد بن ابى صفوان قال سمعت عبد الرحمن [بن مهدى ـ ٦] يقول : اختلفت الى حماد بن زيد

(١) م « قال اخبرنى » (٢) ليس فى م (٣) م « حالة » خطأ (٤) م « المحدثين » (٥) سقط من ك (٦) من م (٧) م « كأنما » (٨) ليس فى م .

زمانا مالى اليه حاجة .

باب ماذكر من علم عبد الرحمن [بن مهدى - ١] بعلل الحديث

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا على - يعنى ابن المدينى - قال قال لى عبد الرحمن - يعنى ابن مهدى - : يهم ابن عيينة فى حديث منصور أن سعدا استأذن على رسول الله صلى الله عليه و سلم قبالة الباب فقال : لا تستأذن مستقبل الباب . قال ابو محمد يعنى ان ابن عيينة روى عن منصور عن هلال بن يساف ان سعدا استأذن . قال على ابن المدينى فقلت لعبد الرحمن [بن مهدى - ١] و من خالفه ؟ قال حدثناه عمر الابار عن منصور عن طلحة بن مصرف عن هزيل ابن شرحبيل ان سعدا استأذن . قال ابو محمد فقد بان ان عبد الرحمن ابن مهدى حكم لعمر الابّار فى روايته هذا الحديث بما ذكر من الاسناد و اوقع الغلط على ابن عيينة مع ان ابن المقرىء حدثنا عن سفيان عن منصور عن بعض اصحابه ان سعدا استأذن على [النبي صلى الله عليه و سلم . و انا يونس بن عبد الاعلى فيما قرئ عليه عن سفيان عن منصور قال اراه عن هلال بن يساف ان سعدا استأذن على - ٢] رسول الله صلى الله عليه و سلم ، و حدثنا ابو بكر بن ابى عاصم النبيل نا محمد بن فضيل البزاز من ساكنى مكة نا وكيع عن سفيان عن منصور عن طلحة عن هزيل عن سعد ﴿ ١٢٠ م ﴾ انه اطلع أوأدخل رأسه فقال النبى

(١) من د (٢) سقط من د .

صلى الله

صلى الله عليه و سلم : انما جعل الاستئذان من اجل البصر . قال ابو محمد فقد بان صحة قول عبد الرحمن بن مهدى فى علة هذا الحديث .

حدثنا عبد الرحمن (٥٧١) نا صالح بن احمد بن حنبل نا على ـ يعنى ابن المدينى ـ قال سمعت عبد الرحمن ـ [يعنى ـ ١] ابن مهدى ـ يقول : خالفنى (٢) ابن المبارك فى حياة سفيان فى حديث حبيب عن ابراهيم فى عدة ام الولد قال: ليس هو حبيب بن أبى ثابت . قال عبد الرحمن فسألت سفيان عنه فقال: هو حبيب بن ابى ثابت .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا على ـ يعنى ابن المدينى ـ قال سمعت عبد الرحمن ـ يعنى ابن مهدى ـ وذكرت له حديث جرير بن عبد الحميد عن مغيرة عن الشعبي [عن عمر فى الخطأ أخماسا ـ يعنى دية الخطأ ـ فانكره عبد الرحمن و قال: هذا حديث عبيدة ، قال عبد الرحمن حدثنى به هشيم عن عبيدة .

نا صالح نا على قال سمعت عبد الرحمن بن مهدى قال كان السمان ـ يعنى ازهر ـ يحدثنى عن سفيان عن عيسى بن عيسى الحناط عن الشعبي ـ ٣] عن مسروق عن عبد الله فى القطع : قال عبد الرحمن فسألت سفيان عنه فقال: عيسى بن أبى عزة عن الشعبي عن عبد الله ، قال ابو محمد يعنى ان الصحيح هو عن عيسى بن ابى عزة عن الشعبي عن عبد الله ، مرسل ، و ان الذى رواه ازهر السمان غلط .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على قال قلت لعبد الرحمن انهم رووا عن ابى عوانة عن قتادة عن انس ان ابا بكر رضى الله عنه اوصى بالخمس فأنكره عبد الرحمن و قال : باطل ، ثم قال انما حدثنا ابو عوانة عن قتادة

---

(١) ليس فى د (٢) م «مالقى» وهو تحريف (٣) سقط من ك و د .

مرسلا ، ثم قال عبد الرحمن : قد حدثتم (١) ايضا عن قتادة عن انس : ليس على النساء جمعة ؛ ليس له اصل . عبد الرحمن يقول : ليس له اصل .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على [يعنى ابن المدينى - ٢] قال سمعت عبد الرحمن بن مهدى يقول فى حديث رواه الثورى (٣) عن عكرمة ابن عمار عن الحضرمى بن لاحق عن ابن عمر و ابن ﴿١٢١ م﴾ عباس انهما كانا يقرّدان (٤) بعيرهما و هما محرمان ، فقال عبد الرحمن : انا افدت سفيان عن عكرمة بن عمار عن الحضرمى بن لاحق ان ابن عمر كان يقرد (٥) بعيره فحدثه به (٦) فغلط فيه فقال سمعت الحضرمى يحدث ان ابن عمر و ابن عباس كانا يقردان [البعير - ٧] . قال ابو محمد يعنى و ليس فى الحديث ابن عباس فغلط فزاد فيه ابن عباس .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن ابراهيم بن شعيب نا عمرو بن على قال ذكرت لعبد الرحمن حديثا سمعت يحيى بن سعيد يروى عن محمد بن مهران عن جده ان [ابن - ٨] عمر كان يقرأ فى الوتر فى الثانية قل اعوذ برب الفلق و قل اعوذ برب الناس ؛ فانكر و لم يرض الشيخ .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على قال قلت لعبد الرحمن - يعنى ابن مهدى : ان الزهرى روى عن النبى صلى الله عليه و سلم فى الضحك فى الصلاة ؟ قال عبد الرحمن حدثنى رجل انه رأى هذا الحديث عند ابن اخى ابن شهاب (٩) فى كتب (١٠) الزهرى عن سليمان بن ارقم عن

(١) م «حدثه» كذا (٢) ليس فى م (٣) م «الزهرى» خطأ (٤) ك «يقودان» كذا (٥) ك «يقود» كذا (٦) م «بجاء يزيد» كذا (٧) من د (٨) ليس فى م (٩) م «عند ابن احمد بن سهل» وهو تحريف (١٠) م «كتاب» .

الحسن

الحسن ، قلت (١) لعبد الرحمن : ان الزهرى كانت له مرسلات رديئة و افسدت على مرسلاته ـ حين ذكر أنه روى هذا الحديث عن سليمان ابن ارقم عن الحسن .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على [يعنى ابن المدينى - ٢] قال قال عبد الرحمن نا حماد بن زيد عن حفص بن سليمان عن ابى العالية ان النبي ﴿٧٢ك﴾ صلى الله عليهو سلم [امر - ٣] من ضحك فى الصلاة ان يعيد الوضوء و الصلاة .

باب ما ذكر من كثرة علم عبد الرحمن بن مهدى

حدثنا عبدالرحمن حدثنى ابى قال سئل احمد بن حنبل عن يحيى ابن سعيد و عبد الرحمن ابن مهدى و وكيع فقال : كان عبد الرحمن اكثرهم حديثا .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان قال سمعت عبد الرحمن ابن مهدى يقول : عندى عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه و سلم فى المسح على الخفين ثلاثة عشر حديثا. قال ابو محمد فقد بان كثرةعلمه حتى يكون عنده عن المغيرة بن شعبة ﴿ ١٢٢ م ﴾ فى المسح ثلاثة عشر حديثا .

ما ذكر من عناية عبد الرحمن ابن مهدى بالعلم

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره أبى رضى الله عنه قال نا محمدبنبشار

(١) م« قلنا »(٢) ليس فى د (٣) سقط من ك .

بندار قال سمعت عبد الرحمن بن مهدى يقول : لواستقبلت من امرى ما استدبرت لكتبت تفسير (١) [كل - ٢] حديث الى جنبه و لأتيت المدينة حتى انظر فى كتب قوم [قد - ٣] سمعت منهم .

[عبد الله بن المبارك]

و من العلماء الجهابذة [و الثقات - ٤] بخراسان من الطبقة الثانية عبد الله بن المبارك رحمة الله عليه .

ماذكر من علم عبد الله بن المبارك (٥) و فقهه

حدثنا عبد الرحمن حدثنى ابى قال حدثنى اسحاق بن محمد بن ابراهيم المروزى (٦) قال نعى ابن المبارك الى سفيان بن عيينة فقال : رحمه الله (٧) لقد كان فقيها عالما عابدا زاهدا سخيا شجاعا شاعرا .

حدثنا عبد الرحمن نا ابى نا اسماعيل بن مسلمة القعنبى قال حدثنى محمد ابن المعتمر (٨) بن سليمان قال قلت لأبى يا ابة من فقيه العرب ؟ قال : سفيان الثورى - فلما مات سفيان قلت يا ابة (٩) من فقيه العرب ؟ قال : عبدالله بن المبارك .

حدثنا عبد الرحمن نا حجاج بن حمزة ثنا على بن الحسن بن شقيق قال كان عبد الله - يعنى ابن المبارك - لا يفتى الا بقوة و اثر .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن حمويه بن الحسن قال سمعت ابا طالب احمد ابن حميد قال سمعت احمد [بن محمد - ١٠] بن حنبل يقول : لم يكن فى زمان

---

(١) م « تعين » كذا (٢) سقط من ك (٣) من م (٤) ليس فى م (٥) م «ما ذكر من علمه» (٦) ك « اسحاق بن ابراهيم الدورق» والظاهر أن هذا الرجل هو اسحاق بن ابراهيم بن محمد المروزى تأتى ترجمته فى الكتاب (١/١/٢١١) (٧) م «فقال والله» (٨) م «المغيرة» خطأ (٩) م « قلت له» (١٠) ليس فى د .

ابن

ابن المبارك احد اطلب للعلم منه، رحل الى اليمن والى مصرو الشام والبصرة و الكوفة وكان من رواة العلم، وكان اهل ذاك، كتب عن الصغار و الكبار كتب عن عبد الرحمن بن مهدى ﴿٧٢ د﴾ وكتب عن الفزارى وجمع امرا عظيما .

حدثنا عبد الرحمن نا ابى نا عمرو بن محمد الناقد قال سمعت سفيان ابن عيينة يقول: ما قدم علينا احد يشبه عبدالله بن المبارك ويحيي بن زكريا بن ابى زائدة اراه قال – فى الكيس و المعرفة .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو بكر بن الاسدى (١) عبدالله بن محمد بن الفضل الصيداوى قال سمعت ابن شنبويه (؟) قال سئل ابن ﴿١٢٣م﴾ المبارك مسألة فى المسجد الحرام فجعل يقول: مثلى يفتى فى المسجد الحرام؟ أو أنا اهل ان افتى فى المسجد الحرام .

حدثنا عبد الرحمن نا سهل بن يحيي (٢) العسكرى نا محمد بن عبد المجيد نا عبدالله بن المبارك قال كتب الى سفيان بن سعيد: الى عبدالله [ابن المبارك – ٣] امابعد فانشر فى الناس مما علمك الله و اياك و السلطان.

حدثنا عبد الرحمن حدثنى ابى نا المسيب بن واضح قال سمعت المعتمر بن سليمان يقول: ما رأيت مثل ابن المبارك نصيب عنده الشيء الذى لايصاب عند احد .

---

(١) فى ك و د «ابو بكر بن ابى الاسود» كذا و تاتى ترجمة هذا الرجل فى العبادلة «عبدالله بن محمد بن الفضل ابو بكر الاسدى» وهكذا يذكره المؤلف فى مواضع والله علم (٢) م «سهل بن محمد» وسهل بن محمد العسكرى معروف لكن لم يدركه المؤلف فاما سهل بن يحيي العسكرى فلم اجده وانما المعروف سهل بن بحر العسكرى وهو من شيوخ المؤلف والله اعلم(٣) ليس فى ك .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيي قال اخبرنى عبدالله بن احمد ابن شبويه قال سمعت ابا الوليد الطيالسى يقول : ما رأيت اجمع من عبدالله بن المبارك .

حدثنا عبد الرحمن [نا ابى - ١] نا على بن محمد الطنافسى نا محمد بن أبى خالد قال لما اتى ابن المبارك ابن جريج فاستنطقه فسمع كلامه فقال له : اين نشأت ؟ قال : بخراسان ، قال : ماظننت خراسان تخرج مثلك - قال و أمكنه من كتبه .

حدثنا عبد الرحمن نا ابى قال سمعت عبدة بن سليمان قال قال ابن المبارك كان الربيع بن انس مختفيا عند حائك فاتيته فجهدت أن يأذن لى عليه فأبى فاعطيته اربعين درهما فأذن لى فدخلت عليه فسمعت منه اربعين حديثا ، ثم عدت فجهدت أن يأذن لى فأبى فتركته . قال عبدة لوكان بعض اصحاب الحديث لسعى به .

حدثنا عبد الرحمن سمعت ابى يقول : كان (٢) ابن المبارك ربع الدنيا بالرحلة فى طلب الحديث لم يدع اليمن و لا مصر و لا الشام و لا الجزيرة و لا البصرة و لا الكوفة .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة يقول : عبدالله بن المبارك اجتمع فيه فقه و سخاء و شجاعة و غزو و اشياء .

حدثنا عبدالرحمن نا محمد بن احمد بن البراء قال قال على ابن المدينى نظرت فاذا الاسناد يدور على ستة (٣) ثم صار [علم - ٤] هؤلاء الستة الى اثنى عشر ثم انتهى علم الاثنى عشر الى ستة - الى يحيي بن سعيد

(١) سقط من ك (٢) كذا فى الاصول والظاهر « طاف » (٣) ترك فى د من هنا الى آخر الباب و اقتصر فيها على « ثم ذكر باقى الكلام » (٤) من ك .

و عبد الرحمن بن مهدى ووكيع و عبدالله بن المبارك و يحيي بن زكريا بن ابى زائدة ويحيي بن آدم .

﴿١٢٤ م﴾ باب ما ذكر
فى ابن المبارك انه كان امام اهل زمانه

حدثنا عبد الرحمن نا ابى رحمه الله قال سمعت ابن الطباع يحدث عن عبد الرحمن بن مهدى قال : الأئمة أربعة ، سفيان الثورى و مالك بن انس و حماد بن زيد و ابن المبارك .

حدثنا عبد الرحمن حدثنى أبى نا المسيب بن و اضح قال سمعت ابا اسحاق الفزارى ﴿٧٣ ك﴾ يقول : ابن المبارك امام المسلمين - و رأيت ابا اسحاق بين يدى ابن المبارك قاعدا يسائله .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره أبى نا محمود (١) بن ابراهيم بن سميع قال قال مسيب بن و اضح سمعت ابا اسحاق - يعنى ابراهيم بن محمد الفزارى - يقول : ابن المبارك امام العالمين .

حدثنا عبد الرحمن سمعت أبى يقول : عبدالله بن المبارك ثقة امام

باب ما ذكر
من فضل ابن المبارك فى نفسه وصلاحه

حدثنا عبد الرحمن انا ابوبكر بن أبى خيثمة فيما كتب الى قال نا محمد بن عبد العزيز بن ابى رزمة قال سمعت ابى يقول قال لى شعبة : عرفت ابن المبارك ؟ قلت : نعم ، قال : ما قدم علينا من نا حيته مثله .

حدثنا عبد الرحمن نا ابونشيط محمد بن هارون قال سمعت نعيم بن

(١) م « محمد » خطأ .

حماد قال قلت لعبد الرحمن بن مهدى : ايهما افضل عندك ابن المبارك أوسفيان الثورى ؟ فقال : ابن المبارك ، فقلت : ان الناس يخالفونك ، قال ؛ ان الناس لم يجربوا ، ما رأيت مثل ابن المبارك .

حدثنا عبد الرحمن نا الفضل بن محمد النيسابورى نا سنيد بن داود قال سمعت شعيب بن حرب يقول سمعت سفيان الثورى يقول : لوجهدت جهدى ان اكون فى السنة ثلاثة ايام على ما عليه ابن المبارك لم اقدر .

حدثنا عبد الرحمن نا الحجاج بن حمزة الخشابى نا على بن الحسن ابن شقيق عن شيخ بنيسابور ان ابن المبارك حضر يوما عند الثورى فلم يتكلم بحرف حتى قام، فلما قام قال لأصحابه : وددت انى اقدر أن اكون مثله .

حدثنا عبد الرحمن نا حجاج بن حمزة قال قال على بن الحسن بن شقيق : لم أر احدا من الناس اقرأ من ابن المبارك ، و لااحسن ﴿١٢٥م﴾ قراءة ولا اكثر صلاة منه ، كان يصلى الليل كله فى السفر و غيره ، وكان يرتل القراءة و يمدها، و انما ترك النوم فى المحمل لانه كان يصلى و كان الناس لايدرون .

حدثنا عبد الرحمن نا حجاج بن حمزة قال قال على بن الحسن بن شقيق اخبرنى محمد بن اعين و كان صاحب ابن المبارك فى الاسفار و كان كريما عليه، قال كان ذات ليلة و نحن فى غزاة الروم ذهب ليضع رأسه ليرينى انه ينام فقلت انا برمحى فى يدى قبضت عليه و وضعت رأسى على الرمح كأنى انام كذلك قال فظن انى قدنمت فقام فأخذ فى صلاته فلم يزل كذلك حتى طلع الفجر و انا أرمقه فلما طلع الفجر جاء

فايقظنى

فايقظني و ظن انى نائم و قال يا محمد فقلت انى لم انم قال فلما سمعها مني ما رأيته بعد ذلك يكلمني ولا ينبسط الى فى شيء من غزاته كلها كأنه لم يعجبه ذاك منى لما فطنت له ﴿٧٣ د﴾ من العمل فلم ازل اعرفهـا فيه (١) حتى مات ولم ارزجلا قط اسر بالخير منه .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو بكر بن أبي الدنيا قال حدثنى محمد بن حسان السمتى قال حدثنى ابو عثمان الكلبي قال قال لى الاوزاعى : رأيت عبد الله ابن المبارك ؟ قلت : لا ، قال : لو رأيته لقرت عينك .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو نشيط محمد بن هارون قـال سمعت نعيم ابن حماد يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدى يقول : ما رأيت مثل ابن المبارك .

[نا الحسن بن محمد بن سلمة النحوى قال قال حبـان بن موسى سمعت عثمان يقول : لم ارمثل عبد الله بن المبارك ـ ٢] .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنـان الواسطى قال بلغنى ان ابن المبارك اتى حماد بن زيد فى اول الامر قال فنظر اليه فأعجبه نحوه فقال [له ـ ٢] : من أين أنت ؟ قال : من اهل خراسان ، قال : من اى خراسان ؟ قال : من مرو : قال : تعرف رجلا ـ اوقى يقال ـ له عبد الله بن المبارك ؟ قال : نعم ، قال : ما فعل ؟ قال : هو الذى تخاطب ، قال فسلم عليه و رحب به .

حدثنا عبد الرحمن قال ﴿١٢٦م﴾ ذكره ابى نا محمود (٣) بن ابراهيم ابن سميع نا عبيد بن جناد قال قال لى عطاء بن مسلم : يا عبيد هل رأيت ابن المبارك ؟ قلت : نعم ، قال : [ما ـ ٤] رأيت بعينيك مثله ولا ترى

(١) د « له » كذا (٢) من م (٣) م « محمد » خطأ (٤) سقطت من د .

بعينيك مثله حتى تموت .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى انا يوسف بن واقد قال : ما رأت العيون مثل ابن المبارك .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان الواسطى قال سمعت عبد الله ابن سنان الخراسانى يقول كان لعبد الله بن المبارك اخوات وكان لابيه المبارك بستان بمرو فنحله عبد الله فلما كبر عبد الله و ترعرع و جالس اهل العلم و طلب العلم جاء الى اخواته فقال لهن ان ابانا كان صنع امرا لم ينبغ له ان يصنعه نحلنى هذا البستان دونكم (١) و ليس احد احق ان يخرج اباه مما جعل فيه منى فقد رددت هذا البستان و جعلته ميراثا بيننا [على كتاب الله عزوجل فحللوا ابانا مما كان دخل فيه -٢]، فقلن له انت فى حل و ابونا فى حل و هو لك كما كان و الدنا نحلك، قال: لا، و لكنه ميراث بيننا فحللوه: فحللوه، قال فتزوج عبد الله فولد له ابن فنحلن الاخوات ابن عبد الله حصصهن من البستان قال فمات الغلام فورثه عبد الله فرجع اليه البستان كما كان ابوه نحله .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى انا نوح بن حبيب نا عبد الرحمن ابن مهدى قال: حدثنى ابن المبارك وكان نسيج وحده .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم قال قال ابو سلمة : ما رأيت مثل عبد الله بن المبارك .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان قال سمعت عبدالله بن سنان الخراسانى ﴿٧٤ك﴾ قال غدوت انا و صاحب لى الى عبد الله [بن المبارك فى يوم شديد البرد فاستأذنا-٣] فخرج الينا و عليه قباء طاق فقال جئتم من

---

(١) هكذا فى الاصول (٢) سقط من د (٣) سقط من م .

موضع

موضع كذا هذه الساعة فقعد معنا فظننا انه قعد مقدار ما جئنا من موضعنا حتى بلغناه ليصيبه من البرد كما أصابنا ٠

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابى قال كتب الى عبدالله بن خبيق قال سمعت يوسف-يعنى ﴿١٢٧م﴾ ابن اسباط- يقول: ابن المبارك سيد القراء وهوا حب الى من أبى ٠

حدثنا عبد الرحمن نا الحجاج بن حمزة نا على بن الحسن بن شقيق قال: لم اررجلا قط اسر بالخير من عبد الله - يعنى ابن المبارك ٠

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابى يقول سمعت عبدة بن سليمان يقول: كان ابن المبارك اذا صلى العصر اتى مسجد المصيصة-يعنى مسجد الجامع-فاستقبل القبلة يذكر الله ولم يكلم احدا حتى تغرب الشمس ٠

حدثنا عبدالرحمن نا أبى قال سمعت الحسن بن الربيع يقول قال لى ابن المبارك: ما حرفتك؟ قلت انا بورانى، قال و ما بورانى؟ قلت لى غلمان يصنعون البوارى، قال: لو لم تكن لك صناعة ما صحبتنى ٠

ماذكر
من معرفة ابن المبارك برواة الآثار و ناقلة الاخبار وكلامه فيهم

حدثنا عبد الرحمن قال قرئ على العباس بن محمد الدورى قال سمعت يحي بن معين يقول فى حديث قرة عن الزهرى عن ابى سلمة عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه و سلم: حذف السلام سنة، قال يحي: كان عيسى بن يونس يرفعه فقال له ابن المبارك: لاترفعه فكان بعد لايرفعه ٠

حدثنا عبد الرحمن نا ابو الفضل الهروى محمد بن ابى الحسين نا احمد ابن على الابار البغدادى نا محمد بن على الشقيق قال أخبرنى ابو عمرو نوح (١) المروزى عن سفيان بن عبد الملك قال قال عبد الله - يعنى ابن المبارك - ابراهيم بن طهمان و السكرى - يعنى اباحمزة (٢) صحيحا الكتب.

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن سعيد المقرئ نا عبد الرحمن بن الحكم ابن بشير عن نوفل - يعنى ابن مطهر - قال كان بالكوفة رجل يقال له حبيب المالكى وكان رجلا (٣) له فضل و صحبة فذكرناه لابن المبارك فأثنينا (٤) عليه - قلت عنده حديث غريب، قال: ما هو؟ قلت: الاعمش عن زيد بن وهب قال سألت حذيفة عن الامر بالمعروف و النهى عن المنكر ﴿١٢٨ م﴾ فقال: ان الامر بالمعروف و النهى عن المنكر [لحسن - ٥] ولكن ليس من السنة ان تخرج على المسلمين بالسيف، فقال: هذا حديث ليس بشيء، قلت له انه و انه، فأبى، فلما اكثرت عليه فى ثنائى عليه فقال: عافاه الله فى كل شيء الا فى هذا الحديث هذا حديث كنا نستحسنه من حديث سفيان عن حبيب عن أبى البخترى عن حذيفة.

﴿٧٤ د﴾ حدثنا عبد الرحمن حدثنى أبى قال سمعت نعيم بن حماد يقول: كان ابن المبارك لايترك حديث الرجل حتى يبلغه عنه الشيء الذى لايستطيع ان يدفعه.

حدثنا عبد الرحمن نا أبى قال سمعت يوسف بن يعقوب الصفار

(١) يأتى مثله فى ترجمة ابراهيم بن طهمان من الكتاب (١/١/١٠٨) ووقع هنا فى م «ابو عمر فادح» كذا (٢) م «ابا احمد» خطأ (٣) م «رضا» (٤) د «واثنينا» (٥) سقط من م.

قال

قال: ذكر لابن المبارك حديث رواه حبيب بن خالد المالكى (١) فقال: : ليس بشيء ، فقيل لابن المبارك : انه شيخ صالح، فقال ابن المبارك : هو صالح فى كل شيء الا فى هذا الحديث .

حدثنا عبد الرحمن نا أبى قال سمعت ابراهيم بن موسى يحكى عن بعض المراوزة عن ابن المبارك انه سمع رجلا يذكر ابن لهيعة فقال : قد اراب ابن لهيعة ـ يعنى قد ظهرت عورته .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو زرعة قال سمعت ابراهيم بن موسى قال سمعت رباح بن خالد قال سمعت ابن المبارك يقول: اذا اجتمع اسماعيل ابن عياش وبقية فى الحديث فبقية احب الى .

حدثنا عبد الرحمن نا أبى نا ابراهيم بن موسى نا بقية قال قال لى ابن المبارك : أخرج الى حديث ثابت بن عجلان، قلت انها متفرقة، قال اجمعها [لى ـ ٢] ، فجعلت اتذكرها و املى عليه .

حدثنا عبد الرحمن حدثنى ابى نا نعيم بن حماد قال رأيت ابن المبارك يقول: أطرح حديث محمد بن سالم .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن منصور بن راشد المروزى قال سمعت سلمة بن سليمان يقول قال عبد الله ـ [يعنى ـ ٢] ابن المبارك : اذا اختلف الناس فى حديث شعبة فكتاب غندر حكم فيما بينهم .

حدثنا عبد الرحمن انا ابو الحسين الرهاوى [احمد بن سليمان ـ ٣] فيما كتب الى قال سمعت منصور بن موسى قال سمعت يحيى بن آدم يقول لعبد الله بن المبارك ﴿٢٩ ا م﴾ ايهما احب اليك نصر بن طريف او عثمان البرى ؟ قال : لاذا و لاذا .

(١) « م المكى » خطأ (٢) ليس فى م (٣) من م .

حدثنا عبد الرحمن نا أبي قال سمعت هشام بن عبيد الله الرازى قال سألت ابن المبارك: من اروى الناس ـ او احسن الناس رواية ـ عن المغيرة؟ أجرير؟ قال: ابو عوانة.

حدثنا عبد الرحمن نا ابو عبد الله الطهرانى انا عبد الرزاق قال قال ابن المبارك: ما رأيت احدا اروى للزهرى من معمر الا ان يونس كان آخذ للسند لأنه كان يكتب.

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا على [يعنى ـ ١] ابن المدينى ـ قال سألت عبد الرحمن بن مهدى عن يونس الايلى قال: كان ابن ﴿٧٥ ك﴾ المبارك يقول: كتابه صحيح. قال عبد الرحمن (٢) وانا اقول: كتابه صحيح.

حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا على بن محمد الطنافسى قال سمعت سعيد بن صالح قال رأيت ابن المبارك مر على رجل بهمذان يحدث عن يزيد بن زريع فقال: عن مثله فحدث.

حدثنا عبد الرحمن انا ابو بكر بن ابى خيثمة فيما كتب الى نا محمد ابن عبد العزيز بن أبي رزمة قال اخبرنى أبي عن عبد الله بن المبارك عن عمار بن سيف، واثنى عليه خيرا.

حدثنا عبد الرحمن نا عبد الله بن احمد بن حنبل فيما كتب الى نا الحسن بن عيسى بن ما سرجس قال سمعت ابن المبارك يقول: لايكتب عن جرير بن عبد الحميد حديث السرى بن اسماعيل، وترك ابن المبارك حديثه.

---

(١) من م (٢) يعنى ابن مهدى وكنيته ابو سعيد ووقع فى م «قال ابو محمد» على توهم انه المؤلف.

حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسن قال سمعت نعيم بن حماد قال سمعت ابن المبارك و ذكر [عنده ـ ١] حديث سلم (٢) بن سالم فقال: هذا من عقارب سلم (٢) •

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابى نا عبد الرحمن بن عمر الزهرى نا ابراهيم بن عيسى الطالقانى قال قلت لابن المبارك: شهاب بن خراش؟ فقال: ثقة •

حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسن الهسنجانى قال سمعت يحيى ابن معين قال سمعت ابن المبارك يغمز عمر بن هارون فى سماعه من جعفر ابن محمد، وكان عمر يروى عنه ستين حديثا اونحو ذلك •

حدثنا عبد الرحمن انا عمار بن رجاء فيما كتب الى ﴿١٣٠م﴾ نا يحيى بن اسحاق السالحينى قال قال ابن المبارك: لم ار رجلا افضل من يحيى بن ايوب •

حدثنا عبد الرحمن انا عبد الله بن احمد بن حنبل فيما كتب الى قال حدثنى الحسن بن عيسى قال: ترك ابن المبارك حديث ايوب ابن خوط، وترك عمرو بن ثابت •

حدثنا عبد الرحمن سمعت أبى يذكر عن بعض مشيخته عن ابن المبارك قال: لم يكن بالمدينة (٣) احد اشبه باهل العلم من ابن عجلان، كنت اشبهه بالياقوتة [بين العلماء ـ ٤] •

حدثنا عبد الرحمن ثنا علــى بن الحسن الهسنجانى نا نعيم بن حماد قال قلت لابن المبارك: لأى شيء تركوا عمرو بن عبيد؟ قال ان عمرا كان يدعو ـ يعنى الى القدر •

(١) سقط من د (٢) م « سالم » خطأ (٣) م «بالحديبية» خطا (٤) سقط من م •

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره أبي نا عبد الرحمن بن عمـــر رستة نا ابراهيم بن عيسى الطالقانى قال قلت لابن المبارك : أيصلى احد عن احد او يصوم احد عن احد ؟ قال : الصدقة ليس فيه اختلاف ، قلت فالحديث الذى يروى عن النبي صلى الله عليه و سلم : ان من البر بعد البر أن تصلى لهما مع صلاتك و تصوم لهما مع صيامك ـ ؟ قال : الحديث عمن ؟ قلت : عن شهاب بن خراش ، قال : ثقة عمن ؟ قلت : عن الحجاج ابن دينار ، قال : ثقة عمن ؟ قلت : عن النبي صلى الله عليه و سلم : فقال : يا ابا اسحاق بين الحجاج و بين النبي صلى الله عليه وسلم مفازة تقطع فيها اعناق المطى .

[حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابى يقول سمعت نعيم بن حماد يقول : كان ابن المبارك لايطرح حديث الرجل حتى يبلغـــه عنه الشيء الذى لايستطيع ان يدفعه ـ ١] .

حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسن الهسنجانى قال سمعت احمد بن سعيد الدارمى يقول قال ابن المبارك : حديث الزهرى ﴿ ٧٥ د ﴾ عندنا كأخذ (٢) باليد .

حدثنا عبد الرحمن نا ابى نا نعيم بن حماد نا ابن المبارك عن زكريا ابن اسحاق المكى : وكان صدوقا .

[نا ابى عن ابى قدامة قال اراد ابن المبارك ان ياتى ابا المنيب العتكى المروزى فاخبر انه روى عن عكرمـــة قال : لايجمع الخراج و العشر فلم ياته ـ ٣] .

(١) ليس فى م وقـد تقدم باتفاق الاصلين اول ص ٤٧ د (٢) د « كالأخذ »
(٣) من م لكن وقع فيها بدل الكلمتين الاخيرتين « فى امانه » كذا .

باب

باب ماذكر من اتقان ابن المبارك و حفظه و صحة حديثه

حدثنا عبد الرحمن نا ابى قال سمعت ابراهيم بن موسى يقول: لوددت ان جميع ما عندى من ﴿١٣١م﴾ حديث الصنعانيين - يعنى عبدالرزاق و هشام بن يوسف و ابن ثور - عند رجل بقومس ثقة مثل عبد الرحمن بن مهدى عن ابن المبارك عن معمر فكنت أعيده عنه .

حدثنا عبد الرحمن : قال سمعت أبي يقول قال على ابن المدينى : عبد الله بن المبارك ثقة .

باب ما انشد فى عبد الله بن المبارك رحمه الله

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سلمة النيسابورى قال سمعت ابا بكر ابن اسلم بن سليمان يقول رحل أبي من نيسابور الى مرو ليكتب عن ابن المبارك فقال ابيات شعر انشدها لا بن المبارك .

خلفت عرسى يوم السير باكية يا ابن المبارك تبكينى برنات
خلفتها سحرا فى النوم لم ارها ففى فؤادى منها شبه كيات
اهلى و عرسى و صبيانى رفضتهم و سرت نحوك فى تلك المفازات
اخاف و الله قطاع الطريق بها و ما امنت بها من لدغ حيات
مستوفزات بها رقش مشوهة اخاف صولتها فى كل ساعاتى
اجلس لنا كل يوم ساعة بكرا ان خف ذاك و الا بالعشيات
يا اهل مرو اعينونا بكفكم عنا و الا رميناكم بأبيات
لا تضجرونا فانا معشر صبر وليس نرجو سوى رب السموات

[باب ما ذكر في دخول الخلل على الاسلام بموت ابن المبارك –[1]]

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى الواسطى حدثنى محمد بن الحسين نا زكريا بن عدى قال سمعت ﴿ ٧٦ ك ﴾ ابا خالد الاحمر و ذكر ابن المبارك فقال : ما هدت الارض منذ مات سفيان هدتها لموت ابن المبارك .

باب ما ذكر من جلالة ابن المبارك عند العلماء

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابي نا محمود بن ابراهيم بن سميع قال قال المسيب بن واضح : رأيت ابا اسحاق الفزارى بين يدى ابن المبارك و ابواسحاق اكبر منه بعشر سنين ﴿١٣٢ م﴾ او اكثر .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة يقول نا محمد بن عباد المكى نا سفيان بن عيينة نا ابن المبارك يعنى عن ابن طاوس عن ابيه قال : ليس فى القلس وضوء . قال ابو محمد و قد روى سفيان بن عيينة عن ابن المبارك .

باب ما ذكر من سخاء ابن المبارك و طهارة خلقه

حدثنا عبد الرحمن نا أبى نا احمد بن أبى الحوارى قال سمعت عبد الله بن احمد نا عبد الرحمن الاحول قال سمعت ابن المبارك يقول :

(١) من م .

لما أردت ان ارتحل من عند معمر بعثت اليه بوصيف و ألف درهم فلما شددت متاعي لأرتحل جاءني شاب من اصحاب الحديث فذكر لى حديثا عن معمر لم أسمعه فقال لى سله قبل ان ترتحل فقلت لا آتى الشيخ بعد ما وصلته أسأله فيحدثنى به على غير ما كان يحدثنى به قبل ان اصله (١) - فارتحل و ما سأله عنه .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابى يقول سمعت الحسن بن الربيع يقول : ما رأينا الزما و رد الا عند ابن المبارك بالكوفة [كان - ٢] يتخذ طعاما و يدعو اصحاب الحديث و يمد (٣) كرباسة (٤) بالطول و يلقى عليه الثياب و يؤكل عليه ، وكان يتخذ الفالوذجات المعقدة و يطعم اصحاب الحديث .

حدثنا عبد الرحمن حدثنى ابى نا (٥) موسى بن المبارك الرازى قال شكا ابواسامة الى ابن المبارك دينا عليه و سأله ان يكلم له بعض اخوانه ، قال فعمد ابن المبارك الى خمسمائة درهم من ماله فوجهها ليلامع رسول له و تقدم الى الرسول ان لا يعلمه من وجهه اليه ، قال فأتاه الرسول فدفع اليه الخمسمائة فقبضها منه و ظن انها جاءته من مكان آخر ، قال ثم ان ابا اسامة لقى عبدالله بن المبارك بعد ذلك فذكره الحاجة فسكت عنه ابن المبارك فأعاد عليه مرتين أوثلاثا فقال له ابن المبارك : فلعلها قد أتتك .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابى يقول سمعت عبدة بن سليمان قال

---

(١) يريد انه كان يحدثه حسبة فلعله بعد الصلة انما يحدثه لاجلها (٢) ليس فى م (٣) د « يقد» (٤) الكرباس ضرب من الثياب ووقع فى ك « كرامة » وفى م « كراسيه » وضبب عليها (٥) م « حدثنى » .

كنا مع ابن المبارك ﴿١٣٣ م﴾ بالمصيصة قال فأول ما جاء [الليل - ١] اهديت اليه جام لبأ على يدبنى لى فقبل منه و صر فى كفه دينارا ثم لقيته فى السوق فقلت با ابا عبد الرحمن و جهت اليك - فقال اسكت لاتتكلم بشيء (٢)، وكنت قد كتبت [عنه - ٣] قبل ذلك حديثا كثيرا .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابازرعة رحمه الله يقول بلغنى ان ابن المبارك قال لأبى نعيم : اخرج الى صنعاء فى نفقتى، فامتنع .

باب ما ذكر
من تواضع ابن المبارك رحمه الله

حدثنا عبد الرحمن نا حجاج بن حمزة قال اخبرنى زنيج صاحب الطيالسة قال اخبرنى فلان - رجل صالح - قال رأيت ابن المبارك وعلى عاتقه طن من حطب يدخل خان قريش .

حدثنا عبد الرحمن نا حجاج بن حمزة قال اخبرنى محمد بن حماد الطلاس قال اخبرنى من رأى ابن المبارك حافيا بلاخف ولا نعل فى شرى حوائجه فى السوق .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره عبد الله بن ابى عمر البكرى ﴿٧٦ د﴾ نا عبد الملك الميمونى قال حدثني ابوجعفر الحرانى قال سمعت عيسى بن يونس يقول : كنا بأرض الروم انا و ابن المبارك فربما استحييت من خدمة ابن المبارك اياى يأخذ بركابى فاذا نزلنا قدم لنا الخبيص

(١) من ك ووقع فى م« بالمصيصة قال كان لى ماجاء الى » كذا (٢) كأن عبدة اراد أن يعاتب ابن المبارك على اعطاء الدينار فبادره ابن المبارك فسكته وكأن ابن المبارك خشى ان يكون بعث اللبأ مكافاة على ماسمعه عبدة منه من العلم فكافأ على اللبأ ليسلم ثواب التعليم (٣) ليس فى د .

فليقمنى

فيلقمى و يقعد فيسألنى عن الحديث و يكتب فاقول [يا شيخ - من صنعه و بره-١] [لى - ٢] [لله ابوك - ٣] أما آن لك ان تشبع؟ فيقول : و من يشبع من هذا الشأن .

باب ما ذكر
من ورع ابن المبارك وزهده

حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا احمد بن ابي الحوارى قال سمعت عبدالله بن احمد انا عبد الرحمن [الاحول - ١] قال سمعت ابن المبارك يقول [بينا - ١] انا فى مرحلة بين الكوفة و مكة اذ جاءنى رجل معه حبل قت فجلس بين يدى فقال يا ابا عبد الرحمن انا فى هذه القرية ليس فيها حانوت غير حانوتى يمر بى المار فلو ابيت بهذا الحبل الا مائة درهم لم يجد بدا من ان يشتريه منى أفأبيعه؟ قال فالتفت الى رفقائى فقلت شدوا متاعكم قال فارتحلت و لم اجبه بشىء ﴿ ١٣٤ م ﴾ قال فلما صرنا فى المرحلة الاخرى قلت لرفقائى : تدرون لم سكت عن صاحب الحبل؟ قالوا : لا ، قال كرهت ان أقول له لا تبعه ، فأحرم عليه شيئا قد احله الله عزوجل [له - ١] و كرهت أن اقول له بعه فيقطع ايدى الناس و ارجلهم بكلامى ، فارتحلت و سكت .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم قال سمعت محمد بن ﴿٧٧ ك﴾ عبد الله بن حوشب الطائفى قال سمعت ابى يقول : زاملت (٤) ابن المبارك - أو قال كنت رفيقاله - شك ابوعبد الله - فذكر يوما قصيدة لسليمان العدوى فقال لى يا ابا محمد هذه احب الى من قصر ابن طاهر، ثم ذكر يوما كلاما من هذه الرقائق فقال [لى - ٥] يا ابا محمد ضيعنا

(١) ليس فى م (٢) من د (٣) ليس فى د (٤) د «رأيت» كذا (٥) من م .

أيامنا فى الايلاء و الظهار و تركنا هذا العلم .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره أبى قال كتب الى (١) عبد الله بن خبيق قال قيل لابن المبارك كم تكتب ؟ قال : لعل الكلمة التى أنتفع بها لم اكتبها بعد . و قيل لابن المبارك ما التواضع ؟ قال : التكبر على الاغنياء وقيل لابن المبارك اوصنى ، قال : اعرف قدرك .

حدثنا عبد الرحمن نا أبى نا محمد بن عمرو زنيج نا ابو اسحاق الطالقانى قال سمعت ابن المبارك قال لأن أتصدق بدرهم من حلال أحب الى من ان اتصدق بستين درهما من شبهة .

حدثنا عبد الرحمن نا أبى نا احمد بن أبى الحوارى نا عمران بن هارون عن عبدة - يعنى ابن سليمان - قال قيل لابن المبارك لو اتيت هذا الرجل فوعظته؟ قال: لا ، ليس الآمر الناهى (٢) من دخل عليهم، انما الآمر الناهى (٢) من جانبهم .

حدثنا عبد الرحمن نا أبى قال سمعت (٣) عبدة بن سليمان قال كنا مع ابن المبارك فى ارض الروم فبينا نحن نسير ذات ليلة و السماء (٤) من فوقنا و البلة من تحتنا فقال ابن المبارك : يا ابا محمد افنينا ايامنا فى الايلاء و الظهار عن مثل هذه الليالى، فلما اصبحنا نزلنا على عينى (٥) ماء فجعل الناس يتبادرون و يسقون دوابهم فقدم ابن المبارك دابته فضرب رجل من [اهل - ٦] الثغر (٧) وجه دابة ابن المبارك و قدم دابته ، فقال :

---

(١) يأتى فى ترجمة عبد الله بن خبيق من الكتاب « كتب الى ابى بجزء من حديثه » ووقع هنا فى م « ذكره ابى قال نا » كذا (٢) ك « الآمر والناهى » (٣) م « نا ابى نا » (٤) يريد المطر (٥) ك « عينين » م « غير » كذا والظاهر « عين » (٦) ليس فى م (٧) د « الثغور » .

يا ابا محمد المنافسة فى مثل هذا الموضع ﴿ ١٣٥ م ﴾ ليس فى الموضع الذى اذا رأونا فالوا وسعوا (١) لابى عبد الرحمن ، ارتفع يا ابا عبد الرحمن .

[ابواسحاق الفزارى]

و من العلماء الجهابذة النقاد من اهل الشام من الطبقة الثانية ابواسحاق الفزارى ابراهيم بن محمد .

ماذكر من علم ابى اسحاق الفزارى رحمة الله عليه

حدثنا عبد الرحمن نا الحجاج بن حمزة العجلى نا على بن الحسن ابن شقيق قال ذكر ابواسحاق الفزارى عند سفيان بن عيينة فقال : ماينبغى ان يكون رجل ابصر بالسير منه (٢) .

حدثنا عبد الرحمن قال اخبرنى أبى رضى الله عنه قال سمعت الحسن ابن الربيع يقول قال عبد الله بن داود الخريبى : لقول ابى اسحاق الفزارى احب الى من قول ابراهيم النخعى .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره أبى نا محمود بن ابراهيم بن سميع الدمشقى قال سمعت ابا صالح الفراء - يعنى محبوب بن موسى - قال سمعت ابن المبارك يقول : ما رأيت رجلا افقه من ابى اسحاق الفزارى ، قال ابو محمد و قد رأى ابن المبارك سفيان الثورى و الاوزاعى و مالك ابن انس و الخلق .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابى نا محمود بن ابراهيم بن سميع قال سمعت ابا صالح الفراء - يعنى محبوب بن موسى - قال سمعت على

(١) م « اوسعوا » (٢) م « منه بالسنن » .

ابن بكار يقول : قد لقيت الرجال الذين لقيهم ابو اسحاق الفزارى ، ابن عون و هشاما و غيره فما رأيت فيهم افقه من ابى اسحاق الفزارى .

باب ماذكر من امامة ابى اسحاق الفزارى

حدثنا عبد الرحمن نا ابوسعيد [احمد بن محمد - ١] بن يحيى بن سعيد القطان نا ابراهيم بن عمر بن ابى الوزير قال سمعت سفيان بن عيينة يقول : كان ابو اسحاق الفزارى اماما .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سلمة النيسابورى نا ابوقدامة عبيد الله ابن سعيد «٧٧ د» قال سمعت عبد الرحمن بن مهدى يقول : كان الاوزاعى و الفزارى امامين فى السنة .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابى يقول : ابواسحاق «١٣٦ م» الفزارى الثقة المأمون امام .

باب ماذكر من اتقان ابى اسحاق الفزارى و ثبته

حدثنا عبد الرحمن نا ابى نا ابن الطباع عن عبد الرحمن بن مهدى قال : وددت ان كل شيء سمعته من حديث مغيرة كان من حديث ابى اسحاق الفزارى - يعنى عن مغيرة .

باب ماذكر من ورع ابى اسحاق و فضله

حدثنا عبد الرحمن اخبرنى أبى قال قال الحسن بن الربيع : مارأيت

(١) ليس فى م .

اورع

اورع من أبى اسحاق الفزارى ٠

حدثنا عبد الرحمن قال اخبرنى ابى قال سمعت الحسن بن الربيع يقول: ابو اسحاق الفزراى عندنا خير ـ أو قال افضل ـ من معمر ٠

باب ما ذكر من نصرة ابى اسحاق للاسلام ودفعه (١) عنه

حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسن الرازى قال سمعت نعيم بن حماد يقول سمعت ابن عيينة يقول: ما اعلم احدا من اهل الاسلام اجدى وادفع عن اهل الا سلام من ابى اسحاق الفزارى ٠

باب ما ذكر من معرفة ابى اسحاق الفزارى بناقلة الاخبار (٢) وكلامه فيهم

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى نا مسدد نا ابن داود عن بهيم ﴿٧٨ك﴾ يعنى العجلى الزاهد ـ عن ابى اسحاق الفزارى قال قال الاوزاعى: اذا مات سفيان و ابن عون استوى الناس، قال ابو اسحاق قلت فى نفسى: الثالث قال ابو محمد يعنى ان الاوزاعى قرين الثورى و ابن عون ٠

(٣) [باب ما ذكر من صيانة ابى اسحاق الفزارى نفسه

نا محمد بن احمد بن ابى عون النسائى نا احمد بن حكيم ابو عبد الرحمن

---

(١) م « وذبه » (٢) م « الآثار » (٣) هذا الباب بتمامه من م فقط وكأنه =

المروزى نا احمد بن سليمان نا الاصمعى عبد الملك بن قريب قال كنت عند هارون امير المؤمنين و ابو يوسف بجنبه اذ دخل عليـــه ابو اسحاق الفزارى فأقيم من بعيد قال فنظر اليه هارون فقال انا لله و انا اليه راجعون و قع الشيخ موقـــع سوء ، قال و اذا الرجل عزيم صريم قال فقال له هارون : انت الذى تحرم لبس السواد ؟ قال فقال ﴿١٣٧ م﴾ معاذ الله يا امير المؤمنين انا من اهل بيت سنة و جماعة و لقـــد خرجت مرة فى بعض هذه الثغور و خرج اخى مع ابراهيم الى البصرة فقال لى استـاذ هذا : لمخرج اخيك مـــع ابراهيم احب الى من مخرجك . وهو يرى السيف فيكم، فلعل هذا الجالس بجنبك اخبرك بهذا ، على هذا و على استاذه لعنة الله و غضبه. قال فما زال هارون يقول له : ادن ـ حتى اقعده فوق ابى يوسف ، و ابو يوسف منكس رأسه ، قال فقال له يا ابا اسحاق قد امرنا لك بثلاثة آلاف دينار و بغل و فرس . قال يا امير المؤمنين نحن اهل بيت و فى سعة، انا لرجل من و لد اسماء بن خارجة الفزارى . قال يا ابا اسحاق خذهما ، ان كنت محتاجا اليهما و الا فادفعهما فى اهل الحاجة ـ ١] .

باب استحقاق السنة محبى ابى اسحاق الفزارى

حدثنا عبد الرحمن حدثنى أبى قال سمعت حماد بن زاذان قال سمعت عبد الرحمن بن مهدى قال : اذا رأيت شاميا (٢) يحب الأوزاعى و ابا اسحاق الفزارى فهو صاحب سنة .

= ترك فى بعض النسخ ما فى الحكاية من الغلظة مع ان راويها احمد بن حكيم اراه احمد بن عبدالله بن حكيم الفريانى وهو متكلم فيه حتى رمى بالوضع

(١) من م (٢) م « اذا رايت الرجل » .

حدثنا عبد الرحمن ثنا احمد بن سلمة النيسابورى نا ابو قدامة عبيد الله ابن سعيد قال سمعت عبد الرحمن بن مهدى يقول : اذا رأيت الشامى يذكر الاوزاعى و الفزارى - [يعنى - ١] بخير - فاطمئن اليه .

باب ما ذكر
من جلالة ابى اسحاق الفزارى عند العلماء

حدثنا عبد الرحمن، نا أبى قال نا احمد بن ابراهيم الدورقى نا خلف ابن تميم قال اخبرنى شعيب (٢) بن واقد قال بعث ابراهيم بن سميع (٣) الى ابى اسحاق الفزارى من أذنة أن زرنا و احمل معك سفرة .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره أبى رضى الله عنه قال حدثنى محمود ابن ابراهيم بن سميع قال حدثنى (٤) عمران بن موسى قال سمعت عبدة [يعنى - ١] ابن سليمان - يقول رأيت ابن المبارك بين يدى ابى اسحاق الفزارى و معه الواح فقلت له فى ذلك فقال : ما ارانى ادعه حتى اموت - يعنى طلب الحديث .

باب ما ذكر
من الرؤيا لأبى اسحاق الفزارى

﴿١٣٨ م﴾ حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسن الهسنجانى نا نعيم ابن حماد قال سمعت مخلدا يقول بعد (٥) موت ابراهيم بن محمد الفزارى بيومين أو ثلاثة قال رأيت كأن الناس جمعوا فى صحراء أو مفازة فجاءت غبرة فوقفت على رءوس الناس فجعل الناس يأخذون يمينا و شمالا و ههنا و ههنا فجعلت اقول مع من آخذ ؟ أو أين آخذ ؟ اذ انا بمناد ينادى

---

(١) ليس فى م (٢) م « سعيد » (٣) م « ابراهيم بن ادهم (٤) م « اخبرنى »
(٥) فى ك و د « قبل » وله وجه بأن يكون من قول مخلد اى رأيت قبل .

من السماء : اتبعوا ابراهيم بن محمد الفزارى ، فلما اصبحت اتيته فأخبرته بذلك فقال أنشدك بالله لما لم تخبر به احدا حتى اموت . فلولا انه ميت ما اخبرتك .

حدثنا عبد الرحمن نا ابى قال سمعت عبدة بن سليمان قال سمعت مخلد بن حسين قال رأيت كأن الناس برزوا فى صعيد واحد فبرز [من - ١] الناس ما لا يوصف فغشيتهم غبرة فماج الناس بعضهم فى بعض فسمعت مناديا نادى (٢) من السماء : ألا اقتدوا بابراهيم بن محمد - يعنى ابا اسحاق الفزارى ، ذكر مرتين ، و مد بها مخلد صوته ، قال : كما احكى ، قال فذكرتها لابى اسحاق الفزارى فأقسم علىّ على ان لا اخبر به حتى اموت وكنت قد اخبرت بها قبل ذلك فأمسكت فلما مات اخبرت بها .

[ابو مسهر]

و من العلماء الجهابذة النقاد بالشام من الطبقة الثانية ابو مسهر عبد الاعلى بن مسهر ابن عبد الاعلى الدمشقى

[باب ما ذكر من علم ابى مسهر رحمه الله - ٣]

حدثنا عبد الرحمن نا ابى نا احمد بن ابى الحوارى قال سمعت يحيى بن معين يقول : ما رأيت منذ خرجت من بلادى [احدا - ١] اشبه بالمشيخة الذين ادركت من ابى مسهر ، و الذى يحدث و فى البلاد من هو اولى بالتحديث منه فهو احمق .

(١) ليس فى م (٢) م « ينادى » (٣) من م .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو بكر بن ابى خيثمة فيما كتب الىّ قال انا يحيي بن معين قال: نا ابو مسهر الدمشقى وكان ثقة .

حدثنا عبد الرحمن قال سألت ابى عن ابى مسهر فقال: ثقة، و ما رأيت (١) ممن كتبنا عنه افصح من ابى مسهر و ابى الجماهر .

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد ﴿١٣٩ م﴾ بن مزيد قال سمعت ابا مسهر يقول: لقد حرصت على جمع علم الاوزاعى حتى كتبت عن اسماعيل بن سماعة ثلاثة عشر كتابا حتى لقيت اباك فوجدت عنده علما لم يكن عند القوم .

[حدثنى ابى قال سمعت ابا مسهر عبد الاعلى بن مسهر قال سمعت سعيد بن عبد العزيز يقول: اسم ابى ثعلبة الخشنى جرثوم - ٢] .

حدثنا عبدالرحمن قال ذكر عن ابى مسهر قال قال سعيد بن عبد العزيز: ما رأيت احسن مسألة منك بعد سليمان بن موسى .

باب ما ذكر من كلام ابى مسهر فى ناقلة الاخبار (٣) وكناهم واسمائهم

حدثنا عبد الرحمن حدثنى ابى قال قال ابو مسهر: كان سعيد بن عبد العزيز يدانى الاوزاعى .

حدثنا عبد الرحمن حدثنى ابى قال سمعت ابا مسهر يقول: اسم ﴿٧٨ د﴾ ابى ثعلبة الخشنى جرثوم، سمعت [سعيد بن - ٤] عبد العزيز يقوله .

---

(١) م « راينا » (٢) من م (٣) م « الآثار » (٤) سقط من دوك .

حدثنا عبد الرحمن حدثنى ابى قال سمعت ابا مسهر يقول : اسم ابى مسلم الخولانى عبد الله بن ثوب .

حدثنا عبد الرحمن حدثنى ابى قال سمعت ابا مسهر يقول : ابو أمية الشعبانى اسمه يحمد (١) .

حدثنا عبد الرحمن نا ابى نا دحيم قال سمعت ابا مسهر يقول : ثابت بن ثوبان من اقدم اصحاب مكحول موتا (٢) و انما روى عنه الاوزاعى و يحيي بن حمزة و ابنه .

حدثنا عبد الرحمن حدثنى ابى قال قال ابو مسهر : لم يسمع سعيد ابن عبد العزيز من محمد بن كعب القرظى .

حدثنا عبد الرحمن حدثنى ابى نا دحيم قال : كان ابو مسهر يقدم يزيد بن السمط و يزيد بن يوسف من اصحاب الاوزاعى .

حدثنا عبد الرحمن قال حدثت عن ابى مسهر انه سئل : ايوب ابن ميسرة سمع من بسر بن ابى ﴿٧٩ ك﴾ ارطاة يقول اللهم ؟ فقال نعم ـ حدثنى ابنه محمد بن ايوب بن ميسرة بن حلبس ﴿١٤٠ م﴾ عن ابيه قال سمعت بسر بن ابى ارطاة يقول : اللهم أحسن معافاتنا فى الأمور كلها و أجر نا من خزى الدنيا (٣) و عذاب الآخرة . فقلت انى اسمعك تردد هذا الدعاء ؟ قال : انى سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يدعو به .

حدثنا عبد الرحمن قال حدثت عن ابى مسهر انه سئل عن الاخذ عن عبد العزيز بن الحصين فقلت له : عبد العزيز ممن يؤخذ عنه الحديث؟ فقال أما أهل الحزم فلا يفعلون . فسمعت ابا مسهر يحتج بما انكر على

(١) م « محمد » خطأ (٢) م « منها » خطأ (٣) م « النار » .

عبد العزيز بن الحصين فقال: انا سعيد (١) بن عبد العزيز عن الزهرى قال وكان من البلاء على هذه الامة ان يسمى ذلك الشهر شهر الزكاة (٢) قال قال عبد العزيز بن الحصين سماه لنا (٣) الزهرى قيل لأبى مسهر: فيزيد بن ربيعة؟ قال كان شيخا كبيرا.

حدثنا عبد الرحمن قال حدثت عن ابى مسهر أنه قيل له: ما تقول فى ابن علاق؟ قال: كان ثقة فى طلب العلم، و نسبه لنا، فقال: عثمان بن حصين بن عبيدة بن علاق. قلت له: فما تقول فى ابراهيم بن أبى شيبان؟ فقال: ثقة. فقلت له: ما تقول فى مدرك (٤) ابن ابى سعد؟ فقال: صالح. قيل له: فما تقول فى سليمان بن عتبة؟ فقال: ثقة. قيل لأبى مسهر إنه يسند احاديث عن ابى الدرداء؟ قال: هى يسيرة و هو ثقة ولم يكن له عيب الا لصوقه بالسلطان. قيل لأبى مسهر: من انبل اصحاب الاوزاعى؟ قال الهقل [بن زياد - ٥]. قلت فابن سماعة؟ فقال: بعده. فذاكرت يحيى بن معين بالعراق بعض ما يختلف فيه من حديث الأوزاعى فقال لى: هو (٦) عندى حديث [حتى يجىء مثل - ٧] الهقل [ابن زياد - ٧] فانى رأيت أبا مسهر يقدمه على اصحاب الأوزاعى.

حدثنا عبد الرحمن نا ابى قال سمعت ابا مسهر يقول: بلال بن سعد بالشام مثل الحسن بالعراق، وكان ابوه سعد بن تميم أدرك النبى صلى الله عليه وسلم، وكان قارئ الشام، وكان جهير الصوت.

حدثنا عبد الرحمن قال حدثت عن ابى 《١٤١ م》 مسهر أنه

---

(١) م « فقال نا با سعد » خطأ (٢) م « الامة ان يسود ذلك السرير سهر الذكورى » كذا (٣) م « سماناه » كذا (٤) م « شريك » خطأ (٥) من د (٦) م د « هو » (٧) ليس فى م.

قال له يحيي بن معين في ابن سماعة انه عرض على الأوزاعى ؟ قال : أحسن حالاته انه (١) كان عرض .

حدثنا عبد الرحمن قال و سئل ابو مسهر عن الوليد بن مسلم، فقال: كان من حفاظ أصحابنا .

حدثنا عبد الرحمن قال قال أبي سمعت أبا مسهر يقول : ما اعرف أبا النجاشى (٢) ـ يعنى صاحب الأوزاعى ، قال و سألت ابا مسهر عن اسم ابى عبدرب الزاهد فقال : عبد الرحمن ، و اسم ام الدردا ، هجيمة بنت حيي الوصابيه ، و اسم ابى النضر [القارئ ـ ٣] حيان ـ عن سعيد بن عبد العزيز ، و اسم ابى فحذم (٤) الفهرى عبدالله بن عبد الرحمن بن عتبة ابن فحذم (٤) ، و اسم ابى عبد رب الوضوء عبد الرحمن بن نافع ، و اسم ابى زياد الغسانى يحيي بن عبيد ، و اسم ابى الاعيس عبد الرحمن بن سليمان ، و اسم ابى عبيدالله صاحب ابى الدرداء مسلم بن مشكم ، و اسم ابى هريرة عبد شمس . قال و رأيت أبا مسهر يقدم صدقة بن خالد ، و قال لنا : صدقة بن خالد (٥) صحيح الأخذ صحيح الاعطاء ، و صدقة بن زيد شيخ ثقة روى عنه الوليد بن مسلم ، و صدقة بن المنتصر فمن شيوخنا روى عنه ضمرة بن ربيعة . قيل لابى مسهر فسمع ابو سلام الأسود من كعب ؟ قال : نعم .

حدثنا عبد الرحمن اخبرنى ابو بكر بن ابى خيثمة فيما كتب الىّ قال اخبرنى ابومحمد من بنى تميم صاحب لى (٦) ثقة قال قال ابومسهر: كان ابوعبيد الله مسلم بن مشكم ثقة .

(١) م « ان » (٢) م « النحاس » كذا (٣) ليس فى م (٤) د « جحذم » كذا (٥) م « صدقه رجل » (٦) م « صاحب ابى » كذا .

حدثنا

حدثنا عبد الرحمن قال حدثت عن ابی مسهر انه سئل عن عبد الله ابن يزيد بن راشد ؟ فقال : ثقة عاقل من العابدين ، قلت فسمع من يونس (١) بن ميسرة بن حلبس ؟ قال : قد ادركه و قد سمع من عروة بن رويم. قيل لابی مسهر، فعبد الرزاق بن عمر يذكر أنه سمع من سعيد ابن عبد العزيز يقول ذهبت انا و عبد الرزاق الى الزهری فسمعنا منه؟ فاخبرنا ابومسهر أن عبد الرزاق اخبره (٢) من بعدما أخبرهم سعيد بما أخبرهم من حضوره معه عند الزهری انه ذهب سماعه من الزهری ، قال ثم لقينی عبد الرزاق بعد فقال ﴿ ١٤٢ م ﴾ : قد جمعتها (٣) – من بعدما اخبره انها ذهبت، فقال لنا ابومسهر فيترك حديثه عن الزهری و يؤخذ عنه ما سواه .

باب ما ذكر من جلالة ابی مسهر عند اهل بلده

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابی يقول: مارأيت احدا فی كورة من الكور اعظم قدرا و لا أجل عند اهلها من ابی مسهر بدمشق و هشام الرازی بالری، وكنت اری ابا مسهر ﴿ ٧٩ د ﴾ اذا خرج الى المسجد اصطف الناس له يمنة و يسرة يسلمون عليه و يقبلون يده .

باب ما ذكر من معرفة ابی مسهر بتابعی اهل الشام

حدثنا عبد الرحمن – نا (٤) ابی رحمه الله قال سألت ابا مسهر : هل سمع مكحول من احد من اصحاب النبی صلى الله عليه و سلم ؟ فقال

(١) م « ايوب » (٢) د «اخبر هم » (٣) م « سمعتها » كذا (٤) م « ذكره » .

سمع من انس بن مالك ، فقلت له : سمع من أبي هند الداري ؟ فقال : من رواه قلت ؛ حيوة بن شريح عن ابي صخر عن مكحول ﴿٨٠ك﴾ انه سمع أبا هند الداري يقول سمعت النبي صلى الله عليه و سلم (١) فكأنه لم يلتفت الى ذلك ، فقلت له : و اثلة بن الاسقع ؟ فقال من ؟ قلت حدثنا ابو صالح كاتب الليث حدثني معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن مكحول قال دخلت انا و ابو الازهر على و اثلة ابن الاسقع، فقلت (٢) كأنه اومى رأسه كأنه قبل ذلك .

[احمد بن حنبل]

و من العلماء الجهابذة النقاد من الطبقة الثالثة من اهل بغداد ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن اسد الشيباني رحمه الله (٣) .

باب ما ذكر
من علم احمد بن محمد بن حنبل و فقهه

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي قال حدثني الحارث بن العباس قال قلت لابي مسهر تعرف احدا يحفظ على هذه الامة أمر دينها؟ قال: لا اعلمه الاشابا في نا حية المشرق ـ يعني احمد بن حنبل .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان الواسطي عن عبد الرحمن بن مهدي انه رأى احمد بن حنبل اقبل اليه اوقام ﴿١٤٣ م﴾ من عنده فقال : هذا اعلم الناس بحديث سفيان الثوري .

(١) مثله في ترجمة ابي هند من الاصابة و وقع في م « يقول سمعت ابا هريرة » كذا (٢) يعني نقلت في نفسي ـ فظننت (٣) د « رضي الله عنه » .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو بكر احمد بن القاسم بن عطية الرازى نا عبد الله بن احمد بن شبويه قال سمعت قتيبة بن سعيد يقول : لو ادرك احمد بن حنبل عصر الثورى و مالك و الأوزاعى و الليث [بن سعد ـ ١] لكان هو المقدم . قلت لقتيبة يضم احمد بن حنبل الى التابعين ؟ قال : الى كبار التابعين .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سلمة بن عبد الله النيسابورى قال قال عبد الله بن أبى زياد سمعت اباعبيد القاسم بن سلام يقول : انتهى العلم الى اربعة ، الى احمد بن حنبل ـ و هو افقههم فيه ، و الى على ابن المدينى ـ و هو اعلمهم به ، و الى يحيى بن معين ـ و هو اكتبهم له ، و الى ابى بكر بن ابى شيبة ـ و هوا حفظهم له .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سلمة النيسابورى قال ذكرت لقتيبة ابن سعيد يحيى بن يحيى و اسحاق بن راهويه و احمد بن حنبل فقال : احمد بن حنبل اكثر من (٢) سميتهم كلهم .

حدثنا عبد الرحمن قال ابو عبد الله الطهرانى قال سمعت ابا ثور ابراهيم بن خالد يقول : احمد بن حنبل اعلم أو أفقه من الثورى .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سلمة النيسابورى قال سمعت اسحاق ابن راهويه يقول : كنت اجالس بالعراق احمد بن حنبل و يحيى بن معين و اصحابنا فكنا نتذاكر الحديث من طريق وطريقين و ثلاثة فيقول يحيى بن معين من بينهم : وطريق كذا ، فأقول أليس قدصح هذا باجماع [منا ـ ٣] ؟ فيقولون : نعم ، فاقول ما مراده ؟ ما تفسيره ؟ ما فقهه ؟ فيبقون (٤) كلهم الا احمد بن حنبل .

---

(١) من م (٢) م « حتى » خطأ (٣) ليس فى د (٤) م « فيقفون » .

حدثنا عبد الرحمن قال سألت أبى رحمه الله عن احمد بن حنبل و على ابن المدينى: ايهما كان احفظ ؟ قال : كانا فى الحفظ متقاربين ، وكان احمد افقه .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة يقول : ما رأيت احدا اجمع من احمـد بن حنبل ، وما رأيت أكمل منه ، اجتمع فيه زهد و فضل و فقه و اشياء كثيرة . قيل له: اسحاق بن راهويه ؟ فقال : احمد ابن حنبل اكثر من اسحاق و أفقه (١٤٤ م) من اسحاق ، ولم ازل اسمع الناس يذكرون احمد بن حنبل يقدمونه على يحيى بن معين و على ابى خيثمة .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت محمد بن مسلم بن وارة و سئل عن على ابن المدينى و يحيى بن معين ايهما كان احفظ؟ قال : على كان أسرد و أتقن، و يحيى افهم بصحيح الحديث و سقيمه ، و أجمعهم ابوعبد الله احمد بن حنبل ، كان صاحب فقه و صاحب حفظ و صاحب معرفة .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة وقيل له: اختيار احمد بن حنبل و اسحاق ابن راهويه احب اليك [ام قول الشافعى ؟ قال : بل اختيار احمد بن حنبل و اسحاق بن راهويه احب - ١] الى من قول الشافعى .

حدثنا عبد الرحمن قال و سمعت ابا زرعة يقول : ما اعلم فى اصحابنا اسود الرأس افقه من احمـد بن حنبل ، قيل له : اسحاق ابن راهويه فقال : حسبك بأبى يعقوب فقيها .

(١) سقط من ك .

باب

باب ماذكر
من امامة احمد بن حنبل لأهل زمانه

حدثنا عبدالرحمن نا احمد بن سلمة النيسابورى قال سمعت قتيبة ابن سعيد يقول: احمد بن حنبل امام الدنيا .

حدثنا عبدالرحمن نا يعقوب بن اسحاق قال سمعت [محمد بن يحيى النيسابورى يقول : امامنا احمد بن حنبل -١] .

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسين بن الجنيد قال سمعت ابا جعفر النفيلى يقول : كان احمد بن حنبل من اعلام الدين .

حدثنا عبدالرحمن نا ابى رضى الله عنه نا احمد بن ابى الحوارى نا ابو عثمان الرقى قال سمعت الهيثم بن جميل يقول : ان عاش هذا الفتى - يعنى احمد بن حنبل - سيكون حجة على اهل زمانه .

باب ماذكر
من حفظ احمد بن حنبل رحمه الله

حدثنا عبد الرحمن نا الحسين بن الحسن الرازى قال سمعت على ابن المدينى يقول: ليس فى اصحابنا احفظ ﴿ ٨٠ د ﴾ من ابى عبد الله احمد بن حنبل، و بلغنى انه لايحدث الامن كتاب ، و لنا فيه أسوة حسنة .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل قال سمعت ابى ﴿ ٨١ ك ﴾ يقول : مات هشيم و انا ابن عشرين سنة و انا احفظ ما ﴿ ١٤٥ م ﴾ سمعت منه، و لقد جاء انسان الى باب ابن علية و معه كتب هشيم فجعل يلقيها علىّ و انا اقول : اسناد هذا كذا ، فجاء المعيطى و كان

(١) سقط من ك .

يحفظ فقال له اجبه فبق ، و لقد عرفت من حديثه ما لم اسمعه .

حدثنا عبد الرحمن نا الحسين بن الحسن الرازى قال سمعت عمرو بن محمد الناقد يقول: اذا و افقنى احمد بن حنبل على حديث فلا ابالى من خالفنى. قال ابو محمد قال سعيد بن عمرو البردعى يوما لأ بى زرعة يا ابا زرعة انت احفظ أم احمد بن حنبل ؟ قال : بل احمد بن حنبل ، قال : وكيف علمت ذاك ؟ قال: وجدت كتب احمد بن حنبل ليس فى اوائل الاجزاء ترجمة اسماء المحدثين الذين سمع منهم فكان يحفظ كل جزء ممن سمع و انا فلا اقدر على هذا .

باب ما ذكر من عقل احمد بن حنبل رحمه الله

حدثنا عبد الرحمن نا ابراهيم بن خالد الرازى قال سمعت محمد بن مسلم يقول سمعت الحسن بن محمد بن الصباح يقول قال لى الشافعى : ما رأيت رجلين اعقل من احمد بن حنبل و سليمان بن داود الهاشمى .

حدثنا عبد الرحمن نا ابراهيم بن خالد الرازى قال سمعت محمد بن مسلم بن وارة يقول سمعت ابا الوليد الجارودى يقول قدم علينا الشافعى يعنى مكة فقال : ما خلفت بالعراق رجلين اعقل منهما احمد بن حنبل و سليمان بن داود الهاشمى .

باب ما ذكر من تعظيم العلماء [المتقدمين - ١] لأحمد ابن حنبل رحمه الله

حدثنا عبد الرحمن نا ابراهيم بن يعقوب الجوزجانى فيما كتب الىّ

(١) من م .

قال سمعت ابا اليمان يقول : كنت اشبه احمد بن حنبل بارطاة ابن المنذر .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان الواسطى قال: ما رأيت يزيد ابن هارون لأحد اشد تعظيما منه لاحمد بن حنبل ، و كان يقعده الى جنبه اذا حدثنا و مرض احمد بن حنبل فركب اليه يزيد بن هارون و عاده .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان [الواسطى - ١] قال : ما رأيت يزيد بن هارون اكرم احدا ﴿١٤٦ م﴾ اكرامه لأحمد بن حنبل وكان يوقر احمد بن حنبل و لايمازحه .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان قال سمعت عبد الرحمن بن مهدى يقول : كان احمد بن حنبل عندى فقال نظرنا فيما يخالفكم فيه وكيع أوفيما يخالف وكيع الناس فاذا هى نيف و ستون حرفا . قال ابومحمد هذه رواية عبد الرحمن بن مهدى عن احمد بن حنبل كلامه .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم قال سألت احمد بن حنبل ان يكتب لى الى الهيثم بن جميل فكتب اليه فأتيته وكتبت عنه . قال ابو محمد انما سأله الكتاب الى الهيثم بن جميل لما علم من محله و جلالته عنده .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم قال : انصرفت من عند الهيثم بن جميل اريد محمد بن المبارك الصورى فاتانى نعى ابى المغيرة عبد القدوس ابن الحجاج و قيل لى صلى عليه احمد بن حنبل . قال ابو محمد : كان علماء اهل حمص متوافرين فى ذلك الزمان ، فقدموا احمد بن حنبل و هو شاب لجلالته عندهم .

---

(١) من م .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابى يقول كان ابو عمر عيسى بن محمد بن النحاس الرملى من عباد المسلمين فدخلت يوما عليه فقال لى : كتبت عن احمد بن حنبل شيئا ؟ قلت ـ نعم . قال : فأمل على ـ . فأمليت عليه ما حفظت من حديث احمد بن حنبل .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل قال كتب الى ـ اسحاق ابن راهويه ان الامير عبد الله بن طاهر وجه الى فدخلت اليه و فى يدى كتاب ابى عبد الله فقال : ما هذا الكتاب ؟ فقلت : كتاب احمد بن حنبل . فأخذه و قرأه و قال : انى احبه لأنه لم يختلط بأمر السلطان . قال ابو محمد حمل اسحاق بن راهويه كتاب احمد الى عبد الله بن طاهر يتزين به .

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن محمد الدورى قال سمعت يحيى بن معين يقول : اراد الناس ان أكون مثل احمد بن حنبل لا و الله ما أكون مثل احمد ابدا .

حدثنا عبد الرحمن نا أبى قال سمعت الحسن بن الربيع يقول : اتانى احمد بن حنبل فسألنى عن احاديث ، ﴿ ١٤٧ م ﴾ و ذكر حديثين فقال : هذا مما سألنى احمد عنه . قال ابو محمد يتبجح بذلك .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابى يقول كان الحسن بن الصباح البزار اذا بلغه ان انسانا ذكر احمد بن حنبل جمع المشايخ و اتاه و قال : أستعدى عليه .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل حدثنى ابى (١) قال حضرت عند ابراهيم بن ابى الليث و حضر على ابن المدينى و عباس

---

(١) م «عن ابيه» .

العنبرى و جماعة كثيرة فنودى بصلاة الظهر فقال على ابن المدينى نخرج الى المسجد او نصلى ههنا ؟ فقال احمد : نحن جماعة نصلى ههنا ، فصلوا. قال ابو محمد رجوع الجماعة الذين حضروا الى قول احمد ﴿٨١ د﴾ فى ترك الخروج الى المسجد وجمع الصلاة هناك من جلالة احمد وموقع كلامه عندهم .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابى يقول رايت قتيبة بمكة يجيء و يذهب و لا يكتب عنه فقلت لاصحاب الحديث : كيف تغفلون عن قتيبة و قد رايت احمد بن ﴿٨٢ ك﴾ حنبل فى مجلسه ؟ فلما سمعوا منى اخذوا نحوه وكتبوا عنه .

حدثنا عبد الرحمن : قال سمعت ابى يقول رأيت فى كتب ابراهيم ابن موسى الى احمد بن حنبل يسأله فى (١) مسألة .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكر عبد الله بن ابى عمر (٢) البكرى قال سمعت عبد الملك بن عبد الحميد الميمونى (٣) قال قال لى احمد بن يونس بالكوفة : ابلغ احمد بن حنبل السلام .

باب ما ذكر من صيانة احمد بن حنبل [نفسه-٤] وظلفه عن [طلب-٥] الدنيا

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل قال دخلت يوما على ابى رحمه الله ايام الواثق - و الله يعلم على أى حالة نحن (٦) و قدخرج

(١) م « عن » (٢) ك « عمرو » واسم هذا الرجل عبد الله بن بشر لم يذكر فى ترجمته كنية ابيه و الله اعلم (٣) م «الهمدانى » (٤) ليس فى د (٥) من م (٦) م « كان » كذا .

لصلاة العصر وكان له لبد يجلس عليه و قد اتى عليه سنين كثيرة حتى قد بلى و اذا تحته كتاب كاغد و اذا فيه : بلغنى يا ابا عبد الله ما انت فيه من الضيق و ما عليك من الدين و قد و جهت اليك باربعة آلاف درهم على يدى فلان لتقضى بها دينك و توسع على عيالك و ماهى من صدقة و لازكاة و انما هوشيء و رثته من (١) أبى. فقرأت ﴿١٤٨م﴾ الكتاب و وضعته فلما دخلت قلت يا ابة ما هذا الكتاب ؟ فاحمر و جهه و قال رفعته منك ، ثم قال : تذهب بجوابه فكتب الى الرجل : و صل كتابك الىّ و نحن فى عافية فأما الدين فانه لرجل لايرهقنا و اما عيالنا فهم فى نعمة و الحمد لله . فذهبت بالكتاب الى الرجل الذى [كان ـ ٢] اوصل كتاب الرجل فلما كان بعد حين و رد [عليه ـ ٣] كتاب الرجل بمثل ذلك فرد عليه الجواب بمثل ماورد (٤) فلما مضت سنة اقل أوأكثر ذكرناها فقال : لوكنا قبلناها كانت قد ذهبت .

حدثنا عبدالرحمن نا صالح بن احمد قال شهدت ابن الجروى اخاالحسن و قد جاءه بعد المغرب فقال انا رجل مشهور و فد اتيتك (٥) فى هذا الوقت و عندى شيء قدا عددته لك فأحب ان تقبله [و هو ميراث ـ ٦] فلم يزل به فلما اكثر عليه قام و دخل .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد قال فأخبرت عن حسن قال قال [لى ـ ٧] اخى لما رأيته كلما الححت عليه ازداد بعدا قلت اخبره كم هى ؟ قلت يا ابا عبد الله هى ثلاثة آلاف دينار ، فقام و تركنى .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل قال قال فوزان لأبى

(١) م «عن» (٢) ليس فى ك (٣) من ك (٤) كذا فى الاصول و الظاهر « بمثل مارد » (٥) د « جئتك » (٦) ليس فى م (٧) من د .

: عندى خف ابعث به اليك ، فسكت ، فلما اعاد عليه قال : يا ابا محمد لا تبعث بالخف فقد شغل على قلبي .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح قال وجه رجل من الصين بكاغذ صيني الى جماعة من المحدثين فيهم يحيي و غيره و وجه بقمطر الى أبي فردها .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح قال كان ولد لي مولود فأهدى صديق لي شيئا ثم اتى (١) على ذلك اشهر و اراد الخروج الى البصرة قال لي: تكلم ابا عبد الله يكتب لي الى (٢) المشايخ بالبصرة، فكلمته فقال : لولا انه اهدى اليك كنت اكتب له .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان قال بلغني ان احمد بن حنبل رهن بغلا له عند خباز على طعام اخذه منه عند خروجه من اليمن واكرى نفسه من جمالين عند خروجه وعرض عليه عبد الرزاق دراهم صالحة فلم يقبلها .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان ﴿ ١٤٩ م ﴾ قال: بعث ابن طاهر حين مات احمد بن حنبل بصينيتين عظيمتين عليهما كفنه وحنوطه فأبى صالح ان يقبلها وقال: ان ابا عبد الله قد اعد كفنه - فرد صالح ما بعث به ابن طاهر، قال فرد ابن طاهر مرة اخرى وقال: انى اكره ان يجد امير المؤمنين على، فقال له صالح: ان امير المؤمنين اعفى ابا عبد الله مما يكره وهذا مما يكره فلست اقبله - فرده صالح .

حدثنا عبد الرحمن ثنا صالح قال قال ابي: جاءني ابن يحيي (٣) بن يحيي - قال ابي وما اخرجت خراسان بعد ابن المبارك رجلا يشبه يحيي

(١) د « شيئا فأتى » (٢) م « ابا عبد الله فيخرج على » كذا (٣) د « ليحيي » .

ابن يحى - فجاءنى ابنه فقال ان أبي أوصى بمبطنة (١) له لك و قال [يذكرنى بها، قال ابى - ٢] فقلت جيء بها، فجاء برزمة ثياب فقلت له: اذهب رحمك الله - يعنى و لم يقبله .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح قال قلت لابى ان احمد الدورقى اعطى الف دينار قال: يا بنى و رزق ربك خير و ابقى .

[آخر الجزء الثانى من اجزاء عبد الرحمن بن ابى حاتم - ٣]

باب ما ذكر من معرفة احمد بن حنبل بعلل الحديث بصحيحه و سقيمه، و تعديله ناقلة الاخبار (٤) وكلامه فيهم

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت هارون بن اسحاق الهمدانى و ذكر له خطأ فى اسناد حديث - فقال: هذا كلام احمد بن حنبل و على ابن المدينى .

《 ٨٢ د 》 حدثنا عبد الرحمن سمعت أبى يقول ، كان احمد بن حنبل بارع الفهم لمعرفة الحديث بصحيحه و سقيمه ، و تعلم الشافعى اشياء من معرفة الحديث منه ، و كان الشافعى يقول لاحمد: حديث كذا و كذا قوى الاسناد محفوظ؟ فاذا قال احمد: نعم ، جعله اصلا و بنى عليه .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره عبد الله بن ابى عمر (٥) البكرى

(١) م « بمنطقة » خطأ (٢) سقط من د (٣) من ك (٤) م « الآثار » .
(٥) ك «عمرو» واسم هذا الرجل عبد الله بن بشر و لم تذكر فى ترجمته كنية ابيه .

الطالقانى

: عندي خف ابعث به اليك ، فسكت ، فلما اعاد عليه قال : يا ابا محمد لا تبعث بالخف فقد شغل على قلبي .

حدثنا عبدالرحمن نا صالح قال وجه رجل من الصين بكاغذ صينى الى جماعة من المحدثين فيهم يحي و غيره و وجه بقمطر الى أبى فردها .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح قال كان ولد لى مولود فأهدى صديق لى شيئا ثم اتى (١) على ذلك اشهر واراد الخروج الى البصرة قال لى: تكلم ابا عبد الله يكتب لى الى (٢) المشايخ بالبصرة، فكلمته فقال : لولا انه اهدى اليك كنت اكتب له .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان قال بلغنى ان احمد بن حنبل رهن بغلا له عند خباز على طعام اخذه منه عند خروجه من اليمن واكرى نفسه من جمالين عند خروجه وعرض عليه عبد الرزاق دراهم صالحة فلم يقبلها .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان ﴿١٤٩ م﴾ قال: بعث ابن طاهر حين مات احمد بن حنبل بصينيتين عظيمتين عليهما كفنه وحنوطه فأبى صالح ان يقبلها وقال: ان ابا عبد الله قد اعد كفنه ـ فرد صالح ما بعث به ابن طاهر، قال فرد ابن طاهر مرة اخرى وقال: انى اكره ان يجد امير المؤمنين على، فقال له صالح: ان امير المؤمنين اعفى ابا عبد الله مما يكره وهذا مما يكره فلست اقبله ـ فرده صالح .

حدثنا عبدالرحمن ثنا صالح قال قال ابى: جاءنى ابن يحي (٣) بن يحي ـ قال ابى وما اخرجت خراسان بعد ابن المبارك رجلا يشبه يحي

(١) د « شيئا فأتى » (٢) م « أبا عبد الله فيخرج على » كذا (٣) د « ليحيي » .

ابن يحى-فجاءنى ابنه فقال ان أبي أوصى بمبطنـة (١) له لك وقال [يذكرنى بها، قال ابى - ٢] فقلت جىء بها، فجاء برزمة ثياب فقلت له: اذهب رحمك الله - يعنى ولم يقبله.

حدثنا عبد الرحمن نا صالح قال قلت لابى ان احمد الدورقى اعطى الف دينار قال: يابنى ورزق ربك خير وابقى.

[آخر الجزء الثانى من اجزاء عبد الرحمن بن ابى حاتم - ٣]

باب ما ذكر من معرفة احمد بن حنبل بعلل الحديث بصحيحه وسقيمه وتعديله ناقلة الاخبار (٤) وكلامه فيهم

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت هارون بن اسحاق الهمدانى وذكر له خطأ فى اسناد حديث - فقال: هذا كلام احمد بن حنبل وعلى ابن المدينى.

﴿ ٨٢ د ﴾ حدثنا عبد الرحمن سمعت أبي يقول، كان احمد بن حنبل بارع الفهم لمعرفة الحديث بصحيحه وسقيمه، وتعلم الشافعى اشياء من معرفة الحديث منه، وكان الشافعى يقول لاحمد: حديث كـذا وكذا قوى الاسناد محفوظ؟ فاذا قال احمـد: نعم، جعله اصلا وبنى عليه.

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره عبد الله بن ابى عمر (٥) البكرى

(١) م «بمنطقة» خطأ (٢) سقط من د (٣) من ك (٤) م «الآثار».

(٥) ك «عمرو» واسم هذا الرجل عبد الله بن بشر ولم تذكر فى ترجمته كنية ابيه.

الطالقانى

الطالقانى قال سمعت عبد الملك بن عبد الحميد الميمونى قال سمعت احمد ابن حنبل ﴿٨٣ك﴾ يقول : لم نصب لهشيم عن الزهرى الا اربعة احاديث .

باب ما ذكر
من حسن نية احمد بن حنبل فى نشر العلم

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابى يقول اتيت احمد بن حنبل فى اول ما التقيت معه سنة ﴿ ١٥٠ م ﴾ ثلاث عشرة و مائتين فاذا قد اخرج معه الى الصلاة كتاب الاشربة وكتاب الايمان فصلى ولم يسأله احد فرده الى بيته ، واتيته يوما آخر فاذا قد اخرج الكتابين فظننت انه يحتسب فى اخراج ذلك لأن كتاب الايمان اصل الدين وكتاب الاشربة صرف الناس عن الشر فان اصل كل شر من السكر .

باب ما ذكر
من سخاء احمد بن حنبل مع خفة ذات يده

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل قال اهدى الى أبى رجل ولد له مولود خوان فالوذج فكافأه بسكر و دراهم صالحة .

حدثنا عبد الرحمن حدثنى محمد بن صالح قال دخلت يوما على احمد ابن حنبل فاذا هو قد اخرج الىّ قدحا فيه سويق و قال اشرب .

باب ما سهل الله عز وجل لاحمد ابن حنبل من اعمال البر

حدثنا عبد الرحمن ثنا صالح بن احمد بن حنبل قال قال ابى :

حججت خمس حجج منها ثلاث [حجج - ١] راجلا أنفقت فى احدى هذه الحجج ثلاثين درهما .

باب ماذكر
من زهد احمد بن حنبل وورعه

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل قال ربما رأيت أبى رحمه الله يأخذ الكسر فينفض الغبار عنها ثم يصيرها فى قصعة و يصب عليها ماء حتى تبتل ثم يأ كلها بالملح .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح قال : مارأيت ابى قط اشترى رمانا ولا سفرجلا ولاشيئا من الفاكهة الاان يكون يشترى بطيخة فيأ كلها بخبز ، اوعنبا او تمرا ، فأما غير ذلك فما رأيته قط اشتراه .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح قال قال ابى : ان كانت والدتك فى الغلا ، تغزل غزلا دقيقا فتبيع الاستار بدرهمين أقل أواكثر فكان ذلك قوتنا .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح قال : كان ربما خبزله فيجعل فى فخارة عدسا و شحما و تمرات شهريز فيجىء الى الصبيان بقصعة فيصوت ببعضهم فيدفعه اليهم فيضحكون ولا يأكلون(٢) وكثيرا مايأتدم بالخل .

حدثنا عبد الرحمن ﴿١٥١م﴾ نا صالح [بن احمد بن حنبل - ٣] قال جئت يوما الى المنزل فقيل لى قد وجه ابوك امس فى طلبك فقلت : وجهت فى طلبى ؟ قال ، جاءنى امس رجل كنت احب ان تراه ، بينا انا قاعد فى نحر الظهيرة اذا انا برجل يسلم بالباب فكأن قلبى

(١) من م (٢) م «و يأ كلون» (٣) ليس فى م .

ارتاح فقمت ففتحت الباب فاذا انا برجل عليه فرو على أم رأسه خرقة ماتحت فروه قميص و لامعه ركوة و لا جراب و لاعكاز قد لوحته (١) الشمس فقلت : ادخل ، فدخل الدهليز فقلت : من أين اقبلت ؟ فقال من ناحية المشرق اريد بعض هذه السواحل ، و لولا مكانك ما دخلت هذا البلد الا انى نويت السلام عليك ، قال قلت له: على هذه الحال ؟ قال: نعم ، ما (٢) الزهد فى الدنيا قلت : قصر الأمل-قال فجعلت أعجب منه فقلت فى نفسى : ما عندى ذهب و لافضة قدخلت البيت فأخذت اربعة ارغفة فخرجت اليه فقلت : ما عندى ذهب و لافضة و انما هذا [من - ٣] قوتى، فقال أويسرك ان اقبل ذلك يا ابا عبد الله؟قلت : نعم ، قال فأخذها فوضعها تحت حضنه وقال : أرجو أن تكفينى هذه زادى الى الرقة،أستودعك الله ، قال فلم أزل قائما انظر اليه الى أن خرج - وكان يذكره كثيرا .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح قال ذكر يوما عنده - يعنى ابيه - رجل فقال : يابنى ، الفائز من فاز غدا ، و لم يكن لأحد عنده تبعة - و ذكرت له ابن [ابى - ٣] شيبة و عبد الاعلى النرسى و من قدم به الى العسكر (٤) من المحدثين فقال انما كانت اياما قلائل ثم تلاحقوا و ما تحلوا(٥)منهـا بكبير شىء .

حدثنا عبد الرحمن انا عبدالله بن احمد بن حنبل فيما كتب الى قال سمعت ابى يقول - و ذكر الدنيا فقال : قليلها يجزى (٦) و كثيرها لا يجزى (٧)

(١) فى ك و د «اوعته» (٢) د « نما » (٣) من م (٤) د « الى المعسكر » (٥) لعله « حلوا » (٦) اى يكفى من قنع وفى م « يحزن » (٧) اى لا يكفى من لا يقنع وفى م « لا يحزن » .

قال و سمعت أبي و ذكر عنده الفقر فقال : الفقر مع الخير .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد قال امسك ابي رحمه الله عن مكاتبة اسحاق بن راهويه لما ادخل كتابه الى عبدالله بن طاهر و قرأه .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا احمد بن ابي الحوارى نا عبيد القارى قال دخل عم احمد بن حنبل على احمد بن حنبل و يده تحت خده فقال «١٥٢ م» ابن اخى اى شيء هذا الغم ؟ اى شيء هذا الحزن؟ فرفع احمد رأسه اليه فقال : يا عم «٨٣ د» طوبى لمن اخمل الله ذكره .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابي يقول : كان احمد بن حنبل اذا رأيته تعلم انه لا يظهر النسك ، رأيت [عليه - ١] نعلا لا يشبه نعل القراء له رأس كبير معقف و شراك مسبل كأنه اشترى له من السوق و رأيت عليه ازارا و جبة برد مخطط آسمانجونى . «٨٤ ك» قال ابو محمد اراد بهذا والله اعلم ترك التزين بزى القراء و ازالته عن نفسه ما يشتهر به .

حدثنا عبد الرحمن [نا صالح - ٢] قال قال ابي : انا اذا لم يكن عندى قطع افرح .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح [بن حنبل - ٣] قال اشتريت جارية فشكت اليه اهلى فقال لها : قد كنت اكره لكم الدنيا ، و كان ربما بلغنى عنك الشيء ، فقالت يا عم و من يكره الدنيا غيرك ؟ قال لها ، فشأنك اذا .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد قال ربما اشترينا الشيء فنستره كى لا يراه فيوبخنا على ذلك .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو معين (٤) الحسين (٥) بن الحسن الرازى

---

(١) ليس فى ك (٢) سقط من ك و د (٣) من م (٤) د «ابو معن» م «ابو معشر» وكلاهما خطأ (٥) م «الحسن» خطأ

قال

قال حضرت احمد بن حنبل و جاءه فيج بكتاب ، اظنه من البسطامى (١) فوضعه و لم يقرأه و قال : ما عندنا شيء نعطيك الا ـ أستغفر الله ـ الخبز إن رضيت به .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو معين (٢) [الحسين بن الحسن الرازى ٣] قال رأيت [انا ـ ٤] على احمد بن حنبل كبلا ـ يعنى الفرو الغليظ .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره عبد الله بن ابى عمر (٥) البكرى الطالقانى قال سمعت عبد الملك بن عبد الحميد الميمونى يقول : ما رأيت مصليا قط احسن صلاة من احمد بن حنبل ـ تكبيره و رفع رأسه و سجوده و قعوده بين السجدتين و تشهده و تسليمه حتى كنت ارى فيه ما يحكى عن على ـ يعنى [ابن ـ ٦] يحيى بن خلاد ـ و يسترخى كل عضو منه و يرجع الى مكانه ، و كان اذا رفع يديه فى التكبير حاذى بهما منكبيه و قرب ابهاميه من اذنيه ، و ما رأيت احدا اشد اتباعا لاحاديث السنن منه ، يضعها مواضعها .

باب ما قذف (٧) الله عز و جل من محبة احمد بن حنبل فى قلوب الناس

حدثنا عبد الرحمن ﴿١٥٣ م﴾ نا ابو معين (٨) الحسين بن الحسن الرازى قال حضرت بمصر عند بقال فأحسن الينا ثم جرى بيننا و بينه الحديث فسألنى عن احمد بن حنبل فقلت : كتبت عنه ، فلم يأخذ ما اعطيته و قال لا آخذ [انا ـ ٩] ثمن المتاع ممن يعرف احمد بن حنبل

(١) م « من السلطان » (٢) د « ابو معن » م «ابونعيم» وكلاهما خطأ (٣) ليس فى م (٤) م من (٥) ك «عمرو» والله اعلم (٦) سقط من م (٧) د «قدر» (٨) د « ابو معن » خطأ (٩) من م .

اورآه .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو معين (١) قال حكم يقول احمد بن حنبل بسمرقند (٢) و احمد حي .

باب استحقاق الرجل السنة بمحبة احمد بن حنبل

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن القاسم (٣) بن عطية قال سمعت عبد الله بن احمد بن شبويه المروزي يقول سمعت ابا رجاء ـ يعني قتيبة ابن سعيد ـ يقول : اذا رأيت الرجل يحب احمد بن حنبل فاعلم انه صاحب سنة و جماعة .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن علي بن سعيد النسائي قال سمعت قتيبة بن سعيد يقول : اذا رأيت الرجل يحب احمد بن حنبل فاعلم انه على الطريق .

حدثنا عبد الرحمن سمعت عبد الله بن الحسين (٤) بن موسى يقول رأيت رجلا من اهل الحديث ـ توفي ـ فيما يرى النائم فقلت له : بالله عليك مافعل الله بك ؟ قال غفر الله لي فقلت : بالله ؟ فقال : بالله انه غفرالله لي (٥) فقلت : بما ذا غفر الله لك (٦) ؟ قال : بمحبتي لاحمد بن حنبل ، فقلت فأنت في راحة ، فتبسم و قال : انا في راحة و في فرح .

حدثنا عبد الرحمن سمعت ابي يقول : اذا رأيتم الرجل يحب احمد ابن حنبل فاعلم انه صاحب سنة .

حدثنا عبد الرحمن قال : سمعت ابا جعفر محمد بن هارون المخرمي

---

(١) د « ابو معن » خطأ (٢) م « . . . حنبل سنين » (٣) م « الهيثم » خطأ (٤) م « الحسن » (٥) م « غفرلي » (٦) م « غفر لك » .

المعروف بالفلاس يقول : اذا رأيت الرجل يقع فى احمد بن حنبل فاعلم انه مبتدع ضال .

باب ما ذكر من احتساب احمد بن حنبل بنفسه لله عز وجل عند المحنة و صبره على الضراء فى محنته

حدثنا عبد الرحمن نا ابو زرعة رحمه الله قال سمعت (١) محمد بن مهران الجمال يقول رأيت احمد بن حنبل فى المنام كأن عليه بردا مخططا او معينا وكأنه بالرى يريد المصير الى الجامع يوم الجمعة ، قال [ابو - ٢] جعفر فاستعبرت بعض ﴿١٥٤ م﴾ اهل التعبير فقال : هذا رجل يشتهر فى الخير - فما اتى عليه [الا - ٣] قريب حتى و رد ما ورد من خبره فى امر المحنة . سمعت (٤) ابازرعة يقول : لم ازل اسمع الناس يذكرون احمد بن حنبل بخير و يقدمونه على يحيى بن معين و ابى خيثمة غير أنه لم يكن من ذكره ما كان بعد ما امتحن فلما امتحن ، ارتفع ذكره فى الآفاق ، و لولا ما حصف المعتصم و دعا بعم احمد بن حنبل ثم قال للناس تعرفونه ؟ قالوا : نعم هو احمد بن حنبل ، قال فانظروا اليه أليس هو صحيح البدن ؟ قالوا : نعم . و لولا ذلك لكنت اخاف ان يقع شر لا يقام له ، فلما قال قد سلمته اليكم صحيحا هدأ الناس و سكنوا .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم قال سمعت (٥) سلمة بن شبيب

(١) د « ثنا » (٢) سقط من ك ، و ابو جعفر هو محمد بن مهران (٣) من م (٤) ك و د « قال فسمعت » اى قال المؤلف فسمعت (٥) م « ثنا » .

قال كنت عند احمد بن حنبل فدخل عليه رجل فى يده عكازة ﴿٨٤ د﴾ عليه اثر السفر فقال: من فيكم احمد ؟ فأشاروا الى احمد، فقال [انى -١] ضربت البر و البحر من اربع مائة فرسخ، اتانى الخضر عليه السلام و قال ائت احمد بن حنبل فقل له ان ساكن السماء راض عنك لما بذلت نفسك فى هذا الامر .

حدثنا عبد الرحمن نا عبد الملك بن [ابى -١]عبد الرحمن المقرئ قال سمعت احمد بن يونس روى الحديث : فى الجنة قصر ﴿٨٥ ك﴾ لايدخله الانبى اوصديق أومحكم فى نفسه . فقيل لأحمد بن يونس : يا ابا عبد الله من المحكم فى نفسه؟فقال: احمد بن حنبل المحكم فى نفسه .

حدثنا عبد الرحمن نا عبد الله بن محمد بن الفضل الاسدى الصيداوى المعروف بأبى بكر الاسدى قال لما حمل احمد بن حنبل ليضرب جاءوا الى بشر بن الحارث فقالوا له قد حمل احمد بن حنبل و حملت السياط و قد وجب عليك ان تتكلم، فقال : تريدون منى مقام الانبياء ؟ ليس ذا عندى ، حفظ الله احمد من بين يديه و من خلفه .

حدثنا عبد الرحمن نا زكريا بن داود بن بكر النيسابورى قال حدثنى عبد الله بن احمد بن شبويه قال حدثنى ابراهيم بن الحارث من ولد عبادة بن الصامت قال قيل لبشر بن الحارث حين ضرب احمد بن ﴿١٥٥ م﴾ حنبل لوقمت فتكلمت كما تكلم احمد بن حنبل ، فقال بشر ابن الحارث : لا اقوى عليه ، ان احمد قام مقام الانبياء .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن القاسم بن عطية نا عبد الله بن احمد ابن شبويه - باسناده مثله - و زاد فيه - فقال .

---

(١) من م .

بشر

بشر : تأمرونى ان اقوم مقام الا نبياء ؟ ان احمد بن حنبل قام مقام الا نبياء .

حدثنا عبد الرحمن نا عبد الله بن محمد بن الفضل الاسدى قال كنا عند ابن عائشة - يعنى عبيد الله بن محمد القرشى - فساره انسان بخبر احمد بن حنبل انه قد حمل الى الضرب ، و سأله انسان حديثا و هو على هذه الحالة فقال :

رويدك حتى تنظرى عم تنجلى عماية هـــذا العارض المتألق

باب ما روئى لاحمد بن حنبل من الرؤيا فى حياته و بعد موته

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت أبي يقول : رأيت احمد بن حنبل فى المنام فرأيته اضخم (١) مما كان و احسن و جها و سحنة مما كان فجعلت اسأله الحديث و اذا كره .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم حدثنى ابو عبد الله الطهرانى عن الحسن بن عيسى عن اخى ابى عقيل القزوينى ، ثم سمعت من الحسن ابن عيسى ، ثم لقيت اخا أبي عقيل فسمعت منه قال رأيت شابا توفى بقزوين فى النوم فقلت ما فعل بك ربك ؟ قال غفرلى ، قلت غفرلك ؟ قال نعم ؟ و تعجب ، و لفلان ، و لفلان . قلت مالى اراك مستعجلا ؟ - و رأيته مستعجلا - قال : لأن اهل السموات من السماء السابعة الى سماء الدنيا قد اشتغلوا بعقد الألوية لاستقبال احمد بن حنبل و انا اريد استقباله (٢) - وكان توفى احمد فى تلك الأيام .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم حدثنى الهيثم بن خالويه قال

---

(١) م « اصح » (٢) م « ان استقبله » .

رأيت السندى و الد حمط (١) بن السندى فى النوم ﴿ ١٥٦ م ﴾ فقلت : ما حالك ؟ قال انا بخير و لكن قد اشتغلوا عنى لمجىء احمد بن حنبل . فسمعت محمد بن مسلم يقول : يعتبر ما رآه الشاب القزوينى بهذه الرؤيا .

باب ما اظهر الله عز و جل لاحمد بن حنبل من العز يوم وفاته

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت صالح بن احمد بن حنبل قال توفى [أبى - ٢] احمد بن حنبل يوم الجمعة لاثنتى عشرة خلت من ربيع الاول لساعتين من النهار و اجتمع الناس فى الشوارع فوجهت اليهم اعلمهم بوفاته و انى اخرجه بعد العصر فلم يقنعوا بالرسول حتى وردت عليهم فغسلناه وادرجناه فى ثلاث لفائف وكفناه و حضر نحو من مائة من بنى هاشم و نحن نكفنه و جعلوا يقبلون جبهته فبعد حين رفعناه على السرير و بلغ كراء الزواريق ما شاء الله و عبر الناس فى السفن الكبار و جعل يصب على الناس الماء حتى صرنا الى الصحراء و وضع السرير و الناس قد اخذوا فى الشوارع و الدروب فصلى عليه الامير بن طاهر و لم يعلم الناس بذلك فلما كان من الغد علم الناس فجعلوا يجيئون و يصلون على القبر و مكث الناس كم شاء الله يأتون (٣) يصلون على القبر .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة يقول : بلغنى ان المتوكل امر أن يمسح الموضع الذى وقف الناس عليه حيث صلى على احمد بن حنبل فبلغ مقام الفى الف و خمسمائة الف .

(١) م « حميد » (٢) من م (٣) م « يأتى الناس » .

حدثنا عبد الرحمن حدثنى ابو بكر محمد بن عباس المكى (١) قال سمعت الوركانى جار احمد بن حنبل قال اسلم يوم مات احمد بن حنبل عشرون الفامن اليهود و النصارى و المجوس (٢) ، قال و سمعت الوركانى يقول يوم مات احمد بن حنبل وقع المأتم و النوح فى اربعة اصناف المسلمين و اليهود و النصارى و المجوس .

باب مارثى به احمد بن حنبل رحمه الله بعد وفاته

حدثنا عبد الرحمن نا ابى رضى الله عنه قال قال على بن حجر [المروزى ـ ٣] فى احمد بن حنبل يرثيه :

《٨٥ د》 نعى لى ابراهيم اورع عالم ‌‌ سمعت به من معدم و مخول
《١٥٧م》 اماما على قصد السبيل وسنة الـنبى ‌‌ امين الله آخر مرسل
صبورا على ما نابه متوكلا ‌‌ على ربه فى ذاك حق التوكل
فقلت و فاض الدمع منى بأربع ‌‌ على النحر فيضا كالجمان المفصل
《٨٦ك》 سلام عديد القطر و النجم والثرى ‌‌ على احمد البر التقى ابن حنبل
ألا فتأهب للمنايا فانما الـ ‌‌ ـبقاء قليل بعد ذلك يا على
كأنك قد وسدت كفك عاجلا ‌‌ و غودرت منسيا بأوحش منزل
مقيما به يسفى على قبرك الثرى ‌‌ عواصف ريح من جنوب و شمأل

---

(١) مثله فى تاريخ بغداد و تهذيب المزى ووقع فى ك ود «النكتى» (٢) استنكر الذهبى الحكاية ، ويحتمل ان الوركانى كنى باليهود والنصارى والمجوس عن المبتدعة واراد انه تاب منهم كثير حين شاهدوا ذاك الجمع وبانع و الله علم
(٣) من م .

[يحيى بن معين]

ومن العلماء الجهابذة النقاد من الطبقة الثالثة ببغداد يحيى بن معين ابو زكريا

ما ذكر من علم يحيى بن معين رحمه الله بناقلة الآثار ورواة الاخبار وعلل الحديث

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن محمد الدورى قال رأيت احمد بن حنبل يسأل يحيي بن معين عند روح بن عبادة : من فلان ؟ ما اسم فلان ؟ .

حدثنا عبد الرحمن قال ، سمعت محمد بن مسلم بن وارة و سئل عن على ابن المديني و يحيي بن معين أيهما كان احفظ ؟ قال : كان على أسرد و اتقن ، وكان يحيي بن معين افهم بصحيح الحديث و سقيمه .

حدثنا عبد الرحمن نا الوليد بن ابان الاصبهانى قال سمعت يعقوب ابن سفيان الفسوى قال سمعت سليمان بن حرب يقول كان يحيي بن معين يقول فى الحديث : هـذا خطأ ، فأقول : كيف صوابه ؟ فلا ادرى (١) فأنظر فى الاصل فأجده كما قال .

باب ما ذكر من جلالة يحيى بن معين عند أهل العلم

حدثنا عبد الرحمن حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد قال سمعت احمد بن ابى الحوارى يقول : ما رأيت ابا مسهر سهل لأحد من الناس سهولته ليحيي بن معين ، و لقد قال يوما : هل بقى معك شيء .

(١) م « فلا يدرى » .

باب

باب ما ذكر
من عناية يحيي بن معين بالعلم وكثرة كتبه له وتأليفه لحديث الائمة

حدثنا عبد الرحمن ﴿١٥٨ م﴾ نا احمد بن سلمة النيسابورى قال قال عبد الله بن ابى زياد سمعت ابا عبيد القاسم بن سلام يقول : انتهى العلم الى اربعة الى احمد بن حنبل و الى يحيي بن معين ـ و هو اكتبهم له ـ و الى على ابن المدينى و الى ابى بكر بن ابى شيبة .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابى يقول قدمنا البصرة وكان قدم يحيي بن معين قبل قد و منا بسنة فلزم ابا سلمة موسى بن اسماعيل فكتب عنه قريبا من ثلاثين [او اربعين ـ ١] الف حديث .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو احمد محمد بن روح النيسابورى قال سمعت ابا بكر محمد بن ابراهيم بن حماد قال رحل معنا يحيي بن معين الى ابى سلمة موسى بن اسماعيل التبوذكى و سمع جامع حماد بن سلمة و قد كان سمع من سبعة عشر نفسا . قال ابو محمد اراد بذلك زيادة بعضهم على بعض لان حماد بن سلمة كان حدثهم من حفظه فكان يذكر الشيء بعد الشيء فيحدثهم به فقل من سمع من حماد الاوقع عنده ماليس عند غيره .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت أبى يقول صليت بجنب يحيي بن معين فرأيت بين يديه جزءا من رقاب (٢) جلود فطالعته فاذا ما روى الاعمش عن يحيي بن وثاب أو عن خيثمة ـ الشك من أبى ـ فظننت انه صنف حديث الاعمش .

(١) من م (٢) بلانقط فى ك و م .

حدثنا عبد الرحمن قال قرئ على العباس بن محمد الدورى قال سمعت يحيى بن معين يقول : لما فارقت عبد الرزاق تيت هشام بن يوسف وكان على قضائها وكان رجلا له نبل يلبس الثياب فقال من انت؟ قلت انا يحيى بن معين ، قال سمعت انك اتيت اخانا عبد الرزاق فما تصنع عند (١) ذاك ؟ قلت : الحديث يكتب عن جماعة ، فقال سماعنا و سماع عبد الرزاق قريب من السواء ، فأردته على الحديث فأبى وكان يصلى بهم فى المسجد الصلوات كلها فجئت الى مسجده فقعدت فيه [فكنت فيه - ٢] ثلاثين يوما لا اسأله شيئا الا انه اذا دخل و خرج سلمت عليه فلما كان بعد ثلاثين يوما بعث الىّ فقال لى ياهذا انما منعتك لأنظرأ أنت من اصحاب الحديث اولست من اصحاب الحديث ؟ قال يحيى فقلت (١٥٩م) والله اصلحك الله هذا موضعى الى قابل أوتحدثنى أولا يبق معى شيء أتبلغ به ، فقال ياجارية هاتى الزُبُل فكانت تخرجها الىّ فأقعد فى المسجد فاكتب منها حاجتى ثم يقرأ .

باب ما ذكر
من مناقب يحيى بن معين ووفاته

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت محمد بن هارون الفلاس المخرمى يقول : اذا رأيت الرجل يقع فى يحيى بن معين فاعلم انه كذاب يضع الحديث ، وانما يبغضه لما يبين امر الكذابين .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابى رضى الله عنه [يقول - ٣] توفى

(١) كذا وقع فى الاصول و الصواب كما يقتضيه انسياق « بعد » (٢) ليس فى م (٣) سقط من ك .

يحيى

يحيي بن معين بمدينة رسول الله صلى الله عليه و سلم و وضع علـى (١) سرير النبي صلى الله عليه و سلم و اجتمع فى جنازته خلق كثير و اذا رجل يقول : هذه جنازة يحيي بن معين الذاب عن رسول الله صلى الله عليه و سلم الكذب ـ و الناس يبكون .

باب ما ذكر

من ورع يحيى بن معين رحمه الله

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابى يقول أتيت يحيي بن معين ايام العشر عشر ذى الحجة وكان معى شيء مكتوب ﴿٨٧ ك﴾ ـ يعنى تسمية نا قلى الآثار (٢) ـ وكنت أسأله خفيا ﴿ ٨٦ د ﴾ فيجيبنى فلما أكثرت عليه قال : عندك مكتوب ؟ قلت : نعم، فأخذه فنظر فيه فقال : اياما مثل هذا (٣) و ذكر الناس فيها ، فأبى ان يجيبنى ، و قال : لو سألت من حفظك شيئا لاجبتك ، فأما أن تدونه فانى اكره .

باب ما رثى

به يحيى بن معين بعد وفاته

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابى رحمه الله قال قـال سليمان بن معبد رثى يحيي بن معين :

أمن حدثان الدهر أنت مروع و عينك من فرط الصبابة تدمـع
مرى دمعك المكنون ماضمن الحشا من الوجد تبكى تارة و توجـع
لئن هملت عيناك من لوعة الأسى لمثل الذى أذرى دموعك يفجع

---

(١) زاد فى د «السرير» (٢) د « الاخبار» (٣) كذا فى الاصول

و ينفى الكرى حتى تبيت مسهدا تراعى نجوم الليل مالك مهجع
أفض عبرات من شؤونك و انتحب لخطب جليل ان قلبك موجع
(١٦٠م) فقد عظمت فى المسلمين رزية غداة نعى الناعون يحيي فأسمعوا
فقالوا بأنا قد دفناه فى الثرى فكاد فؤادى عندها يتصدع
فقلت و لم املك لعينى عبرة و لاجزعا : انا الى الله نرجع
ألا فى سبيل الله عظم رزيتى بيحيي الى من نستريح و نفزع ؟
و من ذا الذى يؤتى فنسأل بعده ؟ اذا لم يكن للناس فى العلم مقنع
لقد كان يحيي فى الحديث بقية من السلف الماضين حين تقشعوا
فلما مضى مات الحديث بموته وادرج فى أكفانه العلم اجمع
و صرنا حيارى بعد يحيي كأننا رعية راع بهم فتصدعوا
ابى الصبر أنى لا اعاين مثله يد الدهر ما نص الحجيج و اوضعوا
و ليس بمغن عنك دمع سفحته و لكن اليه يستريح المفجع
لعمرك ما للناس فى الموت حيلة و لا لقضاء الله فى الخلق مدفع
فلو أن مخلوقا نجا من حمامه اذا لنجا منه النبى المشفع
تعز به عن كل ميت رزئته فرزء نبى الله أشجى و أوجع
و لكنما ابكى على العلم اذ مضى فما بعد يحيي فيه للناس مفزع
سق الله قبرا بالبقيع مجاورا نبى الهدى غيثا يجود و يمرع
فقد ترك الدنيا و فر بدينه الى الله حتى مات و هو ممتع
و خار له ربى جوار نبيه و ذو العرش يعطى من يشاء و يمنع
و انى لأرجو أن يكون محمد له شافعا يوم القيامة يشفع

على

[على ابن المدينى]
ومن العلماء الجهابذة النقاد من الطبقة الثالثة بالبصرة على بن عبد الله ابن المدينى
باب ما ذكر
من علم على ابن المدينى
ومعرفته بناقلة الآثار

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سلمة النيسابورى قال قال عبد الله ابن ابى زياد القطوانى (١٦١م) سمعت ابا عبيد القاسم بن سلام يقول : انتهى العلم الى أربعة الى احمد بن حنبل [و هو افقههم فيه ، و الى على ابن المدينى ـ و هو اعلمهم به ، و الى يحيى بن معين ـ و هو أكتبهم له ، و الى ابى بكر بن ابى شيبة ـ و هو احفظهم ـ له ١] .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابى يقول : كان على بن المدينى علما فى الناس فى معرفة الحديث و العلل ، وكان احمد بن حنبل لا يسميه انما يكنيه : ابوالحسن ، تبجيلا له ، و ما سمعت احمد بن حنبل سماه قط .

حدثنا عبد الرحمن قال سألت ابى عن احمد بن حنبل و على ابن المدينى ايهما كان احفظ ؟ قال : كانا فى الحفظ متقاربين ، وكان احمد أفقه ، وكان على أفهم بالحديث .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت هارون بن اسحاق الهمدانى يقول : الكلام فى صحة الحديث و سقيمه (٢) لاحمد بن حنبل و على ابن المدينى [نا على بن الحسين بن الجنيد قال سمعت يحيى بن معين يقول ـ

(١) ليس فى د ، و فيها موضعه « و ذكر باقى الكلام » (٢) م « و سقمه ».

و قال له انسان: على بن المديني. فقال يحيى على من اهل الصدق -١] .

حدثنا عبد الرحمن قال سألت ابازرعة عن علی فقال لایرتاب في صدقه .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت محمد بن مسلم [و سئل عن علی ابن المديني و يحيى بن معين ايهم كان احفظ؟ قال: كان على اسرد و اتقن. سمعت محمد بن مسلم -١] بن وارة يقول كتب الى سعيد بن سليمان: اذا اتخذت صديقا فاتخذ مثل ابی الوليد و على ابن المديني .

[محمد بن عبد الله بن نمير]

ومن العلماء الجهابذة النقاد من الطبقة الثالثة بالكوفة محمد بن عبد الله بن نمير الهمذانی الخارفی رحمة الله عليه

باب ما ذكر

من علم محمد بن عبد الله بن نمير و معرفته بناقلة الآثار و رواة الاخبار

حدثنا عبد الرحمن نا ابراهيم بن مسعود الهمذانی قال سمعت احمد ابن حنبل يقول: محمد بن عبد الله بن نمير درة العراق .

حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسين بن الجنيد قال كان احمد بن حنبل و يحيى بن معين يقولان في شيوخ الكوفيين ما يقول ابن نمير فيهم .

(١) من م

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت على بن الحسين يقول: ما رأيت مثل محمد بن عبدالله بن نمير بالكوفة، كان رجلا قد جمع العلم و الفهم و السنة و الزهد [كان يلبس فى الشتاء الشاتى لبادة و فى الصيف يتزر وكان فقيرا - ١] .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت «١٦٢ م» احمد بن سنان الواسطى يقول: ما رأيت من الكوفيين من احداثهم رجلا عندى افضل من محمد بن عبد الله بن نمير، كان يصلى بنا الفرائض و ابوه يصلى خلفه، قدم علينا ايام يزيد - [يعنى و اسطا - ٢]

باب ما ذكر
من قول محمد بن عبد الله بن نمير فى ناقلة الاخبار فى جرحهم و تعديلهم

«٨٨ ك» «٨٧ د» حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسين بن الجنيد قال سمعت محمد بن عبد الله بن نمير يقول: ذواد (٣) بن علبة كان شيخا صدوقا صالحا كوفيا قرابة لمطرف بن طريف، ليس من اصحاب الحديث .

حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسين قال سمعت ابن نمير يقول: جعفر بن برقان ثقة ، احاديثه عن الزهرى مضطربة .

حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسين قال سمعت ابن نمير يقول: النضر بن عربى (٤) صالح ثقة .

[نا على بن الحسين قال سمعت ابن نمير يقول: سعيد بن بشير منكر

---

(١) من م (٢) م «بو اسط» (٣) م «داود» خطأ (٤) م «عدى» خطأ

الحديث ليس بشيء ليس بقوى الحديث، يروى عن قتادة المنكرات ـ] .

حدثنا عبد الرحمن [نا على قال ٢] سمعت ابن نمير يقول : المسعودى كان ثقة ، بأخرة اختلط ، سمع منه عبد الرحمن بن مهدى و يزيد بن هارون احاديث مختلطة، و ماروى عنه الشيوخ فهو مستقيمة (٣) .

حدثنا عبد الرحمن نا على قال سمعت ابن نمير يقول : ابو جناب يحي بن أبى حية صدوق وكان صاحب تدليس أفسد حديثه بالتدليس كان يحدث بما لم يسمع .

حدثنا عبد الرحمن نا على قال سمعت ابن نمير يقول : يحي بن عبد الرحمن الذى يحدث عن عبيدة بن الاسود لم يكن صاحب حديث ، لابأس به هو اصلح من الذى يحدث عنه عبيدة .

[حدثنا عبد الرحمن نا على قال سمعت ابن نمير يقول : محمد بن صبيح بن السماك ليس حديثه بشيء ـ ٤] .

حدثنا عبد الرحمن نا على قال سمعت ابن نمير يقول : قبيصة ابن عقبة (٥) بن ليث الاسدى كان رجل صدق ، و سفيان بن عقبة (٦) لابأس به و قبيصة اكبر منه .

حدثنا عبد الرحمن نا على قال سمعت ابن نمر ﴿١٦٣م﴾ يقول رشدين بن سعد ليس يحدث عنه ـ اى (٧) لا يكتب حديثه .

حدثنا عبد الرحمن نا على قال سمعت ابن نمير يقول : رشدين

(١) من م (٢) سقط من د (٣) كذا فى الاصول (٤) ليس فى م (٥) يأتى مثله فى ترجمه قبيصة بن ليث بن قبيصة بن برمة مع ان المؤلف وغيره نسبوه هكذا ولم ار احدا ذكر انه قبيصة بن عقبة بن ليث فالله اعلم (٦) ك « عيينة » خطأ (٧) م « رشدين بن سعد يحدث عنه ابى » .

ابن

ابن كريب ضعيف ، ومحمد بن كريب ضعيف .

حدثنا عبد الرحمن نا على قال سمعت ابن نمير يقول : موسى ابن داود قاضي طرسوس ثقة .

حدثنا عبد الرحمن نا على قال سمعت ابن نمير يقول : يحيي بن بريد - الكوفيون يروون عنه ما يسوى تمرة .

حدثنا عبد الرحمن نا على سمعت ابن نمير يقول : محمد بن الصلت كان ثقة و ابو غسان النهدى (١) احب الى منه ، و ابو [غسان - ٢] محدث من ائمة المحدثين .

حدثنا عبد الرحمن نا على قال سمعت ابن نمير يقول : حبان و اخوه مندل احاديثهم (٣) فيها بعض الغلط .

حدثنا عبد الرحمن نا على قال سمعت ابن نمير يقول : ابن ادريس كان اتقن ، و حفص كان اعلم بالحديث من ابن ادريس ، و ابن ابى زائدة كان اكثر (٤) فى الحديث من ابن ادريس ، و فى الاتقان .

حدثنا عبد الرحمن نا على قال سمعت ابن نمير يقول : وكيع اعلم بالحديث من ابن ادريس ، و لكن ليس مثل ابن ادريس ، وكانوا اذا رأوا وكيعا سكتوا - يعنى فى الحفظ و الاجلال .

حدثنا عبد الرحمن نا على قال سمعت ابن نمير يقول : هذه الاحاديث التى قال ابن جريج ، زعموا انها (٥) سمعها من داود العطار

حدثنا عبد الرحمن نا على قال سمعت ابن نمير يقول : مسلم بن خالد الزنجى ليس يعبأ بحديثه .

---

(١) م « الزبيرى » خطأ (٢) سقط من ك (٣) كذا فى الاصول (٤) م « اكبر » (٥) د « انه » .

حدثنا عبد الرحمن نا على قال سمعت ابن نمير يقول : ابراهيم بن يزيد الخوزى كان الناس يتوقون حديثه .

حدثنا عبد الرحمن نا على سمعت ابن نمير يقول : عبد الوهاب بن عطاء قد حدث عنه اصحابنا ، و كان اصحاب الحديث يقولون انه سمع من سعيد بأخرة ، كان شبه المتروك ، و وكيع سمع [منه ـ ١] بأخرة ـ يعنى من سعيد ، و ابونعيم سمع من سعيد بأخرة .

حدثنا عبد الرحمن نا على قال سمعت ابن نمير يقول : زعم أبو اسامة أنه كتب عن سعيد بالكوفة.[نا على قال سمعت ابن نمير يقول : شعبة بن دينار ثقة روى عنه الثورى و ابن عيينة ـ ٢] .

[نا على قال سمعت ابن نمير يقول : كان مروان بن معاوية يتلقط الشيوخ من السكك ـ ٣] .

حدثنا عبد الرحمن نا على قال سمعت ابن نمير يقول : يزيد بن زياد الدمشقى الذى روى عنه وكيع ليس بشىء .

حدثنا عبد الرحمن نا على قال ﴿١٦٤ م﴾ سمعت ابن نمير يقول : صدقة بن خالد الدمشقى ثقة .

[نا على قال سمعت ابن نمير يقول : عبد الملك بن عطاء كان شيخا ثقة روى عنه شيوخنا هو كوفى له حديث اوحديثان ـ ٣] .

حدثنا عبدالرحمن نا على قال سمعت ابن نمير يقول : مكحول الازدى ـيعنى البصرى ـادرك انسا ليس يحدث عنه الاعمارة بن زاذان.

حدثنا عبد الرحمن نا على قال سمعت ابى نمير يقول : بسطام بن مسلم هو رفيع جدا روى عنه وكيع وحماد بن زيد، هو شيخ قديم

(١) ليس فى د (٢) من م (٣) سقط من ك

كان

كان من قدماء شيوخ وكيع، وكذلك ابن عون وكهمس و عيينة (١) ابن عبد الرحمن، وخرج وكيع الى البصرة سنة ثمان و اربعين .

حدثنا عبد الرحمن نا على قال سمعت ابن نمير يقول:شعبة بن دينار ثقة روى عنه الثورى و ابن عيينة .

حدثنا عبد الرحمن [نا على قال - ٢] سمعت ابن نمير يقول : اسماعيل الازرق (٣) الذى يروى عن ابى عمر (٤) كان من الشيعة الغلاة، و ابوعمر صاحب ابن الحنفية .

حدثنا عبد الرحمن نا على قال سمعت ابن نمير يقول : سلمة بن نبيط من الثقات كوفى كان يفتخر به ابونعيم .

حدثنا عبد الرحمن نا على قال سمعت ابن نمير يقول :كثير (٥) الرماح بلخى روى عنه الشيوخ .

حدثنا عبد الرحمن [نا على - ٦] سمعت ابن نمير يقول : روى سفيان عن عمير الخثعمى شيخ [ثقة - ٦] قديم من اصحاب الحجاج ابن ارطاة، و الحجاج اشهر فى العلم منه .

حدثنا عبد الرحمن نا على قال سمعت ابن نمير يقول : ابوسهل محمد ابن عمرو (٧) هو بصرى ليس يسوى شيئا .

حدثنا عبد الرحمن ﴿٨٩ ك﴾ نا على قال سمعت ابن نمير ﴿٨٨ د﴾

(١) م «وعنبسة» كذا (٢) سقط من د (٣) ك «اسماعيل بن الازرق» و هو اسماعيل بن سلمان الكوفى الازرق» كما يأتى فى ترجمته من الكتاب (٤) هكذا فى م و يأتى مثله فى ترجمة اسماعيل، وهو دينار ابوعمر، ووقع هنا فى ك «عن ابن عمر» خطأ (٥) كذا فى الاصول ولم اجد هذا الرجل وانما المعروف «عمر ابن الرماح» و هوعمر بن ميمون ... ابن الرماح وهو بلخى يروى عن كثير ابن زياد والله اعلم (٦) سقط من د (٧) د «عمر» خطأ .

يقول : ابو السوداء عمرو بن عمران .

حدثنا عبد الرحمن نا علـى قال سمعت ابن نمير يقول : عثمان بن سعد (١) شيخ ليس بذاك كان بصريا .

حدثنا عبد الرحمن نا علـى قال سمعت ابن نمير يقول : صالح بن مسلم (٢) عجلى ثقة .

حدثنا عبد الرحمن نا على قال سمعت ابن نمير يقول (٣) : ابو لينة النضر بن مطرق (٤) يحدث عن الضحاك .

حدثنا عبد الرحمن نا على قال سمعت ابن نمير يقول : روى ابن ابى نجيح عن الزبير بن موسى ، هذا شيخ مكى روى عنه الكبار القدماء ليس بقديم الموت .

حدثنا عبد الرحمن نا على قال سمعت ابن نمير يقول : عثمان ابو اليقظان ليس بقوى .

حدثنا عبد الرحمن نا على قال سمعت ابن نمير يقول : يعلى بن النعمان شيخ قديم روى عنه العلاء بن المسيب ، هذا من قدماء شيوخ سفيان .

حدثنا عبد الرحمن نا على قال سمعت ابن نمير يقول : روى وكيع عن القاسم الجعفى شيخ ليس بمعروف .

حدثنا عبد الرحمن نا على قال سمعت ابن نمير يقول : محمد بن مهزم الشعاب هو شيخ [قديم -٥] ﴿١٦٥ م﴾ بصرى .

حدثنا عبد الرحمن [نا على قال -٦] سمعت ابن نمير يقول : روى سفيان عن ابي غياث هو طلق بن معاوية جد حفص بن غياث .

حدثنا عبد الرحمن نا على قال سمعت ابن نمير يقول : عبد الرحمن

(١) ك « سعيد خطأ (٢) م « صالح بن صالح » خطأ (٣) د « نا على قال قال ابن نمير » (٤) م « مطر » خطأ (٥) من د (٦) سقط من د .

ابن

ابن حضير (١) شيخ بصرى .

حدثنا عبد الرحمن نا على قال سمعت ابن نمير يقول : الحسن بن ثابت الأحول ثقة-و اثنى عليه .

حدثنا عبد الرحمن نا على قال سمعت ابن نمير يضعفه - يعنى يحيى ابن يمان و يقول : كأن حديثه خيال .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة يقول سألت ابن نمير عن يونس بن بكير قلت (٢) :هذا الذى يقال فيه ؟ [قال - ٣] : ما لشيء من هذا اصل،انما روى حديث اسماء بنت يزيد [بن سكن - ٤] و حديث ابن عباس فى الرؤية وكان حدثان ما روى هذه الأحاديث .

باب فى كلام محمد بن عبد الله بن نمير فى علل الحديث

حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسين بن الجنيد قال سمعت محمد بن عبدالله بن نمير يقول : [حديث - ٣] وكيع عن سفيان عن يحيى بن سعيد عن عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج: ان جبريل عليه السلام قال للنبي صلى الله عليه و سلم يوم بدر ، و الناس يروون عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة ، ليس فيه رافع-خالف وكيع الناس فيه .

حدثنا عبد الرحمن نا ابى قال سألت محمد بن عبدالله بن نمير عن حديث كتبته عن ثابت بن موسى عن شريك عن الاعمش عن ابى سفيان عن جابر عن النبى صلى الله عليه و سلم قال : من صلى بالليل حسن و جهه بالنهار ، قال:هذا حديث منكر .[قال ابو محمد - ٣] قلت لأبى ما تقول انت فيه ؟ قال : هو حديث موضوع .

(١) م « حصين» (٢) م « قال ابو محمد » على وهم ان القائل« قلت »هو المؤلف وانما هو ابو زرعة (٣) من م(٤) من د .

باب ما ذكر
من كلام محمد بن عبد الله بن نمير فى كنى ناقلة الآثار واسمائهم ومواطنهم من البلدان

حدثنا عبد الرحمن نا ابى قال سمعت ابن نمير يقول : كنية زياد ابن الحصين ابو جهمة-قلت ﴿١٦٦ م﴾ لابن نمير من اين هو ؟ قال : بصرى كان يقدم (١) عليهم الكوفة .

حدثنا عبد الرحمن نا ابى قال سألت ابن نمير عن ابى اليقظان ضعفه و قال : اسمه عثمان بن عمير .

حدثنا عبدالرحمن نا ابى قال سألت ابن نمير عن عثمان بن ابى زرعة الاخنسى (٢) فقال : هو ابن المغيرة و هو عثمان الاعشى (٣) .

حدثنا عبد الرحمن نا ابى قال سمعت ابن نمير يقول : امــة امرأة الزبير هى ام خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص و هى ام خالد بن الزبير .

[ابو زرعة الرازى]
ومن العلماء الجهابذة النقاد من الطبقة الرابعة من اهل الرى ابو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد (٤)

[ما ذكر من علم ابى زرعة وفقهه ـ ٥]

حدثنا عبد الرحمن نا الحسن [بن احمد ـ ٥] بن الليث قال سمعت

(١) د « قدم » (٢) كذا فى الاصول والمعروف فى عثمان بن المغيرة انه يقال له عثمان بن ابى زرعة ، وعثمان الاعشى ، و انما يقال الاخنسى لعثمان بن محمد وهو رجل آخر ، فلا ادرى الصواب هنا « الاعشى » أم يقال لعثمان بن المغيرة « ايضا الاخنسى » (٣) م « الاخنسى » كذا . (٤) م « زيد » خطأ (٥) من م .

عبدالواحد بن غياث البصرى يقول: ما رأى ابوزرعة بعينه مثل نفسه احدا. قال و سمعت الحسن بن احمد يقول: و كان عبد الواحد كتب عن حماد بن سلمة الكتب، وحماد بن زيد لقى اصحاب الحسن و ابن سيرين.

قال ابومحمد قرأت كتاب اسحاق بن راهويه [بخطه - ١] الى ابى زرعة: انى ازداد بك كل يوم سرورا فالحمد لله الذى جعلك ممن يحفظ سنته وهذا من اعظم ما يحتاج اليه اليوم طالب العلم، واحمد بن ابراهيم لايزال فى ذكرك الجميل (٢) حتى يكاد يفرط و ان لم يكن فيك بحمد الله افراط و اقرأنى كتابك اليه بنحو ما اوصيتك من اظهار السنة و ترك المداهنة فجزاك الله خيرا فدم على ما اوصيتك فان للباطل جولة [ثم يضمحل وانك ممن احب صلاحه - ١] وزينه (٣) و انى اسمع من اخواننا القادمين ما انت عليه من العلم و الحفظ فأسر بذلك.

حدثنا عبد الرحمن نا جعفر بن محمد ابويحيي الزعفرانى قال سمعت عمرو بن سهل بن صرخاب يقول - و ذكر ابازرعة فقال: ما ولد فى خمسين و مائة سنة مثل ابى زرعة.

حدثنا عبدالرحمن قال سمعت محمد بن مسلم يقول: ما خلف ابوزرعة مثله. و سمعته يقول بعد وفاة ابى زرعة - و ذكر ابا زرعة فقال: كان (٤) ﴿١٦٧ م﴾ دربندان العلم.

حدثنا عبدالرحمن قال ذكر سعيد بن عمرو البرذعى ﴿٩٠ ك﴾ قال سمعت محمد بن يحيي النيسابورى يقول: لا يزال المسلمون بخير ما ابقى الله عزوجل لهم مثل ابى زرعة، و ما كان الله عزوجل ليترك الارض

---

(١) سقط من د (٢) ك «فى ذكرى الجميل» م «يذكرك بالجميل» و يأتى فيما بعد «فى ذكرك بالجميل» (٣) م «دينه» (٤) زاد فى م «صوته».

الاو فيها مثل ابي زرعة يعلم الناس ما جهلوه. ﴿٨٩ د﴾ ثم جعل يعظم على جلسائه خطر ما حكى له من علة حديث ابن اسحاق عن الزهرى عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه و سلم قال: ركعتان (١) بسواك افضل من سبعين ركعة بغير سواك. قال سعيد وكنت حكيت له عن ابي زرعة ان محمد بن اسحاق اصطحب مع معاوية بن يحيي الصدفى من العراق الى الرى فسمع منه هذا الحديث فى طريقه، و قال (٢) لم استفد منذ دهر علما اوقع عندى و لا آثر من هذه الكلمة و لوفهمتم عظيم خطرها لاستحليتموه كما استحلته (٣) و جعل يمدح ابا زرعة فى كلام كثير.

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة و ذكر احمد بن حنبل و انه اعطاه دفتره فقلت له: كان احمد بن حنبل يعرفك حيث دفع كتابه اليك؟ فقال: اى لعمرى، كنت اكثر الاختلاف اليه وكنت اسائله و اذاكره و يذاكرنى.

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت على بن الحسين (٤) بن الجنيد يقول: ما رأيت احدا أعلم بحديث مالك بن انس مسندها و منقطعها من ابى زرعة، وكذلك سائر العلوم و لكن خاصة حديث مالك (٥) قال

---

(١) ك «ركعتين» وكذا فى م، وضبب عليه (٢) اى محمد بن يحيى (٣) الحديث رواه ابن اسحاق عن الزهرى وكان محمد بن يحيي قدجمع حديث الزهرى و شرح عليه فاستنكر هذا الحديث ولم تتبين له علته فلما بلغه عن ابى زرعة هذا الكلام سريه لانه بين ان ابن اسحاق انما سمعه من الصدفى فدلسه على عادته و الصدفى تالف (٤) ك «الحسن» خطأ (٥) وكان على بن الحسين بن الجنيد قد اعتنى بحديث مالك وجمعه ولذلك يقال له «المالكي» كما يأتى اول الباب الآتى.

ابوزرعة رأيت فيما يرى النائم كأنى فى مسجد النبي صلى الله عليه و سلم وكأنى امسح يدى على منبر النبي صلى الله عليه و سلم موضع المقعد و الذى يليه و الذى يليه ثم امسكته فقصصته (١) على رجل من اهل سجستان كان معنا بحران فقال هذا أنت تُعنَى بحديث النبي صلى الله عليه و سلم و الصحابة و التابعين ـ وكنت اذ ذاك لا أحفظ كثير شيء من مسائل الاوزاعى و مالك و الثورى و غيرهم (٢) ثم عنيت به [بعد ـ٣] .

حدثنا عبد الرحمن قال ﴿١٦٨ م﴾ سمعت ابى يقول ـ و ذكر له ابوعبد الله الطهرانى و ابوزرعة فقال : كان ابو زرعة افهم من ابى عبدالله الطهرانى و اعلم منه بكل شيء بالفقه و الحديث و غيره .

باب ما ذكر
من حفظ ابى زرعة رحمه الله

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت على بن الحسين بن الجنيد المالكى يقول : مارأيت احدا أحفظ لحديث (٤) مالك بن انس لمسنده و منقطعه من ابى زرعة . قلت (٥) : ما فى الموطأ و الزيادات التى ليست فى الموطأ ؟ قال : نعم .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابازرعة يقول سمعت احمد بن حنبل وذكر عن عبد الله بن واقد عن عكرمة بن عمار عن الهرماس قال رأيت النبي صلى الله عليه و سلم يصلى على راحلته نحو الشام ـ فقال احمد : ماظننت ان الهرماس روى عن النبي صلى الله عليه وسلم سوى حديث العضباء حتى جاء ابوقتادة (٦) بهذا الحديث ، قلت له انا : وههنا

---

(١) م « فاقتصصته » د « فأقصصته » كذا (٢) فى ك و م « وغيره » (٣) ليس فى ك (٤) م « احفظ من » خطأ (٥) م « قال ابو محمد » (٦) هو عبد الله بن واقد .

حديث آخر سوى هذين ، قال : ما هو ؟ قلت : حدثنا عمرو بن مرزوق عن عكرمة بن عمار عن الهرماس قال : سلمت على النبي صلى الله عليه وسلم فمديده ، قال ابوزرعة : فسكت ولم ينكره . وقال ابو محمد : كان ابوزرعة قل يوم الا يخرج معه الى المسجد كتابين اوثلاثة كتب ، لكل قوم كتابهم الذى سألوا فيه فيقرأ على [كل (١)] قوم ما يتفق له القراءة من كتاب ، ثم يقرأ للآخر كتابه الذى قد سأل فيه اوراق (٢) ثم يقرأ للثالث كمثل ذلك فاذا رجعوا اولئك فى يومهم يكون قد اخرج معه كتابهم فيجيء الى الموضع الذى كان قرأ عليهم الى ذلك المكان فيبتدئ فيقرأ من غير أن يسألهم : الى اين بلغتم ؟ وما اول مجلسكم ؟ فكان ذاك دأبه كل يوم لا يستفهم من احد منهم اول مجلسه وهذا بالغداة ، وبالعشى كمثل (٣) ولا اعلم احدا من المحدثين قدر على هذا .

حدثنا عبد الرحمن نا ابوزرعة قال حضرت يوما عبيد الله بن ﴿١٦٩م﴾ عائشة فقال : اول من كسا البيت جرهم ، قال ابوزرعة فقلت لجرهم كان قبل أو تبع ؟ قال : بل تبع ، قلت حدثنا ابراهيم بن موسى انا ابن ثور عن معمر عن تميم بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير قال : اول من كسا البيت تبع فنهى الناس عن سبه ، فسكت ثم انبسط بعد ذلك الى .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابازرعة يقول : قعدت الى ابى الوليد يوما فحملت عنه ثمانية عشر حديثا وحدثنا مذاكراة من غير أن كتبت منه حرفا وتحفظت عنه كله .

حدثنا عبد الرحمن سمعت ابازرعة يقول : سمعت من بعض المشايخ احاديث فسألني رجل من اصحاب الحديث فاعطيته كتابي فرد على الكتاب

(١) سقط من م (٢) كذا فى الاصول (٣) د « كمثله » .

بعد

بعد ستة اشهر فأنظر فى الكتاب فاذا انه قد غير فى سبعة مواضع، قال ابو زرعة [فأخذت الكتاب و صرت الى عنده فقلت ألا تتقى الله تفعل مثل هذا؟ قال ابوزرعة ـ ١] فأوقفته على موضع موضع و اخبرته و قلت له أما هذا الذى غيرت فانه هذا الذى جعلت عن ابن ابى فديك فانه عن ابى ضمرة (٢) مشهور و ليس هذا من حديث ابن ابى فديك، و اما هذا فانه كذا ﴿٩١ك﴾ وكذا فانه لايجىء عن فلان و انما هذا كذا، فلم ازل اخبره حتى اوقفته على كله ثم ﴿٩٠د﴾ قلت له: فانى حفظت جميع ما فيه فى الوقت الذى انتخبت على الشيخ، و لو لم احفظه لكان لايخفى على مثل هذا، فاتق الله عزوجل يارجل. [قال ابومحمد ـ ٣] فقلت له: من ذلك الرجل الذى فعل هذا؟ (٤) فأبى ان يسميه.

حدثنا عبد الرحمن قال و سمعت ابازرعة يقول دفعت كتاب الصوم الى رجل بغدادى فرد على فاذا انه قد غير حرفا من الاسناد عن جهته، قال ابوزرعة فتعجبت منه فقلت فى نفسى يا سبحان الله من يريد أن يفعل هذا بى؟ اى شىء يظن؟ و قلت فى نفسى انه يظن انه عمل شيئا.

حدثنا عبد الرحمن قال و سمعت ابازرعة يقول: و دفع اليه رجل حديثا فقال اقرأ فلما نظر فى الحديث قال: من اين ﴿١٧٠ م﴾ لك هذا؟ قال و جدته على ظهر كتاب ليوسف الوراق، قال ابو زرعة: هذا الحديث من حديثى غير أنى لم احدث به، قيل له: و انت تحفظ ما حدثت به مما لم تحدث به؟ قال بلى، ما فى بيتى حديث الا و انا افهم موضعه.

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة يقول: مررت يوما ببيروت

---

(١) سقط من ك (٢) مثله فى تاريخ بغداد و ابوضمره هوانس بن عياض و وقع فى ك «عن ابن ضمرة» خطأ (٣) من م (٤) د «فعل مثل هذا».

فاذا شيخ مخضوب متكىء على عصا فلما نظر الى قال لرجل : ترى هذا ليس فى الدنيا احفظ من هذا . قال ابوزرعة ما يدريه؟ عرف حفاظ الدنيا حتى يشهد لى بهذه الشهادة ؟ غير أن الناس اذا سمعوا شيئا قالوه .

باب ما ذكر
فى ابى زرعة انه امام زمانه

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت يونس بن عبد الاعلى يقول : ابوزرعة و ابوحاتم اماما خراسان ـ ودعا لهما و قال : بقاؤهما صلاح للمسلمين .

حدثنا عبد الرحمن قال سئل ابى رحمه الله عن ابى زرعة فقال: امام .

باب ما ذكر
من طهارة خلق ابى زرعة

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابى يقول : كنت اتولى الا نتخاب على ابى الوليد وكنت لا انتخب ما سمعت من ابى الوليد قديما ، فترى قال ابوزرعة يوما اكتب حديثا معادا بسببى؟ وما سمع تلك الاحاديث التى تركتها على العمد الابعد خروجى و لوكنت انا بدله ما كنت اصبر ان ادع جياد حديثه و لااسمع منه ، فلما تيسر لى الخروج من البصرة قلت لأبى زرعة تخرج ؟ فقال : لا، انك تركت احاديث من حديث ابى الوليد مما كتبت منه سمعت منه قديما فكرهت أن أسأل فى شىء يكون عليك معادا فانا اقيم بعدك حتى اسمع .

باب ما ذكر
من كثرة علم ابى زرعة

حدثنا عبد الرحمن قال(١) قلت لابى زرعة رحمه الله : تحزر ما كتبت

(١) د « قال ابو محمد »

عن

عن ابراهيم بن موسى مائة الف [حديث ؟ قال : مائة الف - ١] كثير، قلت نخمسين الفا ؟ قال : نعم ، و ستين الفا ، و سبعين الفا، اخبرنى من عدكتاب الوضوء و الصلاة فبلغ ثمانية عشر الف حديث .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ﴿ ١٧١ م ﴾ ابا زرعة يقول : لزمنا ابراهيم بن موسى ثمانى سنين من سنة اربع عشرة فى آخرها الى سنة اثنتين و عشرين حتى خرجت الى مكة فى رمضان .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة يقول : كتبت بالرى قبل ان اخرج الى العراق عن نحو ثلاثين شيخا منهم عبد الله بن الجراح و عبد العزيز بن المغيرة و عبد الصمد بن حسان و جعفر بن عيسى و بشر ابن يزيد و سلمة بن بشير و عبيد بن اسحاق و ذكر شيوخا كثيرة .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابازرعة يقول - كتبت عن ابى سلمة التبوذكى عشرة آلاف حديث ، اما حديث حماد بن سلمة فعشرة آلاف حديث ، وكنانظن انه يقرأ كما كان يقرأ قديما فاستكتبنا الكثير ومات فبقى علينا شىء نحو قوصرة فوهبت لقوم بالبصرة .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة يقول : نظرت فى نحو من ثمانين(٢) الف حديث من حديث ابن وهب بمصر و فى غير مصر ما اعلم انى رأيت [له - ٣] حديثا لا اصل له .

باب ما ذكر من معرفة ابى زرعة بعلل الحديث وبصحيحه من سقيمه

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة يقول : حدثنا ابو بكر بن

(١) سقط من ك (٢) انظر ترجمة ابن وهب من اصل الكتاب (٣) سقط من د

ابى شيبة نا وكيع عن مسعر عن عاصم (١) بن عبيد الله قال رأيت ابن عمر يهرول الى المسجد ـ فقال ابو زرعة فقلت له: مسعر لم يرو عن عاصم بن عبيد الله شيئا (٢) انما هذا سفيان عن عاصم، فلج فيه (٣) قال فدخل بيته فطلبه فرجع فقال: غيروه (٤) هو عن سفيان. قال ابو محمد رأيت فى كتاب كتبه عبد الرحمن بن عمر الاصبهانى المعروف برستة من اصبهان الى ابى زرعة بخطه: و انى كنت رويت عندكم عن ابن مهدى عن سفيان عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه و سلم انه قال: أبردوا بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم، فقلت: هذا غلط، الناس يروون عن ابى سعيد عن النبى ﴿ ٩٢ ك ﴾ صلى الله عليه و سلم، فوقع ذلك من قولك فى نفسى فلم اكن انساه حتى قدمت و نظرت فى الاصل فاذا هو عن ابى سعيد عن النبى صلى الله عليه و سلم، فان خف عليك فأعلم ابا حاتم عافاه الله ﴿ ١٧٢ م ﴾ و من سألك من اصحابنا فانك فى ذلك مأجور ان شاء الله، و العار خير من النار.

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة يقول اتينا ابا عمر الحوضى و قد دخل قوم عليه و هو يحدثهم ﴿ ٩١ د ﴾ و انا و ابو حاتم و جماعة منا (٥) خارج نتسمع فوقع فى مسامعنا و هو يقول: حدثنا جرير بن حازم عن مجالد عن الشعبى عن النعمان بن بشير عن النبى صلى الله عليه و سلم: انى مكاثر بكم الامم ـ فصحنا من وراء [الباب ـ ٦] فقلنا يا ابا عمر

(١) فى متن م « وكيع عن عاصم » و على هامشها « اراه عن مسعر و سقط له ـ صح عن مسعر فى العتيق فى اصله » (٢) م « مسعر لم يرو هذا عن عاصم ابن عبيد الله » وعلم على كلمة « هذا » وكتب بالها مش « شىء » (٣) م « عن عاصم، قال بل فيه » و ضرب عليه (٤) م « بيته فخرج فقال » (٥) م « معنا » (٦) من د.

هذا عن جابر ، فقال : صدقتم ، صدقتم، ادخلوا .

حدثنا عبد الرحمن قال (١) حضر عند ابى زرعة محمـــد بن مسلم [و الفضل بن العباس المعروف بالصائغ فجرى بينهم مذاكرة، فذكر محمد ابن مسلم -٢] حديثا فانكر فضل الصائغ فقال يا ابا عبدالله ليس هكذا هو ، فقال كيف هو ؟ فذكر رواية اخرى، فقال محمد بن مسلم بل الصحيح ما قلتُ و الخطأ ما قلت، قال فضل فابو زرعة الحاكم بيننا ، فقال محمد بن مسلم لابى زرعة ايش تقول اينا المخطىء ؟ فسكت ابو زرعة و لم يجب فقال محمد بن مسلم : مالك سكت ، تكلم ، فجعل ابو زرعة يتغافل ، فألح عليه محمد بن مسلم و قال : لا اعرف لسكوتك معنى ، ان كنت انا المخطىء فاخبر و ان كان هو المخطىء [فاخبر - ٢]، فقال هاتوا ابا القاسم ابن اخى فدعى به فقال اذهب و ادخل بيت الكتب فدع القمطر الاول و القمطر الثانى و القطمر الثالث و عد ستة عشر جزءا و ائتنى بالجزء السابع عشر ، فذهب فجاء بالدفتر فدفعه اليـــه فأخذ ابو زرعة فتصفح الاوراق و اخرج الحديث و دفعه الى محمد بن مسلم فقرأه محمد بن مسلم : فقال نعم غلطنا فكان ماذا ؟ .

حدثنا عبد الرحمن قال (٣) قيل لابى زرعة بلغنا عنك انك قلت لم ار [احدا - ٤] احفظ من ابن ابى شيبة؟ فقال، نعم فى الحفظ و لكن فى الحديث - كأنه لم يحمده ، فقال : روى مرة حديث حذيفة فى الازار فقال حدثنا ابو الاحوص عن ابى اسحاق عن ابى معلى عن حذيفة ، [فقلت له انما هو ابو اسحاق عن مسلم بن نذير عن حذيفة ، و ذاك الذى ذكرت (١٧٣ م)

---

(١) د« قال ابو محمد»(٢) سقط من ك (٣) م « قال عبد الرحمن »(٤) من م .

عن ابى اسحاق عن ابى المعلى عن حذيفة - ١] قال كنت ذرب اللسان، فبق، فقلت للوراق أحضروا المسند؛ فأتوا بمسند حذيفة فاصابه كما قلت .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة يقول: كنا عند ابى بكر بن ابى شيبة و معنا كيلجة فقال ابو بكر بن ابى شيبة حدثنا ابن (٢) عيينة عن عبدالله بن ابى بكر عن انس انه قال يتبع الميت ثلاث. فقال كيلجة هو عن عبيدالله بن ابى بكر فقال: عن عبيدالله بن ابى بكر فقلت يا ابا بكر تركت الصواب و تلقنت الخطأ انما روى هو عن عبدالله بن ابى بكر و سفيان لم يلق عبيدالله بن ابى بكر، فقال لقنى [هذا - ٣]، فقلت: كلما لقنك هذا تريد أن تقبله؟ .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة يقول حدثنا ابو بكر بن ابى شيبة مرة عن وكيع عن مسعر عن عاصم بن عبيدالله [قال رأيت سالما توضأ مرة، فقلت انما هو وكيع عن سفيان، فقال، لا حدثنا وكيع عن مسعر عن عاصم بن عبيدالله - ٤] فقلت ليس هذا من حديث مسعر، حدثنا ابو نعيم و محمد بن كثير عن سفيان عن عاصم، و لم يسمع مسعر من عاصم بن عبيدالله شيئا، فقال: بلى مسعر عن عاصم عن الشعبي، فقلت: هذا عاصم - و ذكر عاصما آخر - انما قلت لك عاصم بن عبيدالله لم يسمع مسعر منه شيئا، فسكت فلما كان بالعشى قال قد اصبته [هو - ٥] كما قلت انت حدثنا وكيع و الفضل بن دكين عن سفيان. و قال له رجل يوما يا ابا بكر منذ قدم ابو زرعة صحح لنا سبعين حديثا، فخجل، ثم قال ابو زرعة [يكون - ١] مثل هذا كثير. هذا على ابن

(١) سقط من د (٢) م «حدثه عن ابن» كذا (٣) سقط من ك (٤) سقط من م (٥) من د (١) من م

المدينى

المدينى ذاكر بباب لعبد الرحمن بن مهدى فى التسليم و احدة و عبدالرحمن كان له فى هذا باب فقال على : هـــذا كله كذب ، فلما كان بعد ايام روى الباب عن عبد الرحمن .

باب ما ذكر
من فراسة عبد الرحمن بن عبدالله الدشتكى فى ابى زرعة [وهو صغير - ١]

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعـــة يقول ذهب بى ابى الى عبد الرحمن بن عبدالله بن سعد الدشتكى فلما رأيته نفرت من هيبته فتقدم ابى اليه فسلم عليه و قعد ﴿١٧٤ م﴾ بجنبه فلم ازل ادنو و انظر اليه ولا اجسر من الهيبة ان ادنو منه فلما رآنى اتقدم قال لأبى من هذا ؟ قال هذا ابنى ، قال ادعوه ، فدعانى فجئت حتى دنوت من ابى فقال لى عبدالرحمن ادن منى ، و انا ادنو شيئا بعد شيء ، فلم يزل يقول ادن ، حتى دنوت فاظنه اقعدنى على فخذه او اقعدنى بجنبه فقال لى أخرج يدك فاخرجت يدى فنظر الى شقوق فى باطن اصابعى فتفرس [فى - ١] فقال لأبى : ان ابنك هذا سيكون له شان و يحفظ القرآن ﴿٩٣ ك﴾ و العلم ، و ذكر اشياء .

باب ما ذكر
من رحلة ابى زرعة فى طلب العلم

حدثنا عبد الرحمن قال سئل ابو زرعة فى اى سنة كتبتم (٢) عن ابى نعيم ؟ قال فى سنة اربع عشرة و ما ئتين ، و مات فى سنة ثمانى عشرة و مائتين .

---

(١) من م (٢) م « كتبت » .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابازرعة يقول خرجت من الرى المرة الثانية سنة سبع وعشرين و مائتين ؛ رجعت سنة اثنتين و ثلاثين فى اولها ، بدأت فحججت ثم خرجت الى مصر فاقمت بمصر خمسة عشر شهرا وكنت عزمت فى بدو قدومى مصر أنى اقل المقام بهـا ، فلما رأيت كثرة العلم بها وكثرة الاستفادة عزمت على المقام ولم اكن عزمت على سماع كتب الشافعى ، فلما عزمت على المقام وجهت الى اعرف (١) رجل بمصر بكتب الشافعى ﴿ ٩٢ د ﴾ فقبلتها منه بثمانين درهما ان يكتبها كلها و اعطيته الكاغذ وكنت حملت معى ثوبين ديبقيين (٢) لأقطعهما لنفسى فلما عزمت على كتابتها امرت ببيعهما فبيعا بستين درهما و اشتريت مائة ورقة كاغذ بعشرة دراهم كتبت فيها كتب الشافعى. ثم خرجت الى الشام فأقمت بها ما اقمت ، ثم خرجت الى الجزيرة و اقمت ما اقمت ، ثم رجعت الى بغداد سنة ثلاثين فى آخرها ، ورجعت الى الكوفة واقمت [بها ما اقمت ـ ٣] وقدمت البصرة فكتبت بها عن شيبان وعبد الاعلى .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت محمد بن عوف يقول : كان ابوزرعة عندنا بحمص سنة ثلاثين ومائتين .

حدثنا عبد الرحمن قال ﴿ ١٧٥ م ﴾ سمعت ابازرعة يقول اقمت فى خرجتى الثالثة بالشام و العراق و مصر اربع سنين وستة اشهر فما اعلم انى طبخت فيها قدرا بيد نفسى .

---

(١) ك و د « الى عوف » كذا (٢) م « رقمة»
(٣) سقط من م .

باب ما ذكر
من جلالة ابى زرعة عند العلماء

حدثنا عبد الرحمن نا الحسن بن احمد بن الليث قال سمعت احمد ابن حنبل ـ و سأله رجل فقال: بالرى شاب يقال له ابوزرعة ، فغضب احمد و قال: تقول شاب ؟ كالمنكر عليه ، ثم رفع يديه و جعل يدعو الله عزوجل لأبى زرعة و يقول: اللهم انصره على [من ـ ١] بغى عليه ، اللهم عافه ، اللهم ادفع عنه البلاء ، اللهم ، اللهم ، ـ فى دعاء كثير . قال الحسن فلما قدمت حكيت ذلك لأبى زرعة و حملت اليه دعاء احمد بن حنبل [له ـ ٢] وكنت كتبته [عنه ـ ٣] فكتبه ابوزرعة و قال [لى ـ ٣] ابوزرعة : ما و قعت فى بلية فذكرت دعاء احمد الا ظننت ان الله عزوجل يفرج بدعائه عنى .

حدثنا عبد الرحمن قال رأيت فى كتاب عبد الرحمن بن عمر الاصبهانى المعروف برستة من اصبهان الى أبى زرعة [بخطه ـ ٣] : اعلم رحمك الله انى ما [اكاد ـ ٤] انساك فى الدعاء [لك ـ ٣] ليلى و نهارى ان يمتع المسلمون بطول بقائك فانه لايزال الناس بخير ما بقى من يعرف العلم و حقه من باطله ، و لولا ذاك لذهب العلم و صار الناس الى الجهل ، و قد جاء عن النبى صلى الله عليه و سلم انه قال : يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين و انتحال المبطلين و تأويل الجاهلين . و قد جعلك الله منهم فاحمد الله على ذلك فقد وجب لله عزوجل عليك الشكر فى ذلك .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابازرعة يقول : اردت الخروج من

---

(١) سقط من د (٢) ليس فى م (٣) من م (٤) ليس فى د .

مصر فجئت لأودع يحيي بن عبد الله بن بكير فقلت تأمر بشيء ؟ قال : أخلف الله علينا بخير .

حدثنا عبد الرحمن نا ابوزرعة قال سمعت ابراهيم بن موسى يقول لى : اجدمنك ريح الولد .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت محمد بن مسلم يقول بعد وفاة ابى زرعة بنحو من شهرين يقول:ما فاتنى الدعاء لابى زرعة فى شى من[صلوات-١] الفرائض منذ مات ابو زرعة ﴿ ١٧٦ م ﴾ الا امس فانى كنت فى التشهد فدخل على بعض الناس فاشتغل به قلبي فنسيت الدعاء ثم دعوت له بعد ما صليت.قيل له و يجوز الدعاء فى الفرائض ؟ قال : نعم [انا - ٢] ادعو لأبى زرعة و اسميه فى صلواتى .

حدثنا عبد الرحمن قال كتب الى ابوالحسين احمد بن سليمان الرهاوى قال : ما احد احب الى ان اراه من أبى زرعة .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة يقول كتب الى اسحاق ابن راهويه : لايهولنك الباطل فان للباطل جولة ثم يتلاشى .

حدثنا عبد الرحمن قال قلت لأبى زرعة كتب اليك حين حدثت ؟ قال : نعم ،لم اكن انبسطت فى مكاشفة القوم حينئذ .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابازرعة يقول : ذكرت لاحمد بن حنبل حديث ابى داود عن بشر بن الفضل (٣) عن ابيه عن خالد الحذاء عن انس بن سيرين عن ابى يحيى عن ابى موسى عن النبى صلى الله عليه و سلم قال : لايباشر الرجل الرجل الاوهما زانيان ، و لا تباشر المرأة المرأة الاوهما زانيتان . فقال [لى - ٤] احمد بن حنبل : من بشر

(١) ليس فى د (٢) ليس فى ك (٣) م « المفضل » وهو خطأ هنا (٤) من د .

هذا

هذا ؟ قلت : رأيت المصريين (١) يحدثون عن بشر هذا ، فقال احمد ، [كأن ـ ٢] هذا الشيخ (٣) بصرى وقع اليهم .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة يقول : [لما ـ ٤] اتيت محمد بن عائذ وكان رجلا جافيا و معى جماعة فرفع صوته فقال : من اين ﴿٩٤ ك﴾ انتم ؟ قلنا : من بلدان مختلفة ، من خراسان من الرى من كذا وكذا ، قال ، انتم امثل من اهل العراق (٥) ، قال ما تريدون ؟ و رفع صوته قلنا ، شيئا من حديث يحي بن حمزة ، فلم ازل ارفق به و اداريه حتى حدثنى بما معى ، ثم قال : خذ الكتاب فانظر فيه ـ فأعطانى كتابه فنظرت فيه وكتبت منه احاديث ، ثم قال : خذ الكتاب فاذهب [به ـ ٤] معك ، قال ابو زرعة : فدعوت له و شكرته على ما فعل ، قلت : انا اجل كتابك عن حمله ، و انا اصيب نسخة هذا عند اصحابنا ، فذهبت فأخذت من بعض اصحاب الحديث فنسخته على الوجه ؛ و سألته كتاب الهيثم بن حميد [فأخرج الى جزءا عن الهيثم بن حميد وكان عند هشام بن عمار ﴿١٧٧ م﴾ عن الهيثم بن حميد ـ ٦] شيء يسير فأخرج هو جزءا عن الهيثم فاستغنمته ﴿٩٣ د﴾ وكتبته على الوجه ؛ و سألته كتاب الفتن عن الوليد بن مسلم فأجابنى ؛ و تعجب الدمشقيون مما يفعل بى ، و نسخت كتاب الفتن فأتيته مع رفقائى فقال : انما اجبتك و لم اجب هؤلاء ، فلم ازل أرفق به و اداريه (٧) حتى حدثنا به و سمعوا معى .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعنا (٨) ابا زرعة يقول : دفع الى احمد ابن حنبل جزئين [فنظرت ـ ٤] فاذا احاديث المعتمر بن سليمان و بشر

(١) م « البصريين » كذا (٢) ليس فى د (٣) م « شيخ » (٤) من م (٥) ك و د « العلم » كذا (٦) سقط من ك (٧) م « و اطريه » كذا (٨) م « سمعت » .

ابن المفضل احاديث قد كتبتها عن غيره فأقبلت (١) اتفكر و انظر اليه فأقول مرة أكتبه، و اقول مرة قد سمعتها (٢) من غيره لا اكتبه، ففطن رحمه الله فقال: اراك قد سمعتها من غيرنا؟ قلت: نعم، قال عمن كتبتها؟ فقلت: عن مسدد، فقال: مسدد [ثقة - ٣] اصفح، فصفحت فرأيت احاديث حسانا عن غندر و غيره، و قال: احاديث خالد بن ذكوان عن الربيع عمن كتبتها؟ قلت، عن مسدد.

(٤) حدثنا عبد الرحمن قال قرأت كتاب اسحاق بن راهويه الى ابي زرعة بخطه: اعلم ابقاك الله انى كنت اسمع من اخواننا القادمين علينا و من غيرهم حالك و ما أنت عليه من العلم و الحفظ فأسر بذلك و [انى - ٥] ازداد بك كل يوم سرورا فالحمد لله الذى جعلك ممن يحفظ سنته، و هو (٦) من اعظم ما يحتاج اليه الطالب اليوم، و احمد بن ابراهيم لا يزال فى ذكرك بالجميل حتى يكاد يفرط حبا لك و ان لم يكن فيك بحمد الله افراط.

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة يقول كتب الى ابو ثور فقال فى كتابه: كان الامر قديما امر اصحابك - يعنى فى التفقه - حتى نشأ قوم فاشتغلوا بعدد الاحاديث و تركوا التفقه. قال و سمعت ابا زرعة يقول: وقد عاد [قوم - ٧] فى التفقه و هو الاصل.

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة - و قلت له اخبرت انه قرأ عليك الربيع بالليل فقال: ما اعلم انى سمعت منه بالليل الا مجلسا واحدا

(١) م « فسكت » (٢) د « قد كتبته وسمعته » (٣) سقط من د (٤) سقطت هذه الحكاية من م و راجع اول الترجمة (٥) ليس فى د (٦) م اول الترجمة « وهذا » (٧) سقط من م.

رافقني رجل فلما تهيأ خروجي امتنع من الخروج قلت مالك ؟ قال قد بقي على شيء من كتب الشافعي وكان [قد - ١] سمع كتب الشافعي من حرملة فقلت لرفيق : ترضى ان يقرأ عليك الربيع ؟ قال : نعم ، قال ابو زرعة فلقيت الربيع فأخبرته بالقصة و سألته ان يجيئنا ليلا فيقرأ على رفيق ما بقي عليه فجاءنا ليلا فقرأ علينا . قلت : اخبرت ان الربيع قرأها عليك في اربعين يوما ؟ قال : لا يابني ، انما كنت اسمع منه في وقت اتفرغ فيه اليه وكنت آخذ ميعاده في مسجد الجامع فربما ابطأت عليه وربما لم اجيء [فلا ينصرف - ٢] ﴿ ١٧٨ م ﴾ فيقول اذا لم يمكنك المجيء فاكتب على الاسطوانة حتى امضي .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت محمد بن مسلم يقول : انا احقر في نفسي من أن ينزلني الله عزوجل منزلة ابي زرعة .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة يقول قال لنا ابو الوليد الطيالسي : اذا كان عندنا قوم فلا تستأذنوا فليس عليكم حجاب . وربما دخلنا عليه وهو يأكل فيشدد علينا أن كلوا .

باب ما ظهر لأبي زرعة من سيد عمله عند وفاته

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابي يقول : مات ابو زرعة مطعونا مبطونا يعرق جبينه في النزع فقلت لمحمد بن مسلم : ما تحفظ في تلقين الموتى لا اله الا الله ؟ فقال محمد بن مسلم : يروى عن معاذ بن جبل - فمن (٣) قبل ان يستتم رفع ابو زرعة رأسه و هو في النزع فقال : روى عبد الحميد

---

(١) من د (٢) سقط من م (٣) ك و د « معاذ قال ابن مسلم من » .

ابن جعفر عن صالح بن ابى عريب عن كثير بن مرة عن معاذ عن النبى صلى الله عليه و سلم : من كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة. فصار البيت ضجة ببكاء من حضر .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت احمد بن اسماعيل ابن عم ابى زرعة يقول سمعت ابا زرعة يقول فى مرضه الذى مات فيه : اللهم انى اشتاق الى رؤيتك ، فان قال لى باى عمل اشتقت الى ؟ قلت : برحمتك يا رب .

باب ما رئى لأبى زرعة من الرؤيا قبل وفاته و بعدها

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت محمد بن مسلم يقول رأيت ابا زرعة رحمه الله فى المنام فقلت ما فعل بك ربك ؟ فقال قربنى و ادنانى و قربنى و ادنانى حتى ـ هكذا و اومأ بيده ، ثم قال [لى ـ ١] يا عبيدالله تدرعت بالكلام ؟ قلت لأنهم حاولوا دينك ، ﴿٩٥ ك﴾ قال ألحقوه بابى عبدالله و ابى عبدالله و ابى عبدالله . قال محمد بن مسلم فوقع فى نفسى (٢) فى النوم ان اباعبدالله سفيان الثورى و ان اباعبدالله مالك بن انس و ان اباعبد الله احمد بن حنبل .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابازرعة يقول رأيت فى المنام كأن على ثوب برد له خطوط دقاق . قال ابومحمد (٣) ﴿١٧٩م﴾ تعبيره (٤) ان يشتهر فاشتهر بالخير و العلم .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابازرعة فى سنة اثنتين و ستين و مائتين

(١) من د (٢) م « قلبى » (٣) م « قلت » د « قال » فقط (٤) م « واسره » كذا .

يقول

يقول : كنت منذ سنين نحو عشرين سنة ربما خطر ببالي تقصير [ى وتقصير الناس - ١] فى الاعمال فى النوافل و الحج و الصيام و الجهاد فكثر ذلك فى قلبى فرأيت ليلة فيما يرى النائم كأن آتيا اتانى فضرب يده (٢) بين كتفى فقال : قد اكثرت من العبادة ، وأى عبادة افضل من الصلوات الخمس فى جماعة ؟ .

باب ما ذكر من بذ ومكاشفة ابى زرعة لأهل الرأى واظهاره السنن ومقاساته اذى القوم

﴿ ٩٤د ﴾ حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة يقول قال [لى - ٣] ابو جعفر الجمال : مالهم - يعنى اصحاب الرأى - سواك .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابازرعة يقول : مارغبت قط فى سكنى الرى و ما كاشفت القوم و انا اريد مزاحمتهم فى دنيا و لامال و لا فى ضيعة و قلت فى نفسى انا لست براغب فى شىء من هذا فأقاسى اظهار السنن فان كان كون خرجت و هربت الى طرسوس .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة يقول قال لى السرى بن معاذ : لو أنى قبلت لأعطيت مائة الف درهم قبل الليل فيك و فى ابن مسلم من غير أن احبسكم و لا اضربكم اكثر من ان امنعكم من التحديث (٤) .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابازرعة يقول - و قلت له انهم كانوا يقولون ان رجلا بصريا يحمل اليك الكلام الذى ترويه فى ابن مقاتل - فقال : يفرغ ابن مقاتل من مجلسه يوم الجمعة الى قرب المغرب و أرد عليه من الغد بكرة ، من وضع لى ؟ و ذدت انى كنت ارى فى

---

(١) سقط من م (٢) م « يديه » (٣) من م (٤) « الحديث » .

[ذلك - ١] الوقت الذى دفع الى ما روى فى مجلسه[رجلا - ١] .

باب ماذكر
من زهد ابى زرعة وظلف نفسه عن الدنيا

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابازرعة يقول : لوكان لى صحة بدن على ما اريد كنت اتصدق بمالى كله و اخرج الى طرسوس او الى ثغر من الثغور وآكل من المباحات و الزمها ، ثم قال : انى لألبس الثياب لكى اذا نظر الى الناس لايقولون قد ﴿ ١٨٠ م ﴾ ترك ابوزرعة الدنيا ولبس الثياب الدون ، و انى لآكل ما يقدم الى من الطيبات و الحلواء لكى لا يقول الناس (٢) ان ابا زرعة لايأكل الطيبات لزهده ، و انى لآكل الشىء الطيب و ماجراه عندى و مجرى غيره من الا دم الا واحد ، وألبس الثياب الجياد (٣) و دونه من الثياب عندى و احد ، لأن جميعا يعملان عملا و احدا ، و من احب ان يسلم من لبسه الثياب يلبسه لستر عورته فانه اذا نوى هذا و لم ينو غيره سلم .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة يقول : كنت فيما مضى و انا صحيح و ربما اخذتنى الحمى فاضعف و اجد لذلك ألما ، و انا اليوم ربما حممت و ربما لم احم فلا اجد لشىء مما انا فيه ألما ، اظن فى نفسى انه كذا ينبغى ان يكون .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة يقول : اعلم ان عمى اسماعيل طبخ قدرا بقرية روده و بوسته مغمى فقال لى ألق فيه شيئا من الملح فأخذت كفا من الملح و ألقيت فيه فصار القدر كله مرا و لم يذق احد منا منه ، فقيل لى : لم القيت كثرة هذا الملح فى هذا ؟ فقلت لهم لم توقتوا

---

(١) من م (٢) د « لكى لايقال » (٣) م « الجيدة » .

لى

لى فيه شيئا و لم ادركم التى فيها. قال ابو زرعة دخلت مرة البيت فنظرت فاذا قنينة فيها دهن شيرج فنظرت اليه فظننت انه فقاع فأخذت القدح فصببت منه حتى قيل لى : هذا دهن ، فنظرت فاذا هو دهن (١) .

[ابو حاتم الرازى]

ومن العلماء الجهابذة النقاد من الطبقة الرابعة من اهل الرى ابى [ابو حاتم-٢] رحمه الله

باب ما ذكر من معرفة ابى رحمه الله بصحة الحديث وسقيمه

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابى رحمه الله يقول جاءنى رجل من جلة اصحاب الرأى من اهل الفهم منهم و معه دفتر فعرضه على فقلت فى بعضها : هذا حديث خطأ قد دخل لصاحبه حديث فى حديث ، و قلت فى بعضه : هذا حديث باطل ، و قلت فى بعضه : هذا ﴿١٨٣ م﴾ حديث منكر ، و قلت فى بعضه : هذا حديث كذب ، و سائر ذلك احاديث صحاح. فقال لى : من اين علمت أن هذا خطأ ، و ان هذا باطل ، وأن هذا كذب ؟ اخبرك راوى هذا الكتاب بأنى غلطت و انى كذبت فى حديث كذا ؟ فقلت : لا ، ما ادرى هذا الجزء من رواية من هو ؟ غير أنى اعلم ان هذا خطأ ،

(١) قدم فى م هنا « ما ذكر فى مدح ابى زرعة رحمه الله لبعض اهل الادب .... القصيدتين الرائية والعينية الآتيتين آخر هذا الكتاب - التقدمة - و بسبب ذلك اضطربت ارقام صفحات م كما سترى (٢) من د .

و ان هذا الحديث باطل، و ان هذا الحديث كذب، فقال تدعى الغيب؟ قال «٩٦ك» قلت: ما هذا ادعاء الغيب (١): قال فما الدليل على ما تقول؟ قلت: سل عما قلت من يحسن مثل ما احسن، فان اتفقنا علمت انا لم نجازف و لم نقله الابفهم. قال: من هو الذى يحسن مثل ما تحسن؟ قلت: ابوزرعة، قال: و يقول ابوزرعة مثل ما قلت؟ قلت: نعم، قال: هذا عجب، فأخذ فكتب فى كاغذ الفاظى فى تلك الاحاديث ثم رجع الى و قد كتب الفاظ ما تكلم به ابوزرعة فى تلك الاحاديث، فما قلت انه باطل قال ابو زرعة: هو كذب، قلت: الكذب و الباطل واحد، و ما قلت انه كذب قال ابوزرعة: هو باطل، و ما قلت انه منكر قال: هومنكر، كما قلت، و ما قلت انه صحاح قال ابو زرعة: [هو - ٢] صحاح: فقال: ما اعجب هذا، تتفقان من غير مواطأة فيما بينكما، فقلت فقد ذلك انا لم نجازف و انما قلناه بعلم و معرفة قد اوتينا، و الدليل على صحة ما نقوله بان دينارا نبهرجا يحمل الى الناقد فيقول: هذا دينار نبهرج، و يقول لدينار: هو جيد، فان قيل له من اين قلت ان هذا نبهرج؟ هل كنت حاضرا حين بهرج هذا الدينار؟ قال: لا، فان قيل له: فأخبرك «٩٥ د» الرجل الذى بهرجه انى بهرجت هذا الدينار؟ قال: لا، قيل فمن اين قلت ان هذا نبهرج؟ قال: علما رزقت، و كذلك نحن رزقنا معرفة ذلك، قلت [له - ٣] فتحمل فص ياقوت الى واحد من البصراء من الجوهريين فيقول: هـــذا زجاج، و يقول لمثله: «١٨٤ م» هذا ياقوت، فان قيل له: من اين علمت ان هذا زجاج و ان هذا ياقوت؟ هل حضرت الموضع الذى صنع فيه هذا الزجاج؟

---

(١) م «غيب» (٢) من م (٣) ليس فى د (٤) من د.

قال

قال : لا ، قيل له : فهل اعلمك الذى صاغه بأنه صاغ هذا زجاجا ؟
قال : لا ، قال : فمن اين علمت ؟ قال : هذا علم رزقت : وكذلك نحن
رزقنا علما لايتهيأ لنا ان نخبرك كيف علمنا بان هذا الحديث كذب
و هذا حديث منكر الابما نعرفه . [قال ابو محمد تعرف جودة الدينار
بالقياس الى غيره فان تخلف عنه فى الحمرة و الصفاء علم انه مغشوش ،
و يعلم جنس الجوهر بالقياس الى غيره فان خالفه فى الماء و الصلابة
علم انه زجاج ، و يقاس صحة الحديث بعدالة ناقليه ، و ان يكون كلاما
يصلح ان يكون من كلام النبوة ، و يعلم سقمه و انكاره بتفرد من لم
تصح عدالته بروايته و الله اعلم ـ ١] .

حدثنا عبد الرحمن نا ابوسعيد الاشج بحديث زياد بن الحسن بن
فرات القزاز نحو اربعين حديثا ـ

حدثنا عبد الرحمن قال فسمعت ابى يقول : سبعة عشر حديثا من
هذا خطأ و غلط ، من ذلك حديث [قد ـ ٢] حدثنا به ابوسعيد الاشج
عن زياد بن الحسن بن فرات [القزاز ـ ١] عن ابيه عن جده عن عدى
ابن عدى الكندى ، و حديث آخر عن زياد بن الحسن عن ابيه عن
جده عن التميمى عن ابن عباس ؛ و من ذلك زياد بن الحسن عن ابيه عن
ابحاق عن الحارث عن على ـ ثلاثة احاديث . [و من ذلك زياد
ابن الحسن عن ابيه عن جده عن الشعبى . و من ذلك زياد بن الحسن
عن ابيه عن جده عن عبد الرحمن بن الاسود . و من ذلك عن ابيه
عن جده عن ابى الاحوص . و من ذلك عن ابيه عن جده ـ ٣] عن
عمرو بن ميمون و عمرو بن شراحيل (٤) . و من ذلك عن ابيه عن

(١) ليس فى م (٢) ليس فى د (٣) من م (٤) م « شرحبيل » .

جده [عن ابى ميسرة . و من ذلك عن ابيه عن جده عن الاسود بن يزيد . و من ذلك عن ابيه عن جده - ١] عن الضحاك بن مزاحم . و من ذلك عن ابيه عن جده [عن ابراهيم بن يزيد و علقمة . و من ذلك عن ابيه عن جده عن نا جية بن كعب . و من ذلك عن ابيه عن جده - ٢] عن الاسود بن هلال . و من ذلك عن ابيه عن جده عن هبيرة ابن يريم .

حدثنا عبد الرحمن قال (٣) فسمعت أبى رحمه الله يقول : كل هذه الاحاديث ليست من حديث فرات القزاز ، لم يرو فرات عن هؤلاء المشيخة ، انّما هذه احاديث ابى اسحاق الهمدانى عن هؤلاء المشيخة ، و لا اعلم فرات القزاز روى عن احد منهم شيئا و لاادركهم ﴿١٨٥ م﴾ ، و قد سمع فرات القزاز من ابى الطفيل و من سعيد بن جبير و من ابى حازم سلمان الاشجعى و من قيس ، فهذه الاحاديث عنهم صحيحة من حديث فرات القزاز . قلت (٤) فما قولك فى الحسن بن فرات ؟ قال : منكر الحديث .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعنا من محمد بن عزيز الايلى الجزء السادس من مشايخ عقيل فنظر أبى فى كتابى فأخذ القلم فعلم على اربعة و عشرين حديثا خمسة عشر حديثا منها متصلة بعضها ببعض و تسعة احاديث فى آخر الجزء متصلة فسمعته يقول : ليست هذه الاحاديث من حديث عقيل عن هؤلاء المشيخة ، انما ذلك من حديث محمد بن اسحاق عن هؤلاء المشيخة ، و نظر الى احاديث عن عقيل عن الزهرى ، و عقيل عن يحيى بن ابى كثير ، و عقيل عن عمرو بن شعيب و مكحول ، و عقيل

(١) من د (٢) سقط من ك (٣) م «قال ابو محمد» (٤) فى د و م «قال ابو محمد» .

ن اسامة بن زيد الليثى فقال : هذه الاحاديث كلها من حديث الاوزاعى عن يحيي بن ابى كثير ، و الاوزاعى عن نافع ، و الاوزاعى عن ﴿٩٧ ك﴾ سامة بن زيد ، و الاوزاعى عن مكحول ، و ان عقيلا لم يسمع من هؤلاء لمشيخة هذه الاحاديث .

حدثنا عبد الرحمن قال و حضرت احمد بن سنان و قد حدثنا عن يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن أبى جمرة (١) عن أبى بردة عن ابى موسى ان رسول الله صلى الله عليه و سلم عطس فقيل له يرحمك الله ، فقال النبى صلى الله عليه و سلم : يهديكم الله و يصلح بالكم - فقال ابى لاحمد بن سنان : انما هو عن ابى حمزة عن ابى بردة ، فأبى ان يقبل ، ثم صار أبى الى محمد بن عبادة فسأله ان يخرج له حديث يزيد [ابن هارون - ٢] عن حماد بن سلمة [فأخرج كتابه - ٣] فاذا هو حماد ابن سلمة عن أبى حمزة - كما قال أبى ، فكتبنا عن ابن عبادة هذا الحديث ثم اخبر أبى ابى احمد (٤) بن سنان بانه وجد فى كتاب ابن عبادة عن يزيد عن حماد بن سلمة عن أبى حمزة ﴿١٨٦ م﴾ - كما قال أبى ، فتحيرا و قالا : ننظر فى الاصل ، فلما كان الغد حملوا الى أبى اصل احمد بن سنان عن يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن أبى حمزة معجما على الحاء و الزاى كما قال أبى ، و قالا : وقع الغلط فى التحويل ، فحدثنا احمد بن سنان من الرأس عن يزيد عن حماد بن سلمة عن أبى حمزة عن ابى [بردة عن ابى - ٣] موسى - كما قال أبى ، و اعتذروا من ذلك .

حدثنا عبدالرحمن قال (٥) حضرت أبى رحمه الله و حضره عبدالرحمن

---

(١) م « عن ابى حمزة » وهو خطأ هنا تدبر السياق (٢) من ك (٣) سقط من ك
(٤) م « ثم اخبر اى محمد بن احمد » كذا (٥) د « قال ابو محمد ».

ابن خراش البغدادى فجرى بينهما ذكر حديث انس [بن مالك - ١] سئل رسول الله صلى الله عليه و سلم عن الكوثر فقال : هو نهر اعطانيه الله عزوجل فى الجنة ابيض من اللبن و احلى من العسل - الحديث ، فقال ابى: رواه ابواويس [عن الزهرى عن اخيه (٢) عبدالله بن مسلم عن انس ، فقال عبدالرحمن بن خراش: ليس فيه الزهرى انما يرويه ابواويس عن ابن اخى الزهرى عن ابيه عن انس ، فقال ابى روى ابواويس - ٣] عن كليهما هذا الحديث، روى ﴿٩٦ د﴾ عن الزهرى عن عبدالله بن مسلم عن انس ، وعن ابن اخى الزهرى عن ابيه عن انس حدثنا به احمد بن صالح عن اسماعيل بن (٤) [ابى - ٣] اويس عن الزهرى عن اخيه عن انس ان النبى صلى الله عليه و سلم ، و عن ابيه عن ابن اخى الزهرى عن انس . ثم قال لى يا عبد الرحمن أخرج حديث احمد بن صالح ما سمعناه (٥) با نطاكية ، فأخرجت الكتاب فأملى على الناس الحديثين جميعا عن احمد بن صالح عن اسماعيل بن ابى اويس عن ابيه كما حكاه ، و قال: ما نظرت فى هذا منذ يوم سمعت من احمد بن صالح ، فحمل الناس على عبد الرحمن (٦) بن خراش فجعلوا يوبخونه فاستغفرالله عزوجل من ساعته . قال ابومحمد ثم قضى لى الخروج الى الحج فسمعت هذين الحديثين بهمذان حدثنا بهما حمويه بن ابرك قال نا اسماعيل بن ابى اويس قال حدثنى ابى قال ابن شهاب ان اخاه عبدالله ﴿١٨٧ م﴾ اخبره ان انس بن مالك اخبره ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه و سلم : ما الكوثر ؟ فذكر الحديث -

(١) من د (٢) م « ابيه » خطأ (٣) سقط من ك (٤) م « عن » خطأ (٥) م « ما سمعنا منه » (٦) م « على احمد » خطأ .

حدثنا

حدثنا عبد الرحمن نا حمويه نا ابن ابى اويس قال حدثنى ابى عن ابن اخى الزهرى محمد بن عبد الله بن مسلم عن ابيه عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم - مثله سواء .

باب ما ذكر من علم ابى رحمه الله وفقهه ومعرفته بناقلة الآثار (١)

حدثنا عبد الرحمن قال : سمعت محمد بن العباس مولى بنى هاشم اوغيره قال حضرت محمد بن حميد و جاءه رجل يستفتيه فى مسألة فقال صر الى ابى حاتم محمد بن ادريس فسله عنه. قال ابومحمد وكان فى ذلك الوقت مشايخ متوافرون مثل ابراهيم بن موسى و محمد بن مهران الجمال و ابى حصين بن يحيى بن سليمان و ابى زرعة و غيرهم .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابى رحمه الله يقول قلت على باب ابى الوليد الطيالسى: من اغرب على حديثا غريبا مسندا صحيحا لم اسمع به فله على درهم يتصدق به - وقد حضر على باب ابى الوليد خلق من الخلق ابوزرعة فمن دونه، و انما كان مرادى ان يلقى على ما لم اسمع به فيقولون هو عند فلان فأذهب فأسمع، و كان مرادى ان استخرج منهم ما ليس عندى، فما تهيا لأحد منهم ان يغرب على حديثا .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت أبى [يقول: تعجبت من غفلة ابى نعيم الفضل بن دكين حيث جعل يزيد بن خصيفة فى الكوفيين و هو مدنى ، و ادخل عمرو بن يحيى المازنى فى الكوفيين و هو مدنى ، و جعل

(١) ك « الاخبار » .

عثمان البتى فى الكوفيين و هو بصرى. سمعت ابى - ١] يقول جرى بينى و بين ابى زرعـة يوما تمييز الحديث و معرفتـه فجعل يذكر احاديث [و يذكر - ٢] عللها، وكذلك كنت اذكر احاديث خطأ و عللها و خطأ الشيوخ، فقال لى يا ابا حاتم قل من يفهم هذا، ما اعز هذا، اذا رفعت هذا من واحد و اثنين فما اقل من تجد من يحسن هذا، و ربما اشك فى شيء اويتخالجنى شيء فى حديث فالى أن التقى معك لا اجد من يشفينى منه. قال أبى و كذلك ﴿ ١٨٨ م ﴾ كان امرى. [قال ابو محمد - ٢] قلت لابى : محمد بن مسلم ؟ قال يحفظ اشياء عن محدثين يؤديها، ليس معرفته (٣) للحديث غريزة .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت أبى و جرى عنده معرفة الحديث فقال ابو عبد الله الذى يحدث عنه محمد بن جابر و الذى يحدث عن سعيد ابن جبير ﴿ ٩٨ك ﴾ و عن مصعب بن سعد و عن زاذ ان هو مسلم الجهنى، و مسلم البطين ايضا يكنى ابا عبد الله، غير أنه لايحتمل ان يكون مسلم الملائى (٤) يحدث عن مصعب بن سعد و عن زاذان. ثم قال: ذهب الذى كان يحسن هذا، يعنى ابازرعة، و مابقى بمصر و لا بالعراق احد يحسن [هذا - ٢]. قلت: محمد بن مسلم ؟ قال: يفهم طرفا منه .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت أبى يقول - و قيل له ان عبد الجبار ابن العلاء روى عن مروان الفزارى عن ابن ابى ذئب، فقال ابى : قد نظرت فى حديث مروان بالشام الكثير فما رأيت عن ابن أبى ذئب اصلا. فقال له ابو يحيى (٥) الزعفرانى: انكر على ابو زرعة كما انكرت

(١) سقط من ك (٢) من م (٣) م « احسن معرفة » كذا (٤) لعله « الذى » (٥) م « ابو بكر » كذا .

فحملت

فحملت اليه كتابى و اريته فجعل يتعجب . قال ابو محمد اتفقا فى الانكار على عبد الجبار بن العلاء روايته عن مروان عن ابن أبي ذئب من غير تواطؤ لمعرفتهما بهذا الشأن .

ماذكر من حفظ ابى رحمة الله عليه

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابى يقول : كان محمد بن يزيدالاسفاطى يحفظ التفسير وولع به وكان يلقى على وعلى ابى زرعة [التفسير ـ ١] فاذا ذاكرته بشىء لايحفظه كان يقول يا بنى افدنى .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابى يقول :كان محمد بن يزيدالاسفاطى يحفظ التفسير فقال لنا يوما ماتحفظون فى قول الله عزوجل (فنقبوا فى البلاد) ؟ فبقى اصحاب الحديث ينظر بعضهم الى بعض فقلت انا حدثنا ابوصالح عن معاوية بن صالح عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس فى قوله عزوجل (فنقبوا فى البلاد) قال : ضربوا فى البلاد . فاستحسن .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت موسى بن اسحاق يقول لى : ما رأيت احفظ من ابيك رحمه الله . وقد رأى احمد بن حنبل ويحيي بن معين وابا بكر بن ابى شيبة وابن نمير وغيرهم ، فقلت له ﴿٩٧ د﴾ رأيت ابا زرعة ؟ ﴿١٨٩ م﴾ فقال : لا .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابى يقول غضب ابو الوليد يوما فقال : لا يسألنى اليوم احد الا من حفظه ، فدنا (٢) اليه رجل فقال كيف حديث كذا ؟ فجعل يلجلج ، فقال : قم ، فاقامه ، ثم دنا آخر فقال كيف حديث كذا ؟ فجعل ايضا يلجلج ، فقال : قم ، فلما كان الثالث او الرابع دنوت انا فقلت :كيف حديث ابى مسعود البدرى ان النبى

(١) من م (٢) م « فأتى »

صلى الله عليه و سلم قال: ان المؤمن اذا انفق على زوجته و هو يحتسب فهو صدقة ؟ فقال: حدثنا شعبة (١) عن عدى بن ثابت فقال له شعبة قال انبأنا عدى بن ثابت عن عبد الله بن يزيد فقال الانصارى (٢) عن ابى مسعود عن النبي صلى الله عليه و سلم . ثم قلت له: حديث سلمة بن الاكوع عن النبي صلى الله عليه و سلم: من حمل علينا [السلاح ـ ٣] فقال: حدثنا عكرمة بن عمار عن اياس بن سلمة (٤) عن ابيه عن النبي صلى الله عليه و سلم ـ فحدثنى به . فلم ازل اذكر [له ـ ٣] حديثا بعد حديث حتى بلغ عشرة احاديث فقال: هات ، فذكرت له حديثا آخر فقال: حسبك . فظن انى تحفظت عشرة احاديث ، فلما زدت على عشرة قال: حسبك ، ثم دنا ابو زرعة فجعل يسأله حتى بلغ عشرة فلما زاد على عشرة احاديث قال: حسبك .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابى يقول قدم محمد بن يحيى النيسابورى الرى فالقيت عليه ثلاثة عشر حديثا من حديث الزهرى فلم يعرف منها الا ثلاثة احاديث و سائر ذلك لم يكن عنده و لم يعرفها .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابى يقول قال لى هشام بن عمار: أي شيء تحفظ عن الاذواء ؟ قلت له: ذو الاصابع ، و ذو الجوشن ، و ذو الزوائد ، و ذو اليدين ، و ذو اللحية الكلبي (٥) وعددت له ستة

---

(١) م« سعيد » كذا (٢) كذا والحديث في صحيح البخارى اول كتاب النفقات عن آدم عن شعبة « عن عدى بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد الانصارى عن ابى مسعود الانصارى ـ فقلت عن النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال: عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق . . . » ونحوه في مسند احمد(٤/ ١٢٠) عن عفان عن شعبة (٣) من م (٤) ك « مسلمة » خطأ (٥) كذا وقع في الاصول، و يأتى في ترجمة ذى اللحية من باب الذال « الكلابى » و هو المعروف .

فضحك

فضحك و قال: حفظنا نحن ثلاثة و زدتنا انت ثلاثة .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابى يقول كنت عند والينا ابراهيم ابن معروف و حضر محمد بن مسلم فقال: يا ابا حاتم و يا ابا عبد الله لو تذاكرتما فكنت اسمع مذاكرتكما، فقلت لا تتهيأ المذاكرة ما لم يجر شيء ﴿١٩٠ م﴾ فقال انا اجريه، قد حبب الى الصدقة فما تحفظون فيه؟ فقال محمد بن مسلم حدثنا محمد بن سعيد بن سابق عن عمرو بن أبى قيس عن سماك عن عباد بن حبيس عن عدى بن حاتم قال اتيت النبى صلى الله عليه و سلم - فجعل يقص، فقلت: لم يسألك الامير عن اسلام عدى بن حاتم، فقال: صدق انما سألتك عن فضل الصدقة، فقال: حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن عبدالله بن عيسى عن سالم بن ابى الجعد عن ثوبان عن النبى صلى الله عليه و سلم قال: ان الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه و ان الرجل - و ذكر الحديث، فقلت: ليس اسناده كما ذكرت، ﴿٩٩ك﴾ قال لم؟ قلت ليس هو سالم بن ابى الجعد، فقال هو عبيد بن ابى الجعد، قلت: و لا [هو - ١] عبيد، فقال من هو؟ و جعل يكرر سالم بن ابى الجعد عبيد بن ابى الجعد فكرر من من فقال الامير لا تخبره فسكت ساعة فجعل يجهد أن يقع عليه فلم يقع عليه فقال الامير اخبره الآن قلت عبدالله ابن ابى الجعد عن ثوبان، قال صدقت هو عبد الله بن ابى الجعد .

ما ذكر من رحلة ابى فى طلب العلم

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابى يقول: اول سنة خرجت فى طلب الحديث اقمت سبع سنين احصيت ما مشيت على قدمى زيادة على الف فرسخ: لم ازل احصى حتى لما زاد على الف فرسخ تركته، ما كنت سرت انا من

(١) من م.

الكوفة الى بغداد فما لا احصى كم مرة و من مكة الى المدينة مرات كثيرة وخرجت من البحرين من (١) قرب مدينة صلا الى مصر ما شيا ومن مصر الى الرملة [ماشيا-٢] ومن الرملة الى بيت المقدس و من الرملة الى عسقلان ومن الرملة الى طبرية و من طبرية الى دمشق و من دمشق الى حمص و من حمص الى انطاكية و من انطاكية الى طرسوس ثم رجعت من طرسوس الى حمص و كان بقى على شىء من حديث ابى اليمان فسمعت ثم ﴿١٩١م﴾ خرجت من حمص الى بيسان و من بيسان الى الرقة و من الرقة ركبت الفرات الى بغداد ، وخرجت قبل خروجى الى الشام من واسط الى النيل ومن النيل الى الكوفة ، كل ذلك ما شيا كل هذا فى سفرى الاول و انا ابن عشرين سنة اجول سبع سنين ، خرجت من الرى سنة ثلاث عشرة و مائتين قدمنا الكوفة فى شهر رمضان سنة ثلاث عشرة و المقرىء حى بمكة و جاءنا نعيه و نحن بالكوفة و رجعت سنة احدى و عشرين و مائتين ، و خرجت المرة الثانية سنة اثنتين و اربعين و رجعت سنة خمس و اربعين اقمت ثلاث سنين و قدمت طرسوس سنة سبع (٣) عشرة او ثمانى عشرة وكان واليها الحسن بن مصعب وكنت [تنظر - ٤] الى الحسن كأنه محدث احمر الرأس و اللحية عليه قلنسوة حبرة وكنت اشبهه بسنيد بن داود و ربما رأيت الوالى فاظن انه سنيد و ربما اجتمعا فلا اميز بينهما و فى هذه السنة فتحت لؤلؤة (٥) ﴿٩٨ د﴾ و انا بطرسوس .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابى يقول حججت سنة الاولى (٦)

---

(١) كذا فى ك و فى م « من البحر من » (٢) ليس فى م (٣) ك و د « تسع » كذا (٤) من م (٥) فتحت لؤلؤة سنة ٢١٧ الطبرى (٣ / ١١٠٩) كرنكو (٦) يريد سنة الحجة الاولى .

سنة خمس عشرة و مائتين ، و الحجة الثانية سنة خمس و ثلاثين ، و الثالثة سنة اثنتين و اربعين ، و الرابعة سنة خمس و خمسين و فيها حج عبدالرحمن ابنى .

[باب - ١] ما ذكر من جلالة ابى عند اهل العلم وغيرهم

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابى يقول سألنى احمد بن حنبل عن مشايخ الرى قلت : ابراهيم بن موسى و هو فى عافية ، قال كيف تركتم ابا زياد ؟ كان رفيق بالبصرة عند معتمر بن سليمان ، قلنا : هو فى عافيه ، و سألنى عن ابن حميد .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابى يقول اتيت محمد بن المصفى الحمصى يوما فقال لى: قد كتبت جزءا من حديثك فحدثنى به ، فقلت : انما جئنا لنسمع منك ، فلم يدعنى حتى قرأت عليه .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابى رحمه الله يقول كنا اذا اجتمعنا عند محدث انا و ابو زرعة كنت اتولى الا نتخاب وكنت، اذا كتبت حديثا عن ثقة لم اعده و كنت ﴿١٩٢م﴾ اكتب ما ليس عندى ،وكان ابوزرعة اذا انتخب يكثر الكتابة ،كان اذا رأى حديثا جيدا قد كتبه عن غيره اعاده .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابى يقول كلمنى دحيم فى حديث اهل طبرية و قد [كانوا - ١] سألونى التحديث فابيت عليهم و قلت بلدة يكون فيها مثل ابى سعيد دحيم القاضى احدث انا ؟ فكلمنى دحيم فقال ان هذه بلدة نائية عن جادة الطريق فقلّ من يقدم عليهم ، فحدثتهم .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابى يقول اتينا مالك بن سعد ابن عم

---

(١) ليس فى ك .

روح بن عبادة بالبصرة فقلنا أخرج الينا من حديثك. فكان يخرج الجزئين و الثلاثة، قلنا له أخرج الينا ملء جوالق كتبا حتى ننظر فيها، فأخرج الينا الشيخ جوالق ملأ كتب (١) فى (٢) ظهره فوضع بين ايدينا فكتبنا منها حديثا كثيرا ثم اخذت عنه مقدار عشرين جزءا من مصنفات روح و غيره فقلت أحمل و أنظر فيه؟ قال احمل، و أعدك فى وقت اجيئك الى منزلك فأحدثك ثم، فوعدته ليوم يجىء فكان حدث سبب و بكرت الى شيخ وجاء الشيخ فقعد ينتظرنا فلم يزل ينتظرنا الى قريب من وقت الظهر فجئنا نحن فى ذلك الوقت فدفعنا اليه ما كان معنا مكتوبا فقرأ علينا.

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابى يقول كان سلمة بن شبيب قدم البصرة فكتبت بخطى عنه شيئا كثيرا فالتقيت [معه - ٣] فأعلمته انى كتبت من حديثه اشياء اريد أن اسمعها، فقال: انا اجيئك غدا فقضى انى بكرت على بندار و نسيت ميعاده فأنا عند بندار اذ قد اقبل (٤) ﴿١٠٠ك﴾ سلمة فقال له بندار: يا ابا عبد الرحمن كنا نحن اولى ان نأتيك، فقال ليس اياك اتيت (٥) انما جئت بسبب ابى حاتم أقرأ عليه شيئا، قال ابى فتشورت مما قال فى وجه الشيخ (٦) ثم قال ما تشاء؟ قلت أن شئت انتظرت حتى يفرغ بندار من القراءة، وان شئت مضيت حتى اجيئك الى المنزل، فقال: لابل أنتظر حتى تفرغ من السماع، فلما فرغت من السماع ﴿١٩٣م﴾ دخلنا مسجدا فأخذ كتابى فقرأ كل شىء كان

(١) كذا فى الاصول (٢) د «على» (٣) سقط من د (٤) د «إذ اقبل» م «اذ دخل» (٥) م «ليس انا كما اردت» (٦) م «فتبسمت ثم قال قد حا الشيخ» كذا.

معى فعددت ما قرأ على احدى عشرة و رقة بخطى دقيق .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابى يقول۔ وذكر ابن ابى عمر العدنى فقال: كان من المصلين، اتيته فيما بين المغرب و العشاء فاذا هو [قائم-١] يصلى كأنه خشبة فلما رآنى خفف وسلم فقال: ما حاجة ابى حاتم؟ قلت كذا وكذا . و قال ابى اتيت احمد بن يحيى الصوفى لأسمع منه فاذا قد كتب جزءا من حديثى فقال: اقرأه على، فقلت انما جئت لأسمع منك، فلم يدعنى حتى قرأت عليه .

باب ما ذكر
من كثرة سماع ابى رحمه الله من العلم

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابى يقول قال [لى - ٢] ابن نفيل كم كتبتم عنى؟ قلت: لاندرى، قال حزرت ثلاثة عشر الفا او اربعة عشر الفا او خمسة عشر الفا .

باب مالقى ابى من المقاساة
فى طلب العلم من الشدة

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابى يقول: بقيت بالبصرة فى سنة اربع عشرة و مائتين ثمانية اشهر وكان فى نفسى ان اقيم سنة فانقطع نفقتى فجعلت ابيع ثياب بدنى شيئا بعد شىء حتى بقيت بلا نفقة و مضيت اطوف مع صديق لى الى المشيخة (٣) و أسمع منهم الى المساء فانصرف رفيقى و رجعت الى بيت خال فجعلت اشرب الماء من الجوع ثم اصبحت من الغد و غدا على رفيقى فجعلت اطوف معه فى سماع الحديث على

(١) من د (٢) من م (٣) م « المسجد » خطأ .

جوع شديد فانصرف عنى و انصرفت جائعا فلما كان من الغد غدا على فقال مربنا الى المشايخ قلت انا ضعيف لايمكننى قال ما ضعفك ؟ قلت لا اكتمك امرى قد مضى يومان ما طعمت فيهما شيئا ، فقال [لى - ١] قد بقى معى دينار فانا اواسيك بنصفه و نجعل النصف الآخر فى الكراء فخرجنا من البصرة و قبضت منه ﴿ ٩٩ د ﴾ النصف دينار .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابى يقول: كنا فى البحر فاحتلمت فاصبحت و اخبرت اصحابى به (٢) فقالوا لى اغمس (٣) نفسك فى البحر قلت انى لا احسن ان اسبح ، فقالوا انا نشد فيك حبلا و نعلقك من الماء، فشدوا فى حبلا (٤) و ارسلونى فى الماء و انا فى الهواء ﴿ ١٩٤م ﴾ اريد اسباغ (٥) الوضوء فلما توضأت قلت لهم أرسلونى قليلا فارسلونى فغمست نفسى فى الماء قلت ارفعونى فرفعونى .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابى يقول لما خرجنا من المدينة من عند داود الجعفرى صرنا الى الجار و ركبنا البحر و كنا ثلاثة انفس - ابوزهير المروروذى (٦) شيخ ، و آخر نيسابورى فركبنا البحر و كانت الريح فى وجوهنا فبقينا فى البحر ثلاثة اشهر و ضاقت صدورنا و فنى ما كان معنا من الزاد [و بقيت بقية فخرجنا الى البر فجعلنا نمشى اياما على البر حتى فنى ما كان معنا من الزاد - ٧] و الماء فمشينا يوما [و ليلة - ٨] لم يأكل احد منا شيئا و لا شربنا و اليوم الثانى كمثل [و اليوم-١] الثالث كل يوم نمشى الى الليل فاذا جاء المساء صلينا

(١) ليس فى د (٢) م « بذلك » (٣) م « الق » (٤) م « نشدك بحبل و نداولك فى الماء فشدونى بحبل » (٥) ك « فى الهواء هوذا اسرع » د « فى الهواء اسرع » (٦) م « المروزى » (٧) سقط من ك (٨) من م .

و القينا

و القينا بأنفسنا حيث كنا و قد ضعفت ابدانا من الجوع و العطش و العياء، فلما اصبحنا اليوم الثالث جعلنا نمشى على قدر طاقتنا فسقط الشيخ مغشيا عليه فجئنا نحركه وهو لايعقل فتركناه و مشينا انا و صاحبي النيسابورى قدر فرسخ او فرسخين فضعفت و سقطت مغشيا على و مضى صاحبي و تركنى فلم يزل هو يمشى اذ بصر من بعيد قوما قد قربوا سفينتهم من البر و نزلوا على بئر موسى صلى الله عليه و سلم فلما عاينهم لوح بثوبه اليهم فجاءوه معهم الماء (١) فى اداوة فسقوه و اخذوا بيده فقال لهم الحقوا رفيقين لى قد القوا بأنفسهم مغشيا عليهم فما شعرت الابرجل يصب الماء على وجهى ففتحت عينى فقلت اسقنى فصب من الماء فى ركوة اومشربة شيئا يسيرا فشربت و رجعت الى نفسى و لم يرونى ذلك القدر فقلت اسقنى فسقانى شيئا يسيرا و أخذ بيدى فقلت: و رائى شيخ ملق، قال قد ذهب الى ذاك جماعة، فأخذ بيدى و انا امشى اجر رجلى و يسقينى شيئا بعد شيء حتى اذا بلغت الى عند سفينتهم و اتوا برفيق الثالث الشيخ و احسنوا الينا اهل السفينة فبقينا اياما حتى رجعت الينا انفسنا، ثم كتبوا لنا كتابا الى مدينة يقال ﴿ ١٩٥ م ﴾ لها راية الى و اليهم و زودونا من الكعك و السويق [و الماء - ٢] فلم نزل نمشى حتى نفد ما كان معنا من الماء و السويق و الكعك فجعلنا نمشى جياعا ﴿ ١٠١ ك ﴾ عطاشا على شط البحر حتى وقعنا الى سلحفاة قد رمى به البحر مثل التـ[illegible]ـس فعمدنا الى حجر كبير فضربنا على ظهر السلحفاة فانفلق ظهره و اذا فيها مثل صفرة البيض فأخذنا من بعض الأصداف الملق على شط البحر فجعلنا نغترف من ذلك الاصفر فنتحساه

(١) ك « ماء » (٢) ليس فى م .

حتى سكن عنا الجوع و العطش، ثم مررنا و تحملنا حتى دخلنا [مدينة - ١] الراية و اوصلنا الكتاب الى عاملهم فأنزلنا فى داره و أحسن الينا وكان يقدم الينا كل يوم القرع و يقول لخادمه هاتى لهم باليقطين المبارك فيقدم الينا من ذاك اليقطين مع [الخبز - ٢] اياما فقال واحد منا بالفارسيه: لاتدعو باللحم المشؤوم ؟ و جعل يسمع الرجل صاحب الدار، فقال: انا احسن بالفارسيه فان جدتى كانت هروية فأتانا بعد ذلك باللحم، ثم خرجنا من هناك و زودنا الى ان بلغنا مصر.

باب ما ذكر
من بدء كتابة ابى رحمه الله الحديث

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت أبي يقول كتبت الحديث سنة تسع و مائتين و انا ابن اربع عشرة سنة و اختلفت تلك السنه الى المحدثين وكتبت عن عتاب بن زياد المروزى سنة عشر (٣) و مائتين قدم علينا من خراسان يريد الحج، و كتبت عن عبد الله بن عاصم سنة عشر او نحوها كتاب ابى عوانة و انا ابن خمس عشرة [سنة - ٤] بخطى، وكنت افيد الناس عن أبي عبد الرحمن المقرى و انا بالرى فيخرج الناس الى المقرى فيسمعوا منه و يرجعوا و انا بالرى، و كتبت عن بشر بن يزيد (٥) بن

(١) ليس فى ك (٢) ليس فى د (٣) هكذا فى م و وقع فى ك و د « سنة ست عشر » و هو خطأ فقد مر ما يعلم منه ان ابا حاتم خرج من الرى سنة ثلاث عشرة و لم يرجع الاسنة احدى وعشرين، و اوضح من ذلك ان عتابا كما فى ترجمته من تاريخ بغداد (١٢ / ٣١٤) حج سنة عشر ومات سنة اثنتى عشرة (٤) من م (٥) ياتى مثله فى ترجمة بشر ووقع هنا فى ك و د « بشر بن زيد »

ابى

ابى الازهر (١) سنة عشر وما ئتين وانا ابن خمس عشرة و كان نزل على سعيد بن زيرك (٢) فطلبوا مستمليا يستملى فلم يحضرهم فأخذت استملى لهم .

﴿١٩٦ م﴾ باب ما ذكر من كتابة ابى ما كان يقرأ المحدث من الحديث فى وقت قراءته

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت أبي يقول: كتبت (٣) عند عارم وهو يقرأ، وكتبت عند عمرو بن مرزوق وهو يقرأ .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابى يقول قال سعيد بن سليمان : عندى عن هشيم (٤) عن منصور بن زاذان اربعمائة حديث، فأتاه الأعبر (٥) و اصحاب الحديث فأملى علينا و جاء هارون المستملى الملقب بالديك فكان يستملى ولا يرد على احد و يسرع الكتابة (٦) فترك عامة اصحاب الحديث ﴿١٠٠ د﴾ الكتابة الا القليل وكنت اكتب انا .

(٧) [باب ما ظهر لابى من سيد عمله عند وفاته

حضرت ابى رحمه الله و كان فى النزع و انا لا اعلم فسألته عن عقبة بن عبد الغافر يروى عن النبى صلى الله عليه و سلم : له صحبة ؟ فقال

---

(١) كذا فى الاصول وراجع ترجمة بشر (٢) هكذا فى م والاسم فى ك و د مشتبه (٣) ك و د « كنت » خطأ (٤) م « تميم » (٥) كذا فى ك و د ووقع فى م «الاعمش» ويمكن ان يكون الصواب « الاعين » والله اعلم (٦) م « سرعة بالكتابة » (٧) هذا الباب بكماله من م فقط .

برأسه : لا ، فلم اقنع منه فقلت : فهمت عنى : له صحبة ؟ قال : هو تابعى . قلت فكان سيد عمله معرفة الحديث و نا قلة الآثار فكان فى عمره يقتبس منه ذلك فاراد الله ان يظهر عند و فاته ما كان عليه فى حياته ـ ١] .

ما انشد فى ابى وابى زرعة رحمهما الله من الشعر

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابى يقول قال بعض الحكماء .هذه الابيات :

ليس فى الدين مراء ليس بالحق خفا
وعلى الحق لذى الفهم من النور هدى
ليس ذو العرش بمعبو د برأى و هوى
ان يكن هذا كذا فاذا ليس يرى
ديننا فى كل يوم رأى هذا ثم ذا
ليس ذو الآثار فى الدين وذو الرأى سوا
ليس تباع رسول الله قصا و اقتفا
مثل من يتبع نعما ن على رأى رأى
《١٩٧م》ولوان الدين رأى فيه اصبحنا سوا
و يهود و نصارى فيه كانوا شركا
و لقد قال بنصح جاء فيما عنه جا
عامر الشعبى قولا كان فيه ما كفى
بل على ماكان رأيا فكفا كم منه ذا
انما الدين اتباع لا ابتداع و ابتدا (٢)

(١) من م (٢) د « و هوى »

فعليكم بأبى زرعة ذى العلم الرضا
وابى حاتم التابع قول المصطفى
فهم اوعية العلم ليحبوكم حبا
من احاديث رسول الله عودا وبدا
قد رواها ثقة عن ثقة عنه روى
وتحاموا صاحب الخان فما يدرى هبا
من قعاقيع نعيمان الذى كان طغا
وعتا (١) فى الارض افسادا وظلما واعتدا (٢)

قال ابو محمد وانشدنى ابو محمد الايادى فى ابى رضى الله عنه يرثيه.

أنفسى مالك لا تجزعينا وعينى مالك لا تدمعينا
أنفسى مالك خوارة كأنك فى [غمرة تعمهينا - ٣]
أنفسى مالك حيرانة بأذنك وقر فلا تسمعينا
ألم تسمعى لكسوف العلوم فى شهر شعبان حقا مدينا (٤)
ألم تسمعى خبر المرتضى ابى حاتم اعلم العالمينا؟
ألم تسمعى انه ميت وان الانام به مفجعونا
امام الانام ثوى ملحدا فأعظم لمرزئة (٥) قد رزينا
امام المشارق والمغربين ومابين ذلك اضحى رهينا
﴿١٩٨ م﴾ امام الانام خصصنا به وعم الورى كلهم اجمعينا

---

(١) م «وعلا» (٢) بهامش م «استغفر الله مما كتبت يدى» (٣) سقط من د
(٤) الكلمة مطموسة فى م وعليها ضبة ولعله «مبينا» (٥) د «برزيئة» م «برزئه» كذا.

فى الارض بالشيخ عرس مقيم و من فوقها مأتم المؤمنينا
فأضحت سعيدا بجثمانه وصرنا بفقدانه قد شقينا
فيا ارض صرت به روضة فكونى به برة تسعدينا
ويا ارى كنت به جنة فحرت به قفرة ترحمينا
لقد فازت الارض طوبى لها وصادفت الارض علقا ثمينا
(١٠٢ك)مضى شيخنا المضرى الذى ثلبنا به عصب الجاحدينا
مضى شيخنا الحنظلى الذى ابينا به الضيم ان نستكينا
فيا آل ادريس ماذا رزئتم؟ ويا آل ادريس ماذا رزينا؟
سلبنا و اياكم عزنا فقد عظم الرزء فيكم وفينا
دفنتم به علم اسلافنا وآثار اشياخنا الصالحينا
فمن للمسائل و الواقعات وللمشكلات اذا ما بلينا؟
ومن ذا يميز أخبارنا؟ ومن ذا يرد على المارقينا؟
دفنا ابازرعة اليوم لما دفنا ابن ادريس فى الهالكينا
وسفيان ايضا دفنا به وشعبة ان كنتم تعقلونا
وسفيان مكة والأصبحى بحر البحور اذا يذكرونا
وحماد من بعد حمادنا وشيخ الشآم شجا الكافرينا
وليث بن سعد لهم تاسع وعبد الاله به يكملونا
فكلا فقدنا بفقدانه وإنا الى ربنا راجعونا
شقينا بموت ابى حاتم شقاء طويلا وحزنا حزينا
فلا حملت بعده حرة ولا حمل البحر فيه سفينا

فياعين

فيا عين فاستعبرى بعده وجودى بدمعك لا تبخلينا
ويا نفس قولى لأهل الحديث تعالوا نبكى ابا المسلمينا
(١٩٩ م) تعالوا نبكى على ربها بكاء الثكول مع الثاكلينا
أيا لهف نفسى على شيخنا لقد كان للدين حصنا حصينا
فيا اهل طرسوس نوحوا عليه وياعين زربة لا تخذلونا (١)
وقل لزبطرة (٢) لا تأمنوا فقد جاء فى الكتب ما توعدونا
لموت ابى حاتم فاحذروا وكونوا على وجل خائفينا
ويا اهل مصيصة المنتضاة سيف الشآم على الكافرينا
ويا ثغر مصر وثغر الحجاز وثغر العراق ألا تندبونا
ويا ثغر سند الى كابل وزابل فاستيقظوا فاطنينا
ويا اهل شاش الى بنكث ويا اهل خوارزم لا تأمنونا
ويا اهل جرجان ويحالكم ويا اهل كلال ما تعقلونا (٣)
ويا اهل قزوين ما غالكم وابهر ما ذا تروا ان يكونا
فقدمات من كان ردءا لكم وللخلق كلهم اجمعينا
ويا حرمى ربنا والرسول ومن بهما اصبحوا قاطنينا
هلموا الى مأتمى كلكم جميعا ولا تحضروا الملحدينا
فقد شمتوا بالذى غالنا فلا بارك الله فى الشامتينا
ويا ايها الشامتون اقصروا فقد خلف الشيخ ابنا رصينا
ففى الابن منه عزاء لنا نقوم بنصرته ما بقينا

---

(١) ك ود «لاتخذ لينا» (٢) زبطرة من ثغور الروم كطرطوس وعين زربة والمصيصة ووقع فى ك «لابى بطرة» وفى د «ابى قطرة» وفى م «د بطرة» وكل ذلك تحريف اوقع فيه غرابة الاسم (٣) م «ما تفعلونا».

فيارب اورد اباحاتم حياض النبي مع الطيبينا
ابى بكر [الخير - ١] ضهر النبي وثانيه فى الغار اذ يهربونا
وفاروقها عمر بعده وعثمان ذى النور فى الواردينا
ويعسوب امتنا فيهم ابى حسن سيد المتقينا
وطلحة من بعدهم والزبير وكل له الفضل فى السابقينا
ولا تنس شيخى بنى زهرة وشيخ عدى به يحسبونا
(٢٠٠م) فذلك عشر كما جاءنا وصح لدينا عن السالفينا
بحبهم دان من قبلنا ونحن لهم خلف تابعونا
أيمشى على ظهرها اهلها وتحت الثرى جسد الصالحينا
فسبحان من جعل الموت حتما (٢) وكل الى حتمه صائرونا

(٣) باب ماذكر
فى مدح ابى زرعة لبعض اهل الادب

(١٠١د) اضاءت بلاد الرى نورا واشرقت بذكر عبيد الله فالله اكبر
فشكرا لمن اباه فينا وحمده على انه فينا التقى المخير
لقد نور الرى العريضة علمه بدين رسول الله فالدين انور
اذا غاب غاب العلم والحلم والتقى (٤) وعند حضور القرن يبهى ويزهر
تمنى جماعات الرجال وترتجى اراملها والكف بالجود تمطر
فلو كان بالرى العريضة كائن كمثل عبيد الله يا قوم يشكر

---

(١) اضفتها ليستقيم الوزن (٢) زاد فى الاصول «لنا» ولا حاجة اليها مع اخلالها بالوزن (٣) وقع فى م هذا الباب بقصيدتيه فى آخر ترجمة ابى زرعة كما تقدمت الاشارة اليه هناك (٤) م « والنهى » .

أنسنا

أ نسنا بما انستنا من فوائد وكنت ضيا ظلماتنا فهى مقمر
﴿١٨١م﴾ حبانا بك الله العزيز بقدرة و بصر نا ما لم نكن قبل نبصر
فتى حنبلى الرأى لا يتبع الهوى و لكنه من خشية الله يحذر
يؤدى عن الآثار لا الرأى همه و عن سلف الاخيار ما سيل يخبر
و ليس كمن يأتى لنعمان دينه و حجته حماد يوما و مسعر
فتى صيغ من فقه بل الفقه صوغه مثال عبيد الله ما فيه منكر
تمنى رجال ان يكونوا كمثله و قد شيبتهم فى الرياسة اعصر
و هيهات ان يستدركوا فضل علمه و لومكثوا تسعين حولا و عمروا
لكى يدركوه او تنال اكفهم مدى النجم من حيث استقل المغور
﴿١٠٣ك﴾ ابازرعة القمقام اصبحت بارزا على كل مرجىء بدينك تفخر
ابو زرعة شيخ النهى بكمالها لك السبق اذ أنت الاغر المشهر
فمتعك الرحمن بالحلم و التقى و أبقاك ما دام الدجاج (١) يقرقر
فمن مبلغ عنى اميرى طاهرا بأن عبيد الله شاه مظفر
أقام منار الدين فينا بعلمه و ليس كمن فى دينه يتنصر
اتيتك لا ادلى اليك بقربة سوى قربة الدين الذى هو اكثر
فسبقك محمود و شكرك واجب و علمك مبسوط و بحرك يزخر
و ابقاك ربى ما حييت بغبطة فأنت نقى العرض ليث غضنفر

و قال الحوارى يرثى ابازرعة رحمة الله عليه

نفى النوم عن عينى و ما زلت ساهرا اراعى نجوما فى السماء طوالعا

---

(١) م « الرياح ».

بفقدان حبر مات بالرى فاضــلا علما حلما خيرا متواضعــا
عنيت عبيد الخالق الجهبذ الذى اقـام لنا آثـار احمد بارعا
اقـام لنـا دين النبي محمـــد و اوضح للاسلام حقا و تابعا
و انفى لنـا التكذيب و البطل حسبة و رد على الضلال من كان ضائعا
بآثـار ختـام النبيين احمـــد وكان اماما قدوة كان خاضعا
﴿١٨٣ م﴾ فكاد له قلبي يطير مفجعا غداة نعوه او تصدع جازعــا
و ما زلت ذا شجو وهم وعبرة كثكلى كئيبـا دامع العين فاجعا
لقد مات محمودا سعيدا و لم نجد له خلفا فى المشرقين مطالعا
كمثل عبيد الله ذى الحلم فاضـــل ابى زرعه الغواص فى العلم شاسعا
دفينا (١) كريما تحت رمس و برزخ و اورثنا غما الى الحشر قاطعا
فبورك قـــبر انت فيـــه مغيب و لازلت فى الجنات جذلان راتعا
ابازرعـــة فجعت من كان عالما بموتك يا ذا العلم بحرا وجامعا
تركت اولى عـــلم حيارى أذلة لموتك حتى الحشر فينا جوازعا
ابازرعة ياخير من مات فاقدا فبعدك قد صرنا نقاسى القوارعا(٢)
فقل لذوى زور و افك و باطل و من كان امسى شامتا اومخادعا
[تموت كشيخ العلم ابشر بلعنة فعماقريب خائف الموت جازعا ـ ٣]
و تلحقه ذا حسرة و ندامـــة اذا ماوردت الرمس عجلان قامعا
اذا ماوردت الحوض حوض نبينا و اصحاب آثار تراهم كوارعا
لدى حوضه طورا يذودون من عصى و ابدع فى دين الاله البدائعا

(١) م « دفنا »(٢) م« النوازعا» (٣) هذا البيت من م وهو كما ترى .

فصلى

فصلى عليك الواحد الفرد مادعت حمامة ايك اويرى النجم ساطعا
و صلى عليك الصالحون ملائك وكل نبى كان فى الدهر شافعا
و صلى عليك الراسخون فواضل الى الحشر مثل الرمل اذ كنت خاشعا

(فى آخر نسخة د)

آخر كتـاب تقدمة المعرفة بكتـاب الجرح و التعديل
من تاليف ابى محمد عبد الرحمن ابن ابى حاتم الرازى رحمه الله
و الحمد لله رب العالمين و صلى الله على محمـــد و آله
وكتب سلخ شهر ربيع الاول سنة سبع و ستمائة

(و فى آخر نسخة م)

تم كتاب تقدمة المعرفة لكتاب الجرح و التعديل بحمد الله
و عونه والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمدو آله
و صحبه و سلم تسليما كثيرا الى يوم الدين

(٥)